

٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٠٠٥ - الجمعة ٩ محرم ١٤١٣هـ - الموافق ١٠ تموز ١٩٩٢م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 10, 1992 No. 8005 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

التجمع العربي يدعو الى وقف الصدام بين "فتح" و"حماس" على الفور

عمان - "الراي" - اصدر التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني "تجمع" بيانا اعرب فيه عن قلقه ازاء الصدامات بين "فتح" و"حماس" في قطاع غزة وقال البيان :

- انطلاقا من حرص التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني (تجمع) على قضية الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية الباسلة وعلى ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني فانه ينظر بمزيد من القلق الى ما يجري في قطاع غزة المحتل من صدامات بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" وبين حركة المقاومة الاسلامية "حماس". هذه الصدامات التي لن يستفيد منها سوى العدو الصهيوني

البقية ص ١٩

«الاونروا» تعتزم إصدار بطاقات تسجيل جديدة في مناطق عملياتها

عمان - «الراي» - يجري حاليا دمج فئتي تسجيل اللاجئين (ن) و(ر) في فئة واحدة هي فئة (لاجيء مسجل) وهذا الاجراء الذي يجري تنفيذه في جميع مناطق عمليات الاونروا يهدف الى توضيح وضع اللاجئين المسجلين ولازالة العراقيل التي يواجهها اللاجئون من فئة (ن) الذين يعانون من ضيق شخصي أو عائلي في الاستفادة من خدمات الاونروا. ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الكلفة الاضافية لهذه التغييرات التي ستتكبدها الاونروا حوالي (٢) مليون دولار كل سنة.

وقالت السيدة انجيلا وليامز، مديرة الاغاثة والخدمات الاجتماعية في الاونروا « اننا نهدف الى تمكين اللاجئين المسجلين في منطقة عمليات الوكالة الذين هم بحاجة الى خدمات

البقية ص ١٩

ألقانونية تبدأ بحث قانون الاحزاب غدا :

مجلس الاعيان يقر قانوني الكسب غير المشروع وسوق عمان المالي

كتب طارق المومني

اقر مجلس الاعيان مشروعي قانوني الكسب غير المشروع وسوق عمان المالي كما وردا من مجلس النواب، مع اجراء بعض التعديلات على المشروع الاول.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

وفي بداية الجلسة، احال المجلس الى اللجنة القانونية مشروع قانون الاحزاب السياسية الوارد من مجلس النواب، حيث طلب السيد اللوزي من اللجنة الاجتماع يوم السبت للبدء بمناقشة القانون على وجه السرعة لاهميته.

ثم شرع المجلس باستكمال البحث في قرار اللجنة القانونية حول مشروع قانون الكسب غير المشروع، حيث وافق على التعديلات التي ادخلتها اللجنة على بعض مواده.

فقد اوجبت المادة الرابعة، نشوء دائرة تسمى دائرة اشهار الذمة المالية ومنع الكسب غير المشروع في وزارة العدل، ويرأسها قاض بمرتبة قاضي تمييز، وتختص بتلقي اقرارات الذمة المالية والبيانات والايضاحات والشكاوى المتعلقة بها، وتتولى مهمة تحديد البلديات التي تتضمنها اقرارات الاشهار واعداد النماذج الخاصة لهذه المعلومات وتزويد الجهات المختصة بها.

واوجبت المادة الخامسة على من تسري عليه احكام القانون ان يقدم خلال ستة أشهر من نفاذه او خلال شهرين من تاريخ انطباقه عليه قرارا عن ذمته المالية وذمة زوجه، واولاده القاصرين، كما عليه ان يقدم بصوره دورية اقرار الذمة خلال شهر كانون الثاني التالي لانقضاء سنتين على تقديم الاقرار السابق، ويجب ان تتضمن هذه الاقرارات معدل الزيادة في الذمة المالية.

ويتولى فحص اقرارات الذمة المالية وتدقيق الشكاوى هيئات فحص وتدقيق يشكلها المجلس القضائي في شهر كانون الثاني من كل سنة برئاسة قاضي تمييز وعضوية قاضيين بالدرجة الخاصة على الاقل.

واذا تبين لاي هيئة ان زيادة قد طرأت على ثروة من تسري عليه احكام القانون اثناء الوظيفة او الصفة او ثروة زوجه او اولاده القاصرين وكانت لا تتناسب مع مواردهم فعلى الهيئة الطلب من مقدم الاقرار تقديم البيانات والايضاحات اللازمة لبيان اسباب هذه الزيادة ومصدرها.

واعتبر القانون اقرارات الذمة المالية والبيانات من الاسرار التي يحظر نشرها او افشاؤها.

وعالج القانون موضوع العقوبات التي تتوجب على كل من يخالف احكام القانون تصل الى حد الاشغال الشاقة المؤقتة بالاضافة الى الغرامة المالية.

ويذكر ان القانون سيعود الى مجلس النواب لدراسته في ضوء التعديلات التي ادخلها مجلس الاعيان على بعض مواده.

البقية ص ١٩

إحالة ملف اغتيال بوضياف الى القضاء العسكري

رئيس الوزراء المكلف يستخف باقتصاد السوق الحرة

"يجب انهاء كل الاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي"

الجزائر - وكالات - اعلن المدعي العام في عنابة /شرق الجزائر/ ان ملف اغتيال الرئيس محمد بوضياف في ٢٩ حزيران الماضي في عنابة احيل الى القضاء العسكري. وكان المدعي العام درس الملف في الايام العشرة الماضية.

واضاف المدعي العام للاذاعة الجزائرية ان (القضاء المدني غير مختص لان القاتل المفترض للرئيس ضابط الصف بومعراف هو عسكري وان ما اتهم به ارتكبه بينما كان يقوم بالخدمة في صفوف وحدة مكافحة التجسس).

ويشار الى ان لجنة تحقيق مؤلفة من ستة اعضاء شكلت السبت الماضي وستقدم خلال عشرين يوما استنتاجاتها حول ظروف الاغتيال.

وفي رده على سؤال حول الشركاء المحتملين للقاتل قال المدعي العام (ان الحديث عن الشركاء ومدبري عملية الاغتيال يبدو سابقا لاوانه ما دام التحقيق الأولي ما زال جاريا).

واضاف انه تم الاستماع الى عشرات الشهود واخذت كل التفاصيل بعين الاعتبار وامتنع عن اعطاء اي تفاصيل اخرى.

من ناحية ثانية اعلنت مصادر الشرطة الجزائرية انه تم الليلة قبل الماضية توقيف ١٥ شخصا كان معظمهم يجري البحث عنهم في مناطق مختلفة من البلاد بتهمة حيازتهم على اسلحة نارية.

ووقع تبادل لاطلاق النيران بين بعض قوات الامن ومسلح مجهول في قلب العاصمة الجزائرية الليلة قبل الماضية مما اسفر عن اصابة احد المارة بجروح.

وقالت قوات الامن لوكالة الانباء الجزائرية ان اثنين من افراد الشرطة السرية امرا شخصا مشتبها به كانا يتتبعانه بالتوقف.

وسحب المشتبه به مسدسا اليا من نوع بيريتا واطلق رصاصتين قبل ان يهرب والشرطيان يردان على النيران.

وتقوم دوريات شرطة مكافحة الشغب والقوات شبه العسكرية بعمليات تفتيش وتحقق من الهوية في شوارع الجزائر العاصمة ليلا ونهارا

البقية ص ١٩

تفكيك رسالة ملغومة في مركز البريد الرئيسي في تل ابيب

القدس المحتلة - ا.ف.ب - افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان خبراء المتفجرات في الشرطة في مركز البريد الرئيسي في تل ابيب فككوا امس الخميس رسالة ملغومة مرسلة من الخارج.

واضافت المصادر ذاتها ان الرسالة كانت موجهة الى شخص مقيم في تل ابيب ولم تعط تفاصيل حول المكان الذي ارسلت منه.

ودعت الشرطة الى الحذر وعدم التردد في استدعاء الشرطة لدى تلقيهم اي رسائل او طرود مشبوهة.

يلتسين يستبعد امكانيات الانقلاب العسكري

ميونيخ - ا.ف.ب - اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ميونيخ امس ان روسيا اختارت طريق الاصلاحات بطريقة لا عودة عنها وان الشائعات عن حصول انقلاب او العودة الى الوراء لا اساس لها من الصحة.

وقال يلتسين ان «روسيا اختارت طريق الاصلاحات بطريقة لا عودة عنها ونهائيا».

واعلن الرئيس الروسي الذي التقى طوال ثلاث ساعات مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى انه «مرتاح تماما الى نتائج المباحثات».

وكان الناطق فياتشيسلاف كوستيكوف اورد سابقا تصريحات الرئيس يلتسين في شان استبعاد حصول انقلاب «شيوعي جديد او فاشي» في روسيا.

مصرع ضابط صف اسرائيلي من الوحدات السرية :

اضراب عام في الضفة الغربية وغزة

استشهاد معتقل فلسطيني في سجن الخليل

القدس المحتلة - وكالات - استشهد المعتقل الفلسطيني حسان محمد اياد في سجن الخليل امس. ولقي ضابط صف اسرائيلي مصرعه برصاص زملائه من الوحدات السرية اثناء مطاردة مسلحين فلسطينيين.

وشهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس اضرابا عاما استجابة لدعوة القيادة الموحدة بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها السادس والخمسين.

واعلن راديو العدو عن مقتل ضابط صف اسرائيلي من الوحدات السرية في بلدة برطعة - جنين - خلال عملية مطاردة ليلية امس الاول لمسلحين فلسطينيين.

وشهد الاقتتال الفلسطيني هدوءا امس الخميس بعدما شل اضراب عام قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول في العديد من قرى قطاع غزة.

البقية ص ١٩

السلطات الاسرائيلية تحدد عدد المغادرين الثلاثاء القادم بـ ٥٠٠ فقط

ارشيد يناشد المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية التدخل لرفع المعاناة عن المغادرين الى الضفة الغربية



عمان - بترا - "الراي" - تفقد السيد عادل ارشيد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية امس، منطقة جسر الملك حسين للاطلاع عن كثب على اوضاع المسافرين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لزيارة ذويهم او تجديد تصاريحهم السنوية الصادرة من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

والتقى السيد ارشيد خلال جولته مدير مفارز امن الجسور والمسؤولين عن مختلف الاجهزة العاملة في منطقة الجسر والتي تقدم كل التسهيلات للمغادرين والقادمين كما التقى عددا من المغادرين والقادمين واستمع منهم الى شرح عن التسهيلات والصعوبات التي صادفتهم خلال سفرهم من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشاد المغادرون والقادمون على حد سواء بالتسهيلات التي تقدمها مختلف الاجهزة الاردنية العاملة في منطقة جسر الملك حسين لهم.

وقال السيد ارشيد انه اطلع على سير

البقية ص ١٩

رابين يقدم حكومته الى الكنيست الاثنين المقبل :

حزبا ميريتس اليساري وشاس الديني ينضمان للائتلاف وتسوميت العنصري يرجئ قراره النهائي

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اقترب رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين من هدفه وهو يستعد لتقديم تشكيلة حكومته الاثنين المقبل لنيل ثقة الكنيست حيث يضمن تأييد ٦٧ نائبا على الاقل من اصل ١٢٠.

واكد حاييم رامون احد المسؤولين العماليين امس ان حكومة رابين ستعرض الاثنين المقبل على الكنيست. وقال ان الحكومة الجديدة ستحظى بقاعدة دعم اساسية من ٦٢ نائبا بفضل تحالف حزب العمل (٤٤ نائبا) مع تكتل ميريتس اليساري (١٢ نائبا) وحزب شاس الديني المتطرف (٦ نواب) يضاف الى تلك الاصوات اصوات الحزب الشيوعي الاسرائيلي (٣ نواب) والحزب الديمقراطي العربي (نائبان).

ووقع رابين مساء امس الاول بالاحرف الاولى على الاتفاق حول الائتلاف الحكومي مع حزب شاس وهو يستعد للتوقيع على اتفاق اخر مع ميريتس وبموجب الاتفاق بين رابين وشاس فان هذا الاخير سيحصل على وزارة الداخلية ومنصبي نائب وزير على الارجح في وزارة التربية واحد القطاعات الاقتصادية.

وصدق مجلس حكماء التوراة اعلى هيئة في شاس على الاتفاق مساء امس الاول وذلك رغم اعتراضه على اسناد حقيبة التربية الى شولاميت الوني زعيمة ميريتس التي تتزعم التيار الرافض لتدخل رجال الدين في شؤون الدولة.

واكد الامين العام لحزب العمل ميخا حاريش رسميا ان هذه الوزارة

البقية ص ١٩

دراسة لباحث بريطاني تكشف سياسة اسرائيل في الاستيلاء على الاوقاف الاسلامية

نيقوسيا - ا ف ب - صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية لمايكل دمبر كتاب (سياسة اسرائيل تجاه الاوقاف الاسلامية في فلسطين) من ١٩٤٨ الى ١٩٨٨ ويتضمن مقدمة وسبعة فصول وملحقا وجداول وخرائط.

وتبحث الفصول نظام الاوقاف الاسلامية الفلسطينية خلال اواخر العهد العثماني ونظام الاوقاف الاسلامي في اسرائيل من ١٩٤٨ الى ١٩٦٥ وادارة الاوقاف في اسرائيل ١٩٦٥/١٩٨٨ ونظام الاوقاف في الاراضي المحتلة ١٩٦٧/١٩٨٨ ونظام الاوقاف في القدس منذ ١٩٦٧.

والكتاب دراسة علمية موثقة عن اوضاع الاوقاف الاسلامية في فلسطين ابتداء بالعهد العثماني مرورا بالانتداب البريطاني ووصولا الى الاحتلال الاسرائيلي. وفي كلمة للناشر ان الباحث يركز على المساعي الاسرائيلية الدؤوبة منذ ١٩٤٨ والرامية الى الاستيلاء على جميع اراضي وممتلكات الاوقاف الاسلامية في فلسطين وخصوصا في القدس بشتى الطرق والاساليب التي يعرضها المؤلف من التفصيل بالاستناد الى المصادر الاولية والدراسات الميدانية وذلك (في سياق الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الممتلكات والحقوق العربية في فلسطين ويهدف نزع هويتها وطمس معالمها التاريخية والحضارية الاصلية).

ومايكل دمبر باحث بريطاني متخصص بدراسة سياسة اسرائيل تجاه الاوقاف الاسلامية في فلسطين وهو يعمل حاليا باحثا في العلوم السياسية في جامعة اكستر في بريطانيا ويعد دراسة عن التغلغل الاسرائيلي في احياء القدس العربية والاستيلاء على الاراضي والممتلكات والاوقاف الاسلامية فيها.

خطف نائب رئيس وزراء جورجيا

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء انترفاكس ان انصار الرئيس الجورجي المخلوع زفياد جامساخورديا خطفوا امس الكسندر كافسادز نائب رئيس الوزراء الجورجي.

ونقلت الوكالة عن مجلس الدولة الحاكم قوله ان الثوار فجروا سيارة كافسادز في مكان قريب من قرية كانتي في غرب جورجيا

رأينا

الاعلام الانكشاري لا يخيفنا !!

يعلم العرب - كل العرب، ان الاردن طالما دعا، ولا يزال يدعو، الى بناء علاقات عربية عربية، تكون قائمة على الثقة، والتعاون المشترك .. وانه طالما دعا ولا يزال يدعو، الى السمو فوق النكايات، حتى ولو تباينت الاجتهادات .. وان ذلك كله، يتطلب بالضرورة، الابتعاد عن العقلية الانكشارية، التي توظف الاخرين للشر .. وفي ضوء هذه الرؤية،

كان الاردن السباق الى المناداة بحل عربي لازمة الخليج، فور ظهورها .. لكن العقلية الانكشارية، استطاعت ان تسود، وان تصل بالازمة، الى المحصلة المحزنة التي وصلت اليها .. ويبدو الان، ان اصحاب العقلية ذاتها، يريدون تشكيل

اعلام انكشاري يوظفونه للنيل من الاردن .. وقد تبدى نتاجها، في افتراءات نشرتها صحف اجنبية وعربية، ومن بينها القصة المفبركة التي نشرتها الاهرام اخيرا، حول اتصالات سرية مزعومة، بين وفد اردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي المنتظر اسحق رابين ..

وبطبيعة الحال، فان الاعلام الانكشاري هو النموذج الاكثر سوءا، في التعامل مع الكلمة المنطوقة والمكتوبة .. لانه نموذج، مبني على الاتجار، في سياسة الصحيفة او الجهاز الاعلامي، مقابل الثمن .. ومن هنا، تتولد الافتراءات، التي تجد طريقها، الى النشر او البث، خدمة للشر ..

ان الاشارة، الى ذلك النموذج المشبوه، لا تعني ان اعلامنا عاجز عن رد التجني الذي يستهدف له الاردن .. وانما هو من قبيل التذكير للاخرين، بان الواقع العربي، لا يحتمل المزيد من حبك الاكاذيب والمهاترات .. وان الحاجة تدعو الان، اكثر من اي وقت مضى، الى الابتعاد عن لعبة الاعلام الانكشاري .. ولا يخفى، ان هذه الدعوة، موجهة الى الذين يدفعون، والذين ينفذون سواء بسواء

ان الاردن، الذي لا يزال حريصا على بناء علاقات عربية ايجابية .. وعلى ان تلقى الكلمة احترامها، فلا توظف للمكايدة والشر، ليجدد الدعوة الى ذلك كله .. معبرا عن الامل، في ان تنتهي سريعا لعبة الاعلام الانكشاري فوق الساحة العربية، ومؤكدا في الوقت ذاته، ان مثل هذا الاعلام لا يخيفنا .. وان التصدي الحازم له، لا يعجزنا ..

نجاة مسؤول يمني سابق من محاولة اغتياله في عدن

عدن - رويتر - ذكرت مصادر امنية امس ان نائبا سابقا لرئيس الوزراء اليمني نجا من هجوم بالرصاص في عدن.

وتمكن انيس حسن يحيى وهو عضو بارز في الحزب الاشتراكي اليمني من النجاة من وابل رصاص الليلة قبل الماضية بالاختفاء خلف جدار في مدخل منزله.

وقالت مصادر امنية في عدن ان مسلحين ملثمين في سيارة مكشوفة اطلقوا النار على يحيى لدى دخوله منزله في حوالي الساعة العاشرة مساء.

وقال يحيى ان الهجوم جزء من مؤامرة تهدف الى الحيلولة دون قيام دولة يمنية حديثة. وكان الشطران الشمالي والجنوبي لليمن قد اندمجا لتكوين دولة موحدة في ايار عام ١٩٩٠.

وقد فقد الحزب الاشتراكي اليمني عددا من اعضائه في الاونة الاخيرة في مثل هذه الهجمات. وفي منتصف حزيران اغتيل شقيق رئيس الوزراء وهو ايضا من اعضاء الحزب الاشتراكي.

اسرائيل تقرر بناء مستوطنة مكان المقبرة الاسلامية في يافا

عمان - ق.ن.ا - سمحت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب ببناء (٩٤) وحده سكنية استيطانية فوق مقبرة اسلامية في مدينة يافا شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ بعد ان رفضت اعتراض لجنة الوقف الاسلامي على هذا المشروع.

وزعمت المحكمة في حيثيات حكمها انه لم يثبت ان المنطقة كانت مقبرة رغم ان عددا من المواطنين العرب المسلمين دفنوا موتاهم فيها.

وقال الراديو الاسرائيلي ان المحكمة قبلت اقتراحا من الشرطة بتخصيص دونم واحد فقط من الارض محل النزاع لاقامة حديقه فوق المقبرة الاسلامية.

ومن المعلوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي جرفت الكثير من المقابر الاسلامية وخاصة في القدس وشيدت على انقاضها مباني ومتنزهات كما انها هدمت العديد من المساجد في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وحولت بعضها الى متاحف.

شركة يابانية تفوز بعقد لتوسيع قناة السويس

الاسماعيلية - رويتر - صرح عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امس الخميس ان شركة بينتا اوشيان اليابانية فازت بعقد قيمته ٢٣ مليون دولار لتوسيع جزء من القناة.

وقال عادل ان العقد الذي سيتم توقيعه يوم السبت يشمل العمل لتوسيع جزء طوله تسعة كيلومترات من البحيرة المرة الصغرى شمالي مدينة السويس عند الطرف الجنوبي للقناة.

وسوف تغطي هيئة القناة النفقات من ميزانيتها.

ومن المقرر ان تبدأ اعمال التوسيع في اوائل تشرين الاول ومن المتوقع ان يستغرق اتمامها ١٥ شهرا.

وقال عبدالحميد يوسف رئيس الادارة الهندسية للقناة لوكالة رويتر ان هذه التوسعة ستمكن السفن التي يصل غاطسها الى ٥٦ قدما من عبور القناة في حين يبلغ الغاطس حاليا ٥٣ قدما.

اغتيال احد مسؤولي جماعة ابو نضال في لبنان

شتورة - ا.ف.ب - افادت الشرطة اللبنانية ان احد مسؤولي حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال ويدعى بهيج ابو الهنا اغتيل بالرصاص امس في سهل البقاع الشرقي حيث ينتشر الجيش السوري.

تونس تبدأ محاكمة ١٧١ من قادة واعضاء حركة النهضة الاسلامية المحظورة

تونس - وكالات - عقدت المحكمة العسكرية التونسية اولى جلساتها في (ثكنة بوشوشة) لمحاكمة عدد من المنتمين الى (حركة النهضة الاسلامية) المحظورة بتهمة محاولة تغيير نظام الحكم واغتيال رئيس الجمهورية.

وقد وجهت دائرة الاتهام ١٧ تهمة تتراوح عقوباتها بين الاعدام والسجن لمدة عام وغرامات مالية.

وتتألف هيئة المحكمة من قاض مدني واربعة ضباط.

ومن بين المتهمين الذين يواجهون عقوبة الاعدام صادق شورو امير حركة النهضة وهو استاذ في كلية الطب يبلغ من العمر ٤٥ عاما وحمادي الجبالي رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تم وقف نشاطها ومحمد بن سالم وهو استاذ رياضيات.

ويواجه ايضا العديد من اعضاء اللجنة التنفيذية لحركة النهضة عقوبة الاعدام ومنهم عبداللطيف المكي زعيم الطلبة الاسلاميين وعبدالكريم الحاروني وراشد الغنوشي احد زعماء الحركة المنفيين.

وقال محامون ان المتوقع ان يكون علي العريض الرجل الثاني في الحركة في المجموعة الثانية التي تتألف من حوالي ١٠٠ متهم والتي تبدأ محاكمتها اليوم.

وقال محامون ايضا ان ٢٠ جنديا في ثياب مدنية كانوا من بين المتهمين امس.

وتضمن ملف هذه القضية توجيه الاتهام الى الشيخ راشد الغنوشي وعدد من قياديي الحركة الذين يوجد بعضهم في حالة فرار والبعض الاخر قيد الاعتقال لمحاولة الاعتداء والمشاركة فيه قصد تبديل هيئة الدولة والاعتداء على حياة رئيس الجمهورية في حين وجهت تهمة انشاء جمعية غير مرخص بها الى جميع المتهمين المدنيين والعسكريين وعددهم ١٧١ متهما من القادة والاعضاء بينهم ٤٤ في حالة فرار.

واعلنت هيئة الدفاع التي يرأسها عميد المحامين السيد عبدالوهاب الباهي ان المحامين لم يتمكنوا من الاطلاع على ملف القضية ولم يتمكن معظمهم من زيارة موكليهم وطالبوا رئيس المحكمة بازالة كل العراقيل

البقية ص ١٩

مقتل شرطي مصري في قرى الصعيد

اسيوط - رويتر - قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولي الهوية قتلوا بالرصاص شرطيا في قرية في صعيد مصر امس متحدين بذلك جهود الحكومة لوقف العنف.

وهاجم المسلحون نقطة تفتيش في قرية ديروط الشريف بالقرب من اسيوط بعد منتصف الليل بقليل مما ادى الى اصابة الشرطي عاطف ابو الحسن بجروح ووفاته في المستشفى في وقت لاحق.

وقال سكان انهم سمعوا طلقات مدافع رشاشة في المنطقة لعدة ساعات بعد الهجوم.

وقالت المصادر انه لم يتم القاء القبض على اي شخص.

المستوطنون.. رأس الحربة الدامي في قلب الأحياء المدنية الفلسطينية

● ترمسعيا - «الضفة الغربية» - «رويتر» - الخوف وعدم الثقة والكراهية .. انها مشاعر تفصل بين الفلسطينيين في قرية ترمسعيا المتربة والمستوطنين اليهود الذين يطلون عليهم من منازلهم الأنيقة الواقعة على التلال في مستوطنة شيلو.

لا يفصل بين الطائفتين سوى كيلومترين لكن الهوة بينهما كأنها عالم كامل.

يقول موسى عوض الذي يبلغ من العمر (٦٥) عاما «يأتي المستوطنون وهم مسلحون بمدافع رشاشة بينما لا نملك نحن مجرد العصا».

والنوافذ المهشمة بطول شارع القرية الرئيسي المليء بالحفر تذكر باعتداءات المستوطنين المتواجدة على المدنيين.

وتساءل عوض «كيف يمكن ان تربط بيننا علاقات وكيف يمكن ان تكون بيننا ثقة وتفاهم. ليست هناك اي علاقات على الاطلاق».

وليست لدى اي جانب ثقة كبيرة في ان السلام سيحل مع اسحق رابين ويتذكر الفلسطينيون كيف انه سحق بوحشية اضطرابات سابقة في حين يخشى المستوطنون من ان يكون لاعتداله عواقب خطيرة.

ويأمل الفلسطينيون الذين يراقبون منازل المستوطنين ذات الاسطح الحمراء وهي تزحف على تلال الضفة الغربية في ان ينهي تعهد رابين خلال الانتخابات بالحد من الاستيطان « السياسي «حملة البناء التي ساندها رئيس الوزراء اسحق شامير.

البقية ص ١٩

المحليـــات

منبر الـــرأي

نحو ضريبة للصحة

في عدد جريدة الراي الغراء الصادر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٧/٦م مقالان لفتا انتباهي. الاول في الصفحة الثانية بقلم الدكتور فاروق الحمود في منبر الراي حول اقتراح بتشكيل جمعيات خيرية شعبية للمساهمة في التخفيف من حدة مشكلة علاج الاشخاص المصابين بالقصور الكلوي في الاردن. والثاني في الصفحة الثالثة بقلم الانسة ليما نبيل حول ارتفاع كلفة السماعات الطبية للاشخاص الصم.

وفي الحقيقة فان المقالين يعالجان في الاساس بطريقة او باخرى مشكلة واحدة. هذه المشكلة تتمثل في وجود اعداد لا باس بها من المواطنين صغارا وكبارا. مصابين او يتعرضون سنويا للاصابة بانواع مختلفة من الامراض المزمنة المستعصية او الاعاقات الدائمة، والمشكلة هنا ان هذه الامراض المزمنة المستعصية او الاعاقات الدائمة تتطلب في كثير من الاحوال نفقات باهظة لتغطية ثمن الاجهزة والخدمات المساعدة التي تتطلبها كل حالة على حدة

وفي الوقت الذي تقوم فيه الدول الاكثر تقدما وثراء في هذا العالم بتقديم كل ذلك مجانا للمواطنين. فان مطالبة الجهات الحكومية عندنا في الاردن بالقيام بذلك يمكن ان يدخل في عداد التمنيات والاحلام في ضوء اوضاعنا الاقتصادية.

نستطيع تصور حجم المشكلة عندما نتصور ان ثمن السماعات الطبية العادية اللازمة لطفل اصم واحد يكلف بحدود ٤٥٠ دينارا وان التكلفة السنوية لتعليم طفل معوق واحد تصل الى ما بين ٧٥٠ ـ ١٠٠٠ دينار بالمتوسط (مراكز المعوقين التابعة للقطاع الحكومي او الخيري لا تتقاضى عادة كامل الكلفة من الاهل: وعندما نتصور كلفة الكراسي المتحركة او اجهزة الشلل والتي قد يصل ثمن بعضها الى ما بين ٤٠٠ ـ ٧٠٠ دينار وكلفة الخدمات المساندة من علاج طبيعي وعلاج وظيفي وعلاج نطق وعندما نتصور كلفة الرعاية المؤسسية الداخلية للافراد المصابين بالاعاقات العقلية الشديدة والمتعددة والتي تزيد عن الالف وخمسمائة دينار سنويا.

وعندما نتصور وجود عشرات الآلاف من المواطنين اطفالا وشبابا ممن قدر لهم ان يكونوا بحاجة لواحد او اكثر من مثل هذه الاجهزة او الخدمات او الى غيرها مما يندرج في عدادها. فاننا نستطيع ان نتصور حجم المشكلة.

لا يستطيع ذوو هذه الفئة تغطية النفقات المطلوبة في غالب الاحيان، ولا تستطيع الحكومة ان تقوم بتامين كل ذلك مجانا في اوضاعنا الحالية. فالقضية ليست تضحية منة بقدر ما يجب ان تكون قضية حق لهؤلاء الافراد في ان ينالوا الرعاية والخدمة الضرورية واللازمة والممكنة لهم. وهذا يتطلب ان نلجا الى المواطنين، عموم المواطنين لتحمل هذا العبء.

ليس هناك احد في طول هذا العالم وعرضه محصن ضد الاعاقات وضد الامراض المزمنة المستعصية لا في نفسه ولا في اولاده وكل شخص على الاطلاق معرض في اي لحظة لاي شيء قد يؤدي الى حالة من مثل هذه الحالات وانا اعتقد انه من مصلحة كل الناس الذين يتمتعون الان بعافيتهم المبادرة الى اقتراح دفع ضريبة يمكن ان تسمى مثلا بضريبة الصحة لمصلحة المواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة من معاقين واصحاب امراض مزمنة ومستعصية. فمن مصلحة الناس ان يطمئنوا الى انهم لا سمح الله وفي اسوا الاحوال سيجدون الرعاية وسيجدون الخدمة اللازمة لهم دون منة من احد ودون ان يضطروا الى طرق عشرات الابواب دون فائدة فهذه الضريبة هي نوع من التامين وهي تستند على مبدا الضمان الاجتماعي والتكافل الاجتماعي.

فمن لهؤلاء غيرنا نحن. نحن الاصحاء في انفسنا وابنائنا ولعمري انها ضريبة ندفعها اليوم ونحن اصحاء لنساعد بها انفسنا وابناءنا يوم يقع القدر والذي لا راد له الا الله. فهل نفعل؟!

يوسف صالح
صندوق الملكة علياء

تنفيذا لرغبة جلالة الحسين

وزير الاوقاف يزور محافظة الكرك ويؤكد على اتخاذ الخطوات لترميم أضرحة الصحابة



الكرك ـ «الراي» ـ محمد الخوالدة..

اكد سماحة الشيخ عز الدين التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الوزارة تتخذ الان الخطوات العملية الحقيقية لتنفيذ رغبة جلالة الحسين بشأن العناية والاهتمام وترميم وصيانة مقامات واضرحة الصحابة الكرام واشكال التراث الاسلامي في مختلف مناطق المملكة ومنها تبرع جلالته السخي لترميم وتوسيع مسجد مقام سيدنا جعفر بن ابي طالب واضرحة الصحابة في مدينة المزار بمحافظة الكرك.

وبين سماحته اثناء الزيارة التي قام بها لمحافظة الكرك يوم امس ان وزارة الاوقاف تعمل جاهدة وباقصى طاقتها لتحقيق هذه الرغبة الملكية السامية، والتي جعلت باب التبرع مفتوحا وبغض النظر عن الكلفة التي تقتضيها اعمال التوسيع والترميم.

وكان وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد استهل زيارته للمحافظة بلقاء السيد عيد القطارنة محافظ الكرك كما التقى ايضا في مديرية اوقاف المحافظة بالوعاظ والمرشدين وائمة المساجد حيث تبودلت الاراء حول السبل المثلى الكفيلة بجمع كلمة المسلمين ووحدة الصف التي يحتاجون اليها.

مؤكدا سماحته على اهمية دور التوجيه الاسلامي من خلال المساجد في هذا المجال، وزار ايضا مساجد واضرحة الصحابة في المزار للتعرف على كيفية وطريقة تنفيذ الاعمال التي تحتاجها.

وفي رد على سؤال «للراي» حول خطة الوزارة لتطوير وتحسين ظروف المدارس الشرعية التابعة لها ومنها مدرسة الكرك الشرعية اكد الوزير ان هناك خطة متكاملة لتحقيق نقلة اساسية في هذه المدارس وبما يسهم في تطويرها وتحسينها لضمان سير العملية التربوية والتعليمية فيها بشكل سليم وذلك من حيث تأمين هذه المدارس بالكوادر المدربة وحاجتها من المرافق التربوية المختلفة.

وفي رد على سؤال آخر بخصوص تعزيز امكانات المراكز الثقافية الاسلامية في المملكة والمحافظة بين سماحة الوزير اهمية هذه المراكز في نشر الوعي والتوجيه الاسلامي مشيرا الى الوزارة ستعمل على دعم تلك المراكز ماديا وادبيا من حيث تزويدها بالكفاءات البشرية والامكانات اللازمة التي تعينها على اداء دورها البناء.

اما بخصوص دعم الوزارة لدور القرآن الكريم فأوضح ان الوزارة تؤمن برسالة هذه الدور لذلك فانها توليها العناية الفائقة من حيث التأسيس والرعاية والاشراف مبينا ان هذا الاهتمام يتجسد من خلال تثقيف الجيل بالقرآن الكريم حفظا وتلاوة وفهما مؤكدا ان الوزارة تشجع على انشاء هذه الدور والتوسع بها ايمانا منها باهمية الدور الذي تتصدى له.

ورافق سماحته خلال جولته الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة والسادة رياض ابو تايه مدير الانشاءات وفؤاد النجداوي مدير العلاقات العامة فيها، كما رافقه ايضا العين خالد الطراونه ومدير اوقاف الكرك وعدد من المسؤولين.

طبيشات يزور عجلون الاحد

عجلون ـ «الراي» ـ سيقوم الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة صباح يوم الاحد بزيارة للواء عجلون يلتقي خلالها السادة خلف المحاسنة متصرف لواء عجلون ورؤساء المجالس المحلية ثم يقوم بزيارة لعدد من المجالس البلدية في اللواء.

الشوبكي يتراس اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية في الزرقاء

الزرقاء ـ الراي ـ تراس السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية تم خلاله بحث الموضوعات المتعلقة ببلديتي الزرقاء والهاشمية وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المواضيع المطروحة كتغيير صفة الاستعمال وفتح الدخلات والشوارع وحضر الاجتماع مدعي عام الزرقاء جبران المعايطة ومدير الصحة عبدالعزيز الشريدة. ومدير الاشغال عبدالله ابو عليم، مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة فارس الجنيدي، رئيس بلدية الزرقاء ياسر العمري، رئيس بلدية الهاشمية، وتيسير الزيود امين سر اللجنة عرار الخطيب.

تفقد سير العمل بالطرق الزراعية في الطيبة

اربد ـ بترا ـ تفقد السيد فواز ارشيدات مدير قضاء الطيبة في محافظة اربد امس عددا من مناطق القضاء حيث اطلع على سير العمل في الطرق الزراعية التي يجري العمل فيها بالتعاون مع وزارة الزراعة لخدمة مزارعي القضاء للوصول الى مزارعهم وحقولهم.

ويذكر ان مديرية القضاء اعدت قائمة للطرق الزراعية تمهيدا لفتحها من قبل آليات وزارة الزراعة.

وياتي تنفيذ هذه الطرق حسب اولويات واهمية هذه الطرق التي تخدم اكبر عدد ممكن من المواطنين.

حديث الذكريات امسية ثقافية في النادي الارثوذكسي

عمان ـ الراي ـ تقيم اللجنة الثقافية لجمعية السلط الخيرية امسية ثقافية بعنوان حديث الذكريات يشارك فيها كل من السادة صادق الشرع والمحامي سليمان الحديدي والنائب عيسى مدانات وسيكون موضوع الندوة حول فترة زمنية من تاريخ الاردن ورجالاته الذين احتضنتهم مدينة السلط اثناء دراستهم في مدرستها الثانوية.

د. المشاقبة يلتقي السفير الياباني والقائم بالاعمال الاسترالي

عمان ـ «بترا» ـ التقى الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير الياباني والقائم بالاعمال الاسترالي في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الاردن وكل من اليابان واستراليا وخاصة في مجال الخدمات الاجتماعية والاسرة والطفولة وتنمية المجتمعات المحلية والخدمات المقدمة للمعوقين.

بحث التعاون بين جهازي الأمن في الاردن وفرنسا

عمان ـ «بترا» ـ بحث اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام مع السفير الفرنسي في عمان اوجه التعاون بين جهازي الامن في كل من الاردن وفرنسا خاصة في مجال التدريب النوعي المتقدم.

جاء ذلك لدى استقبال مدير الامن العام للسفير الفرنسي امس.

ومن الجدير بالذكر ان مدير الامن العام زار فرنسا مؤخرا بناء على دعوة رسمية من مدير الامن العام الفرنسي واجرى معه مباحثات تناولت سبل الاستفادة من التجربة الفرنسية في مجالات التدريب. كما زار عددا من المعاهد والمؤسسات التدريبية واطلع على احدث الاجهزة المستخدمة في الكشف عن الجريمة.

برأسمال قدره ١,٢ مليون

اقامة مصنع محولات توزيع كهربائية بالأردن

عمان ـ «بترا» ـ اتفقت الشركة الاردنية للاستثمار واحدى الشركات اللبنانية على اجراء الترتيبات اللازمة لاقامة مصنع محولات التوزيع الكهربائية في الاردن برأسمال قدره ١,٢ مليون دينار.

وسيغطي هذا المصنع احتياجات نظام نقل الطاقة الكهربائية من المعدات واللوازم والاجهزة وعدم استيرادها وتخفيض التكلفة وتوفير العملات الصعبة ونقل المعرفة والخبرة وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني.

ويشار الى ان الشركة الاردنية للاستثمار تاسست عام ١٩٨٧ بمشاركة سلطة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء محافظة اربد وشركة الكهرباء الاردنية.

اجتماع للمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية في السلط

السلط ـ «الراي» ـ يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعا له برئاسة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس في قاعة الاجتماعات بمبنى اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين القادم لمناقشة عدد من الامور المدرجة على جدول اعماله وضمن خطة الاتحاد في عقد الاجتماعات ميدانيا في المحافظات، كما يلتقي المجلس التنفيذي بحضور عدد من المسؤولين برؤساء الجمعيات الخيرية في المحافظة في متنزه زي السيلحي في الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم لبحث واقع الخدمات الاجتماعية وما تقدمه الجمعيات للنهوض بالبيئة المحلية والمشاكل والصعوبات التي تواجهها.

المصادقة على موازنات مجالس اليزيدية وبطنا بمحافظة البلقاء

السلط ـ «الراي» ـ صادق السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء على موازنة مجلس قروي بطنا للعام الحالي ١٩٩٢ والبالغة ٣٩٩٧٥ دينارا خصص منه مبلغ ٢٥ الف دينار لشراء معدات ولوازم انارة وخمسة الاف دينار للتعويضات و٥١١٢ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و١٧٥٠ دينارا للمقابر والاسوار و١٤١٠ دنانير نفقات متفرقة و٤٣٨ دينارا للجدران الاستنادية ومبلغ ١٧٠ دينارا اشتراك في مجلس الخدمات المشتركة.

كما صادق السيد الغرايبة على موازنة مجلس قروي اليزيدية والبالغة ١٣٦٥٤,٧٦١ دينار خصص منها مبلغ خمسة الاف دينار للفتح وتعبيد الشوارع و١٥٤٠ دينار نفقات متفرقة و٤٣٩٥,٧٦١ دينار اقساط وفوائد وخمسون دينار اشتراك في مجلس الخدمات المشتركة.

د. المشاقبة يلتقي ممثلي الجمعيات الخيرية العربية والاجنبية

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية امس ممثلي الجمعيات الخيرية العربية والاجنبية غير الحكومية العاملة في الاردن.

وبين السيد الوزير ان مرحلة العمل القادمة تتطلب تضافر الجهود الاجتماعية الرسمية والاهلية والتطوعية المحلية والعربية والاجنبية وتوجيهها نحو العمل الجماعي المنظم بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية الى مستحقيها بشكل منظم ومباشر.

ودعا الدكتور المشاقبة الى توجيه جهود جميع الجمعيات للوصول الى المناطق الاكثر فقرا من خلال اقامة المشاريع الانتاجية وتقديم المساعدات العينية بالتنسيق مع وزارة التنمية والاستفادة من المعلومات المتوفرة لدى الوزارة حول حالات الفقر.

كما جرى خلال اللقاء مناقشة افضل السبل لوضع جدول زمني لزيارة المناطق المحتاجة.

وحضر اللقاء الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية.

دعوة المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال للانعقاد

عمان ـ الراي ـ قرر السيد فوزي دوسو رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال دعوة المجلس للانعقاد مساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بالشميساني.

وسيتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة عدد من القضايا العمالية وتشكيل اللجان المنبثقة عن المجلس وهي الداخلية والخارجية والقانونية والمالية والثقافة والاعلام اضافة الى ما يستجد من اعمال وعرض تقرير زيارة وفد عمال الدنمارك للاردن ووفد اتحاد عمال الاردن الى بغداد مؤخرا.

تدريب ٢١ مهندسا وفنيا في سلطة الكهرباء

عمان ـ «بترا» ـ وافق مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية على تدريب (٢١) مهندسا وفنيا واداريا من حملة الشهادات الجامعية وكليات المجتمع في مواقع السلطة المختلفة.

وتأتي هذه الموافقة تمشيا مع بلاغ سيادة رئيس الوزراء المتعلق بمعالجة ظاهرة البطالة من خلال استيعاب عدد من المهندسين وخريجي كليات المجتمع حديثي التخرج في الوزارات والمؤسسات العامة اضافة الى تغطية احتياجات السلطة في توفير كوادر فنية وادارية مؤهلة ومدربة.

في مذكرة وقعت بوزارة التخطيط
اعداد الدراسات لتنفيذ مشروع المكتبه الوطنية بتمويل صيني

عمان ـ الراي ـ جرى في وزارة التخطيط امس التوقيع على مذكرات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية الصين الشعبية.

وتتضمن المذكرات موافقة حكومة الصين الشعبية على ارسال مجموعة من الخبراء الصينين لاعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ مشروع المكتبة الوطنية والذي سيتم تمويله من رصيد القرض المقدم من الحكومة الصينية للاردن.

حيث قدمت الحكومة الصينية للاردن في شهر اب عام ١٩٩٠ قرضا عشرة ملايين دولار امريكي تقريبا تم استغلال مبلغ اربعة ملايين دولار من هذا القرض لتمويل مستوردات المؤسسة الاستهلاكية المدنية من البضائع الصينية.

كما وافقت الحكومة الصينية على استغلال الرصيد المتبقي من القرض المذكور لتمويل مشروع المكتبه الوطنية المذكور اعلاه والذي ستقوم بتنفيذه وزارة الثقافة من خلال احدى الشركات الصينية.

وقع المذكرات الدكتور زياد فريز وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية وسفير جمهورية الصين الشعبية في عمان نيابة عن الحكومة الصينية.

وحضر التوقيع الدكتور صفوان طوقان امين عام الوزارة____ وعدد من المسؤولين في وزارة التخطيط وسفارة الصين الشعبية في عمان.

تخريج دورة المستجدين الثامنة



عمان ـ «بترا» ـ احتفل في قيادة لواء الامن العام بحضور اللواء عبد الرحمن العدوان مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتخطيط والتدريب بتخريج دورة المستجدين الثامنة.

واشتمل الاحتفال على عروض عسكرية وحركات رياضية مختلفة وتشكيلات بالمسير العادي والبطيء.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من كبار ضباط الامن العام وزع اللواء العدوان الجوائز التقديرية على المتفوقين.

وتلقى الخريجون البالغ عددهم (١٠٢) شرطي مستجد على مدى خمسة شهور محاضرات نظرية في الثقافة الإسلامية والمعلومات العامة ومبادىء قانون العقوبات والمحاكم الجزائية وواجبات شرطية اضافة الى مهارات الرماية على مختلف الاسلحة وقيادة السيارات المستخدمة في جهاز الامن العام.

اسمـاء خطباء ومدرسي المساجد اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي للمساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ رياض الكيلاني، الحسيني الكبير ـ د. محمود البخيت/المدرس د. عيسى العمري، الشابسوغ ـ محمد البكري، احمد قاره ـ حافظ تكروري، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ ماجد رسلان، السعدي ـ احمد زايد، كلية الحسين ـ غسان الزاغة، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الحسين الغربي ـ نعيم مجاهد، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة ـ سمير الحراسيس.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد ـ عوض كمال، صهيب بن سنان ـ عصام ابو العدس، الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى الكيلاني، الصفدي ـ عيسى شبانه، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقرة، أم يحيى الزين ـ طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ عمر الصبيحي، عائشة ام المؤمنين ـ د. احمد شكري، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ، حي القيسية ـ امين عمر دغمش، اسامة بن زيد ـ موسى الحاج حسن، بيادر وادي السير ـ مثقال حسن، يونس اسلام ـ محمد الفقي، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد دية، الحجرات ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، شرحبيل بن حسنة ـ زياد رحاحلة، مسجد جمعية الهدى / البيادر ـ سعد الدين زيدان، زكي ابو عيد ـ احمد الخضري، النور ـ ثامر شهاب، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح أبو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد الطيب، الصالحين ـ منصور الحياري، بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاة، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء ـ النائب د. همام سعيد، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ خليل عودة عامر، الزميلي ـ د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ يحيى عيد، التكروري ـ محمود ابو غزالة، العباس ـ د. ذيب عبد الله، ابو جسار ـ محمد خميس، القناوي ـ مشهور قطيشات، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، الشهيد عبدالله عزام ـ ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان ـ محمد علي جمعة، حمادة ـ محمد العسال، التقوى ـ شاكر ابو سنينة، حي نايفة ـ ناصرالدين مصطفى، مدارس الوكالة ـ محمود نقال، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، ابو القاسم ـ عباس عدوي، حنيكين ـ د. طاهر مسعود، الفتح ـ عماد جمعة، حي الضباط ـ حسام ستوتو، السلطان عبدالقادر ـ حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة، مخيم الحسين، القصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون ـ ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب ـ د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ فخري شحادة، سفيان الثوري ـ شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة ـ علي العمري، اسامة بن زيد ـ محمد الايوبي، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، ابو حنيفة ـ موسى هنطش، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ فخري عيسى، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، حطين ـ عطية محمود، عاصم بن ثابت ـ محمد وساس، الحارث بن عمر الازدي ـ محمود شاكر، سلمة بن الاكوع ـ مروان الديري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب ـ النائب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء ـ ابراهيم العلي، طلحة بن عبيدالله ـ حسين محمد عطية، الامام علي ـ بسيم قشة، سهيل بن عمرو ـ جهاد شاهين، سليمان المسفر ـ جميل عبدالصمد، السلام ـ عزت جميل، امنة بنت وهب ـ محمود بغدادي، مطار عمان ـ جمال ابو يحيى، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الامام مسلم ـ عمر نزال، مخيمر ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ قاسم الحوراني، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشتة، صالحية العابد ـ محمد شاكر، التوحيد ـ مصطفى المفتي، اسكان ماركا ـ عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي ـ مشهور جرادات، الشهيد ـ ابراهيم خميس، ابو بكر الصديق ـ محمد ابو صعليك، البقاعي ـ فوزي السعود، الراشدين ـ عباس اللبدي، الجوفة القديم ـ عبدالرحمن جوان، جعفر بن ابي طالب ـ يحيى ابو لبن، مدرسة الامير الحسن ـ احمد عيسى جبر، الانصار ـ سعد حجاوي، غالب الزاغة ـ صبحي حمدان، عمرو بن الجموح / الجوفة ـ عبد الله العمري، مدرسة صلاح الدين ـ محمد ربحي، سعيد بن زيد ـ احمد ممتاز، انس بن مالك ـ صالح جعابو، القعقاع بن عمرو ـ عبدالله سعايدة، ابو درويش ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة النصر، المنارة

سعيد بن جبير ـ يحيى عمايرة، النصر القديم ـ محمد ابو قياص، الرحمة ـ محمد ظاهر، حي عالية ـ د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر ـ محمود الصادق، سليمان حرب ـ حسين المغربي، المنارة ـ عبدالله قنديل، بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي، الابيض ـ اسحق امارة، الحكمة ـ عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير ـ حسين وهدان، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب ـ سوق الخضار ـ سالم ابو حريد، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة ـ مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احسان حجير، الامام البخاري ـ يعقوب الريان، المهاجرون الكبير ـ محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عبدالرزاق ـ عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون ـ عوض الله حسن، عثمان بن عفان ـ عوض الله حسن، الرواس ـ مصطفى ابو رمان، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ـ محمود غيث، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ علي نمر، المؤمنون ـ عبدالله الفجاوي، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ صالح مصلح، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، التوبة ـ حسين شحادة، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، جمعية لفتا ـ طالب ابو عواد، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ النائب عبدالمنعم ابو زنط زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء ـ ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة، ابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمد سيد، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ علي شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش ـ محمد السيد، ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد حوى، مسلم خير ـ علي الرفاعي، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، الطنيب القديم ـ يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء ـ احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم ـ حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة ـ سالم المهيدي، السلام ـ عدنان جبارات، عمر المختار ـ محمد ابو خضير، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، المقابلين الصغير ـ يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير ـ عبدالباسط بطاح، خالد بن الوليد ـ ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة ـ محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل بداينه، ام قصير ـ محمد الغرايبة، ابو عبيدة ـ سعد الدين حجاب، العودات ـ عبدالسلام محمد، جاوا ـ احمد الطلافيح، سعد الغرير ـ هاشم دولة، سعيد ارحيل ـ وليد غنيم، ابو بكر / العلكومية ـ محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغايبة، عمار بن ياسر / النويجيس ـ صبري المواجدة، معاذ بن جبل ـ ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ حسين ربابعة، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد، د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران ـ محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ محمود الشباطات، اسكان عالية ـ خالد صلاح، ام عبهرة ـ رضا فكري، ناعور الكبير ـ د. خضر بخيتان، ناعور القربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادليي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي ـ د. ابو السعيد محمد، الامين / خلدا ـ احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي ـ وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي ـ عماد مراد، ام السماق الجنوبي ـ اسماعيل احمد، دابوق ـ محمد السيد، الطباع ـ وليد شابسوغ، احد ـ سامي النجار، وفيق التلاوي ـ علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية ـ د. حسن ابو عيد، اللوزيين ـ احمد حوى، السلام ـ ضاحية الرشيد ـ محمد نبهان، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ مسعود جميل شاكر، الفاروق ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ رشاد ابو الوفا، موسى بينو ـ محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن ـ خالد وريكات، الهداية ـ علي السعود.

مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير ـ عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي ـ د. محمود جابر، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد يوسف، الغزالي ـ نوح ونشة، السلطان عبدالقادر ـ علي سلامة، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية ـ محمد علي حسين، الغفران ـ حسن جمال، الديربي/الموقر ـ حسين عويد، ام بطمة ـ عدنان العايدي.

المحليـــات



شبكة مياه معان تسرق ماء المواطنين

لا تقتصر معاناة مواطني مدينة معان، من شح المياه في الانابيب، على ايام فصل الصيف فقط، وبذلك تتساوى مع غيرها من مدن المملكة، ولكن هذه المعاناة، تمتد لتشمل معظم ايام العام، حيث تبقى هذه المياه عزيزة المنال، بعيدة عن طول اليد، شحيحة في الانابيب، نادرة في "الصنابير"، التي ينظر اليها المواطنون بحسرة، وهي تعطيهم النزر القليل الذي لا يفي باقل الحاجات، الا بعد طويل انتظار، يستنفذون فيه صبر اجيال.

ويأتي رد سلطة المياه، على شكاوى المواطنين المتكررة، بان اجهزتها تعمل ليل نهار، ولا تتوانى ابدا عن تقديم كل ما بوسعها، وان المياه جارية دائما في الانابيب باتجاه كل احياء المدينة، ولا تنقطع ابدا، وهكذا فان الغالبية العظمى من هذه الشكاوى "مغرضة" ولا اساس لها من الصحة، والشاكون من شح المياه، ربما انهم لا يعلمون ان السلطة لم تغلق محبسا واحدا باتجاه اي حي من الاحياء، وقد يعود السبب، الى ان هؤلاء قد لا يكونون يستعملون المياه اصلا.

لكن.. وربما ايضا.. انه يغيب عن بال السلطة، التي قد تكون فعلا، لا تحبس الماء عن انابيب المواطنين، ان الكميات التي تصل الى المنازل عبر هذه الانابيب، شحيحة جدا، ويعود السبب في ذلك، الى سوء حالة شبكة المياه، التي تنقل الماء من خزانات السلطة الى منازل مختلف الاحياء، فهي تعلم من خلال المعلومات المتوفرة لدى اجهزتها، ان قدم هذه الشبكة، قد حد من كفاءتها على القيام بالمهمة الموكولة بها، فالصدأ الذي نخر في جسدها، جعلها "منخلا" يتسرب منه، الجزء الاعظم، ولا يصل الى المنازل، الا النزر القليل، بعد ان تضيع المياه في باطن الارض.

لم تأت شكاوى المواطنين، من شح المياه في غالبية احياء مدينة معان من فراغ، ولكنها جاءت لان هؤلاء لا يصلهم الا القليل القليل من المياه التي تضخها السلطة، والسبب الرئيس ضياع هذه المياه في الطريق، كما تعلم السلطة تماما، من هنا، فان اجراءات سريعة، قد تكون مطلوبة الان، ليس من اجل زيادة الكميات التي تضخها السلطة، ولكن من اجل اصلاح شبكة المياه التالفة، التي بدلا من ان توصل هذه المياه كاملة الى المنازل، تضيع عبثا غالبيتها العظمى، التي تتسرب من كسورها وشقوقها بسبب الصدأ المستوطن فيها.

(نزيـــه...)

اجتماع لاتحاد الجامعات العربية في الاسكندرية

مناقشة نظام المجلس العربي للتدريس والدراسات العليا والبحث العلمي والقيادات الواعدة

عمان - بترا - تبدأ في جامعة الاسكندرية في الخامس عشر من الشهر الجاري اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لمجلس اتحاد الجامعات العربية بمشاركة رؤساء الجامعات العربية الاعضاء في الاتحاد البالغ عددها ٧٨ جامعة بالإضافة الى ممثلي عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإقليمية والدولية بصفة مراقب.

ويناقش المشاركون في الإجتماعات على مدى يومين جدول الأعمال الذي اعدته الأمانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع الجامعات الاعضاء اربعة وثلاثين بندا منها تقرير الأمانة العامة للاتحاد عما تم تنفيذه من قرارات الدورة السابقة وخطة عمل الأمانة العامة الجديدة للاتحاد للسنوات الثلاث القادمة والتي باشرت عملها مع مطلع العام الجاري.

كما يناقش المشاركون مجموعة تقارير اعدتها الأمانة العامة للاتحاد والمتضمنة مشروع نظام المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية ومشروع نظام المجلس العربي للدراسات والبحث العلمي ومشروع القيادة الواعدة الذي اعده الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الأردنية الأسبق وتمت احالته للامانة العامة للاتحاد لدراسته بقرار من مجلس الاتحاد في دورته السابقة وقواعد اصدار المجلات العلمية المتخصصة التي ينوي الاتحاد اصدارها وموضوعاتها وهيئات تحريرها اضافة الى تقرير باقتراح قواعد تشكيل لجنة تنفيذية للاتحاد وتحديد اختصاصاتها ومهامها.

ويبحث المشاركون الطلبات المقدمة من عدد من الجامعات العربية ومؤسسات التعليم العالي للانضمام الى عضوية الاتحاد وفق الانظمة المعمول بها في الاتحاد وبعض التقارير الخاصة بتطوير العمل في وحدة العمل الموجودة في الاتحاد وآفاق التعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية والاتحادات الدولية.

وتجدر الإشارة الى ان عقد هذه الدورة بالاسكندرية يتزامن مع احتفالات جامعة الاسكندرية بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها.

وسيغادر وفد الأمانة العامة للاتحاد عمان اليوم الجمعة متوجها للاسكندرية للاعداد لهذه الدورة والمشاركة في اجتماعاتها.

يوم طبي مجاني في منطقة الحسا

عمان - بترا - نظمت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة من خلال عياداتها المتنقلة امس في مركز الخدمات الإجتماعية في منطقة الحسا التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني يوما طبيا مجانيا.

وتم خلال اليوم الطبي اجراء فحوص طبية من قبل طبيبات الجمعية لعدد من المواطنين المحتاجين في مجال الصحة العامة خاصة المراة والطفل اضافة الى توزيع الادوية اللازمة وحليب الاطفال.

كما تم خلال اليوم الذي جاءت اقامته ضمن الايام الطبية التي تنفذها الجمعية في عدد من مناطق المملكة القاء محاضرات حول صحة الام والطفل.

ويأتي عقد اليوم ضمن برنامج تعزيز التعاون مع القيادات النسائية والشبابية والمؤسسات الرسمية والاهلية ذات العلاقة في مجالات السكان وتنظيم الاسرة الذي تنفذه الجمعية والصندوق بالتعاون مع مؤسسات محلية وصندوق الامم المتحدة للسكان.

محاضرة حول فكر غسان كنفاني السياسي في مؤسسة شومان

عمان - الراي - ضمن الاسبوع الثقافي الذي تحييه مؤسسة عبد الحميد شومان واللجنة الاعلامية المركزية في اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في ذكرى استشهاد غسان كنفاني يلقي الدكتور عدنان جابر محاضرة بعنوان (الفكر السياسي عند غسان كنفاني) وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١١/٧/١٩٩٢ في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة والدعوة عامة للحضور.

التوقيع على برنامج التعاون الثقافي والعلمي مع اليونان

عمان - الراي - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على برنامج التعاون الثقافي والعلمي بين الاردن واليونان، ويتضمن البرنامج تبادل اعضاء هيئات التدريس والبعثات الدراسية، والوثائق المتعلقة بانظمة التعليم في البلد الاخر، وتشجيع التعاون المباشر بين معاهد التعليم التقني بين الجانبين وتبادل الخبراء في المكتبات والارشيف، وستتعاون المكتبات الوطنية في كلا البلدين في مجال تبادل الكتب، والدوريات، والميكروفلم، والمراجع، وتشجيع تبادل فرق الفنون الشعبية، والفرق الموسيقية الصغيرة وتدعيم التعاون بين دائرتي الاثار في كلا البلدين في مجال الصيانة والترميم للاثار القديمة، وتطوير التعاون بين وكالتي الانباء في البلدين في مجال التقارير الصحفية والاخبار والبرامج الاذاعية والتلفزيونية، وتبادل زيارات الصحفيين وتشجيع التعاون بين منظماتهم ومعاهدهم الشبابية وتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالشباب.

ووقع البرنامج نيابة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعن الحكومة اليونانية السيد جورج فيلمس مدير الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية اليونانية.

ابو قورة يعود من جنيف

مناقشة المخالفات المرتكبة ضد القانون الدولي والانساني

عمان - بترا - بحثت اللجنة الدائمة لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية خلال الاجتماع الذي عقدته في جنيف في اواخر الشهر الماضي عددا من المخالفات التي ارتكبت ضد القانون الدولي الانساني والاعتداءات على ممثلي الصليب الاحمر الذين يقومون باعمالهم الانسانية.

وقال الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الذي عاد الى عمان الليلة قبل الماضية بعد ترؤسه الاجتماع المذكور ان اللجنة اكدت ضرورة عقد المؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي يجمع ممثلي الحكومات وجمعيات الصليب والهلال الاحمر في مؤتمر واحد للبحث في كيفية تسهيل مهمة العاملين في الميدان الانساني الذين يقدمون الخدمات في اخطر الاوقات خدمة للانسانية مشيرا الى ما يجري الان في جمهورية البوسنة والهرسك حيث تم الاعتداء على قافلة الصليب الاحمر وقتل رئيس البعثة وجرح عدد آخر من اعضائها.

واضاف انه بعد ان اعتذرت الحكومة البريطانية عن استضافة المؤتمر في العام المقبل وجدت اللجنة استحالة عقده قبل عام ١٩٩٥ وعلى هذا الاساس اصدرت اللجنة بيانا تم تعميمه على جميع الحكومات الموقعة على اتفاقيات جنيف الاربع والبروتوكولات الاضافية وعلى جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية في جميع انحاء العالم بانتظار رد هذه الحكومات والجمعيات لكي تستطيع اللجنة النظر في زمان ومكان عقد المؤتمر القادم.

واوضح الدكتور ابو قورة انه اجتمع في جنيف الى رئيس المؤسسة الدولية للقانون الانساني وبحث معه عقد دورة حول اللاجئين في القاهرة.

رئيس الاركان يتوجه الى المملكة المتحدة

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة تستغرق بضعة ايام.

برعاية د. السمرة افتتاح المعرض الثالث طيور وفزاعات

عمان - الراي - تحت رعاية الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة يجري افتتاح المعرض الشخصي الثالث للسيد محمد نصر الله (طيور وفزاعات) وذلك في الساعة الخامسة من مساء الاحد الموافق ١٢/٧/١٩٩٢ في قاعة المركز الثقافي الملكي.

مجلس الوزراء يوافق على ١٢ مشروعا استثماريا بقيمة ٢٥,٧ مليون دينار

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تنسيب لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة المتضمن الموافقة على اعتبار اثنى عشر مشروعا كمشاريع اقتصادية مصدقة بحجم استثمار قدره ٢٥,٧ مليون دينار اردني وستوفر هذه المشاريع ١٣٢٥ فرصة عمل من مختلف التخصصات.

كما وافق المجلس على اعتبار عشرة مشاريع كمشاريع اقتصادية بحجم استثمار قدره ٦,٨ مليون دينار ستوفر ٥٥٨ فرصة عمل بمختلف التخصصات وتوسيع وتطوير وتحديث ل ثمانية عشر مشروعا قائما ستوفر عددا اخر من فرص العمل.

وتوزعت هذه المشروعات على مختلف القطاعات الاقتصادية المتمثلة بالقطاعات الكيماوية والنسيجية والغذائية والكهربائية والالكترونية والحافلات اضافة الى مشروعات في قطاعي السياحة والمستشفيات حصلت على اعفاءات جمركية وضريبية.

اســم وخبــر

خالد الصليبي

تقرر ان يقوم السيد خالد عواد الصليبي باعمال مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في وزارة التموين طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

م. ربحي موسى

قام السيد وزير الزراعة بتسليم المهندس الزراعي ربحي موسى درع الوزارة تقديرا لخدماته بعد احالته على التقاعد بناء على رغبته.

الدكتور سامر الشرمان

تقرر ترفيع الدكتور سامر الشرمان طبيب اسنان مركز صحي معان الى الدرجة السادسة.

الزميل عمر كريشان

اجريت للزميل عمر كريشان مندوب التليفزيون في الجنوب عملية جراحية في مستشفى الجامعة الاردنية تكللت بالنجاح.

عبدالرحيم الدباس

تقرر ترفيع السيد عبدالرحيم الدباس من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الخامسة.

هلا ابو العتم

ناقشت المحامية المتدربة هلا فهد ابو العتم بحثها القانوني بعنوان المصلحة في دعوى الالغاء المقدم للتسجيل في سجل المحامين الاساتذة.

فيصل الشياب

تقرر ترفيع السيد فيصل الشياب من وزارة الثقافة الى الدرجة السادسة وتعيينه سكرتيرا لتحرير مجلة افكار.

المحليات

اللجنة القانونية توصي بالموافقة عليهما مع التعديلات:

مجلس النواب يناقش الأحد قانوني مجمع اللغة العربية وصندوق التشغيل

مخالفتان جوهريتان حول قرار اللجنة .. والمجلس هو الفصل

عمان - الرأي - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس. وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويناقش المجلس قراري اللجنة القانونية حول مشروعي قانوني مجمع اللغة العربية الاردني وصندوق التنمية والتشغيل لسنة ١٩٩٢.

وقد عدلت اللجنة القانونية المادة الثانية من مشروع قانون مجمع اللغة العربية بحيث اصبحت تنص الفقرة أ من المادة (٢) على "الاعضاء العاملين الذين يتالف منهم المجمع" هم الذين تتوافر فيهم شروط المادة السابقة من هذا القانون على ان يعين عضو عامل اضافة الى كل عضو زاد عمره على السبعين ويؤلفون مجلس المجمع.

والغت اللجنة التعديل الوارد في المشروع من ان مكافات الاعضاء العاملين تحدد بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب مجلس المجمع. وابقتها كما وردت في القانون الاصلي.

وسجل النائب حسين مجلي رئيس اللجنة والنائب د. احمد الكوفحي عضو اللجنة مخالفة على قرار الاكثرية جاء فيها:

بعد دراسة مواد مشروع القانون المعدل لقانون مجمع الفقه العربية رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٦ نرى رفض التعديلات لما يلي:

١- تهدف التعديلات المقترحة للمادتين (٦، ٧) من قانون المجمع الى رفع قيد الحد الاعلى لسن العضو وهو سبعون سنة لتصبح عضوية المجمع غير مقيدة بحد اعلى للسن. كما تهدف الى رفع الحد الادنى لسن العضو ليصبح اربعين سنة بدلا من ثلاثين والذي نراه ان هذه التعديلات لا موجب لها ولا ضرورة لها للاسباب التالية:

أ - نرى ان الباعث الحقيقي وراء التعديلات من حيث الاساس هو مراعاة احوال فردية وشخصية وخاصة الامر الذي لا يتفق مع صفة العموم والتجريد التي تفترض في القاعدة القانونية. كما نرى ان الغاية من هذه التعديلات هي افساح المجال امام العضو الذي تجاوز عمره السبعين عاما لتمتد به العضوية في المجمع الى التابيد، وتدخل المشرع بالتعديل ليشرع لاحوال خاصة امر مرغوب عنه.

ب - ان نظرة سريعة على المادتين (٤، ٥) من قانون المجمع تكفي لان تقنع ان العمل على تحقيق اهداف وغايات المجمع لا يمكن ان يقوم به من تخطى سن السبعين من عمره ذلك ان من هذه الاهداف والغايات توحيد مصطلحات ووضع معاجم والقيام بدراسات وبحوث وترجمة وعقد مؤتمرات ومشاركة فيها واصدار مجلة الخ وهذه كلها اعمال تحتاج بالاضافة الى الجهد العقلي الى جهد جسماني لا يتاتى لمن تخطى السبعين.

ج -يبدو ان التعديلات المذكورة مقترحة فقط للابقاء على اعضاء المجمع الذين تالف منهم عند استحداثه عام١٩٧٦ ومهما كانت قدرات هؤلاء فانهم اعطوا ما لديهم من عطاء ومن مصلحة المجمع ان يرفد بقدرات جديدة ومع تقديرنا للجهود التي بذلها هؤلاء الاعضاء فانه لا يجوز تعديل التشريع ليشرع مجلس الامة حالات فردية لاننا بذلك نهدر القواعد العامة للتشريع التي تقضي ان يكون التشريع قواعد عامة مجردة.

د- ان سن السبعين في كافة التشريعات والدول هو سن يكون الانسان فيه قد تقاعد عن العمل ونادرة هي حالات العطاء بعد السبعين والنادر لا يمكن ان يؤخذ قاعدة عامة وحالات الندرة ان وجدت تعالجها المادة (٧) من القانون المعمول به التي تسمح بان تمنح عضوية الشرف لمن بلغ السبعين وبالتالي يمكن الاستفادة من اراء وخبرات من تجاوز السبعين الذي لا يزال في حالة تسمح بالعطاء.

٢- اما عن اقتراح تعديل الحد الادنى لسن العضو ليصبح اربعين سنة بدلا من ثلاثين فانه اقتراح في غير محله لان التطور الذي لحق الحياة والانسان والمعارف والوسائل يجعل من سن الثلاثين سن النضوج التام ذلك ان كثيرين يحصلون على اعلى المؤهلات العلمية في سن ٢٥ وفي سن الثلاثين يكونون في قمة النضوج العلمي والبحثي حيث يقدمون اشهى ثمارهم في شبابهم.

ومن ناحية ثانية فاذا كان القانون قد وضع سنة ١٩٧٦ وكان من المناسب ان يكون الحد الادنى لسن العضو هو ثلاثين سنة فما هو الجديد حتى يعدل السن الى اربعين سنة؟

٣- يؤيد ما ذهبنا اليه ان المشروع اضطر الى تعديل الفقرة (أ) من المادة (١٩) والذي ارتأت فيه ان "لا تكون المكافات معلقة على حضور الجلسات وعددها" "الاسباب الموجبة" يقينا منه بان العضو الذي جاوز السبعين لن يتمكن في الغالب من المواظبة على حضور الجلسات واللجان والمداولات والابحاث.. وبالتالي فان تعديل الفقرة (أ) من المادة (١٩) الواردة في المشروع انما كان نتيجة حتمية لتعديل سن العضو وهذا ما يؤكد من جديد ان المشروع انما صيغ في الاساس لمراعاة احوال خاصة، ثم ان حضور الاعضاء للجلسات انما هو احد اهم المؤشرات الظاهرة المتاحة للمجلس لبيان نشاط الاعضاء وبالتالي تقرير مكافاتهم.

٤- نرى ان كافة التعديلات الاخرى التي لا تتعلق بشرط السن جاءت غطاء فقط لتغطية تعديل شرط السن فالغاء المادة (٢٠) من القانون الاصلي مثلا انتهى مفعولها بعد تنفيذ احكامها كما تقول الفقرة (٥) من الاسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل. فهذه المادة ملغاة حكما سواء الغيت بالقانون المعدل ام لا.

لكل ما تقدم لا نرى موجبا لمشروع القانون المعدل لقانون مجمع اللغة العربية.

ووافقت اللجنة باكثريتها باضافة عبارة بما يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية على بعض مواد قانون صندوق التنمية والتشغيل وذلك بعد عبارة حق الاقراض والاقتراض والتي هي من مهام ومسؤوليات الصندوق وكذلك بعد المادة المتعلقة بالموارد التي يتكون منها الصندوق ومنها القروض من المؤسسات المحلية والدولية التي يوافق عليها مجلس الوزراء.

والفقرة "هـ" و"ل" من المادة (١٠) المتعلقة بالمهام والصلاحيات المحددة في القانون ومنها متابعة توفير الموارد المالية اللازمة والعمل على تنميتها بما في ذلك تدبير القروض، وكذلك تعيين البنك او البنوك التي يتعامل معها الصندوق بما يتفق واحكام الشريعة الاسلامية.

وسجل النائبان حسين مجلي رئيس اللجنة و د. قسيم عبيدات عضو اللجنة مخالفة على قرار الاكثرية جاء فيها:

نرجو ان نذكر بما تعرفونه جميعا من ان هذا البلد دستوره وضعي وقانونه وضعي ونحن جميعا نعمل وجئنا وفق دستور وقوانين وضعية نعمل في اطارها.

ان مقولة " بما لا يخالف الشريعة الاسلامية" تدخل في باب الوعظ والارشاد وتدخل في مجال الشعارات. والمشكلات التي تواجهنا لا تواجه بالوعظ ولا بالشعارات وانما تواجه عندما تكون في اطار القانون بحلول وبنصوص محددة.

علينا ان نفرق في موضوع الدعوة الى تطبيق الشريعة بين استخدام هذا الشعار بهدف تعبوي تحريضي وبين تطبيق هذا الشعار قانونا على ارض الواقع.

ان مفهوم تطبيق الشريعة يخلع على صاحبه صفة صاحب موقف لكنه لا يواجه المشكلات الفعلية التي يعانيها المواطنون.

ان المشكلات التي تواجهنا وقد تواجهنا مشكلات في كل قانون هذه المشكلات لا تواجه بالوعظ والارشاد وانما تواجه بحلول تتبلور في نصوص محددة يستطيع منفذ القانون تطبيقها دون لبس او ارتباك.

ان اكبر خطأ في طرح شعار تطبيق الشريعة الاسلامية هو مطالبة بعض القوى الاسلامية. تطبيقه في الوقت الحاضر فلقد استغلت بعض الانظمة هذا الشعار واستخدمت الحدود مثلا دون ضوابط وفي ظل انظمة قمعية ظالمة نكلت بفقراء الناس في حين افلت منها كبار اللصوص وفي ظروف غير شرعية كما حدث في تجربة النميري التي ضحكت على الناس باسم الاسلام وركب الموجة كثيرون بينهم اولئك الذين اقاموا الشركات القابضة المالية الاسلامية المزعومة وضحكوا على الناس باسم الشريعة.

ان مجرد وجود مؤسسات غير ربوية لا يعني وجود اقتصاد سليم او اسلامي وحل مشكلة الربا لوحدها ليست حلاً للمشكلات الاقتصادية التي تحتاج الى برنامج اقتصادي علمي لا نظن "وليس كل الظن اثم" ان القوى الاسلامية تمتلكه او حتى تفكر فيه بما يستحق من عناية واهتمام والى ان يطرح نظام عربي اسلامي اقتصادي مدروس ومتكامل لا نرى ان عبارة غير محددة مثل: "بما يوافق الشريعة الاسلامية واحكامها" تشكل حلا بل انها تضيف ارباكا لكل من يطبق وينفذ القانون.

ان عدم الاستثمار في البنوك والغاء الفوائد يساوي تماما تعطيل الجهاز المصرفي عن القيام بوظيفته في الحياة الاقتصادية دون بديل، وان البنوك في الجسم الاقتصادي مثل القلب في الجسم الانساني الذي يضخ الدم لهذا الجسم والبنوك تضخ النقود في الجسم الاقتصادي والنقود هي عصب الاقتصاد.

لذلك فاننا نخالف الاكثرية المحترمة في اللجنة بخصوص ما ذهبت اليه من اضافة عبارة "بما لا يخالف الشريعة الاسلامية" في اكثر من موضع في المشروع وفيما ذهبت اليه من اضافة على الفقرة "ل" من المادة (١٠) من المشروع.

اجتماع اللجنة الاعلامية للاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة

عمان - الرأي - ترأس الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجتماع اللجنة الاعلامية للاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة الذي يعقد صباح يوم الاثنين المقبل في مبنى الوزارة.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة مشروع قانون البيئة الذي اعدته دائرة البيئة في الوزارة.

اجتماع في البلديات لبحث موضوع محمية ضانا

عمان - الرأي - يعقد في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في الخامس عشر من الشهر الجاري اجتماع لبحث موضوع محمية ضانا وتطوير وتنمية القرية.

ويحضر الاجتماع رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ورئيس مجلس ادارة مصانع الاسمنت ومدير عام المنظمة التعاونية والامناء العامون لوزارات التخطيط والسياحة والمياه والري والزراعة والاشغال العامة والاسكان وصندوق البيئة والتشغيل وسلطة الكهرباء ومدير عام مؤسسة نور الحسين ومحافظ الطفيلة.

لقاء حول البيئة نظمه نادي الجيل

عمان - بترا - نظم نادي الجيل الجديد امس الاول لقاء حول البيئة بالتعاون مع الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة استعرض خلاله الدكتور محمد مصالحة نائب رئيس الهيئة الادارية للجمعية اهدافها وغاياتها ووسائل تحقيقها ونشاطات الجمعية على الصعيد الوطني.

وجرى خلال اللقاء التركيز على البيئة المحلية والعالمية واوضاع البيئة في الاردن وسبل حمايتها.

وزير التنمية الاجتماعية يقرر اجراء تشكيلات وتنقلات في مختلف دوائر الوزارة

عمان - الرأي - قرر الدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية اجراء التشكيلات والتنقلات التالية بين عدد من موظفي وزارة التنمية اعتبارا من ١٨ /٧/ ١٩٩٢ على النحو التالي:

- ينقل الدكتور فيصل محمود غرايبة من صندوق المعونة الوطنية/ الادارة العامة الى وظيفة مستشار بالوزارة المركز وينقل السيد حسين بيباجة مدير التنمية الاجتماعية / الرمثا الى مديرية التنمية الاجتماعية/ بني كنانة / مديرا. وتنقل السيدة عايدة العواملة مساعدة مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة العاصمة الى مؤسسة دار رعاية اليتيم وادي السير مديرة وترتبط بالوزارة. ينقل الدكتور يحيى حداد عميد كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان الى وظيفة مستشار بالوزارة / المركز. وينقل السيد احمد الشطناوي مدير التنمية الاجتماعية / عجلون الى مدرسة الامل للصم/اربد مديرا. وينقل السيد عادل حجازين مدير التنمية الاجتماعية / مادبا الى الى مديرية التنمية الاجتماعية/لمحافظة الطفيلة/مديرا. ويعين الدكتور وائل مسعود عميدا لكلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان / بالوكالة. وينقل الدكتور ابراهيم ربابعة مدير التنمية الاجتماعية / الكورة الى مديرية التنمية الاجتماعية/الاغوار الشمالية /مديرا. وتنقل الانسة حنان عباس من مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي/ الوزارة الى مديرية التنمية الاجتماعية / عمان. وينقل السيد عدنان داودية مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة الطفيلة الى مديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة الكرك / مديرا. وينقل السيد محمد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية / الاغوار الشمالية الى مديرية التنمية الاجتماعية / الرمثا / مديرا. وينقل السيد جميل الساكت مدير التنمية الاجتماعية / السلط الى كلية الاميرة رحمة الخدمة الاجتماعية / علان / مساعد العميد للشؤون الادارية والمالية. وينقل السيد محمود الكفاوين مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة معان الى الى مديرية التنمية الاجتماعية / مادبا / مديرا. وينقل السيد صالح خليل الصقور مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة الكرك الى مديرية التنمية الاجتماعية/بمحافظة معان / مديرا وتنقل الانسة فادية بشارات من الوزارة المركز الى كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان. . وينقل السيد مشاري العرسان مدير التنمية الاجتماعية / بني كنانة الى وظيفة مساعد مدير التنمية الاجتماعية / اربد. وينقل السيد محمد داود سلامة مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق الى دار رعاية المعوقين حركيا/المفرق/مديرا. وينقل السيد خليل البنا من مركز الوزارة الى مركز تنمية المجتمع المحلي / عمان / مديرا. وينقل السيد محمد نور الدين من مدرسة الامل للصم / اربد الى مديرية التنمية الاجتماعية / اربد / رئيس قسم. وتعيين السيد عبدالرحيم خالد مديرا لمديرية التنمية الاجتماعية/عجلون بالوكالة. وتعيين السيد محمد علي الشوحة مدير التنمية الاجتماعية / الكورة بالوكالة وتعيين السيد احمد عوض غصاب مديرا لمديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق بالوكالة. وينقل السيد خالد رشيد من مركز جرش للرعاية والتاهيل الى مركز التاهيل والتشغيل المهني / الرصيفة. وينقل السيد ابراهيم سلمان مدير التنمية الاجتماعية / الموقر بالوكالة الى مديرية التنمية الاجتماعية / عمان. ونقل السيد محمد عليان من مركز اصلاح وتاهيل الاحداث / معان الى مديرية التنمية الاجتماعية / السلط / مديرا . وينقل السيد مشاري العرسان مدير التنمية الاجتماعية / عمان الشرقية الى مديرية التنمية الاجتماعية / الموقر / مديرا بالوكالة. وينقل السيد ياسين هديب من مركز التاهيل والتشغيل المهني / الرصيفة الى مديرية التنمية الاجتماعية / الزرقاء قسم تنمية المجتمعات المحلية. وينقل السيد سابق صالح من كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان الى الوزارة المركز مديرية تنمية المجتمعات المحلية. وينقل السيد محمد امين القريوتي من مركز الكرك للرعاية والتاهيل الى مركز جرش للرعاية والتاهيل / مديرا. وينقل السيد عدنان الغبابشة من الوزارة المركز الى مديرية التنمية الاجتماعية/ عمان. وتنقل السيدة حنان هلسة من مؤسسة الحسين الاجتماعية الى كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان. وتعيين السيدة ليلى النعيمي مساعدة لمدير التنمية الاجتماعية / المفرق ورئيسة قسم ويعين السيد خليل عبد البدور مديرا لمركز الكرك للرعاية والتاهيل / بالوكالة. وينقل السيد مصلح الخريشة من مديرية التنمية الاجتماعية/عمان الى الوزارة المركز مديرية تنمية المجتمعات المحلية، وتنقل السيدة خولة العملة من مركز تنمية المجتمع المحلي/عمان الى الوزارة المركز مديرية تنمية المجتمعات المحلية. وينقل السيد ناجي العلوان من مديرية التنمية الاجتماعية / دير علا الى مديرية التنمية الاجتماعية / الشونة الجنوبية /كاتبا. وينقل السيد احمد العواملة من كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية/علان الى مديرية التنمية الاجتماعية/دير علا. وتنقل الاخصائية الاجتماعية ميساء التميمي من مدرسة النور للمكفوفين الى الوزارة المركز / مديرية التربية الخاصة.

افتتاح دورة تاسيسية للمجموعة الاولى لمعلمات رياض الاطفال

عمان - بترا - بدات في عمان امس الدورة التاسيسية للمجموعة الاولى من معلمات رياض الاطفال التي ينظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع منظمة اليونسيف لعدد من معلمات رياض الاطفال التابعة للمراكز الاجتماعية والجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة.

وتتلقى المشاركات في الدورة وعددهن ٥٤ على مدى عشرة ايام محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول اهمية الروضة وفلسفتها والفرق بينها وبين المدرسة وخصائص وحاجات ومشكلات طفل الروضة اضافة الى التركيز على التعلم باللعب وتهيئة البيئة الصفية.

وسيتم خلال الدورة عرض نماذج مختلفة من المفاهيم اللغوية والرياضية والعلمية واثرها على الطفل وكيفية تعليمه عليها وتدريبه على التفكير والابداع وتخطيط خبرات اطفال الروضة ومشكلات علاقة الروضة بالمنزل.

وتهدف الدورة الى تزويد المعلمات بالمهارات والمعلومات اللازمة لقيامهن بعملهن كمربيات في رياض الاطفال والارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة للطفل في الروضة.

من ناحية اخرى تبدا في العشرين من الشهر الجاري الدورة التاسيسية للمجموعة التي تشارك فيها ٥٠ من معلمات رياض الاطفال وتستمر عشرة ايام.

سوق عمّان المالي

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1992/07/04 ولغاية 1992/07/08

الشركات المدرجة

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول	سعر الاغلاق		
3.050	2.850	البنك الاسلامي الاردني	2790	8246	3.050	3.060	3.000
1.950	1.870	البنك الاردني الكويتي	15151	28200	1.900	1.910	1.910
2.690	2.550	بنك الاسكان	3450	8649	2.550	2.570	2.570
2.030	1.750	بنك الانماء الصناعي	2250	4883	2.000	2.100	2.320
2.180	2.220	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	1151	2576	2.180	2.250	2.250
2.000	1.920	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	1179	2355	2.000	2.000	2.300
2.750	2.650	البنك الاهلي الاردني	4854	13143	2.750	2.700	2.730
3.150	3.050	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	2775	8619	3.130	3.230	3.130
1.290	1.150 *	بنك عمان للاستثمار	142876	171412	1.200	1.220	1.230
1.170	1.090	العقارية الاستثمارية عقاركو	54775	60018	1.110	1.110	1.110
1.250	1.080	المحفظة الوطنية	87148	274220	1.120	1.130	1.240
2.940	2.810	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	106900	308987	2.900	2.910	2.970
14.250	14.000	بنك [illegible] الاردن	255	3629	14.250	14.250	14.250
120.000	117.000	البنك العربي	2040	240731	116.000	118.000	118.300
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	427594	1135727			

[illegible]

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٢/٧/٩)

انهت اسعار صرف الدولار التعامل في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/٨ حول مستويات اقفالها لليوم السابق امام العملات الاوروبية، فبلغت مستوى ١,٤٨٩٧ مارك لكل دولار و١,٩٢٧٧ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤,٧٨ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت ١,٤٩٠٣ مارك لكل دولار و ١,٩٣٣٣ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٤,٠٥ ين لكل دولار.

وكانت العملة الامريكية قد تذبذبت ما بين مستويي ١,٤٧٦٠ و١,٥٠١٠ مارك خلال ساعات التداول حيث سيطرت حالة من عدم اليقين او الوضوح بين المتعاملين حول اتجاهات اسعار صرفها، خصوصا في ضوء اقتراب موعد الانتخابات العامة وتدني اسعار صرف الدولار الى ادنى مستوياته منذ ١٧ شهرا. هذا وبينما قام وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي بالتصريح بان الادارة الامريكية لا تهدف الى دفع اسعار صرف عملتها للانخفاض. الا ان غالبية المتعاملين لم تعر تصريحه اهتماما كبيرا، حيث اعتبره هؤلاء المتعاملون محاولة منه للتخفيف من ردة الفعل التي كان تصريحه المناقض قد احدثها في اليوم السابق.

وفي الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس، سيطرت عمليات تبادل المارك مقابل الين وبقية العملات الرئيسية، فيما تحاشت غالبية المتعاملين اتخاذ مراكز جديدة على الدولار. وبالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٤٨٧٥ مارك لكل دولار و١,٩٢٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤,٥٧ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش ١,٤٨٢٣ مارك لكل دولار و ١,٩٢٢٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٢٤,٠٥٥ ين الكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٢/٧/٧	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/٧/٨
الجنيه الاسترليني*	١,٩٣٣٢	١,٩٢٧٣
المارك الالماني	١,٤٩٠٣	١,٤٨٦٣
الفرنك السويسري	١,٣٤٠٦	١,٣٢٦٥
الفرنك الفرنسي	٥,٠١٦٠	٥,٠٠٣٠
الين الياباني	١٢٤,٠٥	١٢٤,٠٠
وحدة النقد الاوروبية	١,٣٧٤٥	١,٣٧٧٨

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة ٩,٠٠ ت.غ

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ٩٢/٧/٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣,٣٧	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٨١
الجنيه الاسترليني	١٠,٠٦	١٠,٠٠	٩,٨١	٩,٧٥
المارك الالماني	٩,٦٢	٩,٥٦	٩,٥٦	٩,٥٠
الفرنك السويسري	٨,٩٣	٨,٨١	٨,٩٣	٨,٧٥
الفرنك الفرنسي	٩,٩٣	٩,٩٣	٩,٣٩	٩,٩٣
الين الياباني	٤,٥٣	٤,٣٧	٤,٣١	٤,١٨
وحدة النقد الاوروبية	١٠,٣٧	١٠,٣٧	١٠,٤٠	١٠,٢٥

* اسعار فائدة الاقراض ما بين البنوك للودائع [illegible] في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٦٣٧٦,٥٦	٧/٨	١٦٤٤٩,٥٣	٧/٧
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٩٥,١٧	٧/٧	٣٣٣٩,٢٠	٧/٦
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢٤٩٣,٧٠	٧/٧	٢٤٦٩,٠٠	٧/٦

المعادن الثمينة — التاريخ ٩٢/٧/٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	[illegible]	٦,٦٠	فضة	٣,٩٠	٠,٠٩٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي — التاريخ ٩٢/٧/٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٦٦	٠,٦٦٨	الين الياباني*	٠,٥٢٦٥	٠,٥٢٩٢
الجنيه الاسترليني	١,٢٨٨٠	١,٢٩٤٤	الجلدر الهولندي	٠,٣٩٦٦	٠,٣٩٨٦
المارك الالماني	٠,٤٤٧٢	٠,٤٤٩٤	الكرونا السويدية	٠,١٢٣٧	٠,١٢٤٣
الفرنك السويسري	٠,٤٩٦٩	٠,٤٩٩٤	الليرة الايطالية*	٠,٠٥٩٢	٠,٠٥٩٥
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٢٨	٠,١٢٢٥	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢١٥٥	٠,٠٢١٦٦

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ٩٢/٧/٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٢٨٠	١,٧٤٧٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	٠,٢٠٨٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٦٠٠	٠,٠٤١٠٠	الريال العماني	١,٦٩٨٠	١,٧١٠٠
الريال السعودي	٠,١٧٦٥	٠,١٧٨٥	درهم الامارات	٠,١٨٠٤	٠,١٨٢٠
الدينار الكويتي	—	—	الدراخما اليونانية*	٠,٣٦٥٠	٠,٣٨٥٠
الريال القطري	٠,١٨٠٤	٠,١٨٢٠	الجنيه القبرصي	١,٥٢٢٠	١,٥٦٢٢

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمّان لسوق عمّان المالي*

المؤشر	إقفال ٩٢/٧/٦	إقفال ٩٢/٧/٧
مؤشر جميع الاسهم	١٤٢,٦٦	١٤١,٩٣
مؤشر قطاع البنوك	١٠٥,١١	١٠٤,٦٨
مؤشر قطاع التامين	١٥٠,٢٤	١٤٩,٥٩
مؤشر القطاع الصناعي	١٩٥,٤٠	١٩٤,١٧
مؤشر قطاع الخدمات	١٧٩,٩٥	١٧٩,٤٩

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠



كلمات متقاطعة

● اعداد: فراس عبدالمجيد الغزاوي

افقيا: ١. داخل المربعات + عملة عربية معكوسه ٢. دولة اسلامية ٣. مدينة فلسطينية معكوسه + عاصمة عربية ٤. احد الوالدين ٥. علم مؤنث ٦. اغنية لعبدالحليم حافظ ٧. اغنية لام كلثوم ٨. بمعنى سيارة شحن كبيرة بالعامية + الاسم الاول لعد الكلمات ٩. اغنية لميادة حناوي.

عموديا: ١. حرف + للتاوه + بمعنى جامك معكوسه ٢. نزف مبعثرة حرف نصب + دق ٣. حرف + متشابهان + احد الانبياء + حرف ٤. اسم علم مؤنث + عقل ٥. اسم علم مؤنث + متشابهان + بلدة فلسطينية مبعثرة ٦. حرف + مرض خطير + حرفان مختلفان ٧. عشرة بالانجليزية معكوسه + حرف + حرفان مختلفان ٨. للنداء + لاحمد مبعثرة + حرفان ٩. خصم معكوس ن+ مادة قاتلة + في الفم.

● حل الشبكة السابقة

افقيا ١. صلاة + الصوم ٢. ايد، لوط + حد ٣. لحد، ن لم ٤. قراء، كل، بد ٥. ع، ا، ج ٦. بلخرة ٧. كوت + البقرة ٨. الكهف + لحام ٩. ر + سجان + رزق.

عموديا: ١. صادق، ت + قر ٢. رحيل + وهن ٣. ا د ا د ع، ك ك ا ٤. صـ جلة ٥. الزكاة + راس ٦. لو إ، و + قمر ٧. ص ط، خباز ٨. و، وداد، الحق ٩. محمد + جبال.

أوقات الصلاة

● الفجر ٣,٥٩
● الشروق ٥,٣٢
● الظهر ١١,٤١
● العصر ٤,٢٢
● المغرب ٧,٤٩
● العشاء ٩,٢٢

الكلمة الضائعة

● اعداد: سلام الياس الثلجي/عجلون
● دولة من مجموعة الدول المستقلة (الكمنولث) يتالف اسمها من مقطعين و١٢ حرفا

غ	ص	م	هـ	ر	ي	ب	ك	م	ح	ر	ا	م	و	م	ا
ي	م	ا	ل	س	ر	ي	غ	ب	س	ا	ن	ل	ا	ا	ل
ر	ي	ل	ذ	ا	خ	ل	ط	ا	ب	ل	ل	و	م	و	ن
هـ	ن	ي	خ	ب	س	ا	ن	ل	ا	و	م	ا	ا	ق	ا
م	ب	ر	ل	ا	ن	م	ر	ل	م	ت	ا	ل	د	ر	س
ث	ي	غ	ت	ح	ا	و	ا	غ	ا	ح	ت	ن	ا	ص	ب
ث	ت	ا	ذ	س	س	م	ل	ي	ت	د	ع	ا	م	غ	خ
ء	ا	ل	ر	ي	ث	ا	ن	ر	ع	و	ا	س	و	ي	ي
ا	ب	و	ا	و	ا	ط	ا	ا	ل	ا	و	ب	ا	ر	ر
ض	ح	ا	د	ر	ء	هـ	س	ل	م	و	ن	خ	ل	هـ	ل
ي	ل	ف	ن	ا	و	ر	ب	م	و	ت	و	ي	ل	م	ي
ب	و	س	هـ	م	ر	ي	غ	ج	ا	ح	ا	ر	ح	ك	ن
ي	ض	ب	ر	ل	ا	ع	و	م	و	ا	ن	م	ق	ب	ا
و	ل	م	ع	و	ا	و	م	ل	م	ب	و	ا	ن	ي	هـ
ا	ب	ا	خ	ل	ا	ص	ب	ح	ن	ي	ر	ص	ا	ر	ت
ا	ي	د	ي	ل	ض	غ	ا	ب	ت	ل	ا	و	م	هـ	ف

الناس بخير، ما وقر صغيرهم كبيرهم، وما رحم كبيرهم صغيرهم، الناس بخير، ما داموا للحق ناصرين، وللباطل خاذلين، الناس بخير . ما تعاونوا، واتحدوا وتحابوا، الناس بخير، ما طهروا انفسهم، من التحاسد، وحب الذات، والتباغض، الناس بخير، ما تعلموا وعلموا، وعملوا بالخلاص، لخير المجموع غيث، من، ود، ليبيا، حب، ثاثر، هتف، سلام، الربضي، ب، ث.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

-,١٠ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... الايام السعيدة
١٠,٥٠ .... كنوز وحكايات
١١,٤٥ .... العاب شعبية
١٢,٠٥ .... سبحان الله
١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٥ .... المجلة الرياضية
٣,١٥ ...... المسلسل البدوي + الغريب
٤,١٥ .... بدون كلام
٤,٤٠ .... فيلم اجنبي
-,٦ .... نشرة الاخبار
٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٣٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠ .... مع الشباب
-,٨ .... نشرة الاخبار
٨,٣٥ .... صراع/حلقة ٧
٩,٤٠ .... التلفزيون والمشاهد
١١,٤٠ .... الاسلام وحياة جديدة
-,١١ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ متابعة الاسلام وحياة جديدة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
-,٧ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المجلة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... عائلة ناشر
٩,١٠ .... فريق الاخبار
-,١٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المفتش موريس

حظك اليوم

● الحمل: مهد الطريق لفتح صفحة جديدة مع شخص ابتعد عنك لاسباب سر ازالتها في يدك.

● الثور: تكتشف هزال صداقة ظننت انها منيعة لا يهزها شيء ولا يقوى عليها الزمن.

● الجوزاء: ابذل الجهد المطلوب لتجاوز موقف صعب اوقعك فيه سوء التدبير.

● السرطان: لا تكن دائم التحفظ والحذر حيال شخص لا يوحي بغير الثقة.

● الاسد: لن تجني الفوائد والثمار التي تستحق الا متى رفعت صوتك.

● العذراء: هناك من يناور ويحاول ان يحط من قدرك، فواجهه له.

● الميزان: الغمامة ستنقشع قريبا ويعود الصفاء الى سماء علاقة اساسية في حياتك.

● العقرب: النوم على امجاد الماضي لا يجوز بل يقود الى الفشل.

● القوس: ان الاوان للخروج من دوامة الحيرة، وللايمان بان المستقبل زاهر.

● الجدي: كم تحب ان تسمع كلام الثناء الذي يؤكد تفوقك..

● الدلو: تاكد من نوايا شخص يحاول التودد اليك.

● الحوت: انظر الى ما هو ابعد من المصلحة الضيقة، واعمل بتفكير يأخذ في الاعتبار مصلحة الجماعة.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. محمد مناع ☎ ٧٤١١٤٤
د. بسيم قدومي ☎ ٦٤٦٠٢٤
د. عبدالهادي تيم ☎ ٦٢٠١١٥
د. محمد النحوي ☎ ٦٩٣٩٢٥
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. زياد البكري
● المفرق .... د. خالد ابو سماقه
● البقعة .... د. اكثم المفلح
● مادبا .... د. ارشولا الرواش
● شطنر .... د. علي العوايشة
● الرصيفة .... د. عمر حيدر
● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
● الزرقاء .... د. غسان الفقيه
● المزار (ج) .... د. سليمان الطراونه
● جرش .... د. عدنان قطان
● الرمثا .... د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

● عمان .... د. رجائي خوري ☎ ٦٣٨٩٩٣
د. وصفت ابو عيشة ☎ ٦٦٩٢٥٣
د. غسان بطاينه ☎ ٦٤٩٦٩٨
● الزرقاء .... د. عمر حجاوي
● مادبا .... د. نبيل الفرح
● المفرق .... د. علي خزاعلة
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد .... د. واصف بطاينه
● السلط .... د. محمد الحياري
● العقبة .... د. تايف الرفاعي
● جرش .... د. ماهر الترزي

الصيدليات المناوبة

■ ٢٤ ساعة

● عمان
ص اياد - الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس - الاشرفية .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
ص السلام - البلد .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص نيروخ - البلد .... ☎ ٦١٤٧٧٤
ص شوكت - الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص طارق - ماركا .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
ص ديما - الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص ابو شريف - عمان .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص ابو نصير - ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٢٦
ص نجيب - صويلح .... ☎ ٨٤٧١٣٢
ص فراس - الحسين .... ☎ ٦٦١٩١٢
صيدلية عقل - المدينة الرياضية
● الزرقاء
ص الكريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
اربد - الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
العقبة - طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
مادبا - الفلاح .... ☎ ٥٤٤١٨٠

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص اصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
ص وسلم .... ☎ ٦١٦٩١١
ص البيادر .... ☎ ٨١٠١٦٢
ص العمد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص سدر .... ☎ ٦٩٨٥٩١
ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص دلال .... ☎ ٦٧٦٨٨٤
ص الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص البراق .... ☎ ٧٤٨٢٠٨
ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
ص معدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
ص عقل .... ☎ ٦٨٧٥٨٥
ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
● الكرك .... ص. زياد
● اربد .... ص. وهران + فؤاد
● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الانفال
● العقبة .... ص. القدس

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رندة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
ص زيادة .... ☎ ٦٦١٣٦٥
ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص عباد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
ص الباتع .... ☎ ٦٥٣١١٤
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٤١
ص مريش .... ☎ ٧٧١٩١٠
ص ختام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
● ناعور .... ص الهيثم
● مرج الحمام .... ص ابن البيطار
● صويلح .... ص العرندي
● الجبيهة .... ص جمل
● وادي السير .... ص ناديا
● القويسمة .... ص شريف
● ابو علندا .... ص نعيمة
● سحاب .... ص الهلم
● الكرك .... ص مؤاب
● دير علا .... ص الرجاء
● مادبا .... ص طارق
● جرش .... ص بيان
● المفرق .... ص اليماني
● الرمثا .... ص الحميدي
● السلط .... ص السلط الجديدة
● البقعة .... ص الصحة
● الطفيلة .... ص الطفيلة الجديدة
● اربد .... ص الشقيري
● معان .... ص ابو طويلة
● تلاع العلي .... ص الجاردنز
● اليادودة .... ص شفدية
● ابو نصير .... ص الكردي
● ام السماق .... ص هالي
● المقابلين .... ص العابد

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٠٠,٩صباحا .... جدة اضافية
٠٠,١٠صباحا .... جدة
٠٠,١٠صباحا .... ابو ظبي
١٥,١٠صباحا .... العقبة
٣٥,١٠صباحا .... مسقط دبي
٤٥,١٠صباحا .... الظهران اضافية
٥٠,١٠صباحا .... الدوحة البحرين
١٥,١١صباحا .... بيروت
٤٥,٥مساء .... القاهرة
٠٠,٦مساء .... باريس
٠٠,٦مساء .... جدة اضافية
٢٥,٦مساء .... اسطنبول
٥٥,٦مساء .... لندن
١٠,٧مساء .... تورنتو مونتريال
٤٥,٧مساء .... رودس اضافية

القادمة الشركات الاخرى

٣٠,١١صباحا .... جدة السعودية
٣٠,١١صباحا .... صنعاء اليمنية
٤٥,١٢ظهرا .... مسقط البحرين الخليج
٠٠,١ظهرا .... انتاليا التركية
٢٠,١ظهرا .... القاهرة المصرية
٣٥,٨مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٣٥,٨مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

١٥,٧صباحا .... بيروت
٠٠,٨صباحا .... العقبة
٣٠,١١صباحا .... برلين لندن
٠٠,١٢ظهرا .... فينا فرانكفورت
٣٠,١٢ظهرا .... امستردام نيويورك
٤٠,١٢ظهرا .... اسطنبول
٤٥,١ظهرا .... القاهرة
٤٠,٢ بعد الظهر .... رودس اضافية
٣٠,٨مساء .... كولمبو
٠٠,٩مساء .... الظهران
٣٠,٩مساء .... دلهي
٣٠,٩مساء .... دبي كراتشي
٤٥,١٠مساء .... بانكوك
٠٠,١١مساء .... الدوحة ابو ظبي

المغادرة الشركات الاخرى

٠٠,٦صباحا .... لارنكا القبرصية
٣٠,١٢ظهرا .... صنعاء اليمنية
٠٠,١ظهرا .... جدة السعودية
١٥,١ظهرا .... القاهرة المصرية
٤٠,١ظهرا .... البحرين مسقط الخليج
٠٠,٢بعد الظهر .... انتاليا التركية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٩/ تموز/١٩٩٢

اسم الباخرة	الخط البحري	تاريخ
البواخر المغادرة		**المغادرة**
ASKANIA	MESSINA LINE - خطوط ميسينا	٨/تموز
BORIOLN BURO	CHARTERED - مستأجره	٨/تموز
AMIRAM	CHARTERED - مستأجره	٨/تموز
KOTA JAYA	PACIFIC INTERNATIONAL LINE (PIL) - خطوط باسيفك العالمية	٨/تموز
EMERALD LIGHT	CHARTERED - مستأجره	٩/تموز
البواخر الراسية		**الوصول**
IBN MAJID	CHARTERED - مستأجره	١٧/حزيران
AL AZRAQ	JNSL - الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	٣/نيسان
MULPHA TAPAH	CHARTERED - مستأجره	٢٠/حزيران
KUTAI	CHARTERED - مستأجره	٢٨/حزيران
JAG YAMUNA	CHARTERED - مستأجره	٢٩/حزيران
JOY ALPHA	CHARTERED - مستأجره	٣٠/حزيران
JAY LAXMI	CHARTERED - مستأجره	٢/تموز
ALIOTH SS	CHARTERED - مستأجره	٣/تموز
BULKOWNIK DABEK	POLISH OCEAN LINES (POL) - خطوط بولش اوشن	٤/تموز
KOTA FAJAR	PACIFIC INTERNATIONAL LINE (PIL) - خطوط باسيفك العالمية	٥/تموز
CANSO JAGUAR	CHARTERED - مستأجره	٥/تموز
AKHTARSKIY LIMAN	MESSINA LINE - خطوط ميسينا	٦/تموز
PIONER LITVY	CHARTERED - مستأجره	٦/تموز
ELOBEID	SUDAN SHIPPING LINES (SSL) - الخطوط البحرية السودانية	٧/تموز
PINE TRUST	CHARTERED - مستأجره	٧/تموز
البواخر المنتظرة		**الوصول المتوقع**
S. ARAZ	CHARTERED - مستأجره	٩/تموز
KATRINA	PAN OCEAN - بان اوشن	٩/تموز
MLRORAN	CHARTERED - مستأجره	٩/تموز
PIAROS	JADROPLOVE LINES - خطوط جادروبلوف	٩/تموز
CYPRUS TRAIL	MITSUI/O.S.K. - خطوط ميتسوي	١١/تموز
VICTOR	CHARTERED - مستأجره	١١/تموز
OBOROS L.	CHARTERED - مستأجره	١٢/تموز
NYALA	SUDAN SHIPPING LINES (SSL) - الخطوط البحرية السودانية	١٢/تموز
KOTA WIRAWAN	PACIFIC INTERNATIONAL LINE (PIL) - خطوط باسيفك العالمية	١٣/تموز
GLOBIOS ULMAN	N.Y.K. LINES - خطوط ان واي كي اليابانية	١٢/تموز
OCEAN GLORIA	CHARTERED - مستأجره	١٣/تموز
RHONE	GEARBULK LINES - خطوط جير بلك	١٣/تموز
OMI SACRAMENTO	CHARTERED - مستأجره	١٣/تموز
RED SEA ENTERPRISE	RED SEA EXPRESS LINES (RSE) - خطوط رد سي اكسبرس	١٣/تموز
VARNITA TWHN	RICKMERS HAPPAG LLOYD - خطوط ريكمرز هابغ لويد	١١/تموز
STANUAL JACKSON	WATERMAN LINES - خطوط وترمان ستيم شيب	١٧/تموز
ALAM TENANG	CHARTERED - مستأجره	١٧/تموز
ZNAMIA OKTIABRYA	UKRANIA DANUBE SHIPPING CO/UDSC - اوكرانيا دانوب شيبنغ	١٨/تموز
KIPS	PAN OCEAN - بان اوشن	١٩/تموز
KOTA NAGA	PACIFIC INTERNATIONAL LINE (PIL) - خطوط باسيفك العالمية	٢٠/تموز
TRANSPORT MAS	MERZARIO LINES - خطوط ميرزاريو	٢٠/تموز
KOTA BINAR	PACIFIC INTERNATIONAL LINE (PIL) - خطوط باسيفك العالمية	٢١/تموز
NOPAL LILY	CHARTERED - مستأجره	٢٢/تموز

الخطوط البحرية المنتظمة — البواخر التي تقبل شحن الصادرات

التكسي المناوب

فراس/عمان .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
قاهر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
النيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎
فراس/صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
النسمة .... ☎ ٨٩٩٩٤٤
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٧٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤١٩٢
الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
المليحات .... ☎
بيرن .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٧/٠٩

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير (قرش/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٥٥	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٦٥	٣٥	/	اعلى
الخيار	٢١٦	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٨٥	٤٥	٨٠	مستقرة
الكوسا	٤٣	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٩٠	٥٠	/	اعلى
الفلفل الحلو	١٩	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٠٠	٧٥	١٦٠	اقل
الفلفل الحار	٢٣	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٩٠	٣٠	١٠٠	اقل
الباذنجان	١١٤	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٥٠	٢٥	٥٠	مستقرة
الزهرة	٢١	قليل	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٢٥	٧٠	٢٧٠	مستقرة
الفاصوليا	٢٢	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٤٠	٧٥	١٧٥	اقل
البطاطا	٢٠٨	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	١٧٠	١١٠	٢٣٠	مستقرة
الشمام	١٦١	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	٢٦٥	٧٠	٣١٠	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تراوحت اسعار البطيخ ما بين (٤٠-١٢٠) دينار للسيارة حمولة ٢,٥ طن .
ورود كمية من الليمون انتاج الضفة الغربية الى السوق .

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة أخبار السوق

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٠-١١/٧/٩٢ فلس/كغم
— عمان —

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندورة	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠
اسود عجمي طويل	١٠٠	٥٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	١٩٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٢٠
اسود محشي طويل	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠
بطاطا	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٣٠	١٨٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
خيار صغير	١٢٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	٩٠
خيار كبير	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	٨٠	٤٠	٧٠	٤٠
كوسا صغير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٥٠	٨٠	٤٠
بصل ناشف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٩٠
فاصوليا بلدية	٥٦٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٦٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٠٠
فاصوليا مبرومة	٤٤٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٨٠
ملوخية	٩٠	٤٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٤٠	٩٠	٤٠
شومر	/	/	/	/	/	/	/	/
بامية	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٥٠
ملفوف	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
زهرة	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٨٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠
ثوم بلدي	٣٥٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
ثوم ناشف مستورد	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
جرجير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز المستورد	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
تفاح سكري	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٤٠
عنب أبيض	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٥٠
عنب أسود	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٥٠
ليمون	٧٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٠٠
برتقال [illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال [illegible]	/	/	/	/	/	/	/	/
دراق بلدي	٥٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٣٠٠
دراق سكري	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
خوخ أحمر	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٨٠	٢٢٠	١٨٠	١٤٠
خوخ أصفر	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠
خوخ مخضر	٥٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بطيخ البلدي بالكغم	٣٠	٢٠	٤٠	٢٠	٣٠	٢٠	٣٠	٢٠
بطيخ مكعب	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠
شمام سكري	٢٨٠	٢٢٠	١٥٠	١٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠
شمام اسماعيلي	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠
مشمش بلدي	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٢٠	١٨٠
مشمش حموي	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٢٠	١٨٠
مشمش مستورد	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بقدونس بالحبة	٨٠	/	٥٠	/	٨٠	/	٨٠	/
نعنع بالحبة	٨٠	/	١٠٠	/	٨٠	/	٨٠	/
كزبرة بالحبة	٨٠	/	١٠٠	/	٨٠	/	٨٠	/

اسعار الدجاج الطازج — السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الحمام ٩٠٠/ فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا ١٢٤٠/ فلس
دجاج مسلخ السنبل ١٣٦٠/ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
دسوقي افندي في المصيف — عزت العلايلي - تيسير فهمي - سلوى خطاب. مواعيد الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	نجمكم المحبوب توم كروز .. في لانتصار الارادة BORN ON THE FOURTH OF JULY الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٩,١٥ مساء	الفيلم العاطفي الكوميدي غرين كارت - بالالوان GREEN CARD بطولة: جيرارد ديبارديو الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	مسرح نبيل المشيني ☎ ٦٧٥٥٧١ اعتبارا من ٧/١٧ مسرحية لكل العائلة شهرزاد والسندباد	سينما الرينبو سابقا هاتف ٦٢٥١٥٥ ترقبوا.. مسرح نبيل وهشام الدائم في اهلا نظام عالمي جديد اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١٥	١- عادل امام.. في الارهاب والكباب ٢- الحلبة الدموية. الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,٤٥، ٨ مساء	١- الهجامة - ليلى علوي. ٢- سيدة الانتقام - دارمندرا - ميثون شكرابورتي. ٣- اخوة الدم. ٤- ٣ نساء ورجل.	١- لن دام - العملاق والجبابرة. ٢- المغامرة الكبرى. ٣- سيدة الملاكمة. ٤- من بلا خطيئة.	١. البطلة الساحقة ٢. الايام السعيدة ٣. السما المنتقمة ٤. اخر الدم. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٥ - ٨,١٥ مساء	١- اميت بتشان - الجبار. ٢- قاهر ابطال الصواعق. ٣- علاء الدين. ٤- المشاغبات الثلاثة. ٥- اللعوب.	١. انتقام المارد ٢. امريكان نيكنشو ٣. فتيات للايجار ٤. امراة مطلقة

المحافظات والالوية

في لقاء مع رئيس مجلس قروي باعون بلواء عجلون:

خطة لزيادة تقديم الخدمات للمواطنين والاهتمام بامور الصحة والسلامة العامة

عجلون - الراي - من سالم الصمادي

مما لا شك فيه ان المجالس المحلية تساهم الى حد كبير بتقديم الخدمات للمواطنين الى جانب القطاعات الحكومية المختلفة. ومجلس قروي باعون يبذل جهودا كبيرة في هذا المجال بالرغم من كثرة الديون وفوائدها والتي تحول في بعض الاحيان دون تنفيذ المشروعات ذات المردود الاقتصادي.

التقت الراي السيد محمد علي سرسك رئيس مجلس قروي باعون. الذي اكد بأن المجلس يقدم جهوده للحفاظ على النظافة والاهتمام بامور الصحة والسلامة العامة وان وضع النظافة في البلدة جيد مشيرا ان المجلس القروي عضوا في مجلس الخدمات المشترك المؤلف من مجالس. راسون واوصرة وعرجان.

واوضح ان الديون المتراكمة على المجلس تجعله عاجزا عن اداء او تقديم اية خدمة للمواطنين في الوقت الحاضر مشيرا الى ان اجمالي الديون بلغت ١١٢ الف دينار مبينا ان حصة المجلس من عوائد المحروقات السنوية المقررة هي ٧٧٤٩ دينارا تدفع بشكل تدريجي لبنك تنمية المدن والقرى لسداد الديون.

وقال بان موازنة المجلس القروي لهذا العام بلغت ٢٥,١٥٥ دينارا تضمنت بنودها مشروعات متعددة بهدف تقديم ابسط الخدمات للمواطنين وخاصة الاساسية منها مبينا ان اجمالي اطوال الشوارع المفتوحة في البلدة تبلغ ٥٥٠٠ م ط معبد منها ٣٥٠٠ م ط والحاجة تستدعي تعبيد المتبقي لخدمة المواطنين.

واضاف ان الخدمات المتوفرة في البلدة تتمثل بوجود شبكة مياه وكهرباء ومركز صحي ومدارس للذكور والاناث وطريق نافذ باتجاه عجلون واوصرة وجديتا والى عرجان مؤكدا ان لدى المجلس خطة طموحة تهدف الى تنفيذ افضل الخدمات للمواطنين سواء في مجال الشوارع والانارة والخدمات الاخرى مشيرا الى ان المجلس سيسعى لزيادة مساحة الارض غير المنظمة والعمل على تنظيم مناطق جديدة ومن ثم رفدها في الخدمات العامة وكذلك سيتم اقامة مظلات على الطريق العام. واضاف قائلا ان المجلس تقدم بطلب قرض لتعبيد الشوارع وانشاء بناء جديد للمجلس القروي والعمل على انشاء ناد رياضي لخدمة الشباب والعمل على رفع مستوى الخدمات في هذه البلدية الى مجلس بلدي بالنظر لزيادة عدد سكان البلدة.

عشرة اندية للدراسات الصيفية في الكورة

الكورة - الراي - حددت مديرية التربية والتعليم للواء الكورة عشرة اندية للدراسات الصيفية في اللواء بهدف استثمار العطل المدرسية بما يعود على الطلبة بالنفع والفائدة.

وذكر السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم في اللواء ان هذه الاندية التي شملت خمسة اندية للاناث في المدارس الثانوية في دير ابي سعيد سموع، جديتا، تبنه، كفر ابيل، ونادي للطفل في مدرسة دير ابي سعيد الاساسية المختلطة واربعة اندية في مدارس ذكور السمط ومرحبا، وسموع، الاشرفية، جنين الصفا تتيح فرصة الدراسة الى ١٣١٨ طالبا وطالبة واكتساب مهارات في المجالات المكتبية والفنية والرياضية والدينية والمهنية والمطالعة وحماية الطبيعة والتجميل وتنسيق الزهور والخياطة.

ومن الجدير ذكره ان هذا العام شهد اقبالا افضل من قبل الطلبة على الاندية الصيفية حيث كانت في العام الماضي ستة اندية استوعبت ٩٤ طالبا وطالبة اما هذا العام فزادت حتى بلغت عشرة اندية استوعبت ١٣١٨ مما يدل على ترسخ وفعالية مفهوم الاندية الصيفية في مختلف المجالات حيث ستستقبل الاندية الطلبة المشاركين مطلع شهر تموز المقبل اي في ٧/٦ ولمدة شهر تقريبا.

من جهة ثانية نلاحظ ان عدد طلاب مديرية تربية الكورة قد بلغ ٢١٠٨٠ طالب وطالبا و المسجلين للاندية ١٣١٨ طالبا وطالبة اي ان الطلبة غير المسجلين ٢٠٧٦١ طالبا وطالبة.

عطاءان لتعبيد شوارع في العين البيضاء

الطفيلة - الراي - احالت بلدية عين البيضاء في محافظة الطفيلة عطاءين لشق وتعبيد ما مساحته ١٩ الف متر من الشوارع ولبناء ١٢٥ الف متر مكعب من الجدران الاستنادية للشوارع الرئيسية.

وذكر السيد رئيس بلدية عين البيضاء ان البلدية فرغت من اقامة ٤٠٠ متر مكعب من الجدران الاستنادية بالتعاون مع لجنة الجفاف ومعالجة الاضرار بكلفة عشرة الاف دينار وانشاء عدد من العبارات الانبوبية لتصريف مياه الامطار من الشوارع الرئيسية المنوي تعبيدها ودفع عشرين الف دينار كتعويضات للمواطنين المتضررين جراء الاستملاكات اضافة الى عمل خلطة اسفلتية ساخنة بالتعاون مع مديرية الاشغال في المحافظة لصيانة الشوارع التي تضررت من اثار الثلوج في موسم الامطار الماضية.

واشار الى ان خطة البلدية المستقبلية التي ستعمل على تنفيذها خلال العام الحالي تشمل شراء وتركيب عدد من وحدات الانارة الزئبقية بكلفة الفي دينار وعمل مظلات واقية على جوانب الشوارع الرئيسية لحماية المواطنين بكلفة ٧٠٠ دينار وشق وتعبيد ما طوله ٤,٥ كلم من الطرق الزراعية بالتعاون مع لجنة الطرق الزراعية في المحافظة لمساعدة المزارعين على استغلال اراضيهم مشيرا الى ان البلدية تبرعت بدونمين ونصف من الاراضي التابعة لها لوزارة الصحة من اجل اقامة مركز صحي شامل لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين.

الكرك تعاني من التلوث: خط المجاري معطوب منذ اشهر ومسلخ البلدية بحاجة لرقابة صحية

الكرك - كتب محمد الخوالدة

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث وعلى مختلف الاصعدة المحلية والعالمية عن البيئة وملوثاتها وتتضافر فيه جهود الجميع لبقائها نظيفة نقية. فإن ما نلحظه في محافظة الكرك في بعض الاحيان مخالف لهذه القاعدة حيث ملوثات البيئة كثيرة مما تسبب وقد يتسبب بالمزيد من الاذى والضرر للمواطن.

في هذه المتابعة تلقي "الراي" ضوءاً على ابرز ملوثات البيئة في محافظة الكرك والتي نامل سرعة معالجتها بتضافر الجهود الرسمية والاهلية.

مجاري

ادى انهيار الجسر الواقع بالقرب من قرية سكا في وادي الكرك الى كسر في خط المياه العادمة الخارجة من محطة تنقية مجاري الكرك وذلك منذ اشهر عديدة وترتب على كسر الخط تسرب المياه الآسنة بكميات كبيرة في المنطقة المجاورة للجسر مشكلة سيلاً وبركا ملوثة تمتد لمسافات طويلة في منطقة زراعية اهلة بالسكان.

هذا المشهد المنفر الذي يلحظه كل سالك لطريق الكرك الاغوار مظهر غير حضاري ينبغي معالجته بالسرعة الممكنة.

اتصلنا بادارة مياه الكرك المسؤولة المباشرة فافادت ان الامر سيعالج ولكن بعد ان تقوم وزارة الاشغال باصلاح الجسر المتهدم حتى يمكن اعادة تثبيت الخط المعطوب، مما دعا ان نتصل بادارة اشغال الكرك التي افاد مديرها السيد جازي الغرايبة ان لا علاقة لمديريته بما تقوله ادارة مياه المحافظة وان بامكان ادارة المياه اصلاح الخط حيث ان مكان العمل في الجسر الذي ستباشر به مديرية الاشغال يبعد عن مسار الخط المذكور وبين مدير الاشغال انه تم اشعار ادارة المياه خطياً بذلك.

اشهر انقضت ولا زال الامر على حاله وخطر التلوث يستفحل يوما بعد يوم فمتى ستتحرك ادارة مياه الكرك.

مسلخ

خطر التلوث الرئيسي الثاني مصدره مسلخ بلدية الكرك والذي رغم انه اقيم منذ وقت ليس بطويل الا انه يفتقر للكثير من وسائل الحفاظ على الصحة العامة. فهذا المسلخ يفتقر الى شبكة تصريف مناسبة للمياه بل هناك اقنية مكشوفة لمسافات طويلة يتدفق منها الماء الملوث ليغطي الارض مشكلا مكارة صحية وحتى الحفرة الامتصاصية تفيض بشكل دائم بسبب تعطل الية النضح التابعة لبلدية الكرك منذ امد بعيد مما يجعل الموقع المكان الانسب لتوالد الذباب والحشرات المختلفة. وليس هذا كل ما في الامر فهناك حاجة لرقابة صحية على العاملين في المسلخ الذين في معظمهم لا يحملون شهادات خلو امراض.

● وهناك مشكلة اكثر خطورة في واقع هذا المسلخ الا وهي مشكلة بقايا الاجزاء الداخلية للحيوانات التي تذبح في المسلخ والمصابة بمرض الاكياس المائية وهو مرض مشترك بين الانسان والحيوان حيث تلقى هذه البقايا حول المسلخ او في الحاويات الفائضة بالمحتويات لتاتي الكلاب الضالة ليلا فتلتهم هذه البقايا فتلوث ببولها اية نباتات تصادفها مما يجعل الفيروس ينتقل للانسان الذي يتناول تلك النباتات والتي ياكل غالبها دون طبخ كالبقوليات وغيرها من النباتات الارضية فينقل عدوى الاصابة بمرض الاكياس المائية للانسان. حتى ان محافظة الكرك تعاني حاليا من انتشار هذا المرض وهذا ما افادت به الدوائر الصحية والفريق الباحث القادم من جامعة اليرموك لمعرفة سبب انتشار هذا المرض في المحافظة بشكل واسع فهناك زيارات دورية لذلك الفريق لمسلخ الكرك. لهذا الواقع اتصلنا برئيس بلدية الكرك الدكتور عبدالله الضمور الذي قال ان البلدية تعمل ما بوسعها لمعالجة واقع المسلخ ولا تستطيع القيام باكثر مما تقوم به حاليا. وللحد من ظاهرة التلوث بمسلخ الكرك لا بد من تطوير الخدمات فيه فهل سياتي الوقت الذي ستسمح به امكانات بلدية الكرك لايجاد شبكة صرف صحي نموذجية ومحرقة لاتلاف اجزاء الحيوانات المصابة بمرض الاكياس المائية!!؟

الاغوار

وفي منطقة اغوار الكرك هناك اكثر من سبب لتلوث البيئة هي اكوام الزبل البلدي المكشوفة والحفر الامتصاصية الفائضة دوما. ولما كان هذان الامران اهم اسباب التلوث في المنطقة التي نقلها لنا المواطنون ولاحظناها على الواقع فقد بادرنا للاتصال بالجهات المعنية في الاغوار. فمديرية زراعة الاغوار تقول ان صلاحياتها فقط ان ترشد الناس لكيفية استخدام الزبل البلدي وكيفية تخزينه في حين افادت البلدية ان لا علاقة لها بالامر والتي اوضحت ايضا ان موضوع النظافة في الاغوار هو من اختصاص مجلس الخدمات المشتركة للمنطقة والذي يراسه احد موظفي مديرية بلديات الكرك. وكما علمنا فإن هذا المجلس يعاني من روتين التسلم والتسليم منذ مدة طويلة وهو لا يقوم حاليا باي عمل. وحين حاولنا الاتصال برئيس المجلس لم نتمكن من ذلك لايام عديدة بسبب انشغاله باعمال ميدانية بحسب طبيعة عمله كمهندس في مديرية بلديات الكرك. حيث اتصلنا بمدير قضاء غور الصافي والذي تعهد مشكوراً بدعوة الجهات المسؤولة عن موضوع النظافة في منطقة الاغوار لوضع خطة لمعالجة الامر اذ ان السيد مدير القضاء تسلم عمله في غور الصافي منذ فترة وجيزة.

نثق بحرص السيد مدير القضاء ونامل ان يتعاون المواطنون وكافة الجهات المختصة لازالة اسباب التلوث هناك.

رش

مع انقضاء زمن طويل من صيف العام الحالي فإن العديد من بلديات المحافظة لم يقم بحملات الرش المطلوبة في مثل هذا الوقت للقضاء على حشرات الذباب والبعوض السيئة الذكر. والتي بدا الناس بالشكوى من كثرة انتشارها.

وقبل نهاية الموضوع نامل ان يضطلع فرع الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة في الكرك بمسؤولياته اذ لم نعد نسمع عنه بعد ان شكلت هيئته الادارية قبل اشهر طويلة!!؟

كيف يشغل الطلبة أوقاتهم بالعطلة الصيفية؟!

اهمية تعاون الاجهزة التربوية والشبابية لحل هذه المشكلة.

مع بداية العطلة المدرسية الصيفية لكل عام تبدأ معاناة الأهل مع اطفالهم في كيفية أشغال اوقات فراغ هؤلاء الاطفال، وهذه الظاهرة من الظواهر المفزعة في محافظة الكرك بشكل خاص بسبب افتقارها الى المرافق القادرة على استقطاب اولئك الأطفال واشغالهم ولو بالمسلي من الأمور ان كان ضعف الامكانات المتاحة للجهات المعنية لا يسمح بتقديم الافضل ومدينة الكرك كحاضرة للمحافظة والاكثر سكاناً هي بالتالي الاكثر تأثرا بهذه الظاهرة مع كل ما تحمله من سلبيات للأطفال مما يدفع الأهل الى التذمر والشكوى وتسجيل عتبهم على المؤسسات ذات العلاقة التي يرون انها مقصرة بحق اطفالهم.

في المتابعة التالية نلقي الضوء على هذه المشكلة بكل ابعادها من خلال التعرف على رأي اولياء الأمور والمواطنين والأطفال اياهم مع توضيح لما توفره الدوائر المختصة في الكرك، مضافاً لذلك بعض الاقتراحات والحلول المطروحة.

من خلال مشاهدتي كمواطن في مدينة الكرك ومن خلال ما يرد لمكتب الرأي من ملاحظات فإن معاناة الأهل والأطفال تبدأ منذ الساعات الأولى لكل يوم فلا تعد كل معطيات التربية الحديثة ونظرياتها بقادرة على حل الاشكالات الناشئة بين الأطفال أنفسهم او مع اولياء امورهم، فيكون الكبت والعقاب البدني هما الوسيلة الوحيدة لقهر الأطفال وقمع رغباتهم، خاصة وغالبية اسرنا تعيش في بيوت متواضعة تضيق بسكانها فكيف ستكون مكانا للهو الاطفال بكل طاقاتهم المختزنة.

اما الأطفال فلا يخفون مرارتهم من هذه الظاهرة ويبادلونك الشكوى من تعامل اسرهم في الوقت الذي يعاتبون فيه المؤسسات التربوية والشبابية لتقصيرها بحقهم، فمدينة الكرك التي نمت في كل جانب لا زالت تفتقر للمرافق اللازمة لسد حاجات اطفالها مما يدفع الأطفال الى قضاء عطلتهم الصيفية بصيفها الحار في الحواري والشوارع معرضين انفسهم لمخاطر متعددة ناهيك عما قد يتشكل من عادات وقيم سلبية لديهم نتيجة التقاء الصالح بالطالح منهم لفترة زمنية طويلة تمتد معظم ساعات النهار والليل، فيعم التذمر ليطال اهل الشارع والحي وهم محقون في هذا تماما كما لا تنكر حق اطفالنا من التعبير عن طاقاتهم في ظل انعدام وجود المرافق التي تحتويهم.

والآن ماذا تقدم المؤسسات التربوية والشبابية والمجالس المحلية للاطفال في محافظة الكرك؟!

مديرية تربية الكرك وضمن ما يخصص لها في كل عام تكتفي بافتتاح ناديين صيفيين لطلب مدارس المدينة الذين يشكل الأطفال سوادهم الأعظم وهذان الناديان مع عدم كفايتهما لا تتوفر فيهما البرامج المدروسة التي تشد الاطفال اليها، في حين ان وجود وزارة الشباب في المدينة يقتصر على مركزين فقط بالمكانات ومعدات متدنية العدد والنوعية والفائدة، كذلك فإن بلدية الكرك لم تأخذ في خططها وبرامجها خدمة الأطفال، فإن كانت المدينة شهدت توسعا تنظيميا وعمرانيا كبيرا فإن حصة الأطفال في هذا التوسع والتنظيم معدومة.

وقبل أن نخلص الى نهاية المتابعة نعرض على لسان المواطنين بعض المقترحات والحلول التي طرحوها والتي اكدت اهمية تعاون البلدية والأجهزة التربوية والشبابية في الكرك لوضع الخطط الكفيلة باشغال فراغ طلبة المدارس قبل بداية كل عطلة صيفية، ومن ثم تضافر جهود هذه المؤسسات في ايجاد المنشآت الثابتة لخدمة هذا الغرض، كما اقترح المواطنون ايضا ان تكون كل مدرسة ناديا صيفيا لطلبتها ضمن نشاطات معبرة عن ميولهم، كما يأملون ان تتوسع وزارة الشباب بمراكزها لتكون اكثر عددا وفاعلية وشمولاً مما هي عليه الآن.

مديرية شرطة اربد تحتفل بالهجرة النبوية

اربد - الرأي - احتفلت مديرية شرطة محافظة اربد بذكرى راس السنة الهجرية وتحدث في الاحتفال الذي رعاه السيد فايز العبادي محافظ اربد العقيد الدكتور محمود البخيت مفتي الامن العام حيث اكد ان السيرة النبوية بمجملها هي تطبيق عملي لمبادىء الاسلام وان الهجرة النبوية كانت ابرز معالم الدعوة الاسلامية.

واستعرض الدكتور البخيت اهمية هذه الذكرى من خلال اعتبارها بداية للتقويم الاسلامي.

صيانة شوارع بلدية الهاشمية

عجلون - الراي - ذكر السيد محمد غرايبة رئيس بلدية الهاشمية ان العمل يجري حاليا بوضع خلطة اسفلتية ووجه ثان لـ (٢٥) الف متر مربع من شوارع ومخلات البلدة البالغ كلفتها الاجمالية ٣٥ الف دينار مشيرا الى ان مديرية اشغال عجلون تقوم حاليا بتعبيد شارع الهاشمية الاغوار والذي يخترق وسط البلدة.

محاضرة في المفرق حول ذكرى الهجرة النبوية

المفرق - الرأي - القى النائب الدكتور احمد الكوفحي والدكتور بسام العموش محاضرة في مسجد المفرق الكبير حول ذكرى الهجرة النبوية الشريفة استمع لها حشد واسع من المواطنين.

مجلس قروي جديد في الزبيدية

المفرق - الرأي - قرر السيد محمود الساري محافظ المفرق اعادة تشكيل مجلس قروي الزبيدية برئاسة السيد محمود راشد العرقان عضوية السيد موسى محمد محمود مدير المدرسة والمعلم علي جميل ابو صالح.

الساري يرعى العرض الاول لمسرحية الزمن لمين في المفرق

المفرق - الرأي - رعى السيد محمود الساري محافظ المفرق العرض المسرحي الاول لمسرحية الزمن لمين بحضور جمع كبير من المواطنين في قاعة بلدية المفرق والمسرحية من تاليف ناصر عمر واخراج محمد الضمور و تحكي باسلوب ناقد فكاهي ساخر مقارنة بين الفن الهابط والفن الملتزم وتألق في المسرحية الفنان محمود صايمه الذي يتوقع ان يكون له شان في الكوميديا الاردنية.

نشاطات مركز الاميرة بسمة في المفرق

المفرق - الرأي - بدات في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية دورات نادي الطفل في المفرق المركز الرئيسي ومراكز الباعج روضة الاميرة بسمة، الخالدية، رحاب الدفيانة، والزعتري اضافة الى دورات التايكوندوا حيث اصبح عدد المشاركين في الدورة خمسة وستين مندوبا وذكر السيد حسين العثمان مدير المركز انه سيتم عقد دورة لرفع الكفاءة لمعلمات الخياطة خلال الشهر الحالي ودورات تقوية للتوجيهي والصفوف الاساسية بالتعاون مع جامعة اليرموك وينتظر عقد الدورة خلال الاسبوع القادم.

في شكوى وردت لمكتب الرأي في الطفيلة:

المزارعون يحذرون من تهديد حشرة السوني والجنادب للمحاصيل الحقلية

ومدير الزراعة يؤكد ضعف تواجد الحشرة واستعدادات المديرية لحملة رش واسعة

الطفيلة - الراي - كتب غازي العمريين

تتعرض المحاصيل الحقلية في محافظة الطفيلة الى الاصابة بافات زراعية في الوقت الذي اخذت فيه الجنادب تهدد اجزاء واسعة من الاراضي المزروعة بتلك المحاصيل طبقا لتاكيدات من مزارعين في المحافظة.

واشار عدد من المزارعين من مناطق غلاقة وبردى والتوانة ان حشرة "السوني" بدات تشكل خطرا واضحا على محاصيل القمح والشعير والمحاصيل الحقلية الاخرى في تلك المناطق في تاكيد على اختفاء الحشرة في النهار وظهورها في الليل وساعات الصباح والمساء.

وقالوا ان الحشرة تهدد بالدمار الاف الدونمات في تلك المناطق ومناطق في المحرقة والصخريات في الجهات الشرقية والشمالية من المحافظة وتعمل الحشرة على امتصاص الحبوب في سنابل القمح والشعير والاجزاء الثمرية في المحاصيل الحقلية لتترك المحصول دون اية فائدة او انتاجية.

واضافوا في شكوى "لمكتب الراي" ان الجنادب اصبحت تهدد مساحات واسعة لتشكل مع حشرة السوني اسوأ واقع زراعي يهدد المحاصيل الحقلية.

وقال المهندس الزراعي تيسير الشباطات مدير الزراعة في المحافظة ان الجنادب ظهرت في مناطق عيمة والنمته ولا تشكل اي تهديد للثروة الزراعية والمحاصيل الحقلية.

واضاف ان فريقا من المهندسين الزراعيين قام بالكشف الحسي على مناطق في المحافظة التي اشار اليها المزارعون والموجود فيها حشرة السوني حيث اكد الفريق على ضعف تواجد تلك الحشرة التي لم يتجاوز عددها في بعض الحقول (٢٠) حشرة.

واشار الى استعدادات مديرية الزراعة لرش كافة المناطق التي تتعرض للجنادب او الافات الزراعية حال الابلاغ عنها في اشارة الى امكانية استخدام الطائرات المروحية في اعمال المكافحة اذا ما استدعت الضرورة ذلك.

ويذكر ان اكثر من ٧٠ الف دونم من مناطق المحافظة تستثمر بزراعة المحاصيل الحقلية التي تعتمد بشكل كلي على مياه الامطار في الوقت الذي يتوجه فيه عدد من المزارعين الى زراعة الاشجار المثمرة على حساب الاراضي التي تزرع بالمحاصيل الحقلية.

وقد تم زراعة حوالي ١٧٠٠ دونم جديدة بالاشجار المثمرة وخاصة خلال السنوات الخمس الماضية كاللوزيات والتفاحيات واشجار الزيتون من خلال الاستفادة من مشروع صيانة التربة وزراعة الاشجار المثمرة.

الفائزون في مسابقة مكتب تنشيط سياحة معان

معان - الراي - في غمرة الاحتفالات بعيد الاستقلال نظم مكتب تنشيط السياحة في المحافظة مسابقة بهذه المناسبة اشترك فيها اكثر من ٢٥٠ طالبا وطالبة.

وذكر السيد محمد عطا الله المعاني مدير مكتب تنشيط السياحة في المحافظة ان هذه المسابقة التي نظمها المكتب جاءت لتوعية المشاركين باهمية السياحة ودورها في تنمية الاقتصاد القومي وتعريفهم بالمعالم السياحية في المملكة وفيما يلي اسماء الفائزين بهذه المسابقة:

بنن الشقارين، عماد خالد كريم، يسرى النعيمات، الاء ال خطاب، فاطمة عمر صلاح، رفيد محمد زعل، محمد جميل الحوامدة، شروق رسمي ابو الفيلات، طارق مصطفى الخشمان، علي مرزوق العجالين، شاهر عطا الله الصقير، علي شحادة ابو ملالة، عاصم منصور الخوري، حسام محمد شاكر، وعدالة مصطفى ابو عتمه.

فن الخزف والسيراميك دورة ينظمها المرسم الجامعي في اليرموك

اربد - الراي - ينظم المرسم الجامعي في عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك دورة في فن الخزف والسيراميك.

ويتضمن برنامج الدورة التي تستمر شهرين موضوعات حول تعريف المشاركين بفوائد الخزف واستخداماته وكيفية اعداد وتحضير العجينة الطينية وتجهيزها للزخرفة والاعداد الفني التشكيلي لها.

وتهدف الدورة التي يشارك بها ٢٨ طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة الى تدريب الطلبة على شكل جديد من اشكال الفن التشكيلي وصقل مواهب المشاركين في هذا المجال الفني.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الثقافة الاسلامية في الزرقاء

الزرقاء - الراي - تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الثقافة الاسلامية الخيرية بالزرقاء من السادة:

الدكتور نزيه المزين رئيسا واحمد السمان نائب الرئيس ومحمد محي الدين النجار مديرا للجمعية وعثمان الدقوري امين السر ومحمود الحمصي امين صندوق وعضوية كل من زياد النجار وهشام المفتي ومحمود ياسين الحمد وسلامة خلف.

اعادة تشكيل مجلس قروي محنا بلواء عجلون

عجلون - الراي - قرر السيد خلف المحاسنه متصرف لواء عجلون اعادة تشكيل مجلس قروي محنا برئاسة السيد مصطفى سلامه المومني والسادة - محمد برهم القضاة نائبا للرئيس وتركي القضاة وعبدالله القضاة ومحمد احمد القضاة ومصطفى علي القضاة وابراهيم القضاة اعضاء.

بلدية عين جنا تطالب بجدولة ديونها

عجلون - الراي - ذكر السيد سعيد القضاة رئيس بلدية عين جنا ان لجنة من المهندسين والفنيين المختصين قامت باجراء الدراسات الفنية لمعرفة الاضرار الناجمة من جراء هطول الامطار والثلوج خلال الموسم الماضي وتضمن التقرير ان الاضرار والخسائر التي لحقت في البلدة بلغت ١٥٣ الف دينار. مشيرا الى ان البلدية تقدمت بطلب يتضمن جدولة ديون البلدية لعام ١٩٩٢ لتتمكن من القيام بالاصلاحات واجراء الصيانة اللازمة.

الخريشا يتفقد معسكر الحسين للبناء والعمل في مدرسة الربة الزراعية

الكرك - بترا - تفقد السيد خالد الخريشا متصرف لواء القصر معسكر الحسين للبناء والعمل الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم في مدرسة الربة الزراعية لطلبة المدارس في المملكة واطلع على الاعمال والخدمات التي ينفذها الطلبة في عدد من المواقع المدرسية ضمن خطة واهداف المعسكر.

وذكر السيد محمود الفراية مدير المعسكر انه تم تجهيز وحفر الاساسات في مدارس بنات شحتور والربة وذكور القصر الاساسية من اجل بناء اسوار وجدران استنادية فيها.

كما تم القاء محاضرة حول اسباب مرض الايدز واعراضه وانتقاله وكيفية الوقاية منه والحد من انتشاره.

تشكيل اول اتحاد تعاوني في محافظة معان

معان - الراي - تم تشكيل اول اتحاد تعاوني لعدد من الجمعيات التعاونية العاملة في المحافظة.

وذكر المهندس سامي المغربي مدير تعاون معان ان الاتحاد الذي تم تشكيله يتالف من جمعيات اللوثر التعاونية، ابو موسى، الجهير، المنصورة وجمعية عمر بن الخطاب ويهدف الى تقديم الخدمات التعاونية للمزارعين من خلال توفير مستلزمات الانتاج الحيواني والنباتي كافة وتشجيع الاعضاء التعاونيين على تفضيل الجمعيات التعاونية القائمة تحقيقا للاهداف المرجوة.

دورات توعية للعاملين في جمعيات معان

معان - الراي - نظمت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة معان دورة توعية وتثقيف للعاملين في الجمعيات الخيرية في كل من معان، الشوبك، ووادي موسى القى خلالها كل من السادة محمود الكفاوين مدير التنمية الاجتماعية وعادل شفيق المحاميد مدير مركز الاميرة بسمة للخدمات وامين سر الهيئة الادارية لاتحاد معان محاضرات تتعلق بالامور المالية والادارية وشؤون التنمية الاجتماعية.

شارع الحزام في اربد يحزم معه منازل واراضي المواطنين

المتضررون يطالبون بحل عاجل لمشاكلهم

● اربد - من ماجد ساجع

شارع الحزام الذي اقامته بلدية اربد والذي يلتف حول المدينة له اهميته الخاصة وبالتاكيد انه سيعود على المدينة وحركة المرور فيها بالخير الكثير الا ان هذا الشارع الحق اضرارا كبيرة بالعديد من منازل واراضي المواطنين الواقعة في سعة الشارع.

المواطن نجلتي قعدان قال انه فوجيء في عام ١٩٨٣ بهذا الشارع وقد اكتسح ارضه بالكامل بعد ان كان قد حصل على رخصة بناء من بلدية اربد.

واشار السيد قعدان الى انه لم يبلغ بالاستملاك ولم يتم دفع اي تعويض له وانه ما يزال يراجع في هذا الموضوع منذ سنوات دون نتيجة معربا عن امله بان يتدخل السادة وزير البلديات ومحافظ اربد ورئيس البلدية لحل هذه المشكلة.

وقال (١٢) مواطنا اخر من سكان حي التركمان منطقة المواجه حوض (١٤) انهم ومنذ (١١) عاما وهم يطالبون بتوضيح حول هذا الشارع غير انهم لم يسمعوا الا كلمة تحت الدراسة وقالوا انهم ومنذ ذلك التاريخ لم يتمكنوا من البناء او البيع او اي تصرف اخر في منازلهم بسبب مرور هذا الشارع منها معربين عن املهم بان تقوم الجهات المختصة بوضع الجميع في الصورة الحقيقية وتوضيح الاجراءات التي ستتم.

الهيئة العامة لنقابة اصحاب السيارات العمومية في الزرقاء

● الزرقاء - الراي - عقدت الهيئة العامة لنقابة اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التكسي والسفريات وتعليم السواقة في محافظة الزرقاء اجتماعا يوم امس جرى خلاله انتخاب هيئة ادارية جاءت على النحو التالي: كمال الترك، محمود المحادين، مخلد الزواهرة، مصطفى الجوهري خالد الشبلي، قاسم الحوراني، احمد القواسمة.

الــرأي الـديـنـي

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

القول الحق

ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما * فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا * ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما * والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا *

أصدق الحديث

عن جابر رضي الله عنه قال: كان جذع يقوم اليه النبي ﷺ يعني في الخطبة. فلما وضع المنبر، سمعنا للجذع مثل صوت العشار حتى نزل النبي، ﷺ، فوضع يده عليه فسكن.

عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ (ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم اشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها).

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

ذكريات الحج - ٣ -

وقع الطعن والتجريح ليس في صحة اداء الافعال فحسب، بل وفي سلامة اداء الاركان الاخرى، وبخاصة المرتكز الايماني، الذي لا تحققه شروطه، الا بتحقق مجموعة قيمه فكما ان الاجواء التي تكتنف اداء ركن الصلاة يجب ان تقوم على مواصفات محددة تبدأ بالطهارة الحد الاعلى من قيمة "النظافة" وتنتهي بالخشوع، وحدة الروح والفؤاد مع الحركة المؤداة، مرورا بالسكينة والطمانينة، اللتين لا يتحقق وقار بدونهما.

كما ان كل ذلك هو اجواء اداء ركن الصلاة، وهي عبادة، فان هذه الاجواء ايضا، يجب ان تكتنف اداء ركن الحج على امتداد افعاله وحركاته، المكونة لمناسكه، وغيابها عند اي ظرف او اي فصل وحركة، يقتل العافية والسلامة في اداء هذا الركن انطلاقا من كل هذا... وعلى ضوء مشاهدات ما يقوم في الحج هذه الايام من حركات وافعال وسلوكيات، ينداح السؤال: هل ما تقوم به عامة المسلمين، الذين جمعهم من اشتات الارض صعيد واحد، افعال وحركات وسلوكيات، «صاغتها» القيم الاسلامية استنادا الى ايمان سليم، - ولا اقول صادقا - ووعي قويم - ولا اقول زائفا - لما يعنيه الايمان بالعقيدة الاسلامية ؟!

ان المحصلة النهائية، للتحليل المنطقي، لدوافع واسباب، المشاهدات التي تقوم امام كل عين، على امتداد مراحل الحج، وعند مواقع نسكه، لايمكنها ان تنبيء عن فهم سليم لمرامي الايمان، او وعي قويم لاهداف وغايات العبادات التي دعى اليها هذا الايمان، والممارسات التي ياتيها البعض، بمن جاء بهم اسلامهم لاداء الركن الخامس، ذروة اركان العقيدة الاسلامية، هذه الممارسات، في دوافع اسبابها الحقيقية، لا تؤكد غلبة القيم الاسلامية على نفوس اقامت في مجتمعاتها اصلا، مجموعات من الممارسات الخاطئة، التي اراد الاسلام تقويمها، واشترطت العقيدة نبذها وتجاوزها لسلامة وعافية الايمان.

ويمكن للرائي المدقق في مجمل هذه الممارسات، ان يرصد مجموعة منها. قد يكون قيام اي منها على ارض الواقع الممارس، مطعن بسلامة الايمان وبالتالي صحة الانتماء الى الاسلام. هذه الممارسات التي قد تكون ابرز عناوينها: غياب النظافة. اتيان العنف. غلبة الاثرة والانانية، وتحت هذه العناوين التي يمكن ان تكون رئيسية، تقع حزم مكتظة بالممارسات التي يبرأ منها الاسلام، وتعافها القيم الاسلامية، وتخرج ب "الحاج" عن دائرة الفعل والحركة التعبدية، لتدخل به الى دائرة اي شيء غير اداء ركن من اركان العقيدة الاسلامية بما اتصفت به هذه العقيدة، من ميزة تهذيب النفس، والتعالي بالصفة الانسانية لبني البشر كافة، هذه الصفة التي يجب ان تتكامل في بناء اشكال التعامل مع وقائع الحياة ولكنها انطلاقا من ان "الدين المعاملة"، وعلى صفة المعاملة غالبا ما تاتي صفة الدين الذي يسكن النفس.

ان تناول هذه العناوين، من خلال طرح جملة من المواقف التي جاءت بعد مشاهدات ذاتية، لا تهدف الى نشر مشوهات للفعل التعبدي "الحج" ولكنها تامل التنبيه الى هذه السلبيات، لعله يغدو ممكنا تجاوزها.

يتبع

يسألونك في الدين

الدكتور احمد الشرباصي

من اخلاق اليهود في القران

الواجب الثالث: هو ان نبين ان الجريمة التي وقعت من اليهود في فلسطين لم تكن موجهة الى المسلمين وحدهم، بل عمت في اجرامها فشملت المسلمين والمسيحيين معا، فعندما اغتصب اليهود الارض الطيبة، ارض الاسراء والمعراج، اولى القبلتين، وثالث الحرمين، لم يعتدوا فقط على مقدسات المسلمين ممثلة في اماكنهم المقدسة، بل كان العدوان ايضا على اماكن مسيحية يعتز بها المسيحيون العرب، ففي فلسطين يوجد مهد المسيح، وتوجد كنيسة القيامة، وتوجد كنيسة المهد، الى اخر ما يعتزون به من مقدسات. ويجب ان نشعر المسيحيين - وخاصة العرب منهم - انه لا يجوز الجري في تيار هذه المؤامرة اليهودية، وان كان ظاهرها امرا مسلما به، وهو ان المسيح لم يصلب ولم يقتل، لان المراد من ورائها كيد خبيث، يراد منه تحطيم المقاومة العربية والخطة العربية لاسترداد فلسطين، ورد اليهود الى اماكنهم التي جاءوا منها كشذاذ للافاق.

دراسات قرآنية

محمد قطب

على امتداد ايام شهر رمضان المبارك نشرت « الرأي » فصولا من كتاب العالم الاستاذ « محمد قطب » « دراسات قرانية »، ونظرا لما احتواه الكتاب من قيمة علمية وادبية راينا ان نواصل نشر بعض هذه الفصول بعد انقضاء الشهر الفضيل، لنستكمل ما قصد اليه الكاتب بهذه الصفحات كي تكون « مفاتيح » قد تعين قارئنا على تدبر القرآن.

والله ولي التوفيق

كيف نقرأ القران

وحين يقول : "من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار، وحبط ما صنعوا فيها، وباطل ما كانوا يعملون".

وحين يقول : "ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض، ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون".

فكل هذه سنن ربانية تجري بها حياة البشر على الأرض في دقة كاملة وانضباط كالنواميس الكونية سواء. وعلى ضوئها نستطيع ان نقرأ الماضي والحاضر والمستقبل، مع تحفظ بالنسبة للمستقبل أنه غيب لا يعلمه الا الله، ولكن يمكن استقراؤه فقط على ضوء سنة الله لأنها حتمية : "سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا" والحتمية هنا حتمية النتائج حين توجد الأسباب. ولكن الغيب المستور هو وجود الأسباب كما هي منظورة في اللحظة الحاضرة أم تغيرها بقدر من الله ويتغير الناس ما بأنفسهم.. أو قيام الساعة بغتة بما هو مقدر لها في علم الله. ولذلك نقول بالنسبة للمستقبل : إنه اذا استمرت الأمور على ما هي عليه فإن سنة الله تقول كذا.. والعلم عند الله.

أما بالنسبة للماضي والحاضر فالأمر مختلف، لأنه واقع مشهود لا غيب مستور. ولنحاول مثلاً أن نرى حاضرنا - حاضر البشرية - على ضوء السنن الربانية التي تجري بها حياة البشر على الأرض.

إن الحاضر المشهود هو ضعف المسلمين وتخلفهم في كل ميدان من ميادين الحياة. وسيطرة أوروبا بقوتها السياسية والعسكرية والمادية والعلمية، وبكل انحرافاتها الجاهلية في عالم العقيدة والقيم والفكر والسلوك. وسيطرة اليهود بمخططاتهم الشريرة على كل مقدرات البشرية.

فهل هذا الواقع وارد في السنن الربانية المذكورة في كتاب الله، بحيث نستطيع ان نقرأه ونحن نقرأ القرآن؟

نعم!

فأما بالنسبة للمسلمين فقد بين الله لهم :

"وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا".

ويبين لكم كذلك من خلاله قصة ابراهيم عليه السلام :

"وإذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن، قال إني جاعلك للناس إماما، قال ومن ذريتي؟ قال : لا ينال عهدي الظالمين"

ومن خلال قصة بني اسرائيل.

"فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب، يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا! وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه. ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه؟ والدار الآخرة خير للذين يتقون. أفلا تعقلون؟!"

ومن خلال قصص كثيرة.

"فهل ينظرون الا سنة الأولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا، ولن تجد لسنة الله تحويلا".

ومقتضى هذه السنن كلها أن الله قد تكفل للمؤمنين بالاستخلاف والتمكين في الأرض والتأمين مقابل شرط واحد : "يعبدونني لا يشركون بي شيئا". وقد تحقق هذا الوعد بالفعل للمسلمين - وبصورة تاريخية باهرة - طالما كانوا على الشرط الذي اشترطه الله عليهم.

وقد اقتضت سنة الله "الواردة في قصة ابراهيم عليه السلام" أن العهد الرباني لا ينال بوراثة الدم، إنما بوراثة العقيدة. اي بالاستمرار في العمل بها في واقع الحياة. فإذا انحرفت الذرية وظلمت فإن الله لا يحابيها لمجرد كونها ذرية قوم مؤمنين! لا بد أن تكون هي بذاتها مؤمنة بالفعل ليتحقق لها العهد. ولكن عهد الله لا ينال الظالمين، ولو كانوا من ذرية قوم مؤمنين!

وقد تحققت سنة الله - بلا مجاملة - مع المسلمين حين انحرفوا عن طريق الله، فزال عنهم رويداً رويداً التمكين والتأمين، حتى إذا وصلوا إلى حد أن يوصفوا بأنهم "خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا" وهو واقع "المسلمين" اليوم، فقد زال عنهم تماما كل استخلاف وتمكين وتأمين، وصاروا إلى الغثاء الذي تتداعى عليه الأمم لتفتك به كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، كما حدث الرسول صلى الله عليه وسلم.

يتبع

ذكرى الهجرة في الوجدان الاسلامي

بقلم: د. فواز الحموري

يبدو ان الوجدان الاسلامي يختزن في ذاكرته العديد من المناسبات والتي تمر مع الزمن مسرعة دون ان تنال من عمق حدوثها قياسا حديثا واسلوبا عصريا للتعامل معها على اساس مكونات الدين الاسلامي. وضمن مفهوم التجديد المطلوب، فعلى سبيل البداية: ماذا تم على اثر اعتماد علم الهجرة موعدا لبداية التاريخ الاسلامي؟!

للاجابة عن ذلك لا بد من وضع الوجدان ضمن هيئة التأهب والتحفز لعرض مشروع انجاز وجمع القرآن الكريم وتدوينه وتحقيق السنة النبوية الشريفة ورفد الحركة الفكرية الاسلامية بشتى الابداعات والعطاءات في مختلف قطاعات (الاجتهاد) الشرعية.

لم تكن فترة الهجرة كمادة زمنية تفرض نوعا من تخليد الحوادث، بل كانت بداية لحث الخطى نحو ارساء مجتمع الدولة الاسلامية القادر على تهيئة الظروف الواقعية للوجدان الاسلامي للنمو والتطور.

حدث ذلك بتزامن استقراء هجرة الرسول المجتبى صلوات الله وسلامه عليه، لتلك الظروف التي مهدت لاجراء اختبار اسلامي لمقدرة الجميع على متابعة مشوار الايمان من خلال هجرة متع النفس والجهاد.

في العام الاول للهجرة حصلت اشياء كثيرة رافقتها امور متعددة مع السنوات المتلاحقة ولكن يبقى الفتح الاسلامي معلما للاشارة مع سياق المراحل التاريخية المسرعة.

شهد علم الهجرة تهيئة للخروج من مكة الى المدينة وسط نظرات العداء للدين الجديد واتباعه الذين اثبتوا ان الابتعاد عن الدار فيه من التضحية ما يكفي لاثبات عقيدة الايمان.

هل يمكن اعتبار اعوام الهجرة فترات تهيئة لنقل الفكر الديني الى واقع سياسي ملموس!! سؤال علم تحدد معالمه خطى الرسول الكريم في البدء بمحاور الدعوة خارج الجزيرة وداخل نفوس المؤمنين ممن استطاع الاسلام ان يجمعهم بالفرس والروم والامم الاخرى المجاورة لهم والمتفوقة عليهم بمعيار القوة، بل يتجاوز ذلك الى درجة اقناعهم بسماحة الاسلام والدخول اليه بشغف وايمان. وهل نستطيع تصور نتائج هذه الهجرة على المسيرة الاسلامية منذ تلك الحركة؟!

الاسئلة الثلاثة السابقة تضعنا مع عبر المناسبة امام المصداقية الاسلامية مع عمق الفهم وجوهر الدين الحنيف الذي لا يرتبط بمكان وزمان واناس ورموز وانما يتعداه الى فكرة هجر كل مطامع الدنيا وقشورها الفانية.

عودة لقصة الهجرة بعد تعاظم الكيد لدين محمد وتراكم الموقف العدائي للمؤمنين وتعذيبهم بوسائل الارهاب، فإننا نلاحظ ان مبدأ الهجرة جاء ليحقق افقا اشمل من حدود الدعوة لمنطقة معينة او لاناس بذاتهم، فمحمد لم يكن رسولا لقريش ولم يكن نصيرا لفئة دون اخرى ولم يكن صاحب منافع سياسية او يتطلع لامارة قريش، فكانت الهجرة عنوانا واضحا لاهل مكة ان افضلية الايمان والاسلام اهم من اعز مكان في الدنيا، والدعوة اسمى من ان تنحصر بهذا المعنى الضيق.

يحتفظ الوجدان ثانية بمناسبة فتح مكة وتاريخ مرحلة اسلامية للعودة الى منظار الرؤية المتجددة لمركز المدينة والدولة الاسلامية المتكمل بتجريد رمز البيت من براثن العبودية وعلامة واضحة لاكتمال متطلبات البقاء الاسلامي عبر الزمن.

نستطيع النظر الى الهجرة بمستوى ابعد من مسافات بين مدن واضحة، نستطيع ان نتجاوزها الى قضية قد تغيب عن ذهن البعض وهي عمومية الاسلام وشمولية وحدته لجميع المسلمين من مختلف منابتهم ومشاربهم، فالهجرة مستمرة من موقع موحد الى

آخر اعم واشمل والطريق رحب للتآلف والرحمة والمحبة فهل تكون اعوامنا الهجرية

القادمة قادرة ان تجمع شمل من اعتمد التقويم بعد تلك الهجرة الخالدة؟!

صورة واضحة اليوم، مجتمع اسلامي تتوزعه الاهتمامات والمشاريع والافكار وتبتعد الوحدة الحقيقية عن مرتكزات تحركه الحضاري نحو العالم، فمع ان التقويم الهجري معتمد لكن للاسف يبقى وجدانا عاديا لا غير.

يمكن كذلك تصور الهجرة على اساس بقاء الاسلام مرتحلا بين عالم الرفض والقبول وبين مكونات الزمن من الحاجة الى التشوق لذلك السر القادر على السفر لتلك المسافات.

اتصور ان هجرة الحجاج الى البيت العتيق حالة مشابهة تماما للتاريخ الاسلامي الشخصي لولادة متجددة للروح وليس المكان وحسب، انها حالة من امتحان الذات على التضحية والفداء. ترى انعتبر هذه الدنيا مقام الهجرة الى وجدان اشمل واخلد؟! بل هل نفهم الان معطيات الهجرة من واقع القوة وميزان الامور؟

ظاهرة الهجرة ليست غريبة عن مسعى المسلم وليست مثالية بقدر معطيات السفر. ففي الاولى نظر للتغيير وفي الثانية بعد للهروب، وحسب الهجرة الان سفر متجدد عبر القرن الهجري الخامس عشر.

نفاجا بتاريخ يقف على بواباتنا بعد الالف واربعمائة وثلاثة عشر من عمر الترحال ومن فجر نهار مكة تلك التي سمعت محمد يودعها ويعود اليها مسرعا مثلما غادر ليحرر الناس ويكمل لهم دينهم.

نفاجا بوجداننا يسترجع مناسبة الهجرة والتي نحتاج فعلا الى قراءة جديدة لتلك الظاهرة الاسلامية، بل للقرار الاسلامي في ذلك الحين والقياس من جديد للقدرة على اتخاذ الحكمة من ذلك كله.

مع آيات المباركة بمقدم (محرم) و(صفر) و(ربيع اول) و(ربيع ثاني) و(جمادى الاولى) و(جمادى الاخرة) و(رجب) و(شعبان) و(رمضان)، و(شوال) و(ذو القعدة) و(ذو الحجة) ندعو ان تخلد هذه الاشهر بانجازات وعطاءات وابداعات مميزة تنير لنا الايام القادمة وللجميع بطاقات الفرح والسعادة والخير بإذن المولى الكريم.

الذين يبلغون رسالات الله

هكذا تكلم الأمام

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قال الله تعالى في كتابه المجيد "ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن اصابه خير إطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين". (الحج ١١)

القرآن يحدثنا عن شخصيات مختارة من رجالات المجتمع الظاهرين.. عن الإنسان المصلحي او الإنسان الانتهازي.. هذا الانسان متواجد في مساحات واسعة في مجتمعنا.. يركب كل موجة في سبيل الوصول إلى اطماعه ومصالحه. هذا الانسان لا يفكر الا في هدف واحد الا وهو "الانا".

لا يفكر في اي قيم ولا يضع لها حسابا.. القيمة والمقياس والوسيلة هي أن يحقق مصلحته.. المصلحة هي معبوده الاكبر... كلها تنصب في مصب واحد.. فالهواء لا يدغدغ الا مطامعه.. هذا النمط من الشخصيات الإجتماعية نسميه الانسان الانتهازي... وهنالك فرق كبير بين الانسان الملتزم والإنسان المصلحي.. المساحة واسعة جدا بين المؤمن والمصلحي. الملتزم يسلك طريقاً واحداً يوصله الى تحقيق رضا الله... منطلقة أن يحقق الإيمان الكامل، مصادره اصيلة توافقه مشعة براقة عطاؤه نظيف.

وعلى العكس الإنسان المصلحي هدفه تحقيق مصالحه الخاصة ولو داس على كل مقاييس الدين.. وطرحها بكلتا كفيه.. وراء ظهره.. الإنسان المؤمن يتحرك في سبيل هدف الله والإنسان المصلحي يتحرك في سبيل انانيته ومصالحه الشخصية.

وفي علاقاته الاجتماعية هنالك فرق بين الملتزم والمصلحي الانتهازي.. المؤمن الملتزم ينطلق من منطلق رضا الله يضع في حسابه هدفاً اكبر في تكوين علاقاته الاجتماعية. اذا كانت العلاقة باركها الله اذن يسعى اليها الانسان المؤمن في شغف ولهفة واذا كانت تغضب الله فهي مرفوضة عنده، حتى ولو ترتب عليها خسائر مادية واجتماعية كبيرة.. هو يرفض كل علاقة اجتماعية يرفضها الله حتى ولو كلفه اعباء كثيرة وخسائر فادحة.. ما دام يربح رضا الله وحب الله الانسان المؤمن يربط كل علاقة بالله ورضاه. اما الانسان المصلحي فينطلق في هدف المصلحة.. كل علاقة اجتماعية تحقق له مصلحة مادية ومصلحة اجتماعية فهو يتحرك اليها بجد ونشاط مهما كان في هذه العلاقة غضب الله.

اذا كانت العلاقة الاجتماعية تمنح هذا الانسان مكسبا اجتماعيا أو اقتصاديا او ماديا او معنويا فهي مقبولة حتى ولو أن الله يشجبها.. حتى ولو أن الله يرفضها.. دستور هذا الانسان "هنالك مصلحة اذن هنالك علاقة".

الحب والبغض

الإنسان المؤمن ينطلق في حبه وبغضه من مقياس رضا الله، فيحب اذا كان فيه رضا الله، ويبغض ما دام البغض فيه رضا الله فالموقف اساسه المبدأ ... والعقيدة وحب الله، الأحاسيس يجب ان تكون منسجمة مع التسليم لله - الخواطر يجب ان تكون متفقة مع تعاليم القرآن والهواجس يجب أن تباركها تقوى الله.. هؤلاء البشر هم الذين يتحابون في الله ويتباغضون في الله.

قال الامام زين العابدين: "اذا كان يوم القيامة وحشر الملائكة نادى مناد في المحشر أين المتحابون في الله؟ فيقوم عنق من الناس فيقال لهم.. "الى أين"؟ فيقولون الى الجنة بغير حساب..

"أي حزب أنتم من الناس"؟

"ماذا كانت أعمالكم في الدنيا"

ويأتي الجواب كنا نحب في الله ونبغض في الله.

احد الائمة المسلمين من آل البيت كان يقول "اذا أردت ان تعلم ان كان فيك خير فانظر الى قلبك فإن كان يحب اولياء الله ويبغض اعداء الله ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اولياء الله ويحب اعداء الله فليس فيك خير. هذا هو موقف الإنسان الملتزم.

اما الإنسان الإنتهازي فهو يحب ويبغض انطلاقاً من مصلحته متى وجدت المصلحة وجد حب ومتى انعدمت المصلحة وجد بغض هذا هو الإنسان المصلحي الانتهازي.. فارق كبير بين الموقفين.

الإنسان المؤمن الملتزم.. متى يوالي؟ ومتى يعادي؟

وأي انسان يوالي واية شخصية يعادي.

وأي قيادة يوالي واية حكومة يعادي.

وأية دولة يوالي واي نظام يعادي.

الإنسان المؤمن يوالي ويعادي من منطلق رضا الله يوالي قيادات وزعامات من منطلق رضا الله. متى كان الولاء لهذه الشخصية او الدولة او النظام فيه رضا الله فالإنسان المؤمن يوالي ومتى كان الولاء فيه غضب الله فلا يوالي،

نعم، ولكن المنافقين يوالون ويعادون من منطلق الشهوة والتحكم والانانية.

الغضب والرضا

الإنسان المؤمن يغضب ويرضى من أجل الله، اما المصلحي الوصولي فيغضب ويرضى لا من اجل الله ولكن من أجل مصلحته. حاسب نفسك.. من أي حزب أنت؟

أأنت من أهل الغاضبين من اجل نعرة اقليمية، او طائفية، او فئوية، او مذهبية، او عشائرية،

اذن فأنت تغضب من أجل نعرات ضيقة خاصة..؟

وليسأل سائل نفسه، أأننا من أهل الغاضبين لشهوة ما، أو مبتغي او غرض خاص معين؟

الضجيج قائم... الحملات مكثفة - ضد ماذا؟

أهي ضد انتهاكات الدين والقيم والقيم؟ لا ثم لا!

أهي ضد مخازي وانحرافات ومستحدثات لا اسلامية؟ لا ثم لا اهي ضد تجاوزات لحدود الله وحرماته؟

أهي ضد تجاوزات إمامي وصلاتي وضميري ورسالتي ومبدأي؟ لا والف لا.

انه الضجيج لأن مصالح "الأنا" انتهكت لأن المصالح الشخصية ابتليت..

أوحى الله الى شعيب النبي،

يا شعيب اني معذب مئة الف من قومك المؤمنين ستين الفا من الأخيار واربعين الفا من الأشرار. نهض شعيب ورفع رأسه معجباً قال : "يا رب قد علمت لما تعذب الأشرار فما بال الاخيار"؟

قال : "داهنوا المعاصي، ولم يغضبوا لغضبي" هؤلاء يحشرون مع المجرمين ومع العاصين.

نعم ايها الأخ الكريم الراضي بفعل قوم كالداخل فيه وعليه اثم الفعل واثم الرضا.

"الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم. يحوطونه ما درت معايشهم فإن هموا محصوا بالبلاء قل الديانون"

فلينظر مؤمن اقادم هو ام راجع، وليمتحن ايمانه في المواقف الصعبة، وأمام الهجمات الشرسة في المحن، وحين تعصف الفتن، حينذاك يعرف المؤمن الصادق من المؤمن الكاذب.

نعم ايها الاخوة المؤمنون.

لا بد من البلاء ليبرز المؤمنون الحقيقيون، وليعرى المتهزوون، المصلحيون.

تربية علوم تكنولوجيا



قطارات ذات طابقين

لحل مشكلة الضغط المتزايد على القطارات بخاصة خلال ساعات الإزدحام المعتادة خلال النهار، قررت شركة الخطوط الحديدية لشرق اليابان بناء قطارات سريعة ذات طابقين لخطوطها بين طوكيو وجوتسيو.

القطار الذي سيتكون من (١٢) عربة، سيكون قادراً على نقل ١٢٢٠ راكبا، وسيقدم لهم خلال الرحلة على لوحات الكترونية عرضاً للاخبار، اضافة الى راديو المقاعد.

ومن المقرر ان يبدأ هذا النوع من القطارات رحلاته خلال العام القادم ١٩٩٣م.



انسان آلي رشيق

هذا الإنسان الآلي الانيق يتحرك على ثلاثة عجلات، وينتقل بسهولة بين الأجسام المختلفة دون ان يصطدم بها، بفضل جهاز للأشعة تحت الحمراء، او يتحرك باتجاه مصدر الصوت بفضل مجساته الصوتية وهو يعمل بالبطارية ويباع في الأسواق العالمية مقابل ١٦٠ دولاراً فقط.

الغذاء المهندس جينيا يكتسح الاسواق ليِنهي مشاكل الناس مع الحمية والسكري !

اعلنت الحكومة الامريكية مؤخرا أنه يمكن لشركات هندسة الجينات التي تبيع اغذية مهندسة جينيا، ان تبيع منتجاتها دون الاضطرار للحصول على ترخيص مسبق لذلك. وستحدد مواصفات الامان بالنسبة لهذه الاغذية كما هي عليه في انواع الاغذية الاخرى، وقد انهى هذا القرار انتظارا استمر عشر سنوات حول طبيعة توجه ادارة الغذاء والدواء الامريكية بشأن النباتات والحيوانات المهندسة جينيا، ومن المتوقع ان تتخذ مختلف دول العالم قرارات شبيهة بالقرار الامريكي. ومن المعروف ان العديد من الشركات في امريكا، ودول اخرى طورت منتجات غذائية عن طريق اضافة جينات معينة (الجين هو وحدة الصفة الوراثية في الكائن الحي) الى النباتات والحيوانات المنتجة لها. وهذا ما جعلها تتمتع بصفات جديدة مثل مقاومة الحشرات والطفيليات الاخرى، البقاء طازجة لفترات طويلة، او مقاومة التلف بفعل التجميد في المجمد (الفريزر) مثلا، ويعتقد ان السوق العالمية ستشهد تدفقا من المواد الغذائية المهندسة جينيا بعد القرار الامريكي الاخير.

● من بين احدث المنتجات الغذائية المهندسة جينيا : الخس والبندورة التي تحمل الجينات الصانعة لبروتين المونيلين Monellin وهو بروتين اكثر حلاوة من السكر بمقدار ١٠٠ الف مرة، وقد تم تطوير الفاكهة والخضروات ذات الطعم الحلو لوجود المونيلين فيها، من قبل الباحثين في جامعة كاليفورنيا /بيركلي. علما بان المادة الحلوة هذه جاءت من افريقيا فقد اكتشف وجود المونيلين طبيعيا في الثمار اللبية البسيطة (التوت والعنب) النامية على امتداد شاطيء العاج الافريقي.

لاتمام نقل جين المونيلين من نباتاته الطبيعية الى نباتات اخرى، تمت معالجته كيميائيا، واضافة جين اخر اصطناعي له، وذلك بعملية ذكية ومعقدة استخدم فيها نوع من البكتيريا. وامكن بنتيجتها زرع جين المونيلين في نباتات البندورة والخس، التي اعطت منتجات حلوة، وان لم تكن بالغة الحلاوة. ويعمل الباحثون حاليا على نقل اعداد اكبر من هذا الجين للبندورة والخس لمزيد من الطعم الحلو.

ويتوقع الباحثون ان تغزو الخضروات والثمار ذات الطعم الحلو الغنية بالمونيلين الاسواق العالمية خلال خمس سنوات. ومن المهم الاشارة هنا الى ان هذه المنتجات الغذائية ستكون قابلة لان يتناولها جميع الناس بمن فيهم الذين يبتعدون عن تناول الاطعمة السكرية سواء للحمية او نتيجة اصابتهم بالسكري مثلا. فالاغذية الحلوة نتيجة وجود المونيلين لا تعطي الا القليل من السعرات الحرارية على النقيض من تلك الغنية بالسكر.

مذنب اخر يرحب باول زائر له من الارض

من المقرر ان يستقبل المذنب الصغير Grigg — Skjellerup اول زائر له من الارض اليوم ١٠/٧/٩٢، وفي تمام الساعة الرابعة والربع من بعد الظهر بتوقيت بريطانيا.

الزائر هو مسبار الفضاء الاوروبي Giotto والذي سيمر خلال غيمة الغاز والغبار لهذا المذنب، ويدرس مكوناتها وتفاعلاتها.

هذه العملية تمثل انجازا علميا كبيرا لوكالة الفضاء الاوروبية (ESA) حيث ان المسبار الذي اطلق قبل سبع سنوات ليصل الى مذنب هالي، لم يكن متوقعا ان يظل سليما عاملا لفترة كافية يصل فيها الى المذنب الثاني هذا.

تم اطلاق هذا المسبار عام ١٩٨٥ م، ووصل الى مذنب هالي خلال ليلة ١٣ اذار ١٩٨٦ م حيث ارسل اول صورة فوتوغرافية للنواة الجليدية في قلب مذنب هالي، وقد تعرض المسبار خلال التقائه بالمذنب بسرعة تزيد عن ٨٦ كم / الثانية الى ضربات عديدة قوية من حبيبات غبار المذنب، وبقي سليما رغم التوقعات المسبقة للعلماء بانه سيتحطم.

وعندما خرج من نطاق مذنب هالي كانت معظم المعدات والاجهزة التي يحملها لا تزال تعمل جيدا.

سلامة المسبار المفاجئة، دعت علماء وكالة الفضاء الاوروبية لاتخاذ قرار باعادة المسبار الى مكان في الفضاء قريب من الارض واراحته لفترة من الوقت تمهيدا لارساله الى مذنب اخر. وبالفعل تم ايقاف جميع الاجهزة فيه عن العمل وجرى قطع الاتصال الراديوي به.

بعد اربع سنوات، وفي كانون ثاني ١٩٩٠، قام العلماء خلال عدة اسابيع باجراء فحص لمعدات المسبار واجهزته، وبعد ان تم التاكد من سلامتها، تقرر تكليفه بزيارة المذنب الثاني وفي ٢ تموز ١٩٩٠ جرت اعادة المسبار الى مكان قريب من الارض، حيث وضع في حالة سبات مرة اخرى وفي ايار من هذا العام اعادت وكالة الفضاء (الحياة) للمسبار وبدات الاستعدادات لتنفيذ المهمة الحالية.

تم اكتشاف المذنب Grigg — Skjellerup على يد جون غريغ في عام ١٩٠٢، واعيد اكتشافه بعد ان (فقده) الفلكيون، على يد جون سكجيلليروب، عام ١٩٢٢ م. وهو مذنب باهت مع قليل من الغبار.

ويدور حول الشمس مرة كل خمس سنوات، مقارنة بمذنب هالي الذي يكمل دورته حول الشمس مرة كل ٧٦ سنة، وينتج من الغاز نحو ١٠٠ مرة اكثر من هذا المذنب.

المعدات الموجودة على المسبار جيوتو سوف تقيس المكونات الكيميائية لجو المذنب اضافة الى دراسات علمية اخرى. ومنطقة الدراسة هذه تمتد الى نحو خمسة الاف كيلومتر، وسيمر بها المسبار لمدة سبع دقائق، بسرعة ١٤ كم / الثانية.

سيكون من الصعب على المسبار التقاط صور لنواة المذنب التي يبلغ قطرها كيلومترات قليلة، بسبب تلف اصاب الكاميرا التي يحملها عند مروره خلال المذنب هالي قبل سنوات.

مئات الملايين لانتاج سيارة الهيدروجين قريبا

خلال (٢ ـ ٣) سنوات سيتم اختبار اول سيارات تسير بطاقة الهيدروجين وخلال (٢ ـ ٣) عقود سوف تنتج شركتنا مئات الالاف من السيارات غير الملوثة للبيئة، كل سنة، وخلال النصف الثاني من القرن القادم، سوف يكون الهيدروجين الوقود الاكثر انتشارا في عالم الصناعة". هذا ما يقوله مايكينوري يامانوكي المدير الاداري لشركة مازدا اليابانية.

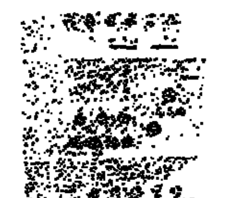
ويضيف قائلا : ان التحدي الاساسي الذي يواجه الانسان، اليوم هو حماية البيئة، والتحدي الكبير لصناعة السيارات تقليل كمية ثاني اكسيد الكربون المنبعث من عوادم السيارات، وسوف تقلل التكنولوجيا المتقدمة هذا الانبعاث الى الصفر تقريبا خلال عقد من السنين تقريبا. والهيدروجين سيكون وقود المستقبل، حيث لا وجود لانبعاث ثاني اكسيد الكربون، وحيث الطاقة الكافية وغير الخطرة للصناعة ومحركات المركبات، وحيث المصدر الذي لا ينضب اذ يمكن الحصول عليه من الماء ومن مصادر اخرى متوفرة عدة. وبالتالي سيكون الهيدروجين البديل الاقتصادي الحقيقي للنفط ومشتقاته.

وشركة مازدا، وشركة مرسيدس التي هي في طليعة صناعة السيارات، مقتنعة كليا باستغلال طاقة الهيدروجين في منتجاتها مستقبلا لتكون بديلا عن النفط. لذا فانها تنفق مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية في مجال البحث والتطوير حاليا وخلال العقد القادم. لتكون رائدة في هذا المجال.

يقول يامانوكي : ان محرك الهيدروجين لم يعد حلما، فالسيارة التي تسير بالهيدروجين والتي انتجتها الشركة في العام الماضي ١٩٩١ م. حققت سرعة ١٣٠ كم/الساعة، ولمسافة ٢٠٠ كم.

والهدف الرئيسي الذي يعمل لتحقيقه مهندسو الشركة حاليا، هو تقليل وزن المحرك وزيادة المسافة التي يمكن للسيارة ان تقطعها، اما المشكلات الاخرى المتعلقة بعنصر الامان، وبمصدر الهيدروجين، وتصميم المحرك والسيارة فقد تم حلها. اما المشكلة الحقيقية فهي تأمين وجود محطات على الطرق لتزويد السيارات بالهيدروجين وهنا ياتي دور الحكومة لتقدم الدعم في هذا المجال.

منظم حرارة مبرمج للتدفئة



منظم الحرارة RAM) (10 — 386 مصمم للتحكم بدرجة حرارة البيت وبدرجتين مختلفتين في نفس الوقت. مثلا تدفئة الحمام بدرجتين او ثلاث اكثر من الغرف الاخرى.

ويمكن برمجة المنظم مسبقا ببرنامج يومي او اسبوعي او سنوي. ويمكن ان يعمل تلقائيا على تخفيض درجة حرارة التدفئة ليلا بالمقارنة مع النهار.

حجم الجهاز (٥ر٤ × ٦ × ٧ سم) ووزن ٣١٠ غم ويعمل على الكهرباء (٢٢٠ فولت) اما ثمنه فيبلغ ٢٠٠ دينار.

اجراءات في التعامل مع اصابات الاسنان

اجراءات في التعامل مع اصابات الاسنان

معظم اصابات الاسنان تكون عند الاطفال بالفئة العمرية من ٢ ـ ١٠ سنوات حيث تكثر حركة الاطفال في هذا العمر المبكر وفيما يلي بعض الاجراءات التي يجب اتباعها في مثل هذه الظروف.

١ ـ سقوط السن:

أ ـ خذ السن واغسله بالماء الجاري ونظفه بلطف بدون دعك بالفرشاة حتى تزيل عنه الاتربة والاوساخ

ب ـ اذا لم تتمكن من ذلك ضع السن داخل وعاء يحوي حليبا او ماء بارد واذهب مباشرة (خلال نصف ساعة ان امكن) الى طبيب الاسنان الذي سوف يعيد السن الى مكانه ويثبته فيه.

٢ ـ كسر الاسنان:

أ ـ نظف فم الطفل بلطف من اي اتربة او قاذورات نتيجة سقوطه على الارض.

ب ـ ضع كمادات باردة على فم الطفل واذهب الى طبيب الاسنان فورا

٣ ـ كسر جهاز تقويم الاسنان داخل فم الطفل:

أ ـ حاول تغطية طرف السن المكسور بقطعة من القطن او الشمع لحين مراجعة الطبيب

ب ـ في حالة انغراز السلك داخل فك او شفة او لثة الطفل لا تحاول نزعة وانما راجع الطبيب فورا.

٤ ـ في حالة حدوث الم في احد الاسنان ناتج عن التسوس الشديد قم بالمضمضة بشدة بالماء الدافيء حتى تزيل بقايا الاطعمة من داخل النخر السني استعمل الخيوط السنية لازالة بقايا الاطعمة فيما بين الاسنان لا تحاول وضع قرص من الاسبرين فوق مكان الالم مطلقا لانه سيؤدي الى تلف في انسجة الفم.

٥ ـ في حالة خدوش قطع باللسان او الشفة: اضغط على مكان النزيف بقطعة نظيفة من القطن او القماش اذا تكون ورم ضع ضمادا باردا عليه اذا استمر النزيف راجع الطبيب فورا.

٦ ـ في حالة انحشار جسم غريب بين اسنانك حاول ازالته بخيط الاسنان واذا لم تفلح في ذلك راجع طبيب الاسنان

٧ ـ في حالة احتمالية وجود كسر في الفك ثبت الفك بمنديل او فوطه اذا حدث تورم ضع ضمادا باردا على مكان الورم سارع الى اقرب قسم طواريء في المستشفى او اتصل مع طبيب الاسنان

د. سمير عداسي
اختصاصي طب الاسنان الوقائي

ساعة وميزان معا

يبدو هذا الجهاز بحجمه وشكله كأي ساعة منبه، لكنه يعمل ايضا كميزان تزن به نفسك. حجمه صغير ويمكنك حمله في اليد. (قطره ١١ سم وسمكه ٤ سم ووزنه ٣٠٠ غم).

ولاستخدامه كميزان عليك ان تقف بقدم واحدة رافعا قدمك الاخرى فيظهر الوزن على شاشة من البلورات السائلة (مثل الالات الحاسبة او الساعات الرقمية) يعمل الجهاز على البطارية وثمنه ٦٠ دينارا.

لماذا حدثت التغيرات في الاحوال الجوية العالمية؟

شهدت العديد من مناطق العالم خلال العام الماضي وهذا العام تغييرات جديدة في انماط الاحوال الجوية وحدوث ظواهر جوهرية لم يسبق لها مثيل اثارت التساؤلات والاستغراب. ففي ولاية كولارادو هطلت الثلوج في بداية شهر حزيران في الوقت الذي كان من المفروض ان يبدأ فيه فصل الصيف وتعرضت العاصمة الفرنسية باريس الى عاصفة من الامطار الغزيرة الجارفة تعتبر الاسوأ من نوعها منذ عشر سنوات. وفي شهر ايار الماضي تعرضت هونغ كونغ ايضا الى سقوط امطار غزيرة عاصفة وفي الشرق الاوسط شهدت بداية هذا العام ابرد فصل شتاء في التاريخ الحديث حيث هبت عاصفة ثلجية باردة جدا ادت الى تغطية كل من عمان ودمشق والقدس بطبقة من الثلوج التي لم تشهدها منذ ٤٠ عاما كما حدثت الفيضانات الجارفة في عدة ولايات امريكية. وشهدت افريقيا اسوأ فصل جفاف منذ ٥٠ عاما كما شهدت مدينة ملبورن في استراليا ابرد شهر كانون ثان منذ ١٣٧ عاما.

فما الذي حدث لاحوال الطقس؟

يقول العلماء بان التقلبات في القراءات الجوية تعتبر عادية وان الطقس الغريب غير العادي ليس حالة استثنائية. لكن الجديد في الامر هو تلك الارتفاعات والانخفاضات القصوى في درجة الحرارة والرطوبة والجفاف والتي حدثت خلال العامين الماضيين واثارت تساؤلات وحالة من القلق فهل السبب وراء هذه التقلبات الجوية هو تلك الحرائق التي حدثت خلال حرب الخليج ام الثقب الذي حدث في طبقة الاوزون ام الميل نحو الارتفاع في درجة حرارة الكرة الارضية والذي توقعه علماء البيئة منذ سنوات؟

ان العلماء هم الاكثر حذرا في تفسير ما يحدث كما ان خبراء المناخ ايضا والذين يعتقدون ان الارتفاع في درجة حرارة الارض قد يؤدي الى تغييرات جوية كبيرة كتلك التي تشهدها حاليا يقولون ايضا بانه من المبكر الان اثبات العلاقة المباشرة بين ارتفاع درجة حرارة الارض وبين ما يحدث. قد يكون سبب حدوث الحالة الجوية الغريبة هو ايضا حدوث تطورات دراماتيكية في حالة الجو الا ان العلماء يعتقدون بان الحالات الجوية غير الطبيعية التي تحدث يمكن ان تكون اسبابها الرئيسية الاحتمالات الثلاثة التالية:

١ ـ حدوث بركان بيناتوبو (Pinatubo)

فقد بدات تاثيرات انفجار بركان جبل بيناتوبو في الفلبين (والذي حدث في شهر حزيران من عام ١٩٩١) بالظهور هذا العام.

فانفجار هذا البركان، والذي من المحتمل ان يكون اكبر انفجار بركاني في القرن العشرين، ادى الى انبعاث ٢٠ مليون طن من الغازات والاتربة والرماد البركاني الى الجزء العلوي من الغلاف الجوي (الستراتوسفير) والتي بدورها ادت الى تشكيل طبقة من الغيوم من المتوقع ان تؤدي الى انخفاض في درجة حرارة الجو بمعدل ربع درجة مئوية خلال الثلاثة او الاربعة اعوام القادمة.

وعلى العكس من ذلك فان الدخان الذي انبعث من حرائق حرب الخليج لم يصل اطلاقا الى طبقة الستراتوسفير وبالتالي فانه لم يكن له اي تأثير ملموس على حالة الطقس في العالم.

٢ ـ ظاهرة النينو El Nino

بالنسبة لخبراء الارصاد الجوية فان ما يعرف بظاهرة النينو لا تعتبر نظرية لكنها حدث مناخي معترف به ومتكرر الحدوث. ووفقا لهذه الظاهرة فانه كل بضع سنوات وفي حوالي موعد عيد الميلاد تقريبا من السنة تتحرك تيارات ضخمة من مياه البحر الدافئة في منطقة غرب المحيط الهادىء نحو الشرق باتجاه الاكوادور مؤدية الى خروج جداول المياه المتدفقة بقوة عن مساراها وبالتالي الى حدوث حالة من الفوضى في انماط الطقس في نصف سطح الارض.

ويعزو العلماء الى هذه الظاهرة، والتي حدثت اخر مرة في العام الماضي، حدوث الفيضانات الكبيرة في امريكا اللاتينية والشتاء الدافىء في امريكا الشمالية والجفاف في افريقيا.

٣ ـ تاثير غازات البيت الزجاجي (the Green House Gase)

من المعروف ان مستويات غازات ثاني اكسيد الكربون والميثان وغيرها من الغازات التي تساعد على اجتذاب الحرارة قد زادت في الجو بمعدل ٥٠٪ منذ بداية الثورة الصناعية. كما دلت القياسات في هذا المجال على حدوث ارتفاع في درجة الحرارة في العالم بمعدل نصف درجة مئوية خلال المئة عام الماضية.

كما تشير الدراسات بانه اذا استمر تراكم غازات البيت الزجاجي في الجو فان معدل درجة حرارة الجو قد يرتفع بمعدل (١,٧ ـ ٥) درجة مئوية خلال ال ٦٠ عاما القادمة. لذا فان العلماء يتوقعون بان اي زيادة ولو بسيطة في درجة الحرارة قد تؤدي الى حدوث تغييرات اكثر تطرفا في انماط الطقس من وقت لاخر ومن مكان لاخر.

ان المشكلة في تصنيف وتحديد هذه المؤثرات الثلاثة في حالة الجو تكمن في ان هذه المؤثرات تتفاعل مع بعضها بطرق معقدة وقد يلغي الى حد ما بعضها الاخر.

ان عملية التنبؤ بحالة الطقس هي في احسن الظروف شكل من اشكال لعبة الحظ او التكهن وحتى مع وجود احدث واكبر اجهزة الكمبيوتر تطورا في هذا المجال فان الراصد الجوي لن يستطيع التنبؤ بحالة الجو لاكثر من اسبوعين قادمين باي درجة من الدقة.

ان الشيء الجديد في كل ما يحدث. هو ان بعض المؤثرات التي تساهم في تشكيل حالة الطقس على الارض هي من صنع الانسان. والعلماء يقولون بانهم قد يحتاجون الى (٢٠ ـ ٣٠) سنة اخرى ليعرفوا بشكل اكيد مدى تأثير استمرار تراكم غازات البيت الزجاجي او ضعف طبقة الاوزون على التغييرات في حالة الجو.

ويقول احد خبراء المناخ في المركز الوطني لابحاث الطقس في الولايات المتحدة الامريكية ستيفن شنايدر باننا نلحق الاذى بنظام الطقس العالمي بدرجة اسرع مما نستطيع ان نفهم ماذا يجري والخطورة تكمن في انه الى ان يأتي الوقت الذي نستطيع فيه فهم ماذا يجري لحالة الطقس يكون الوقت قد اصبح متأخرا لعمل اي شيء في هذا المجال.

ترجمة: نضال زيادين
عن مجلة: Time

مكيف هواء يعمل هاتفيا

مكيف الهواء Clim line 2200 الفرنسي الصنع متصل بجهاز الهاتف، بحيث يكفي ان تتصل بالمنزل وتكون رقما (او شيفرة) معينا حتى يتم تشغيل المكيف عن بعد. وقبل ساعة او ساعتين من عودتك للمنزل. وبذلك تجد جو المنزل مناسبا اكان ذلك تبريدا او تدفئة ويمكنك تشغيل المكيف ايضا عن بعد وانت في مقعدك كما في حالة تشغيل جهاز التلفزيون.

ابعاد المكيف (٧١ × ٥٠ × ٣٩ سم) ويزن ٣٩ كغم ويركب على عجلات بحيث يمكن نقله من غرفة الى اخرى. وقدرته ٢٠٠ واط ليعطي هواء باردا بمعدل ٣٦٠ درجة مئوية في الساعة، او هواء ساخنا بمعدل ٢٠٠ م° في الساعة كما يمكنه ان يقلل الرطوبة في الهواء، بمعدل لتر واحد من الماء في الساعة الثمن ٩٠٠ دينار.

مجهر للجيب

هذا المجهر الصغير يمكن حمله في الجيب، لكنه يتمتع بكفاءة مجهر كبير كتلك المجاهر المستخدمة في المختبرات. له قوتا تكبير (٢٠٠، ٨٠) ويميز تفاصيل صغيرة حتى (٤) ميكرومتر اي اربعة اجزاء بالالف من المللتر. يمكن حمله في راحة اليد حيث يبلغ قطره ٧ر١٠ سم وسمكه ٧ر٢ سم ويزن ٢٥٠ غم. وهو مزود بنظام اضاءة يعمل على البطارية الثمن ١٨٠ دينارا.

لقاحات ضد فيروسات الكمبيوتر

تشير الدلائل الى ان عدوى فيروس الكمبيوتر ستصبح اسرع واكثر انتشارا مما كانت عليه سابقا، ففي دراسة حديثة اجريت من قبل جمعية "ادارة معالجة المعلومات في الولايات المتحدة" وجد ان ٢٦٪ من منتي شركة مشاركة قد تضررت بنوع معين من الفيروس في شهر واحد فقط.

وفيروسات الكمبيوتر هي برامج تختبيء بداخل اجهزة الكمبيوتر الشخصية PC وتقوم بمضاعفة نفسها ملوثة الاقراص اللينة بكل هدوء وكذلك البرامج المنقولة الى اجهزة كمبيوتر شخصية اخرى. وانواع الفيروسات المدمرة كفيروس "ستونذ" يستطيع ان يمحي او يشوه كل شيء مخزن على القرص الصلب. وانواع اخرى تعطل العمل. وقد تم اكتشاف (٥٠٠) فيروس لغاية الان، والرقم في ازدياد نتيجة ظهور المزيد كل اسبوع.

وللكشف عن الفيروسات قبل ان تحدث الضرر، انتجت لقاحات من قبل شركات متعددة وهي عبارة عن برامج مضادة للفيروسات، وتتراوح اسعارها من ١٠٠ الى ١٣٠ دولارا.

طريقة حديثة للتخلص من النمش والكلف

النمش والكلف الناتج عن التقدم في العمر ـ والوحمات مظاهر تسبب الانزعاج لدى الملايين من الناس الذين يعانون من وجودها، والتخلص منها ليس سهلا، حيث تستعمل عادة اشعة الليزر لازالتها احيانا، لكن هذه الطريقة ذات نجاح محدود وذلك بسبب خطر ترك الندب او الفقدان الدائم لصبغة الجلد الطبيعية.

مؤخرا قامت شركة "كانديلا ليزر" الاميركية بتطوير طريقة جديدة للتخلص من هذه العيوب دون ترك ندب او فقدان لون البشرة ويتم ذلك بواسطة جهاز يقوم بارسال امواج ضوئية تمتص فقط من قبل لون البقعة والموجودة تحت البشرة مباشرة حيث يتخلل البقع ومن ثم تمتص في مجرى الدم، وتنفذ الاشعة خلال الطبقات الخارجية للجلد دون ترك وقت كاف لحدوث الندب او فقدان اللون، ويبلغ ثمن الجهاز حوالي ١٦٠ الف دولار وفي. التجارب التي اجريت بواسطة شركة كانديلا تم التخلص من ٨٥٪ ـ ٩٠٪ من كلف الشيخوخة والنمش والوحمات بنية اللون. ويتقاضى اطباء الامراض الجلدية والجراحين المختصين بذلك من ٢٠٠ الى ٤٠٠ دولار لكل معالجة بالليزر الجديد ـ لكن ذلك قد يستغرق عدة معالجات حتى ياتي بالنتيجة المرجوة.

ادوية جديدة لمكافحة مرض الملاريا

يسبب مرض الملاريا خسائر ومشاكل كبيرة للدول النامية : ففي افريقيا واسيا واميركا اللاتينية، يعاني حوالي ٥٠٠ مليون شخص منه ـ يموت منهم حوالي مليوني طفل سنويا. وقد ساءت الاوضاع اكثر في العقد الماضي عندما اصبح طفيل الملاريا مقاوم للكلوروكوين، الدواء الثاني المستعمل في علاج المرض.

مؤخرا قام د. دانيال جولد بيرغ من كلية الطب بجامعة واشنطن بانتاج ادوية جديدة، لاصطياد طفيليات الملاريا بداخل الجسم.

وهذه الطفيليات التي تهاجم عادة كريات الدم الحمراء تقوم بافراز انزيمات قوية لتحليل مادة الهيموجلوبين الحاملة للاكسجين، حيث تلتهم مكونات هذه المادة ومن ثم تهاجم خلايا اخرى، ويأمل جولد بيرغ بان يميت الطفيل بتجويعه عن طريق اعاقة قدرة الانزيم على تحليل الهيموجلوبين.

وقد قام بتحديد ادوية واعدة متعددة مثل مواضع جذابة للطفيليات على الهيموجلوبين فتلتصق الانزيمات بهذه الادوية بدلا من الهيموجلوبين مما يؤدي الى عدم حدوث المرض. وتقوم شركة "مونسانتو" بتمويل ودعم هذا المشروع، وسيباشر العمل بالتجارب على الحيوانات في الاشهر القليلة القادمة.

ترجمة : مي كواليت

دور الدراما في العملية التربوية

تشهد الساحة الاردنية ثورة حقيقية في مجال تطوير العملية التربوية، وتساهم مؤسسات مختلفة في هذا التطوير لتشكل بذلك رافدا وعنصرا داعما لجهود وزارة التربية والتعليم التي يقع عليها العبء الاساسي في هذا المجال. ومن الامثلة على ماتقدمه المؤسسات الاردنية، جهود صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ومؤسسة نور الحسين، وساكتفي هنا بالاشارة الى موضوع الدراما والتعليم بخاصة في مرحلة رياض الاطفال والصفوف الاساسية الاولى.

ان كلمة (دراما) الاغريقية الاصل تعني "الفعل" او تمثيل حدث، له بداية ونهاية، ويقوم على الصراع.

ان من انجح السبل في تعليم الطفل ابن الرابعة والخامسة تطويع المادة الدراسية للعمل الدرامي اذ ان الطفل بفطرته يحب تقليد ومحاكاة الكبار، ويجب ان يرى نفسه في مكانهم عن طريق اللعب التمثيلي التلقائي والايقاع الذي يزيد من قدراته في التعبير اللغوي ويعزز ثقته بنفسه ويعوده التركيز ويقضي على حاجز الخوف لديه عن طريق الادوار التي يقوم بها سواء كانت ادوارا تتطلب المحادثة والالقاء او الادوار الصامتة وحكاية القصص. والى جانب طفل الروضة فالطفل في المرحلة الاساسية الدنيا يجد لذة في التعليم باستخدام مادة الدراما فحصة التاريخ او العلوم تكون مجدية ومفيدة وممتعة اذا ادخل اليها عنصر التمثيل الخفيف الذي يلائم سن الطفل حيث يتفاعل فكريا وعاطفيا مع الحدث الدرامي في غرفة الصف. كما ويمكن ان ينتقل العمل الدرامي الى المسرح المدرسي حيث يقوم معلم مختص بهذه المادة بكتابة مسرحية قصيرة تعالج مشكلة معينة تتعلق بالامور المدرسية او غيرها وباستعمال قليل من التقنيات الفنية كالاضاءة والمؤثرات الصوتية وتصميم الملابس والديكور الى غير ذلك.

اتمنى ان تمثل الدراما المركز الاول في التعليم لدورها في صقل المواهب ومشاركة الاطفال في حل المشكلة التي يقوم عليها الحدث والبعد عن التلقين والتوجه للعمل الجماعي، اسوق كل ذلك لما لمسته من عمل مميز من خلال الدورة التي عقدتها مؤسسة نور الحسين حديثا. حول دور الدراما في التعليم.

وبعد فانني ادعو الى ايلاء الدراما التعليمية في المدارس الاهتمام الذي تستحقه وحتى يسهل تحقيق ذلك لا بد من ان يصبح عدد المتخصصين في هذا المجال كافيا ومحققا للهدف ليدعموا جهود الرواد في هذا المجال الذين هم حتى الان قلة قليلة.

مجدولين خلف

ارقام عن الارض خلال قمة الارض

خلال الايام الاثني عشر التي ناقش فيها قادة العالم مشكلات البيئة في قمة الارض في ريو / البرازيل يقدر علماء البيئة ان (٦٠٠ ـ ٩٠٠) نوع نباتي وحيواني قد انقرضت وأن ٢٥٦ر١٩٧ هكتارا (الهكتار = عشرة الاف متر مربع) من الارض الزراعية تحولت الى صحراء، وان ٥٣٤٠٠٠ر هكتار من الغابات الاستوائية تم تدميرها !

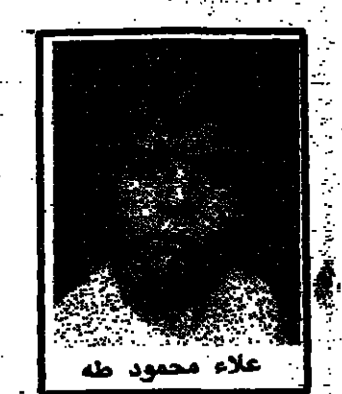
برعم الرأي



محمد ورشا عبدالرحيم الحياري


حسني احمد بشارات


سوزان اكرم الضمور


ابراهيم محمد ابو فارة


مي خالد ابو كف

علاء محمود طه

سحر حاتم عزيز

محمد ليث الكواز

هواية حفظ النباتات

الزهور والنباتات اعمارها قصيرة، لكنك تستطيع صديقي الطفل الاستمتاع بجمالها لاوقات طويلة، لو شغلت وقت فراغك بهواية مفيدة هي هواية جمع النباتات وحفظها.

يمكن ان تبدأ هوايتك في فصل الخريف حيث تتساقط اوراق الاشجار فيسهل عليك جمع انواع ونماذج للعديد من الاشجار والنباتات، ولو تمكنت من جمع انواع كثيرة واحسنت العناية بها لامكنك الاستفادة منها لسنوات طويلة عند اعدادك لاية دراسة عن النباتات كما ان بعض الناس يستخدمون اوراق النباتات المجففة كديكور للزينة.

ويمكن ان تحفظ اوراق الاشجار نفسها باختيار السليم منها عن طريق احضار قاعدة خشبية ووضع اوراق الاشجار بين طيات اوراق الصحف، على ان توضع فوقها قاعدة خشبية اخرى وثقل لتثبيتها ونتركها لبضعة ايام.

كذلك يمكن طبع الاوراق والاحتفاظ بصورها والطريقة لذلك بسيطة هي:

١ ـ اختر الورقة السليمة الجافة والقوية ثم اصنع صباغا من الكربون الاسود بتجميع بعض السخام من شمعة مشتعلة على طبق صغير.

٢ ـ اخلط السخام مع بضع قطرات من زيت الكتان ليكون الصبغ جاهزا للاستخدام ثم ادهن ظهر ورقة الشجر بالصبغ الكربوني.

٣ ـ ضع الورقة فوق قطعة نظيفة من الورق ولفها بورق الصحف.

٤ ـ انزع ببطء ورقة الشجرة وستجد صورتها واضحة على الورقة البيضاء، ثم اكتب على الورقة ما تعرفه من معلومات عنها وعن الشجرة.

شعر

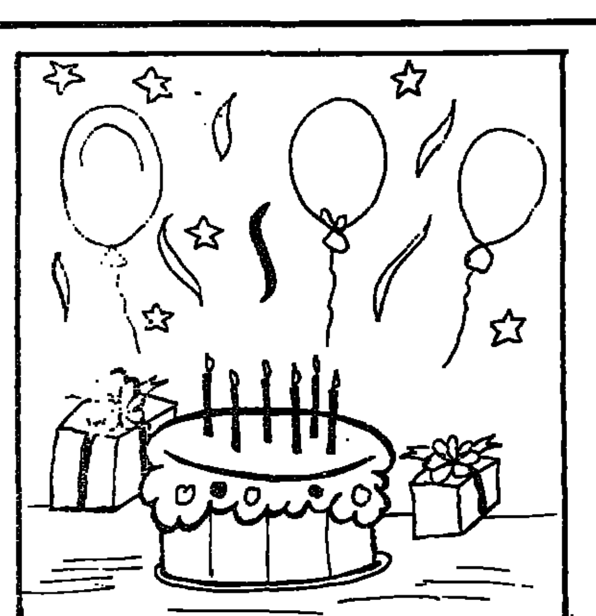
الرائد الصغير

شعر: علي البتيري

الرائد الصغير — في أمة العرب
يستعجل المسير — للعلم والأدب
يقول يا رفاق — هيا على الدروب
الناس في سباق — فسابقوا الشعوب
يا أمتي اكبري — في الأرض في الفضاء
عدوك اقهري — بالعزم والفداء
قومي انهضي بنا — نحن لك الرواد
وارجعي لنا — حضارة الأجداد
هاتي صلاح الدين — ووحدي الأقطار
وجددي حطين — فالقدس في انتظار
الرائد الصغير — في أمة العرب
يستعجل المسير — للعلم والأدب

الفوارق

عشرة تعديلات اجراها الرسام على الرسم الثاني، اذا كنت دقيق الملاحظة حاول اكتشاف هذه التعديلات خلال ثلاث دقائق.

هل تعلم

[illegible]

هل تعلم ان اول من لقب من العرب بالفيلسوف هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي الذي اطلق عليه فيلسوف العرب.

هل تعلم ان فاتح اسبانيا هو موسى بن نصير.

هل تعلم ان اول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى هو ابن النفيس.

هل تعلم ان نهر النيل هو اطول نهر في العالم.

من مساهمات الأصدقاء

هل تعلم؟

هل تعلم ان ثور المصارعة يذهب للمصارعة وعمره اربع سنوات

وهل تعلم ان للزرافة عنق الجمل وجلد النمر وقرن الظبي واسنان البقر وراس الابل؟

وهل تعلم ان الزلزال هو عبارة عن اهتزاز مفاجيء يصيب مكانا معينا في القشرة الارضية؟

وهل تعلم ان البركان هو عبارة عن فوهة في القشرة الارضية تسمح للمواد المصهورة والغازات المضغوطة بالخروج الى سطح الارض؟

وهل تعلم ان الصخور الرسوبية تتالف من كلس وحصى ورمال.

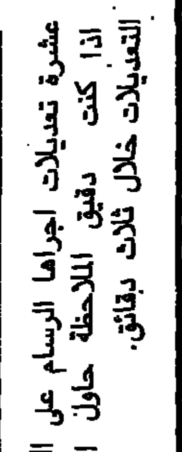
الصديقة: نيفين محمود شبيب
ماركا الشمالية ـ عمان

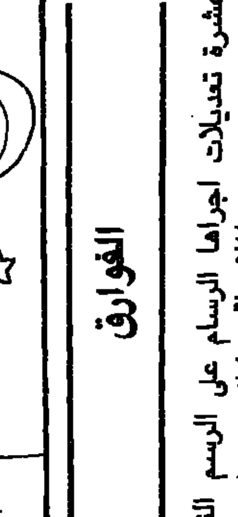
الطعام عند العرب

* طعام الضيف القرى
* طعام الدعوة المأدبة
* طعام الزائر التحفة
* طعام الاملاك الشندخية
* طعام العرس الوليمة
* طعام الولادة الخرس
* طعام حلق شعر المولود العقيقة
* طعام الختان العذيرة
* طعام المأتم الوضيمة
* طعام القادم من سفر النقيعة
* طعام البناء الوكيرة
* طعام المتعلل قبل الغذاء السلفة واللهنة..

اختيار الصديق:
عامر مثقال عبدالغني زيدان
التاسع
مدرسة المهلب بن ابي صفرة الزرقاء


نور مطيع بكر


عمار ياسر العتوم


مهند محمد الخوالدة

احمد نواف الطريفي

● ليس ●

ـ ليس كل من يزرع يحصد
ـ ليس كل من ينظر يحسد
ـ ليس كل من يبكي كئيبا
ـ ليس كل من يضحك سعيدا

قالوا

قال حكيم اذا جالست العلماء فانصت لهم .. واذا جالست الجهلاء فانصت لهم، فان في انصاتك للعلماء زيادة في العلم، وفي انصاتك للجهلاء زيادة في الحلم.

ابتسامة

قال الاول لصديقه: هل وجدت صعوبة حين زرت باريس للمرة الاولى ؟

اجاب الصديق: بالعكس هم الذين وجدوا صعوبة في التفاهم معي.

ازدواج

● جلس الرجل في قاعة الانتظار بعيادة الطبيب النفسي، فسأله المريض الواحيد الجالس في القاعة: تبدو مضطربا يا سيدي ما الامر؟

● اجاب الرجل: اعتقد انني اعاني من انفصام الشخصية.

فقال المريض: ها قد اصبحنا اربعة اذن..

قصة

سهرة خاصة

قصة: وليد سليمان

ذات مساء صيفي لطيف كنت اساعد امي في ري مزروعات حديقتنا الجملية الصغيرة فجأة طلبت امي مني قائلة:

هيا يا كمال ادخل الى البيت وافتح زر الكهرباء لينتشر ضوء المصباح الكهربائي الخارجي على المزروعات حتى نستطيع ان نسقيها جيدا... فها انت تلاحظ ان ضوء النهار بدأ بالاختفاء.

دخلت الى البيت وضغطت على زر الكهرباء لمبة الكهرباء لم تضيء وحاولت عدة مرات دون فائدة... وخرجت انظر الى بيوت الجيران وبيوت الحي كله فتأكد لنا ان الكهرباء مقطوعة عن كل البيوت فأخبرت امي بحنق فاسرعت بري المزروعات وعدنا داخل البيت نفتش عن شمعة نشعلها لكن دون فائدة.

اعطتني امي قروشا قليلة كي اشتري شمعا من الدكان القريب من البيت.فذهبت ولكنني لم اجد شمعا في جميع دكاكين الحي فرجعت حزينا الى البيت وشعرت امي بالملل... وفجأة بعد ذلك صرخت بصوت قوي:

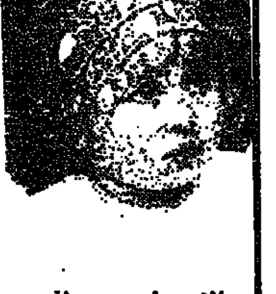
وجدتها وجدتها!! واسرعت الى جارور خزانتي الصغيرة وتحسست بيدي اسلاكا معدنية وبطارية جافة ومصباحا صغيرا اه... لماذا كدت انسى لقد درسنا في المدرسة قبل اسبوعين عن المصباح الكهربائي اليدوي وكيف نصنع. ها... ها لقد جاء وقت استخدامه انه سوف ينقذ الموقف وسوف تفرح امي لذلك... وبالفعل بدقائق صنعت مصباحا صغيرا كهربائيا واعطى شعاعا ولو بسيطا ولكنه كان ضوءا جميلا شاعريا رقيقا جلست انا وامي في انتظار ابي الذي جاء بعد وقت قصير واطلق صرخة دهشة لذيذة:

ياه ما هذا كهرباء صغيرة في البيت؟! ان هذا جميل... طبع ابي قبلة على خدي لهذه الفكرة الجميلة... وسهرنا في تلك الليلة الجميلة على الضوء الصغير جدا وتناولنا طعام العشاء وشربنا الشاي وتحدثت امي بحكايا لطيفة ونحن نشعر باستمتاع غريب حتى بعد ساعتين عندما جاء التيار الكهربائي الى جميع البيوت شعرت انا بشيء من الحزن والشفقة وتمنيت في تلك الليلة ان يستمر انقطاع التيار الكهربائي حتى الصباح.


توفيق وقيس شاهر عبدالغني


حلا حياصات


بشار انور ايوب



الاء بني مصطفى

حيوانات الصحراء

كثير من حيوانات الصحراء تكاد لا تشرب الماء في حياتها ابدا، او انها تستطيع الاستغناء عنه لفترة طويلة. وكبديل للماء، فان هذه الحيوانات تعيش على ما تأكله من نباتات خضراء خلال فترة نموها وبعد ذلك تأخذ بالحفر في الرمال بحثا عن جذور النباتات في الارض التي تكون رطبة. اما الحيوانات المفترسة فتحصل على مائها بأكلها للحيوانات التي تأكل النباتات.

وبعض الحيوانات تخزن في جسمه كمية كبيرة من الشحم، ولعل من اشهر حيوانات الصحراء والبادية التي تقوم بذلك الجمال والثعالب والسحالي والزرافات والحمير الوحشية. فالجمل يخزن كل الشحم في سنامه، والجرذان تخزنه في قاعدة الذيل او في الذيل، والخراف في الالية، والجمل مثلا يستطيع اختزان نحو ١٢٠ كغم من الشحم.

واذا ما وجدت هذه الحيوانات نفسها في ظروف صعبة، لا تجد معها فيها أي قطرة ماء، فان اجسامها تبدأ بحرق الشحم، ونتيجة ذلك تنتج طاقة تساعدها على النشاط والحركة، وتنتج كمية من الماء تكفي حاجة اجسامها

اصنع عجلة مائية



رسوم: حنان شفيق
ترجمة: مي السوز

المواد المطلوبة: اناء من المعدن الخفيف (الطويل) خيط بطول ٣٠سم، مقص، ابرة.

طريقة العمل: ١ ـ قص دائرة من قاعدة اناء المعدن الرقيق ثم قسم الدائرة الى ٨ اجزاء كما في الشكل الاول.

٢ ـ اثن اطراف كل مقطع ثم ادخل خيطا بطول ٣سم داخل الدائرة من المركز كما في الشكل الثاني.

٣ ـ افتح صنبور الماء وضع العجلة تحت مصب الماء وسترى ان العجلة ستدور بقوة الماء.

وستحصل على عجلة مائية لطيفة وسريعة الحركة.

مع الناس

التلفزيون والمشاهد...
وحلقة عن مهرجان جرش الليلة

● كتب حسان ابو غنيمة

يعرض التلفزيون الاردني الليلة حلقة جديدة من برنامج (التلفزيون والمشاهد) والذي يعده الزميل ايمن النسور ويخرجه حسام البسيوني وتقدمه اخلاص يخلف العبادي.

الحلقة التي يبثها التلفزيون الليلة من البرنامج ستكون مخصصة في الجزء الاكبر منها لمهرجان جرش حيث استضاف البرنامج مدير علم المهرجان اكرم مصاروه في حوار سلخن حول المهرجان.. واسباب اختيار المدينة الاثرية جرش كموقع له.. ودور المهرجان في دعم الفن والفنان الاردني وموقف المؤسسات العامة والخاصة من المهرجان وصعوبات الطريق وطرق تذليلها... والفعاليات المختلفة التي سيقدمها وثمن التذاكر وغير ذلك من الامور الهامة.

لقد حضرت بالصدفة اللقاء الذي تم مع مدير المهرجان اذ كنت ايضا ساسجل للبرنامج ذاته موجزا عن افلام الاسبوع القادم.. والتي ستضم عددا من الافلام العربية والاجنبية علاوة على فيلم الاوسكار المعهود وغيرها وسيكون لي في وقت اخر بلذن الله حديث اطول عن هذه الافلام...

اما عن اللقاء الهام الذي يبثه التلفزيون الليلة فلنا اعتقد بلنه من الضروري متابعته... اذ يلصل مدير علم المهرجان الكثير من القضايا مدار البحث حاليا عبر بعض زوايا الزملاء من الكتاب ومنها قضايا الشعر والشعراء وقضايا الفن المحلي والفنان وغير ذلك من الامور التي تستدعي لفت انتباه المشاهدين اليها بعيدا عن الزوبعة التي تثار هنا وهناك وبحثا عن الحقيقة التي حاول بعضنا تجاهلها لاسباب او اخرى.

ان ابتسامة مصاروة للمرة الثانية وهو يتامل احدى الزوايا التي تحدثت عن مسالة حشرت بها مسالة جرش حشرا غير مبرر علاوة على ابتسامته الاولى والدائمة التي يقابل بها بعض ما يثار حول المهرجان وكان لسان حاله يقول... ستتكشف الحقائق للجميع... وسيظل مهرجان جرش للجميع.

تشجيعا للسياحة في الاردن..
ليالي اردنية تقدمها فرقة الملكية الاردنية

تقوم فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية باحياء ليلة اردنية مساء كل يوم سبت طوال شهر تموز الجاري وذلك انسجاما مع خطط الملكية الاردنية لتشجيع السياحة في الاردن.

ويأتي نشاط فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية ضمن برنامج تم اعداده بالتنسيق ما بين وزارة السياحة والاثار والملكية الاردنية والتعاون مع فندق عالية ومجموعة من مكاتب السياحة والسفر، ويشمل هذا البرناج جولات سياحية على اهم المعالم الاثرية في العاصمة بواسطة باصات مكيفة تقدمها الملكية الاردنية، كما تشمل المرور عبر الطريق السلطاني من عمان الى زيزياء حيث يقضي السياح سهرة فلكلورية شرقية في فندق عالية.

ويهدف هذا البرنامج الى تشجيع حركة السياحة الداخلية كما سيتم الترويج له على طائرات الملكية الاردنية ومن خلال مكاتبها في الخارج لجذب انظار الوفود السياحية التي تصل الى الاردن.

● حديث .. حول (رمال السواقي) الفيلم .. والمناقشة والجمهور ...

ربما يكون اهتمام الصحافة والنقاد والندوات بالفيلم الروائي .. مصدر قصور الوعي الجماهيري بالفيلم التسجيلي.. على الرغم من ان الافلام الوثائقية هي سلاح سياسي واعلامي واجتماعي فعال .. في غاليري الفينيق تابعت لك عرض الفيلم التسجيلي (رمال السواقي) سيناريو واخراج يحيى بركات (متخرج من القاهرة وينتمي الى الجيل الجديد من مخرجي السينما الفلسطينية) والمناقشة والتعقيب النقدي للناقد والمؤرخ السينمائي الزميل حسان ابو غنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني. مادة الفيلم ساخنة وحاضرة .. حينما تناولت حركة هجرة الفلسطينيين الى الكويت والهجرة المعاكسة منها الى اقطار عربية مختلفة اثر حرب الخليج.. وتكمن اهمية الفيلم في تبنيه لقضية الانتماء عند الفلسطينيين وان لا بديل لهم عن وطنهم الاصلي فلسطين .. وقد تناول الفيلم حقبة تاريخية طويلة.. بدأت من اول بعثة تعليمية فلسطينية الى الكويت .. فهجرتهم بعد حرب ٤٨ .. ومرورا بأوضاعهم في تواريخ ١٩٧٣ و ١٩٨٢ وحتى مسلسل العذاب بعد حرب الخليج .. ومهما يكن من أمر المادة المؤرشفة .. فإن الفيلم يتمتع بمستوى عال من الحس والترتيب .. وتكثيف المعلومات ومزج الحس الروائي بالتسجيلي وتقطيع مرن جميل ما بين المادة المؤرشفة والمقابلات الحية...

● المناقشة ومعادلة الجمهور الصعبة:

من الحوادث الحقيقية في الفيلم .. الى مناقشته . التي اخذت لها مجموعة من المحاور. بداية تحدث الناقد ابو غنيمة عن رواد السينما التسجيلية الفلسطينية، وعن اهمية (رمال السواقي) من حيث التوازن مركزا على ان الفيلم يتحدث عن العلاقة بين الفلسطينيين والكويت .. وانه استطاع ان يعطينا صورة مغايرة للاعلام العربي الموجه.. وقال: (الفيلم يتمتع بميزة فنية عالية، وفيه جهد مميز طرح موضوعا حساسا وحاول اجراء توازن ما بين المقابلات الشخصية والمادة .. وكان فيه ايضا نقدا ذاتيا للجالية الفلسطينية في الكويت..) الا ان الجمهور ربط ما بين نتائج حرب الخليج على الفلسطينيين وموقفهم السياسي منها .. وموقف المخرج وكانت الحصيلة ردود فعل ساخنة:

● يوسف حسن : وثائقية هذا العمل غير معوضة فنيا .. وحبذا لو لم يتبن الفيلم موقفا سياسيا من خلال انتقائية واضحة لمن تحدثوا من خلال المقابلات.

● موسى برهومة: الخطاب في الفيلم تقليدي ولم يضف الى معرفتنا اي جديد.. وهو يحمل خطابا سياسيا ملغوما ـ ويمكن تصنيفه على انه جهل صحفي كسول.

● خديجة أبو علي: يجسد الفيلم الاقتلاع الفلسطيني المأساوي .. وهو جهد مشكور للمخرج.

● محمد مشارقة (مدير غاليري الفينيق) حاول الفيلم توجيه رسالة ضاعت في متاهات السياسة .. المادة السياسية كانت بحاجة الى تدقيق.. والفيلم تورط سياسيا .. وكان عليه ان يهتم بالجانب الفني.

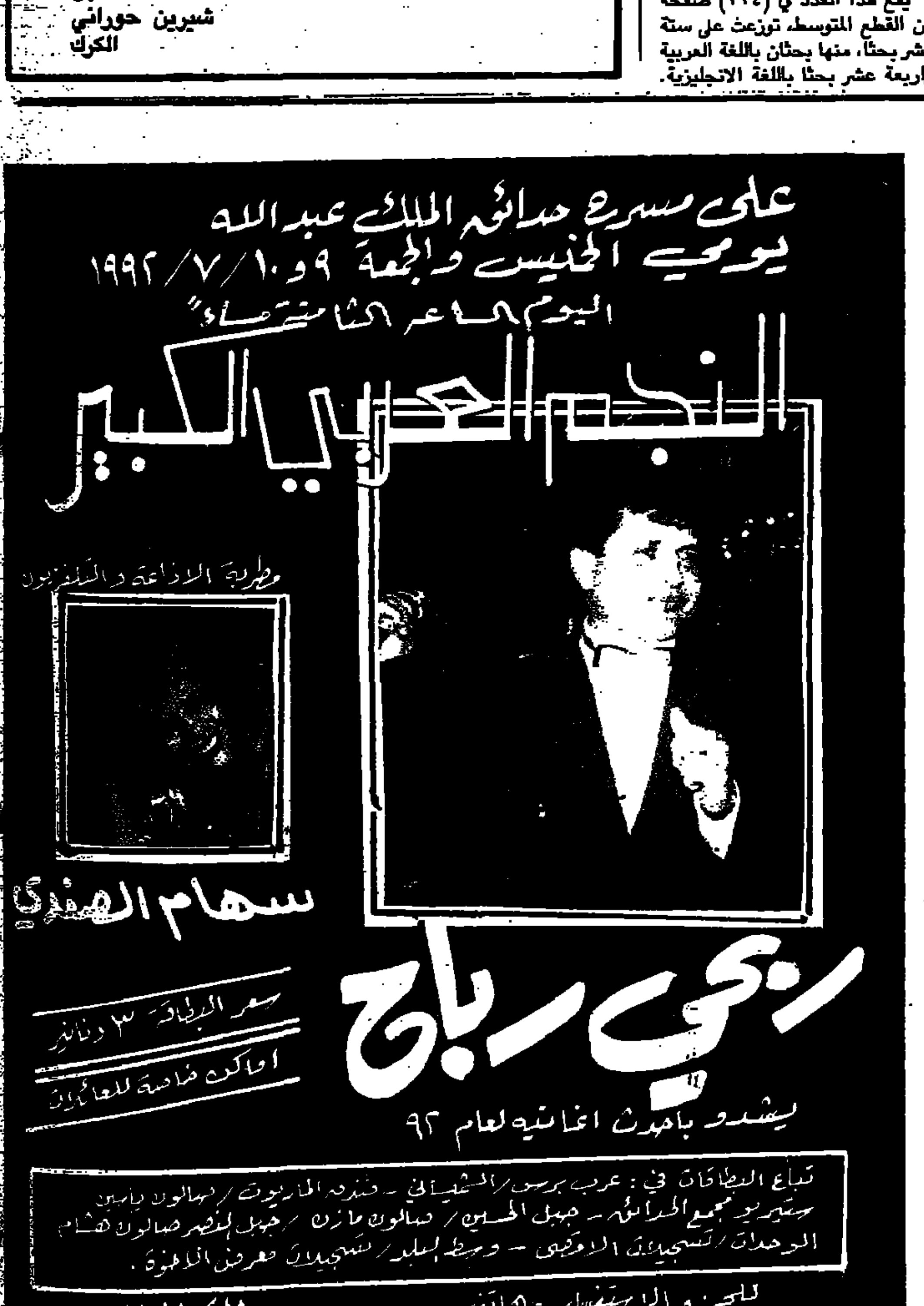


★ ملاحظات:

قلنا ان الفيلم يحتل اهمية خاصة .. ويغض عن ردود فعل الجمهور المتباينة حوله.. فهو بعرضه ومتابعته النقدية والمناقشة والحوار .. يشكل جهدا ثقافيا للنادي السينمائي والفينيق معا .. ويضع السينمائي في موضعه من المسؤولية تجاه الاحداث .. ومن اهم نتائج هذا اللقاء السينمائي .. انه ضم مجموعة من الشباب المثقف على مائدة الحوار الهادف .. تساهم في عملية التفاعل وفتح الباب امام المخرجين الشباب لطرح افكارهم ... لقد سعدت بالتواجد والحضور لنخبة من مثقفي بلادنا في مناقشة متميزة تؤكد الوعي نحو كل ما هو جاد...

● محمود اسماعيل بدر

قضايا المواطن


ماء وخضراء وصحراء..
يوسف العلان

تشكيل جماعة اجراس الشعرية

ظهرت خلال السنوات الماضية مجموعة من الاسماء الشعرية الجديدة في الاردن، التي تنبيء عن تميز في الصوت الشعري.

وقد تم مؤخرا، وبعد حوارات متعددة تشكيل جماعة (اجراس) الشعرية التي تضم كلا من (محمد العامري، باسل رفايعة، علي العامري، محمد عبيدالله، غازي الذيبه).

وستقوم هذه الجماعة بطرح بيانها الشعري الاول قريبا.

الرواية النسائية في سورية

صدر كتاب جديد للاديبه السورية الدكتورة هيام ضويحي بعنوان "الرواية النسائية في سورية"

يقع الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع الكبير وهو عبارة عن دراسة نقدية جريئة تتناول تاريخ الرواية النسائية في سورية على مدى نصف قرن من بعد الاستقلال وحتى اواسط الثمانينات، وتقدم مشهديه مفصلة لنحو اربعين رواية سورية نسائية.

واميز ما فيها انها سدت فراغا كبيرا في المكتبة العربية السورية.

عدد جديد من مجلة "دراسات"

● صدر هذا الاسبوع عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية العدد الاول من المجلد الثامن عشر ـ السلسلة (ب): العلوم البحتة والتطبيقية من مجلة "دراسات" وهي المجلة العلمية المحكمة التي يرأس هيئة تحريرها الاستاذ الدكتور همام غصيب، عميد البحث العلمي.

يقع هذا العدد في (٢٢٤) صفحة من القطع المتوسط، توزعت على ستة عشر بحثا، منها بحثان باللغة العربية واربعة عشر بحثا باللغة الانجليزية.

بسم الله الرحمن الرحيم

رد من وزارة الاوقاف

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى الملاحظة التي نشرتها جريدتكم الغراء في عددها رقم (٧٩٩٦) الصادر بتاريخ ١/٧/١٩٩٢ تحت عنوان (امام وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتوقيع موظفي ومستخدمي اوقاف معان)

فان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تحرص دائما عند تشكيل بعثات الحج مراعاة العدالة والانصاف بين جميع موظفيها حيث ان برنامج بعثات الحج ليس عملا تكسبيا وانما يرسل ضمن بعثات الحج من يكون قادرا على خدمة الحجاج وانجاح الموسم بحيث يغطي هذا الاختيار الذي يتم وفق مجموعة من الاسس التي نصت عليها التعليمات وبالتنسيق مع مدير الاوقاف المختص جميع فئات الموظفين دون استثناء ويكون هذا الاختيار مرتبطا بحجم البعثة المقرر ايفادها لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

امام وزارتي التربية والمالية

نحن (٢٠) فتاة عملنا كمعلمات بدل ولادات مع مديرية التربية والتعليم بمحافظة الكرك منذ تاريخ ١٨/١٢/١٩٩١ ولمدة شهرين. وفي نهاية المدة التي عملناها قدمنا مطالبات مالية بقيمة الاجور التي نستحقها، ولكن فوجئنا وبعد مراجعة المديرية ان المطالبات التي قدمناها قد فقدت بعد رفعها لوزارة التربية والتعليم حيث طلب الينا تقديم مطالبات جديدة، وتبين ان وزارة التربية لا تستطيع صرف استحقاقاتنا الا بعد موافقة وزارة المالية.

والان وبعد مرور اكثر من خمسة اشهر لا زلنا ننتظر ونحن جميعا بحاجة للمبلغ المستحق.

نناشد وزارتي التربية والمالية مساعدتنا.

عنهن
شيرين حوراني
الكرك

السينما والإعلام الصهيوني

سمير فريد

بدعوة من مؤسسة شومان القى الزميل الناقد السينمائي المصري سمير فريد محاضرة قيمة حول السينما والاعلام الصهيوني.. ونظراً لاهمية المحاضرة فاننا نقوم بنشرها على حلقتين

يمكن القول أن الصهيونية قد استخدمت السينما اعلامياً استخداما كاملا. لقد بدأ تنفيذ المخططات الصهيونية على أرض فلسطين عام ١٨٨٢، ولم تكن السينما قد وصلت الى شكلها الأول الذي وصلت اليه عام ١٨٩٥، ولكن مع انتشار السينما في بداية القرن بدأ انتاج الأفلام الصهيونية عام ١٩١١.

والسينما الصهيونية هي السينما التي تخدم أهداف الحركة الصهيونية سواء تم تصويرها في أرض فلسطين أم خارج أرض فلسطين، وسواء صنعها يهود أم غير يهود، وأياً كانت جنسية الفيلم، أو جنسية مخرجه أو منتجه أو غيرهما من الذين يشتركون في صنع الأفلام. بمعنى انها السينما التي تخدم بشكل مباشر، او غير مباشر، مجموعة الأفكار الملفقة التي تشكل ما يمكن ان نطلق عليه تجاوزاً "الايديولوجية الصهيونية".

وأهم هذه الأفكار ان ارض فلسطين أرض بلا شعب، وان اليهود شعب، ومن حقهم العودة الى هذه الأرض بحكم تاريخهم القديم عليها، وبحكم الدين اليهودي. وتلك كلها خرافات تستخدمها الحركة الصهيونية، وهي حركة سياسية ترتبط اساسا بالمصالح الغربية المعادية للمصالح العربية فالأرض لم تكن يوماً بلا شعب، وإنما كان هناك الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه ويهوده، واليهود ليسوا بشعب. وإنما هم طائفة دينية، ولم يوجد أبدا في التاريخ ما يسمى حق العودة، ولا في الدين اليهودي.

وينقسم تاريخ السينما الصهيونية الى مرحلتين الأولى قبل انشاء الدولة اليهودية في فلسطين، والثانية بعد انشاء الدولة. في المرحلة الأولى كان الهدف هو انشاء الدولة وفي الثانية تثبيت وجود هذه الدولة. وأبرز ما استخدمته السينما الصهيونية في المرحلة الأولى اضطهاد اليهود في ظل النازية والفاشية في اوروبا قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٨ ـ ١٩٤٥). فقد اعتبرت ان هذا الاضطهاد يبرر انشاء دولة يهودية في فلسطين. ولم تكف السينما الصهيونية عن استخدام هذا الموضوع بعد انشاء الدولة وحتى الآن.

واعتبار اضطهاد اليهود في اوروبا النازية ـ الفاشية مبرراً لاقامة دولة يهودية في فلسطين تجسيد واضح للعنصرية، وهي السمة المميزة للحضارة الغربية الحديثة منذ عصر النهضة. اذ يدفع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بصفة عامة ثمن اضطهاد هذه الأوروبا لليهود، تماما كما كان وعد بلفور لهم عام ١٩١٧ وعد من لا يملك لمن لا يستحق. وكل من يعرف الف باء التاريخ يعرف ان اليهود لم يعانوا من الاضطهاد في العالم العربي كله، بل وفي العالم الإسلامي كله.

وكما كان اضطهاد اوروبا النازية ـ الفاشية لليهود الموضوع الأكثر بروزا في المرحلة الأولى من تاريخ السينما الصهيونية قبل إنشاء الدولة اليهودية في فلسطين، فإن موضوع الحروب العربية الإسرائيلية هو الموضوع الأكثر بروزاً في المرحلة الثانية بعد انشاء تلك الدولة. وقد تم تناول هذه الحروب بحيث تصبح حرب ١٩٤٨ حرب الإستقلال" وتصبح الحروب التالية لها حروبا دفاعية تدافع فيها الدولة الصغيرة المسالمة الديموقراطية عن وجودها الضعيف تجاه الدول العربية القوية والكبيرة والغنية، والتي تريد ازالة الدولة الصغيرة المسالمة، والقاء اليهود في البحر (٢٠٠ مليون ضد ٣ ملايين).

وقد تم غسيل دماغ البشرية كلها بهذه الأفكار حتى أصبحت من البديهيات التي لا تناقش برغم ان مجرد تحكيم العقل يكشف زيف كل هذه الإدعاءات .. فالدولة اليهودية في فلسطين مؤسسة عسكرية غربية تمثل احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الحرب في الغرب، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدود سياسية، فهي تعيش على الحرب وتقوى بها بقدر ما يضعفها السلام، بل ويهدد وجودها. وبالطبع فإن مسالة الأرقام (٢٠٠ مليون ضد ٣ ملايين) لا تعني بالضرورة تفوق الاكثر عددا سواء في الحرب او في السلام.

ولا شك ان ما ساعد على نجاح السينما الصهيونية في غسل دماغ البشر ضعيف السينما العربية، وضعف الاعلام العربي بصفة عامة. وهذا الضعف ليس مسؤولية السينمائيين او الاعلاميين العرب اذ لا يرجع الى ضعفهم المهني، او الثقافي، او قصور وعيهم السياسي او الفكري، وإنما يرجع اولا وأخيرا الى ضعف المؤسسات السينمائية والاعلامية، وتقصير الدول والحكومات العربية. فقوة الاعلام الصهيوني تكمن على وجه التحديد في قوة المؤسسات، وعدم تقصير الدول والحكومات المعنية بنصرة الصهيونية، وليست على الإطلاق فيما يسمى العبقرية اليهودية.

وربما يسأل سائل وماذا يفعل العرب ازاء أسواق السينما وأسواق الاعلام الغربية العملاقة وخاصة مع الوجود اليهودي القوي في هذه الاسواق، وحقيقة تأييد اغلب يهود العالم للدولة اليهودية في فلسطين. ان القوة تبدأ من الداخل الى الخارج، وليست من الخارج الى الداخل. بمعنى ان القوة تبدأ من قوة الاسواق العربية ومن قوة المؤسسات العربية الشعبية والحكومية، وماذا تفعل مؤسسات هزيلة، وأسواق عشوائية في بلادها امام اسواق ومؤسسات الغرب الدولية.

إن أسواق السينما في البلاد العربية اسواق عشوائية تعيش من يوم الى يوم، وتقاليدها اقرب الى تقاليد اصحاب دكاكين البقالة الصغيرة في الارياف. فأصحاب هذه الدكاكين يعتمدون على "نوتة صغيرة" في جيوبهم يسجلون فيها المصروفات والإيرادات. وكذلك مؤسسات الانتاج والتوزيع السينمائية في العالم العربي كله، وحتى في مصر التي تملك صناعة سينما متكاملة وعريقة تعد من اكبر الصناعات في العالم من حيث كم الانتاج. فأنت لا تستطيع ان تعرف التكاليف الحقيقية أو الايرادات الحقيقية لاي فيلم الا اذا اطلعت على "النوتة" التي يحملها المنتج أو الموزع في جيبه.

وتخضع دور العرض السينمائية لنفس المنطق، فإنت لا تستطيع ان تعرف بدقة عدد دور العرض ولا عدد المقاعد، ولا الايراد الحقيقي الذي دفعه الجمهور، وهناك دور عرض في القاهرة مثلا تعمل منذ حوالي عشر سنوات دون ان تحصل على مجرد الترخيص القانوني الذي يضمن راحة الجمهور وسلامته.

ولا توجد في اي بلد عربي مجرد قائمة محققة (فيلموجرافيا) بما تم انتاجه من أفلام سينمائية، ولا توجد في اي بلد عربي القوانين والاجراءات التي تحمي نيجاتيف الافلام، او تحمي حقوق اصحاب الأفلام.

السينما العربية في عبارة واحدة سينما لا تعرف نفسها ليس بالمعنى الثقافي فحسب، وإنما بالمعنى المعلوماتي المجرد. وليس فيما يتعلق بالحاضر فقط، وإنما لا تعرف كذلك ماضيها او مستقبلها. فهل تستطيع مثل هذه السينما ان تواجه السينما الصهيونية التي تملك عشرات المؤسسات التي تحفظ كل ثانية مصورة بكاميرات السينما يمكن أن تخدم أهدافها، او أن تواجه مؤسسات الغرب الدولية العملاقة التي تعرف كل شيء عن حاضرها، وتخطط كل يوم لمستقبلها.

بل اننا في العالم العربي، ومع امتداد منطق البقالين الريفيين الى صناعة الفيديو ايضا نحتاج الى مواجهة السينما الصهيونية قبل ان نفكر في مواجهتها في العالم الخارجي. فاستمر ضعف المؤسسات وعشوائية الاسواق مع انتشار الفيديو ادى الى انتشار الافلام الصهيونية في العالم العربي، وسوف يزداد انتشار هذه الافلام مع انتشار الاطباق الهوائية التي تلتقط ارسال الاقمار الصناعية من كل مكان وعبثا تحاول الحكومات العربية استخدام الرقابة كوسيلة لمواجهة الاعلام الصهيوني او الاعلام المعادي للعرب بصفة عامة.

ان التفكير في المنع كسلاح في هذه الحالة يجسد لأول مرة في الواقع صورة دون كيشوت الذي يحارب طواحين الهواء. اما المواجهة الإيجابية فتبدأ بوضع القوانين الصحيحة وتنفيذها بدقة بحيث يتم تنظيم الأسواق العربية السينمائية والإعلامية بصفة عامة على النحو الذي يجعلها داخل العصر، وداخل المسابقة الدولية الإعلامية الكبرى في العالم. وبحيث يصبح لدى العرب المؤسسات السينمائية والاعلامية الشعبية والحكومية التي تخدم الشعوب العربية في العالم العربي وفي العالم.

ويكفي للتدليل على اننا خارج العصر، وخارج المسابقة الدولية الاعلامية اننا بينما يسود في كل الدنيا منطق التكتلات الاقليمية والقارية، نتمزق بين مشرق عربي ومغرب، وبين عرب أسيا وعرب افريقيا، وبين عرب خليج وعرب صحراء. اننا نملك كل امكانيات النهضة ونهدر كل امكانيات النهضة. وليس اهدار الامكانيات بقدر مكتوب، وإنما هو امر في ايدينا بمجرد تحكيم العقل ومعرفة الف باء المنطق السائد في العالم الذي نعيش فيه. واهم ما نملك من امكانيات ليس المال السائل، وإنما القوة البشرية والقوة الحضارية.

ان نجاح السينما الصهيونية لا يرجع الى قوتها، وإنما الى ضعفنا. تماما مثل انتصارات الدولة اليهودية في فلسطين. ومثال انتفاضة الحجارة واضح تماما. لقد واجهت الحجارة وتواجه اعلى درجات التقدم الغربي في تكنولوجيا الحرب. ومثال لوس انجليس ١٩٩٢ واضح تماماً أيضاً. لقد أدى شريط فيديو صورة احد الهواة، ويستغرق عرضه اقل من دقيقة الى تحويل اغنى منطقة في الكرة الأرضية الى قرية من قرى العالم البائس الذين يطلقون عليه العالم الثالث حيث ينهب الفقراء المحلات لسرقة وسادة أو علبة كلينكس او صندوق من صناديق الاطعمة المجففة.

نحن لا نتحدث عن "وحدة" عربية، وانما عن تنسيق "مصالح" يجعل العالم العربي سينمائيا واعلاميا في حال من القوة. وهذا "التنسيق" لا يحتاج الى ملايين، ولا الى تكنولوجيا الفضاء ولا الى خبراء اجانب. وانما يتطلب فقط اعمال العقل في كل بلد عربي على حده، وبين كل الدول العربية مجتمعة، فكما ان القوة لا تبدأ من خارج العالم العربي الى داخله، كذلك فالقوة لا تبدأ بالدول العربية معا، وانما داخل كل دولة عربية اولا، واساسا. وتملك كل دولة عربية من الطاقات البشرية ما يمكنها من تحقيق قوتها السينمائية والاعلامية الذاتية.

ونحن لا نتحدث عن اهداف بعيدة المدى تستغرق السنوات والعقود لكي تتحقق، انما عن اهداف اولية لا تحتاج الى اماد زمنية طويلة، وانما تحتاج مرة اخرى الى مجرد اعمال العقل وعدم التردد في اتخاذ القرارات الصحيحة. والاعلاء من المصالح العامة وادراك انها لا تتعارض في جوهرها مع المصالح الفردية. فكل شركة عربية في مجال السينما على وجه الخصوص، او الاعلام على وجه العموم تكون اقوى في الاسواق الاقوى، وفي اطار المؤسسات الشعبية والحكومية الاقوى وليس العكس. وبدون الاقتناع الصادق العميق بذلك لدى الافراد ولدى الحكومات والدول سوف تظل السينما الصهيونية اكثر قوة، وسوف يظل الاعلام الصهيوني اكثر قوة، وسوف نظل نندب الحظ العاثر دو جدوى.

ولعل من المناسب هنا ونحن نتحدث عن دور السينما في الاعلام الصهيوني ان نتعرف على اوضاع السينما في الدولة اليهودية في فلسطين باعتبارها المركز الرئيسي لتنمية السينما الصهيونية في العالم. وحتى ندرك ان قوتها في قوة السوق وقوة المؤسسات، وليس في قوة الفكر او المنطق.

ان الفكر الصهيوني مجموعة من التهاويم والخرافات المتناقضة ولكنه قوى بقوة السوق وقوة المؤسسات. وليس هناك فن صهيوني حيث لا تتوفر لدى الدولة اليهودية في فلسطين الشخصية الثقافية القومية التي يؤسس عليها الابداع الفني المتميز، ولكن الفن الصهيوني قوي بقوة السوق وقوة المؤسسات.

يبلغ عدد دور العرض السينمائي في الدولة اليهودية في فلسطين حسب احدث تقارير المعلومات ٢٣٠ دارا، وقد باعت هذه الدور عام ١٩٩٠ اكثر من ١١ مليون تذكرة بمتوسط ٥ دولار امريكي للتذكرة، اي ان دخل دور العرض يصل الى حوالي ٥٠ مليون دولار في السنة. ولا يزيد دخل الافلام الاسرائيلية من هذا المبلغ عن عشرة في المائة، اي حوالي خمس مليون دولار، بينما تحصل الافلام المستوردة على ٩٠٪ او ٤٥ مليون دولار. وفي عام ١٩٩١ تم استيراد ٢٠٥ فيلم من ٢٢ دولة منها ٣ افلام مشتركة وفيلم اسرائيلي مشترك ومن بين ال ٢٠٥ فيلم ١٣١ فيلم امريكي وفيلم امريكي مشترك.

ويبلغ عدد شركات السينما ٣٢ شركة منها ٦ شركات للمعدات والمعامل و ١٠ شركات لخدمات الانتاج و ١٦ شركة انتاج منها ٢ للافلام التسجيلية فقط و ٢ لافلام التحريك فقط وبقية الشركات تنتج كل اجناس الافلام.

الـرأي الثقـافي

الرأي الثقافي

كلمات لا بدّ منها

● ابراهيم العجلوني

ها نحن أُولاء نفسح في الراي الثقافي مجالا للشباب، ونتيح لهم منصة، ونستمع اليهم مستبشرين.

إننا لا ننظر الى ما هم عليه الآن، بقدر ما ننظر الى ما نتوقعه منهم في قادم الأيام.

فلو اننا قيمناهم بما يكتبون الآن، لطوينا الصفحة وقلنا لبعضهم: "ليس هذا عشك فادرجي!".

لكننا إنما نصوب انظارنا إلى غدهم، وما نامل ان يحققوه فيه.

ولعل هذا يقودنا الى حقيقة نجد ان من حقنا ان نواجههم بها.

فقد كان الجيل السابق عليهم، إذا ما حاول الكتابة، حاولها بينه وبين نفسه، وجعل التجريب فيها في مرحلة ما قبل الخروج على الناس، فإذا ما كان هذا الخروج كان قوياً.

اما هم، فإنهم يحرصون على ان نرى محاولاتهم الاولى، وكبواتهم، وضعفهم، ولا باس في ذلك، الا ان يكون هو قصاراهم من المسالة، ... ما نرجوه منهم فيها.

ثم إن بعضهم يعتقد ان مجرد كونه قد ولد في زمن متاخر كفيل بوضعه في قلب "الحداثة"، فكان شهادات الميلاد هي التي تحسم الأمر، وكان الوعي والثقافة وتشكيل الرؤية، كان ذلك كله خارج الموضوع.

فإذا زدنا على ذلك ان اغلبهم لا يقراون تلك القراءات "التاسيسية" التي تهيء لهم وعيا شاملا وثقافة عريضة وتؤهلهم لامتلاك "الرؤية" التي يحاولون: فإن بواعث كثيرة للرثاء قد تنشا في اعماقنا.

على ان هذا كله لا يمنع، ولا ينبغي ان يمنع قيامنا باعداد منبر خاص لهم، يتحدثون منه، وينشدون ويجربون.

فإن ذلك حقهم علينا، ما ظلوا مخلصين للقضية الأدبية، لا يغلبون عليها وهما عارضا، او يستبدلون بها احساسا زائفا بتحقيق الذات..

الطاهر وطار مرة اخرى

● عبدالله رضوان

المبدع الحقيقي هو الاكثر قدرة على النفاذ الى عمق مجتمعه، لفهم جريان الحياة واصطخابها فيه وكلما ارتبط بمفهوم شعبه، بقضاياه، بمتغيراته كلما كان الاكثر قدرة على التعبير عنها... بالتالي الاكثر اقترابا من شعبه، والاكثر تميزا وايثارا له.

من هنا نفهم هذا الحب الاردني العميق لعرار، وهذا التقدير العالي لغسان كنفاني ومحمود درويش من شعبهما الفلسطيني، ومن هنا ايضا، وعبر هذه البدهيات البسيطة نشير الى المبدع الجزائري الفذ الطاهر وطار، وذلك بمناسبة هذه التطورات التي تحدث في الجزائر، والتي اخذت في طريقها اجمل ما كانت ان تفرزه التجربة الجزائرية، واقصد بذلك التجربة الديموقراطية.

ولماذا الطاهر وطار بالذات؟ لانه كان الاقدر على التعبير عن شعبه الجزائري، عن هموم هذا الشعب، عن التحولات الاجتماعية فيه، عن هذا التشاحن الدموي القائم حاليا بشكل مكشوف بين الاتجاه الاسلامي الاصولي، وبين الاتجاه العلماني والليبرالي، بالتالي قدرته على الاستشراف والنفاذ العلمي والعميق الى مستقبل الجزائر الذي تعيشه الآن منذ سنوات طوال، وقد تم له ذلك ليس لانه حاو او عالم بالغيب، او منجم.. لا، لقد امكنه ذلك لانه ومنذ البداية التحم بتجربة شعبه، خبرها، وخبر تحولاتها، فعبر عنها فنا في الجزء الاهم من تجربته، وذلك في روايات:

- اللاز - الجزء الاول.
- اللاز - الجزء الثاني والموسوم باسم: الحب والموت في الزمن الحراشي.
- الزلزال.
- عرس بغل.

هذا ولا يعني بالطبع ان اعماله الاخرى المتعددة كانت غريبة عن مجتمعه وشعبه، ولكن هذا الاختيار جاء لارتباط هذه الاعمال الروائية الاربعة في خطابها المركزي بالتحولات الاجتماعية في المجتمع الجزائري:

* فاللاز - في جزئها الاول تتحدث عن الثورة، عن وجهين لها، ما يستوقفنا هنا هو الوجه الثاني، اقصد المخفي او السلبي فيها. اذ يقوم احد القادة من المشايخ المسلمين بالطلب من (والد اللاز) وقد جاء في الرواية قائدا بلوره لفصيل ثائر لخر ولكنه يطرح الرؤية الماركسية، يطلب منه التحول عن قناعاته فيرفض ويصر على موقفه، فتكون النتيجة ان يقوم الشيخ بذبحه كما تذبح الشاة امام سمع وبصر ولده اللاز، الذي لم يستطع احتمال المشهد فيدخل في حالة من البله، ما يلبث ان يطورها المجتمع الريفي المتخلف لياخذ اللاز صفة الشيخ المبروك او الولي، مع رصد فني للتحولات في المجتمع الجزائري في نهاية الثورة وقبيل الاستقلال.

- اما في الجزء الثاني من اللاز وكذلك في (الزلزال) فإن بواكير الصراع بين الاتجاهين العلمي - الليبرالي من جهة - والاسلامي الاصولي من جهة اخرى، والتي اشار اليها الطاهر وطار في الجزء الاول من اللاز.. هذه البواكير قد تعمقت هنا، وان كانت اختفت عن السطح المباشر، وذلك لان مؤسسة ضخمة - هي الدولة - قد قامت، هذه المؤسسة التي طرحت برنامج الاصلاح الزراعي، والاتمتة الصناعية الزراعية، بالتالي انحيازها الكالي الى جانب الاتجاه العلماني - الليبرالي، من ثم تراجع الاتجاه الاصولي الريفي في الظل، ولكنه تراجع ذكي مع استمرار البناء، وهنا كان الطاهر وطار بدوره منحازا الى التحول الليبرالي، وقد وضح موقفه في طبيعة النماذج الفنية التي اوردها، فممثل الاتجاه الديني شخص معتوه، مهووس جنسيا. وهو هنا وان كان منسجما مع قناعاته، ادلوجته التي ينطلق منها، ولكنه ارتكب خطأ قاتلا في تقويم هذا الاتجاه، اذ عرّاه من قدراته وانحاز الى رغباته وقناعاته الشخصية هو، الى وعيه كراو للاحداث، ومن هنا جاء تقزيمه لهذا الاتجاه خطأ تاريخي ما لبث تطور الواقع في الجزائر ان أثبت خطأ المبدع في هذا التقييم.

ولكن استشراق المبدع الطاهر وطار جاء في اشارته المبكرة - اي في اواسط السبعينات - الى ان الصراع قادم، وانه سيتخذ شكلا دمويا عنيفا.

- اما في (عرس بغل) فقد بدت نبوءة الطاهر وطار واضحة وجلية اذ ان التعايش اصبح مستحيلا تماما. فالعرس هو عرس بغل، اي غير ممكن ان يتحقق لاستحالة ذلك بيولوجيا، ومكان العرس، هو احد (المواخير) حيث لا مكان للعلاقات المؤنسنة اصلا، بالتالي فقد اصدر الطاهر وطار صوت إنذار مبكر منذ السبعينات، بأن التحولات القادمة هي تحولات دموية، وان التعايش غير ممكن على ضوء المتغيرات القائمة، بالتالي فالصراع قادم لا بد.

وبالطبع، لم يضع الطاهر وطار حلولا فهذا ليس مطلوبا منه اصلا، ولكنه كان واقعيا في فحصه لمجتمعه، واقعيا في التعبير عن تحولاته، مخلصا لشعبه وامينا على تصوير متغيرات مجتمعه كل ذلك باداء فني عال تمثل في معظم رواياته.

لقد اكد الطاهر وطار في كتاباته خصوصية المبدع الصادق والملتزم بقضايا شعبه، واعلن مقولة اللاز منذ الستينات حين هتف "ما يبقى بالواد غير حجارته" فتحية للمبدع الصادق الطاهر وطار، ولكل مبدع ملتزم بقضايا شعبه وامته.

قصيدة المتنبي: واحر قلباه

قراءات نقدية

● الدكتور خالد الكركي

منذ زمن بعيد والكتابة عن هذه القصيدة تؤرقني، لا اعني ان اكتب دراسة نقدية، بل أن اكتب أي نص يقول هذا الذي في النفس منها، فقد اوغلت في الروح، وملأت الوجدان وشغلت العقل، وكيف لا تكون على هذا النحو وهي لابي الطيب المتنبي، شاعر العربية الاكبر، الذي كان ينام ملء جفونه عن شوارد قصائده "ويسهر الخلق جراها ويختصم" وهو الذي اعترف له اهل زمانه بانه "مالىء الدنيا وشاغل الناس".

هذه هي قصيدة الرحيل عن سيف الدولة، وهو رحيل اعتصره المتنبي حزنا وغضبا وخيبة امل في الذين مدحهم بعده، حتى اكتشف وهو في شعب بوان غربته الحقيقية فصاح بالشعب الجميل:

ملاعب جنة لو سار فيها ... سليمان لسار بترجمان
ولكن الفتى العربي فيها ... غريب الوجه واليد واللسان

لست هنا بصدد البحث في اسباب، رحيل المتنبي؛ الولاية التي لم يحصل عليها، ام الدعوة التي كان يخفيها، ام الخلاف الذي نشب بينه وبين ابن خالويه في مجلس سيف الدولة، فلما لم ينتصر الأمير له رحل الى دمشق اولا ثم الى الرملة، وانتهى به القلق الى مصر.. فأنا، كما قلت، اواجه قصيدة للمتنبي، ولست محتاجا الى اقامة شروح لغوية وبلاغية حولها، فذلك متاح ومعروف.. ومطلع القصيدة ساطع بين المطالع الشعرية العربية التي تختصر التجربة حين يطفو الجمر على وجه القصيدة، فيقول البيت الأول نار القصيدة وحزنها وكبرياءها، ويعلن عن ايقاعها.

واحر قلباه ممن قلبه شبم ... ومن بجسمي وحالي عنده سقم

وقد يقال ان هذه القصيدة نظمت والمتنبي بعد في حلب، ويتردد على مجلس سيف الدولة، وهذا صحيح، فمناسبتها تشير الى ان خطايا "جرى له مع قوم متشاعرين، وظن الحيف عليه والتحامل"، ويقال ايضا ان قصيدة الرحيل هي التي وردت مقدمة لقدومه على كافور، والتي اطلق فيها المطلع البديع.

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا ... وحسب المنايا ان يكن امانيا

وفيها حواره الرفيع مع قلبه حول حبه لسيف الدولة، وفيه نذكر هذه الأبيات:

حببتك قلبي قبل حبك من نأى ... وقد كان غدارا فكن انت وافيا
واعلم ان البين يشكيك بعده ... فلست فؤادي ان رايتك شاكيا
اقل اشتياقا ايها القلب ربما ... رايتك تصفي الود من ليس صافيا
خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا ... لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

قد يقال هذا، وقد يرد الى الخاطر، او عليه، قصيدة اخرى في مدح كافور ظل مطلعها يصيح بذكريات سيف الدولة، وهو:

فراق ومن فارقت غير مذمم ... وأم ومن يممت خير ميمم

اذن.. "واحر قلباه" هو النداء المبكر للغضب والرحيل، والمشهد فيه ثنائية بين قلب شغفه صاحبه حبا، وقلب ساكن لا يتحرك، بل انه قلب بارد،... ولعله من الواضح ان الاصل في النداء ان يكون "واحر قلبي"، لكنه حذف الضمير المضاف اليه دفعا لالتقاء الساكنين، بينه وبين الألف، فانطلق النداء حاراً يمتد بين عتبه الغاضب وبين صدقه العميق.

وهكذا تغيب المقدمة الطللية، بل تغيب اي مقدمة، فليس بين القلب والشعر سوى ان يلبس الحزن عباءة اللغة، وأن يطرح سؤاله ببساطة جميلة مباشرة:

مالي اكتم حبا قد برى جسدي ... وتدعي حب سيف الدولة الامم

"مالي".. تعجب فيه اقرار بأن الحب ساكن فيه.. وحبه قد "برى" جسده وأسقمه، بينما حب الآخرين له ادعاء.. واذا كان "الآخرون" امما تدعي، فإنه هو الفرد الذي يحبه حبا يفوق كل حب غير صادق مهما كثر الذين يدعون.. ولو نال كل من سيف الدولة بمقدار حبه له لكان للمتنبي النصيب الاكبر.. انه الحب القيد.. والمتنبي هو القائل في قصيدة أخرى:

تركت السرى خلفي لمن قل ماله ... وانعلت افراسي بنعماك عسجدا
وقيدت نفسي في ذراك محبة ... ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

ما الذي بين الفارس والشاعر؟ هل تقرأ كتاب "كارلايل": "الأبطال وعبادة الابطال" حتى تجد صدى او جوابا؟ أم نذهب الى ان الفنان قادر على توظيف البطل العادي الواقعي لاعادة تشكيل صورته وملامحه حتى تصبح صورته في الشعر مزيجا من ملامحها الواقعية، او من اجمل ما في هذه الملامح، ومن رؤية الشاعر نفسه للبطولة؟ ومن هو سيف الدولة في التاريخ؟، وكيف هو في شعر أبي الطيب؟ هل تلتقي الصورتان لم تفترقان؟ والسؤال نفسه مطروح حول صورة كافور.. هل كان في الواقع غيره في شعر ابي الطيب؟ وهل اعاد المتنبي رسم اللوحتين فجعلهما مغايرتين للواقع التاريخي؟ والا كيف تفسر هذا الاصرار الممتد في السيفيات كلها على رسم سيف الدولة باعتباره النموذج الاعلى للفارس العربي؟ وهل كان ابو الطيب يمنح الأمة فارسها الفذ في زمن تراجعت فيه العسكرية العربية العباسية، ولجأت الى حلب، لا تخوض في غير قتال الروم وحماية الثغور؟ ام انه كان يضخمه ليخيف به الروم!

ذاك هو سيف الدولة / رؤية المتنبي، والموروث العربي في الفروسية، وعبقرية الصورة الشعرية العربية.. تلتقي كلها لصياغة ملامح الفارس الذي نذرته الأمة لنصرها وشرف الدفاع عن حدودها.. فما على الشاعر ان التزم بهذا النذر وفاء للامة والفارس والقصيدة!!

قد زرته وسيوف الهند مغمدة ... وقد نظرت اليه والسيوف دم
فكان احسن خلق الله كلهم ... وكان احسن ما في الاحسن الشيم

وتبلغ الصورة حدا رائعا وهو يصف مشهدا من زاويتين انسانيتين هما الأسف والنعمة عندما يتراجع العدو عن مواجهة سيف الدولة. فقد يمم سيف الدولة جهة العدو، لكن العدو اختار الفرار خوفا، فهذا ظفر لسيف الدولة، لكنه للفارس نفسه مبعث حزن لانه لم يواجه العدو ويهزمه في ساحة المعركة، ومبعث نعمة لأنه حجب دماء رجاله. وهذا هو البيت الذي يلغي محاولتي في تفسيره، بل في تفسير الابيات التي تليها وتلح على الفكرة نفسها: ان سيف الدولة لا يريد نصرا من خلال تراجع العدو، بل يريد النصر الذي ينتزعه في معركة "تتصافح" فيها سيوفه ورقابهم..

فوت العدو الذي يممته ظفر ... في طيه اسف في طيه نعم
قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت ... لك المهابة ما لا تصنع البهم
الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها ... ان لا يواريهم ارض ولا علم
اكلما رمت جيشا فانثنى هربا ... تصرفت بك في آثاره الهمم
عليك هزمهم في كل معترك ... وما عليك بهم عار اذا انهزموا

"يا أعدل الناس"..

هذا هو مدخل الدائرة الثانية في التجربة.. نداء آخر غاضب.. اما الاول فكان "واحر قلباه"، ويظن السامع للوهلة الأولى انه يطلق هذه الجملة العادية ليمدحه.. ولنا هنا ان نحاول استيعاب النص في جو درامي اشار اليه ورسم ملامحه الشاعر الدكتور غازي القصيبي في ملاحظات له حول هذه القصيدة في كتاب له عنوانه "قصائد اعجبتني"، وقد عالج هذا الجانب من القصيدة التي سماها: "القصيدة المسرحية" فقال:

".. هذه القصيدة مسرحية درامية مثيرة. لا يمكنكم ان تفهموا هذه القصيدة ما لم تتصوروا الجو العام الذي احاط بها وبظروف القائها. تصوروا مجلس سيف الدولة يحف به الاعيان ويزخر بالنقاد والشعراء الذين كانوا يبغضون المتنبي، وكان بدوره يبغضهم.. وتصوروا المتنبي يلقي القصيدة المسرحية وهو ينتقل في الخطاب من سيف الدولة الى نفسه الى الجمهور المحتشد الى اعدائه من الشعراء والمتشاعرين، وعندها فقط يمكن ان تفتح لكم القصيدة اسرار روعتها وخلودها".

وهذا تصور جميل، فالخطاب اولا كان لنفسه "واحر قلباه".. و"مالي اكتم". ثم للجالسين الذين يدعون حبه، ثم انتقال جميل جعله يدير وجهه نحو سيف الدولة وينادي عليه، وكأنه - اي المتنبي - ممثل في مسرح واحد يقدم نصا عظيما تعددت فيه اوجه الخطاب وصيغه، وها هو يخرج من دائرة خطاب ذاته وتقريع الجالسين الى هذا العتاب الجميل:

يا اعدل الناس الا في معاملتي ... فيك الخصام وانت الخصم والحكم
أعيذها نظرات منك صادقة ... ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع اخي الدنيا بناظره ... اذا استوت عنده الانوار والظلم

ولم تطل هذه الالتفاتة الجميلة الواضحة الدلالة التي تضع على وجدان سيف الدولة عبء تفهم شاعره وصاحبه، ورد الحسد عنه، وهو حسد طالما ضايقه، وطالما نادى على اميره ان يرده عنه.. ومن منا لا يتذكر ذلك النداء في قصيدته التي انشده اياها مادحا ومهنئا بعيد الاضحى سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة، وقد انشده اياها في ميدانه بحلب وهما على فرسيهما، ومطلعها:

لكل امرىء من دهره ما تعودا ... وعادة سيف الدولة الطعن في العدى

الى ان قال:

ازل حسد الحساد عني بكبتهم ... فانت الذي صيرتهم لي حسدا
اذا شد زندي حسن رايك فيهم ... ضربت بسيف يقطع الهام مغمدا

وتدخل القصيدة دائرة الغضب، بل يتجاوز المتنبي فيها انه في حضرة الأمير، ولعله بعد ان الزم الأمير الصمت، او الحياد بحسن المطلع، وصدق التعبير عن الحب، وفي جعله الخصم والحكم معا، لعله اطمأن الى ان الموقف يميل لصالحه، وان الأمير يسنده في قضيته، فبدأ هجومه الصاخب على الذي يطول قليلا ليخرج منه بالعودة الى مواجهة سيف الدولة بالحب والعتاب، وكأنه لم يقل في حق جلسائه ما قال..

هذا هو صوته الهادر الذي يتجاوز ما قاله سابقا في نفسه، الا ما ورد في قصيدته الرائعة:

ليالي بعد الظاعنين شكول ... طوال وليل العاشقين طويل

أعني قوله يصف حضوره وقيمته:

انا السابق الهادي الى ما اقوله ... اذا القول قبل القائلين مقول
وما لكلام الناس فيما يريبني ... اصول ولا للقائلين اصول

ويمكن ان يرسم ناقد ملامح صورته من شعره، وان يعيد قراءة قصيدته المشهورة:

ملومكما يجل عن الكلام ... ووقع فعاله فوق الكلام

اليس هو القائل عن نفسه:

وإني لنجم تهتدي صحبتي به ... اذا حال من دون النجوم سحاب
وللسر مني موضع لا يناله ... نديم ولا يفضي اليه شراب

فهل يمكن ان تقوم دراسة او ان تعد مسرحية تقدم ابا الطيب بانتصاراته وانكساراته وعبقريته! واذا قام باحث او مسرحي بمثل هذا العمل فهل هناك نص خارج شعره يفيد في فهم ابعاد شخصيته، هذه الشخصية التي اختصرت بالفن العظيم عبقرية عربية، وفروسية عربية، وانضجت بالقلق الخلاق، تجربة شعرية تجاوز صاحبها طاقات النقد الذي يفسر المعنى اللغوي او البلاغي، بل لقد ادرك هو نفسه ذلك فصاح بأعلى صوته:

وما الدهر الا من رواة قصائدي ... اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
فسار به من لا يسير مشمرا ... وغنى به من لا يغني مغردا

ها نحن نبتعد عن المتنبي الى المتنبي، ولو كنا نقوم بدراسة نقدية مطولة لرجعنا الى كتاب القاضي الجرجاني "الوساطة بين المتنبي وخصومه"، وراجعنا ما كتبه عنه طه حسين وآخرون، غير اننا نسعى الى مواجهة نص واحد، واعادة صوت شاعر الأمة العبقري الى اهله عبر فضاء هذا الابداع العربي الكريم، لذلك نبتعد عن اصدار الاحكام حول الجزالة والمعاني والافكار والسهولة والخيال، وغيره من مألوف النقد المدرسي الذي يركز على تشريح النص او نثر ابياته او شرحها، وهذا منهج غير قائم الا لاغراض التعليم في المراحل الاولى، اما بعد تلك المرحلة فلا بد من استدعاء النقد المنهجي: التاريخي، والنفسي، والاجتماعي، والجمالي، والبنيوي.. وفهم النص من داخله بالنظر الذي يدرس، كما يقول النقاد، السلاسة والايقاع والوزن والاسلوب والصورة والمجاز والرمز والاسطورة، والخارجي الذي هو استدعاء علم النفس وتاريخ الأدب، والتاريخ، والآداب والفنون والعلوم الأخرى لاضاءة النص ان احتاج الأمر الى ذلك. ان النص روية وتشكيل، وقصائد ابي الطيب، ومثلها الروائع الشعرية العربية، تحتاج الى اعادة نظر نقدي يكشف عن اسرارها، ويعيد تقديمها للناس يدفعهم الى مواجهتها وهي قائمة البناء، تشمخ بقدرتها على تجاوز زمانها الى هذا الزمان، فالحداثة ليست زمنا قديما او معاصرا، بل هي حداثة الرؤى، واحكام النسيج الذي يظل خالدا ما بقي من يقرأ القصيدة، وتستثير فيه لواعج الشوق، أو شموخ الموقف، او كبرياء الانسان الانسان.

اعود الى المشهد، وذاك هو ابو الطيب ينقل الخطاب الى اهل المجلس، وذاك هو يدل بكبريائه وذاته حتى يصل حدود الغرور، وقد استثارهم - كما تقول الاخبار، وبينهم ابو فراس الحمداني، وأي قول لا يغضب ابا فراس وهو يستمع اليه ان كان مثل هذا:

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا ... بانني خير من تسعى به قدم
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي ... واسمعت كلماتي من به صمم
انام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جراها ويختصم

هذا هو الصوت العنيف الذي يثير عليه حساده ومبغضيه، ويسعون به الى سيف الدولة.. واذا كان الزمن قد تباعد بيننا وبينه، فهل لنا ان نمتحن الآن رؤيته وصدق ظنونه! ها هو بعد فرقة الف من السنوات ما يزال حاضرا، وقد نامت عيونه والنقاد والقراء بعده حول شعره يختصمون، فهو الحاضر المعاصر، وهو شاعر الرؤية الكاملة، ولو كانت رؤاه ناقصة لتلاشت بعد زمانه بزمان قصير.

لعل احدهم قد يفتر بضحكة، ولعل آخر قد يسترسل في الجدل، وجوابه له حاضر:

اذا رايت نيوب الليث بارزة ... فلا تظنن ان الليث يبتسم

وهو الى هذا كله الفارس الذي لا يشق له غبار، انه صاحب الشعار العالي الذي دفع حياته ثمنا للوفاء له:

الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وهو ذاك المتفرد، كأنه الشنفرى، الصعلوك الجاهلي الكامل، فقد الفا الصحراء، كل في زمانه ورؤيته، وقد كرر ابو الطيب هذا المعنى في شعره، فهو يقول هنا:

صحبت في الفلوات الوحش منفردا ... حتى تعجب مني القور والاكم

ويقول في قصيدة ثانية:

عيون رواحلي ان حرت عيني ... وكل بغام رازحة بغامي
فقد ارد المياه بلا دليل ... سوى عدي لها برق الغمام

كأنه تباعد عن حضور الأمير وأوغل في الفخر بنفسه، فلا بد للقصيدة ان تعود الى مشهدها، وكأنها تبدأ من جديد.. فإذا كان قد اطلق صرخاته الأولى:

"واحر قلباه"
و "يا اعدل الناس.."
و "أنا الذي نظر الأعمى الى ادبي.."

فإنه سيطلق صرخة رابعة لكن فيها شيء من الحنين والتذكر والأسى:

"يا من يعز علينا ان نفارقهم"

فهم: سيف الدولة ومدينته وصداقته لا يغني غناءهم احد، ولا يخلفهم بدل.. هذه الصداقة الكبيرة التي كانت قادرة على تكريم المتنبي لو أنها ظلت صافية.. ولكن لا بأس. كأنه يستحضر قول شاعر آخر قديم وهو:

لئن ساءني ان نلتني بمساءة ... لقد سرني اني خطرت ببالك

فيقول:

ان كان سركم ما قال حاسدنا ... فما لجرح اذا ارضاكم ألم..

ها هي القصيدة تبلغ اجمل معانيها.. الوفاء الانساني الرفيع.. والاصرار على ان نفس الشاعر غنية بذاتها حتى ان اتهامه بالعيب امر غريب..

ما ابعد العيب والنقصان من شرفي ... انا الثريا وذان الشيب والهرم

سيرحل اذن. هاجس يلح عليه في نهاية القصيدة وهو يرى غمام سيف الدولة ينال غيره برضاه، ويترك له الصواعق، فالمراحل القادمة من المسير بعيدة لا تقوم الابل السريعة بقطعها، وهو اذا رحل الى مصر سيترك رحيله في قلب سيده وصديقه ندما بعيدا الغور عميق الأسى:

لئن تركن ضميرا عن ميامننا ... ليحدثن لمن ودعتهم ندم

ويطلق هنا كلمته الخالصة من كل زيف وشائبه:

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ... ان لا تفارقهم فالراحلون هم
شر البلاد مكان لا صديق به ... وشر ما يكسب الانسان ما يصم

لقد ساواه سيف الدولة بغيره من الشعراء، وهذا امر لا يقبله ابو الطيب المتفرد في عبقريته، المقدر موهبته حق قدرها، مالك اعنة الشعر العربي في زمانه.. لقد ساواه بمن ليسوا من العرب، بل ليسوا من العجم.

بأي لفظ تقول الشعر زعنفة ... تجوز عندك لا عرب ولا عجم
هذا عتابك الا انه مقة ... قد ضمن الدر الا انه كلم

"هذا عتابك".. وهو لا يخرج عن المودة.. وقد صاغه المتنبي في عقد من درر الكلام، لا نقص فيه ولا خلل ولا انكسار.. انه صاحب النفس القلقة.. هذا القلق العظيم الذي صاغ تجربته وقال فيه ابياتا نختم بها هذه المواجهة التي لامست اطراف قصيدة ابي الطيب ولم تستطع ان تلج الى اعماق اسرارها، وهذه عادة نصوصه المتميزة، تبعث في الروح شيئا من "الذعر الجميل". وقد اثارت هذه القصيدة النص الدرامي شيئا من هذا الجمال الرفيع.. ونختم هذا التعليق بذلك القلق:

الفت ترحلي وجعلت ارضي ... قتودي والغريري الجلالا
فما حاولت في ارض مقاما ... ولا ازمعت عن ارض زوالا
على قلق كان الريح تحتي ... اوجهها جنوبا او شمالا

أقـواس

وجهان ... للمحلية

● خليل قنديل

المحلية هي منطقة "الحبو" الاول للمبدع... المساحة الاولى للتعامل مع المشهد الانساني والاشتباك الاول مع المكان الجغرافي. وهي القاعدة الحكيمة للتربة الاولى... التي تاخذ جذر المبدع نحو المياه الجوفية الكامنة فيها تغذيه وتمنحه اتساعه في مشاهدة "الدهشة" ودفعها بقوة تجاه الدخول في الحرف والكلمة.

والمحلية لا تخلو في شكلها - الاغرائي - عادة من اقدام - اميبية - كاذبة.. واذرع اخطبوطية قادرة على جلب المبدع ناحية ارضها الاحادية مساحتها الارضية الضيقة. وكم من مبدع استجاب لهذا الجذب وضيق الخناق على رأسه... على رؤيته وضيق الحيز المحلي حتى غاب فيه بشكل يقترب من التعصب "الفلكلوري" المغامر. وكم من مبدع استغرق في المحلية حتى غاب عنه الافق الارضي المتسع للانسان ومات دون أن تتعدى شمسه مساحة محليته. وكم من مبدع كان يحمل في اولويات خامته القدرة الفنية الفائقة استضافته المحلية الضيقة وجيشته لصالح التعصب والعنصرية والغباء لتقسيمات العصر...

لكن المحلية لها جانبها المضيء ايضا. فهي تتملك قدرتها - الدينماكية - في التحول من السلب المتشرنق في تربته الضيقة الى الايجاب المطلق في خلق العلاقة الشرعية بين المساحة المحلية للمبدع وانتشاره... تعميمه في مساحات اكبر اتساعا. وهنا تكبر مساحة العلاقة. ويثقل العبء اذ ان المسألة هنا تحتاج الى امكانيات خارقة عند المبدع في استلام المشهد المحلي وقدرته ايضا على استلام كل ما هو عالمي وأممي وخلق مصالحة بين حيزه المحلي وحيزها الارضي القادر على خلق "التمديدات" الكاملة مع خارجه الجغرافي وخارجه الانساني.

ان فتح "نافذة" من المحلية ناحية محلية العالم وخلق (محلية واحدة) هي وحدها القادرة على ترشيح المبدع القادر على تبرير عبقرية المبدع ونجابته..

والمحلية لها افكها احيانا ومراوغتها في الاحتيال على المبدع ونفخه عبر وسائل الاعلام المحلية الى درجة اعتقاده انه الروائي الاول او الشاعر الاول والقاص الاول لكنه في اول مغادرة له خارج الحدود السياسية لمحليته يفجع بكونه "نكرة"!!!

ان المبدعين الذين اهلهم التاريخ ومنحوا حق النجابة والعبقرية هم الذين استطاعوا فهم هذه المعادلة بعمق معادلة الوعي الكامل لدهشة المحلي... وربطه بدهشة المعمم والعالمي بعفوية فيها الكثير من العبقرية.

اما الذين يغلقون بوابة الوطن... الوطن الجغرافي الصغير... فلهم كل هذا الرقص والتمدد داخل غرفة الوطن... وللتاريخ.. حكمته في التعامل مع الزبد الذي يذهب جفاء.

اصدارات حديثة

العدد التاسع والأربعون من مجلة الناقد

صدر العدد التاسع والأربعون من مجلة الناقد التي تصدر عن دار "رياض الريس للنشر والتوزيع" في لندن.

تضمن العدد الجديد مجموعة من المقالات والقصائد والقصص والرسوم والأبواب والزوايا.

كتب في هذا العدد: انسي الحاج وانطوان مقدسي ونوال السعداوي وحنان الشيخ وجبرا ابراهيم جبرا ومحمد جلال ومحمد فتحي رشوان ومحمود حيدر وآخرون.

النثر الفني في الأدب الفارسي المعاصر

صدر عن الهيئة المصرية للكتاب دراسة بعنوان "النثر الفني في الأدب الفارسي المعاصر) من تأليف الكاتب الايراني حسن كمشاد وترجمة الدكتور ابرهيم الدسوقي.

يقدم الكتاب تاريخا وعرضا نقدياً للفن القصصي في الأدب الفارسي الحديث، ويناقش قضايا تتعرض لها كل لغة من لغات الشرق.

كما يفرد الكتاب عدة فصول تتناول الأعمال الروائية لصادق هدايت اهم روائيي ايران.

الجزء الأخير من أعمال صلاح عبدالصبور الشعرية

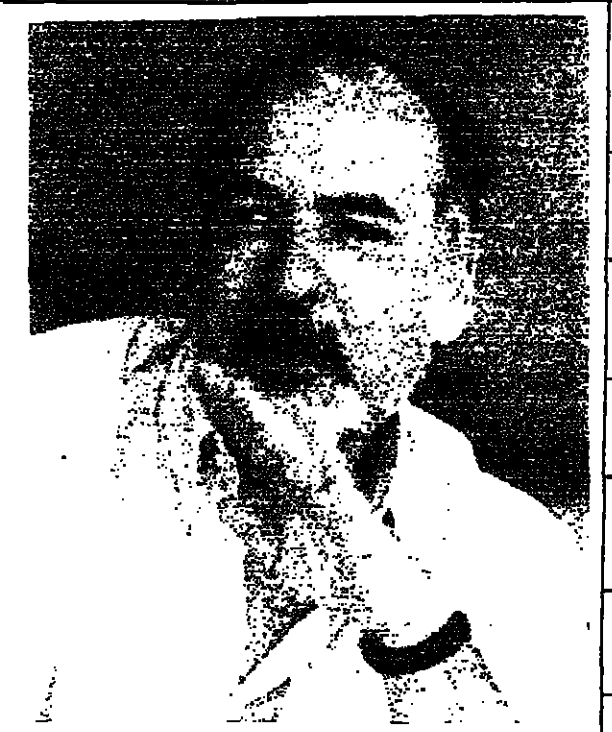
صدر عن الهيئة العامة المصرية للكتاب الجزء الحادي عشر والأخير من سلسلة أعمال الشاعر صلاح عبدالصبور.

يحمل هذا الجزء عنوان (الأوراق السياسية) ويتضمن العدد المقالات السياسية التي شغلت جزءا هاما من نشاط عبدالصبور الفكري في مستهل حياته، وهي فترة حافلة من تاريخ مصر الحديث شهدت تأميم قناة السويس ومعركة بور سعيد.

معظم مقالات هذا الجزء نشرت في أواخر الخمسينات ومطلع الستينات ولم تجمع في كتب من قبل.

الـرأي الثقافي

الروائي المغربي الطاهر بن جلون للرأي الثقافي:



على المثقفين العرب ان يتوقفوا في البتراء لكي يستوعبوا وعيا جديدا

● الادب العربي المعاصر نتيجة مزعجة للراهن

حاوره في البتراء:
باسم الطويسي

(ما يهم هو الحقيقة. سأتكلم، سادلي بالكلمات والزمن، انني احسني متعبة بعض الشيء، وهذا لا يعود الى وطأة السنين، بل الى كل ما لم يقل كل ما كتمته واخفيته. لا اعلم بأن ذاكرة مملوءة بانواع الصمت يمكن ان تصير كيسا من الرمل يعسر معه اليسر) .. هكذا تكلم الطاهر بن جلون على لسان بطلته في ليلتها المقدسة فهل ينبغي احراقه كما اراد الغرب مع (كافكا)، لانه يستفز الواقع ويفضح الذاكرة ولو بلغة المنفى حينما يعجز الواقع عن استيعابه.

الطاهر بن جلون الروائي المهاجر الى لغة الآخر مملوءا بملح الارض. وحضور الذات وضمير الحاضر. والحريص على طعم الهوية ولونها، وهو الحائز على جائزة (كونغور) الفرنسية عن رائعته الروائية (ليلة القدر) او (الليل المقدس) له العديد من الروايات منها (طرودة، ابن الرمال، يوحا العاقل.. يوحا المجنون، وصلاة الغائب ..) اضافة الى عدد من المجموعات الشعرية.

كان في البتراء ضمن البرنامج الثقافي الاردني الفرنسي (نصوص من البتراء) كان ثمة حديث صادق يعج بحنين اللغة حينما تخرج من طوق الصمت والعتمة وتستعيد القدرة على البوح وكان هذا الحوار:

البيئة الاجتماعية والتاريخية التي نشأت فيها لا بد وان تركت آثارا في تكوين الملامح العامة في تجربتك الادبية؟

بدأت الدراسة في المدرسة القرآنية في طفولتي. ثم درست في المدرسة المغربية الفرنسية. حيث كنا ندرس في الصباح باللغة الفرنسية وبعد الظهر باللغة العربية. وكان هذا يشعرني مباشرة بالتعسف بهويتنا الوطنية والقومية حينما لا يتاح للطالب التعلم بلغته الا بعد الظهر حينما يفقد كل الامكانيات للاستيعاب والاستمرار، كان يقصد من هذا الوضع خلق شرخ وانقسام في هويتنا وانتمائنا. لكنني عندما كنت اعود الى البيت اعيش حياتي العربية الاسلامية. هذا الوضع استمر في المراحل التعليمية اللاحقة، فكانت الفرنسية ضاغطة على العربية تعلم وتدرس بها الاداب والفلسفة والانسانيات.

ومن المؤثرات الاخرى التي كان لها الاثر في تجربة ذلك الجيل قيام المغرب باستدعاء معلمين من بعض الدول العربية لكن هذه التجربة منيت بالفشل. الامر الذي انعكس على البيئة الثقافية والتنشئة الاجتماعية. وبدأت العائلات تنظر الى البديل الذي كان متوثبا لدخول الحيز وحاولنا، تجاوز ذلك الواقع وكانت البداية في الستينات حينما اخذنا على عاتقنا هذه المهمة وبدأت في مجلة (انفاس) مع عبدالكريم اللعبي واخرين.

الاستلاب الفكري، التغريب، الهيمنة الثقافية، اللغة المنفية، كل هذه المازق تلح بسؤال عام لماذا الكتابة بالفرنسية؟

عندما بدأت الكتابة بشكل اخر لم يكن لدي فكرة انه سيكون مني كاتب مبدع جاءت هكذا الكتابة بالفرنسية. لم يكن لدي خيار او بديل في واقع تعج فيه الامية باللغة العربية، لمن اكتب؟ كان يمكن ان اكتب واستمر بالعربية. لكن كان لدي اعتقاد بأن الكتابة بلغة اجنبية يمكن ان يكون فيها اجتهاد وابداع ومغامرة جديدة بالنسبة لي في تلك المرحلة. وهكذا بدأت الكتابة بالفرنسية ولكن لماذا يطرح علي هذا السؤال اينما ذهبت في البلاد العربية او في اوروبا او في الشرق، فعندما يطرح هذا السؤال من قبل الاوروبيين اطرح على سائلي سؤالا ثانيا. لماذا لا تطرح هذا الامر على كاتب مثل (صموئيل بيكات) وهو ايرلندي يكتب بالفرنسية و(كافكا) التشيكي الذي كتب بالالمانية. الامر الذي يخلق لديهم مشكلة في الثقافة الغربية . واقول لهم لماذا عندما يأتي عربي يكتب بلغتكم تحاسبونه وتطلبون منه ان يبرز هذا الامر، وعندما يأتي الناس في وطني الكبير بهذا السؤال اقول ان هذا الشيء فيه من العنصرية والفكر الاستعماري الذي ساد وتأثر به البعض.

اما من جهة اخرى لا بد أن اذكر في سياق حديث الاستلاب الفكري أن كل ما كتبته باللغة الفرنسية يدور حول المغرب العربي وحول العروبة، بكل تفاصيلها الحياتية فلم ابتعد عن المغرب ولم اشعر بالاغتراب فقد احتفظت دوما بصلة مع اهلي ووطني ولكنني مع هذا فضلت ان ارى الامر من بعيد بنزاهة وواقعية اكثر. انا لم اتساءل بهويتي العروبية ولو لدقيقة واحدة.

ليلة (القدر) او (الليل المقدس) الرواية الفائزة بجائزة كونغو الفرنسية ـ ماذا رأى فيها الغرب؟ وماذا أردت ان تقول من خلالها للقارىء العربي وللقارىء الفرنسي؟

انا لا اقول بوجود تميز بين القارىء العربي والقارىء الفرنسي، فالقارىء الفرنسي يكتشف شيئا من العالم العربي، ولربما في نفس الوقت يكتشف القارىء العربي شيئا من حضارته وثقافته وواقعه. ولا اعتقد أن القارىء العربي له معرفة كاملة متينة بهذا الواقع. ولذلك لا بد أن يقرأ ليتعرف على واقعه. وانا اؤمن بأنه لا بد ان تمر بالخيال لكي تصل الى الواقع. فالرواية ليست كتابة واقعية بحتة، بل كتابة خيالية عن الواقع، موضوع الليلة المقدسة موضوع بسيط، يعني لي ليلة الخلاص والتحرر للمرأة العربية، فقبلها كتبت رواية اسمها (ابن الرمال) تحكي قصة رجل له سبع بنات ويغضب من تعدد الاناث وقرر انه عندما يرزق للمرة الثامنة سيكون القادم ابنا ذكرا وليس فتاة حتى ولو كانت انثى، وفي المرة الثامنة لم ير في وجه الطفلة المولودة الا وجه ذكر وقام بتربية تلك الطفلة على اساس ذكوري حتى كبرت هذه الفتاة وهي تزعم مرغمة انها ذكر، والليلة المقدسة هي استكمال لهذا الامر عندما تقوم هذه الفتاة بالتخلص من اسمها المستعار وتطرح نفسها كأي انسان له هوية واضحة وذلك عندما يتوق والدها في ليلة القدر في تلك الليلة المقدسة تتحرر الفتاة ويعود اليها مصيرها الذي حرمت منه بل سرق منها.

يتميز الأدب (المغاربي) المكتوب بالفرنسية عندما يتناول الواقع العربي بصفة الاندهاش او العجائبية اي ان الكاتب يكتب بنظرة فلكلورية وكأنه انثروبولوجي يكتب عن شعوب بدائية، وهذا نلمسه احيانا في بعض كتاباتك. الا يعني هذا النظر الى الذات من شرفة الآخر؟

ربما يكون هذا جميلا لأن كل مبدع يجب ان يندهش حتى وهو يكتب عن واقعه. يجب ان يندهش حتى يبرهن على امعان ما يعالجه في هذا الواقع. فمثلا ادونيس عندما يزور البتراء او عندما زار مدينة فاس كان مندهشا وعندما يكتب عن تاريخ سوريا ولبنان واقرأه الاحظ انه يكتشف هذا التاريخ من جديد والاكتشاف يعني الدهشة. فأولا دور المبدع أن يندهش من الاشياء التي تمر وكأنها بسيطة وهي في الحقيقة مملوءة بعمق لم نره. يجب ان يقرأ الأشياء وكأنها تمر أول مرة على البصر لا بد للمبدع ان يتمثل هذا الموقف لكن الشيء الذي يجعل النقاد يتهمون الكتاب المغاربة الذين يكتبون بالفرنسية بالفلكلورية، هو اننا نتكلم عن واقع سقط بلا مبالاة من قبل الكتاب بالعربية فالمواضيع التي نتناولها تروج حول مشكلة الغربة والهجرة ومشكلة الجنس ووضعية المرأة وحالة الدفاع عن العيش وكل هذه المواضيع لم نجدها عند الآخرين.

اننا نندهش من واقعنا ونضع رؤانا المخيفة عليه. ولكن رغم ذلك انه واقعنا الذي نعيشه في العالم العربي كل يوم وبدون استثناء.

الظاهرة المميزة في كتاباتك تلك الغنائية الشعرية التي يتمتع بها السرد الروائي، والرموز الاسطورية والملحمية التي يتجلى بها. ما تفسيرك لهذه الظاهرة؟

هذه هي الظاهرة العربية المتينة الموجودة في كتاباتي. لماذا؟ لأن أول ما قرأته في حياتي هو القرآن، وهذا الكتاب الكريم هو الذي جعل الشعراء يكتبون فبعد ان قرأت للشعراء العرب وكان تأثير ذلك غير مباشر، وعندما بدأت الكتابة في الشعر تأثرت بالتقاليد الابداعية العربية وهي ليست روائية او نثرية فدخلت عالم الكتابة ربما بصفة غير واعية بالغنائية. هذا الشيء بالنسبة لي عظيم وربما استطيع ان ابرهن من خلاله على عروبتي عبر إدخال الشعر الى الواقع المحكي في الرواية.

الأدب العربي المكتوب بالفرنسية هل يمكن ان نضيفه الى تجربة الأدب العربي المعاصر، اي هل هو ابن شرعي لهذا الادب؟

هذا الادب العربي المكتوب بالفرنسية لهو خصوصيته فلا يمكن ان نقول انه ادب فرنسي فعندما نقارنه بالأدب الفرنسي او نزنه بميزان الأدباء الفرنسيين نجد ان المنبع يتغير. انا انطلق من آثار وتراث وثقافة عربية سكنتني ودخلت الي وعلمتني اشياء كثيرة فاستغل هذا بالكتابة النثرية بالفرنسية.

الأدب العربي المعاصر لا ازعم انني اعرفه كل المعرفة. ولكن يمكن ان اتكلم عن بعض الكتاب الذين قرأت لهم مثل صنع الله ابراهيم وجمال الغيطاني من مصر والياس الخوري وادوارد الخراط من لبنان. وهو الأدب الذي يرتبط بنا وبحياتنا بصلة.

ولكن اذا تكلمنا عن ادب نجيب محفوظ ويوسف ادريس او حتى توفيق الحكيم ربما يجوز لنا ان نقول انه ادب كلاسيكي واعتبر جيل الشباب قد قام بتجربة اكثر ثراء لأنها مرتبطة بالحياة وعذاباتها والتعسف المتسلط على الانسان فهي تعبر عن الواقع بينما الاخرى تعبر عن شد متواصل وتيار مستمر من الدفع الذي لا يترك للقارىء المجال للخيال او التفكير فهي تربط القارىء ولا تعطيه فرصة ليحلم او للحوار او للخيال ان الأدب العربي المعاصر الجاد الذي يتعرض لضغوط سياسية واجتماعية معقدة ومختلفة ومصادرة للحريات وغياب للديمقراطية وعدم احترام للانسان ووضعية بائسة للمرأة هو نتيجة مزعجة بالنسبة للواقع الراهن.

هناك خيط واحد يجمع اعمالك الروائية في اغلبها وهو قضية المرأة والجنس (في روايات طروده، ابن الرمال، وليلة القدر) هل ما تزال الحالة بحاجة الى المزيد من الفضح؟

لا بد أن نفضح قضية المرأة والجنس في العالم العربي، لانه وبكل اسف لم يقم الكاتب العربي وحتى السينما المصرية بفضح هذه المأساة اللهم بعض الأقلام والافلام القليلة التي تشير الى بعض المشاكل دون ان تعنيها بشكل مباشر، لكن ما هو الدور المناط بالأدب تجاه هذه القضية، يجب ان يكون شاهدا على هذا الواقع ثانيا يجب ان يفضح الاشياء التي لا بد من فضحها لاننا نسير في عالم حديث ولنا تاريخ مجيد. ولنا ثقافة عريقة مهمة ومتينة في الحضارة الانسانية، والواقع الذي نحياه في هذه القضية مضاد لما عاشه اجدادنا من قبل، فعندما نرى كل ما ساهمت به الثقافة العربية والاسلامية في الثقافة العالمية والاشياء التي اجبرت واهدت واهديت الى الثقافة الأوروبية نعود الى واقعنا البائس. من مشاكل العيش على صعيد الفرد، واغنياء وفقراء على مستوى الاقطار بل حروب وكنتونات وديكتاتوريات متعددة. وضغط على الثقافة والمثقفين نجد دور الكاتب ان يقول هذا وان يفضح وان يدفع الى خلق وعي جديد عند القارىء، حتى لا يمر الزمان. ويقال عنا انه لم يكن من بين هذا الشعب كاتب لم يقل هذا ولم يفضح ما كان. إن دور الكاتب العربي دور صعب بدون استراحة ولا راحة، يجب ان يكون دائما متحفزا ومتأهلا للمشاكل والمواجهة.

نعود لماذا المرأة والجنس؟

لأن هناك مشاكل اجتماعية واخرى سياسية تروج حول المرأة والجنس، وهذا الأمر منتشر في كل بلدان حوض البحر الابيض المتوسط. فوضعية المرأة في بلدان المتوسط ليست بالمستوى الذي تستحق ان تكون فيه. لأن رجل البحر المتوسط له فكرة خاصة عن المرأة والجنس وهي فكرة غامضة واسطورية، فعندما لا يحترم هوية المرأة فكأنه لا يحترم حرية الانسان فيبقى يناضل من أجل الحرية السياسية ويناقض نفسه عندما تطالب بحقوق المرأة وحريتها، ولهذه المشكلة ابعادها السيكولوجية والاجتماعية يتحتم علينا أن نفهمها، وان نقوم بتسهيلها، اننا ننتمي الى مجتمع تلعب فيه المرأة دوراً مهما وعظيما. فمن الضروري والطبيعي ان يكون فضح هذا الواقع متواجداً في الكتابة.

ولا أظن ان السلطة لا تخشى من الحريات الاجتماعية فعندما يوجد عسكري يقود الدكتاتورية في بلد ما يمنع كل الحريات وتصبح كل الاشياء متشابكة وعندما نقوم بالنضال من اجل الحريات يجب ان لا ننسى حرية المرأة في الحياة الكريمة وحرية الطفل لأن الحرية سفينة يجب أن تسير بنا جميعاً.

وحرية المرأة التي ادافع عنها في كتاباتي لا تعني الانحلال والفساد الاجتماعي، فالضغط والكبت هما اللذان يجعلان الناس يمارسون الانحلال والفوضى الاجتماعية، الانسان كيفما كان واين ما كان اذا كان لديه افكار انحرافية سوف يمارسها ولا علاقة لذلك بالمجتمع، وعندما تكون الاشياء مكبوتة ومكتومة تدفع الانسان لممارسة سلوكات غير مسؤولة ولا تشرف المجتمع الذي ينتمي اليه.

اثيرت في هذا السياق قبل فترة ازمة في الأوساط الثقافية العربية حول رواية (الخبز الحافي) للكاتب المغربي محمد شكري والتي ترجمها الطاهر بن جلون إلى الفرنسية بعد ان رفض الناشرون العرب نشرها لأول مرة. اين تضع دور الناشر في سياق هذه الإشكالية علماً بان تلك الرواية قد ترجمت الى ثلاث عشرة لغة عالمية قبل نشرها بالنص العربي الأصلي:

المشكلة الكبرى في الثقافة العربية المعاصرة تكمن في النشر وهي المشكلة التي تجعل الرباط بين المثقفين العرب من أصعب الأشياء، وهذه المشكلة اعانيها. فعندما اذهب الى بلد بعيد عن الوطن العربي كاليابان او اندونيسيا أو ماليزيا أو الهند اجد أن كتبي مترجمة بلغات هذه البلدان وتقرأ هناك وتوجد في مكتباتهم، ولكن عندما اتجول في الوطن العربي وأزور بلدا عزيزا كالاردن اجد أول شيء يواجهني به الاصدقاء لماذا كتبك لا تصلنا؟ وهذا شيء مؤلم.

عودة الى محمد شكري صاحب رواية (الخبز الحافي) فهو صعلوك يفضح الواقع، فشكري الذي اكتشفته انا وترجمته إلى الفرنسية واخرجته الى الميدان يقول الاشياء باسمائها الحقيقية دون مواراة او خفية. كان هناك كاتب امريكي اسمه (بول بوبس) يقوم باجراء لقاءات مع مواطنين مغاربة اميين ويعمل على كتابتها ونشرها باسمائهم. وحاول هذا الكاتب ان يعمل الشيء نفسه مع شكري، حينها قلت له انت ليس امياً واخذت النص العربي من كتابه وقمت بترجمته الى الفرنسية لماذا؟ لأن الناشرين العرب رفضوا ان ينشروا هذا الكتاب. لأن شكري يفضح كل شيء بعنف، وبالفعل ترجمت الرواية الى الفرنسية ولاقت نجاحاً كبيراً جدا وبمبيعات النص الفرنسي نشر الكاتب النص العربي على حسابه الخاص واصبح الكتاب في متناول الجميع ولقي استقبالا كبيرا من قبل كل المثقفين واصبح جميع الشبان يشترونه، الأمر الذي ازعج بعض العائلات والآباء في المغرب واشتكوا الى وزير الداخلية ووزير التعليم فقامت الجهات الرسمية بمنع بيع هذا الكتاب في المغرب بالنسختين العربية والفرنسية.

لماذا؟

لاننا نعطي للاشياء اسماءها الحقيقية دون التفاف او مراوغة، مشكل الباغيات موجود، مشكل الاستغلال موجود ووضعية الدفاع عن العيش موجودة هذه الاشياء تزعج المثقف البرجوازي وتتركها للصعاليك.

● اننا نندهش من الواقع ونضع رؤانا المخيفة عليه

إبان هجرتك إلى فرنسا مرت فرنسا بأحداث كبرى على صعيد الساحة الفكرية والثقافية اثرت في المثقفين العرب الذين لم يعيشوا تلك التجربة من الداخل مثل احداث (مايو) ١٩٦٨م (الثورة الطلابية) وظهور تيار الفلاسفة الجدد، ابن جلون الذي عاش تلك الأجواء. ما قيمة تلك المؤثرات على تجربتك الفكرية والأدبية؟

لا أبالغ اذا قلت بكل وضوح لا تأثير ابداً، لأن كل فكر مظاهرات ١٩٦٨م وما نتج عنه لاحقا لم يؤثر علي بشيء لانني لم اقدم من فراغ، فقبل ذلك قامت في المغرب في العام ١٩٦٥م، مظاهرات ضخمة في الدار البيضاء وفاس والرباط سبقت احداث مايو في فرنسا، وطالبت بنفس المطالب بثقافة جديدة وتعليم جديد وحريات جديدة، لقد سبق المغاربة الفرنسيين في تلك المطالب وعندما ذهبت الى فرنسا كنت اعي ذلك.

اما فيما يخص تيار الفلاسفة الجدد فقد ظهر ان سيطرتهم لم تكن لها اي اهمية كافية فهي لا تاريخية ولا فلسفية. ان الحدث الأكثر تأثيراً في تجربتي هو كارثة ١٩٦٧م، فقد كان الأثر الأكبر الذي دعا لتلمس مشاكل الواقع العربي والبداية بكتابة جديدة حوله ان التأثير يأتيني من التاريخ والاحداث وليس من الناس.

ماذا عن البتراء ؟

ان اندهاشي كبير وعظيم فهذا الانطباع الغريب تمليه عظمة الاشياء وضخامتها التي تجعل كل الكلام الجميل عاجزاً عن الوصف والتعبير، فهذه الآثار العربية تشرف كل العرب، ومن المؤسف ان القليل من المثقفين العرب يزورون البتراء، فعلينا أن نجعل من البتراء الشيء الذي يدفع ملايين العرب المهاجرين ليتوقفوا بها كما يقفوا في الاندلس لكي يستوعبوا وعياً جديداً يساعد في فهم الواقع والحياة. ان ما رأيته هنا خارق للعادة، وفريد من نوعه وأحس ان هذه الرحلة بلا نهاية وتؤكد في الداخل رحلات أخرى انها معجزة ومفخرة.

ان فرصة كتابة عمل ابداعي عن البتراء يليق بمستواها العظيم تحتاج الى اقامة جيدة في البتراء ووادي موسى، فهذه الزيارة للتعرف ولا بد من زيارة اخرى للاكتشاف، ففي اول اقامتي هنا رأيت هذه الاشياء التي تتحدث عن ديمومتها الطويلة وفي اليوم التالي اكتشفت اشياء جديدة وكلما اعود لمكان معين اكتشف فيه شيئا جديدا وهذا من ظواهر المعجزات في البتراء.

الطاهر بن جلون
ليلة القدر

● « ليلة القدر » تعني ليلة التحرر والخلاص للمرأة العربية

صدور كتاب جديد حول تجربة البياتي من باب الشيخ الى قرطبة

من صادق عبيدات

صدر اخيرا كتاب جديد حول تجربة الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي الادبية بعنوان عبدالوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة.

يضم الكتاب الذي يقع في ١٤٩ صفحة من القطع المتوسط مقالات كتبها نقاد وشعراء اسبان وعالميون وترجمها الدكتور وليد غالب صالح الى العربية اضافة الى مقالات اصيلة كتبها المترجم.

يقول المترجم في معرض تقديمه لتجربة الشاعر البياتي انه «من الشعراء القلائل الذين اوجدوا لانفسهم لغة خاصة ومميزة حيث خلق علائق جديدة ما بين المفردات والمعاني وعمل بهذا على تفجير اللغة ومنحها طاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل.. ولم يقصد في اي من قصائده تقليد الشعراء الاوروبيين في اساليبهم وتعابيرهم واحاسيسهم وهذا ما وقع فيه غير قليل من الشعراء العرب المعاصرين.

ويضيف تمكن البياتي من ان يكون شاعر الحداثة التي هي ايضا ابنة التراث.. ونقصد بالحداثة هنا التعبير عن وجدان الامة من خلال الاشكال المتواصلة مع التراث.

وقال د. صالح وكانت لتجربة البياتي الشخصية وظروف حياته القلقة وتنقله الدائم واتصاله بالكثير من الادباء العالميين وتعايشه مع العديد من المجتمعات العربية والاوروبية اثر واضح في ابداعه الشعري الذي يستطيع القارىء الواعي ان يلمحه ويشخصه سواء في بعض العناوين او المضامين والافكار والرؤى وغير ذلك.

وقد قضى البياتي في العاصمة الاسبانية مدريد عشرة اعوام بين ١٩٨٠ و١٩٩٠ وكانت هذه السنوات مثمرة ومليئة بالعمل المتواصل المتمثل اذ قام خلالها بزيارات للمؤسسات الثقافية وشارك في كثير من المؤتمرات واللقاءات الثقافية والمهرجانات العالمية في اسبانيا وفي اوروبا والولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية.

وظهرت له خلال وجوده في اسبانيا عدة دواوين مترجمة الى اللغة الاسبانية تلك الدواوين التي لقيت تجاوبا طيبا على مستوى المتعلمين والمثقفين في معظم البلدان الناطقة بالاسبانية وصارت هدفا لتحليل ودراسة المؤسسات الاكاديمية والجامعات.

في الكتاب الجديد لا يجد النقاد المعاصرون اي حرج في ضم اسم البياتي الى قائمة كبار الشعراء العالميين فهو تارة يقارن باوكتافيو باث واخرى برفائيل البيرونتي.

قال المستعرب الاسباني فيديريكو اربوس في دراسة عن البياتي ان البياتي من بين افضل من يمثل الشعر العربي الحديث .. ذلك الشعر الذي توخى بناء ثقافة جديدة وادب جديد حيث نجد في ثنايا عناصر ثقافية شاملة لانه استطاع استقطاب الثقافة العالمية بصورة عامة والاوروبية بشكل خاص.

وقال اربوس ان موضوعات شعر البياتي متنوعة وشاملة فهي تجمع بين الحب والحياة والموت وقصائد مشحونة بالرموز والاساطير العالمية منها والمحلية وخاصة اساطير بلاد الرافدين والشرق عموما.. وقد استخدم تلك الرموز والاساطير استخداما جديدا مانحا اياها ابعادا معاصرة.

واضاف ان البياتي هو اكثر شاعر عربي ترجم شعره الى الاسبانية وهو امر ليس من قبيل الصدفة وانما هو بسبب اهمية شعره ولكونه نموذجا رفيعا للشعر العربي الحديث.. اما الموضوعات الاسبانية في شعره فهي كثيرة فهو يعالج موضوعات مثل بيكاسو ومدريد وغرناطة منذ الستينات.

وقال المستعرب (بدرو مارتنيث مونتابيث) عن نشاطات ومكانة الشاعر البياتي: «ان البياتي باختصار شاعر الامل وشاعر المستقبل».

وقال الشاعر الاسباني خواكين بنيتو «البياتي الشاعر الذي له اكثر من عشرين كتابا وهي نتاج عمله الابداعي هي دواوين من شعر ينفتح ويتشعب لمواجهة العالم.. لمواجهة مجموعة من التعقيدات التي يوفرها الواقع فيتواصل معها بشكل دقيق عن طريق الكلمات ما بين الشعر السياسي الملتزم وشعر الحب والشعر الوجودي والشعر الثقافي في احسن معانيه وانبلها وهذا ما نجده عند الشعراء الاسبان الشبان الذين يكتبون نماذج جيدة منه.

غير انه عند البياتي اشد عمقا واكثر دلالة على الثقافة .. ان هذا الشاعر الذي له هذه الاعمال المتنوعة والمتجانسة والثرية يدفعنا الى التساؤل عما اذا كان شاعرا كلاسيكيا ام مجددا مثلما جرى مع الشاعر ما شادو.

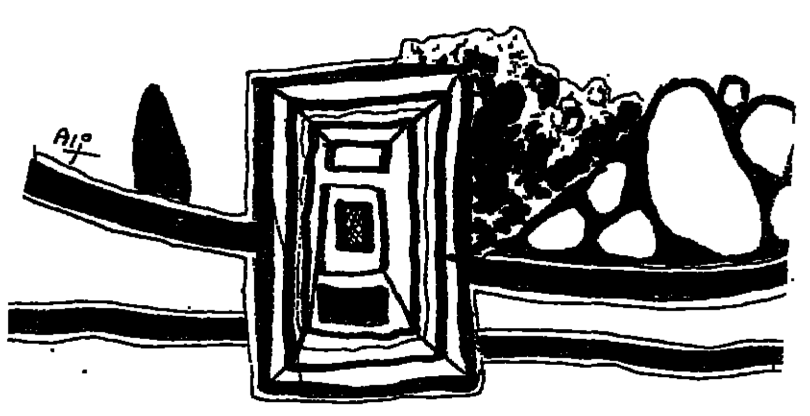
وقال بنيتو ان «احدى المفاجآت التي يفاجأ بها القارىء الاسباني لشعر البياتي هي كيف استطاع ان يعالج الموضوعات الاسبانية وهي موضوعات متجذرة في الثقافة والادب الاسبانيين.. لقد استطاع البياتي ان يعقد ويعمق في الحياة الثقافية الاسبانية.

وقالت الباحثة الاسبانية لاورا مارتنيث رويث من جامعة اوتونوما بمدريد في بحث حول قصيدة تحولات نيتو كريس، للبياتي ان البياتي واحد من اهم الشعراء العرب المعاصرين وهو واحد من شعراء حركة الشعر الحر ساهم بشكل فعال في النشاطات السياسية والاجتماعية للعالم العربي خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

واضافت ولهذا السبب فقد عاش حياة نفي متواصلة في بلدان مختلفة عربية واوروبية.. هو شاعر ذو ميول يسارية واضحة وقوام شعره البحث المتواصل عن جوهر الثورة والحرية.

الكلمة الاخيرة.. لعاشق السنبلة

● شعر علي البتيري



انهم يطلقون كلاب اللهيب
على دمنا المتصدي ـ وحيدا ـ لريح الغزاة
لتخنق نبض براءته بالنباح الطويل
وتسرق منه الحياة...
فاشهدوا ايها الذاهبون الى الموت،
قبل اوان الرحيل...
ان ارض اللظى والنخيل
سوف تخرج في اخر الليل،
اثقال عشق دفين
اردنا لاسراره البيض والحمر
ان لا تذاع...
واشهدوا ان ارض الاسى والنخيل
سوف تنثر من ليلك القلب ضحكة فجر جديد..
يعود الى فضة الماء في نبعه
شعراء الضياع...
اشهدوا ايها العائمون على قشرة الماء،
في بركة الميتين
اخرجوا لحظة من اغاني المغول،
واسمعوا نخلة نهضت من جراحي تقول،

حين دقوا على قبر امي الطبول:
ـ قد يشقون مهجة سنبلة
بسيوف اللهب،
وقد يجعلون الخمور وضوء الصلاة
لبعض العرب...
وقد يقتلون القصيدة في مهدها
قد تعيش القصيدة من دون اب
وقد يركلون باحذية الجند كل الخطب

ولكنهم لن يروا حبنا للعراق
كلما زمن العشق ضاق...
قام يفعل فيهم وفينا العجب!
تغشاهم الليل في ظلمات الغرور
فما عاد في عتمة الروح نور
تقارير اقمارهم في الفضاء شهادات زور
فهيهات... هيهات ان يبصروا
عاشق السنبلة
حين يدخل غابة احقادهم
حاملا قلبه الحر بين اصابعه قنبلة.

انهم يشنقون الرغيف،
باعناق هذي السنابل،
او ينصبون الكمائن،
حول استدارته في عيون الجياع...
يعدون خلف جبال الخديعة نهرا

من الحقد ينفث نارا
على بيدر الاخوة الطيبين...
يقفون على شرفة الموت دون وجوه
فلا تلمح العين غير قناع وراء قناع
وكالاخطبوط الجريح يمدون للشمس الف ذراع،
ويلقون اخر ما خبأته خرائب ارواحهم
من خفايا الحصار..
على بطن احقادهم يزحفون
وراء اناشيد اطفالنا للنهار..
انهم يطلقون افاعي الحريق،
على بذرة القمح بين اصابعنا
غير ان الغبار،
على منجل الحاصدين
تعلم كيف يجادلهم حينما يطلبون
حليب السباع...
تعلم مثل، المجاديف في غربة المبحرين
كيف يخرج من بين قمة موج كريه وقاع...
ليتهم يعلمون...
انهم حينما يشعلون الحرائق
لا يحرقون
سوى جثة من ضمير
على نارها يرقصون
فاما تسلل منهم غراب
ليندس بين شهيق النخيل
وبين زفير الفرات
تنفس اشواك وردتنا
في الطريق الينا.. ومات!

* * * *

الـــرأي الثقـــافي

رسائل جامعية

ظاهريات الانفعال والتخيل عند سارتر رسالة ماجستير متميزة

حول توظيف الفينومنولوجيا في دراسة الظواهر السيكولوجية لدى الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، قدمت الباحثة خديجة خليل العزيزي، رسالة ماجستير متميزة، تحت اشراف الاستاذ الدكتور عادل ضاهر. وقد تضمنت الرسالة فصولاً سبعة قدمت الدارسة فيها لمحة موجزة عن حياة الفيلسوف الراحل وعن الطابع الفينومنولوجي لفلسفته والطابع الانساني للوجودية بوجه علم. كما قدمت صورة موجزة عن المنهج الفينومنولوجي وعن موقف سارتر منه، وبينت الصلة فيما بين علم النفس وهذا المنهج، ثم قدمت قراءة عميقة في منهج التحليل الفينومنولوجي عند سارتر وفي التحليل النفسي الوجودي على وجه العموم.

ولدى بحثها في ظاهرة الانفعال، نجحت الباحثة في اظهارنا على طبيعة التحليل الفينومنولوجي لهذه الظاهرة، ثم عقدت فصلا لانواع الانفعالات سواء البسيطة منها او المركبة، واعقبته بفصل لخر عن التحليل الظاهراتي للتخيل. ثم انتهت الى الفصل الاخير الذي اعطته عنوان "نظرة على أراء سارتر في القضايا النفسية"، وبينت فيه المعاني التي اسفرت عنها فينومنولوجيا سارتر، والمزالق التي وقع فيها، ثم الإبعاد الاخلاقية لأرائه.

★★★

والذي يلاحظه قارىء هذه الرسالة ان صاحبتها قد خاضت طريقا وعرة قل سالكوها، وانها تناولت موضوعا شائكا يتجنبه كبار الاساتذة والباحثين. على الرغم من ذلك كله، استطاعت ان تضيء جوانب الموضوع باقتدار واضح، يشي بوجود دارسة متميزة، سيكون لها باع طويل في الدرس الفلسفي، ان هي مضت على مثل هذا النهج، وتابعت مثل هذه السبيل.

ولعل الفصل السابع من هذه الرسالة ان يكون انموذجاً للتحليل النقدي العميق الذي امتازت به ونحن نقدمه هنا لقراء الرأي الثقافي من اجل تعميم الفائدة..

المحرر

الابعاد الاخلاقية لاراء سارتر

● خديجة خليل العزيزي

بعد الثورة الصناعية، وتعقد اساليب الحياة وبعد انهيار الدين الذي كان يشكل سندا للانسان، كثرت مشاكل الناس وهمومهم واحتاجوا الى سند يعينهم على تحمل متاعب الحياة، ونتيجة لذلك كثر المحللون النفسانيون الذين ادعوا القدرة على كشف مجاهل اللاشعور، وفك ألغاز العقل وحل جميع المشكلات النفسية. وهكذا تدفق الناس على العيادات النفسية باحثين عمن يفهمهم، ويخفف من معاناتهم، ويحل مشاكلهم. ولعل سارتر قد ادرك في وقت مبكر حاجة الانسان الى من يرد له الثقة بقدرته على فهم ذاته، وتحمل المسؤولية ومواجهة مشاكله بنفسه، وتخليصه من ادعاءات المحللين النفسانيين واستغلالهم له لكن افكاره لم تفهم من عامة الناس وفسرت اراؤه عن الحرية تفسيراً خاطئاً، وحرفت الى اباحية، حتى اصبح الحديث عن الوجودية يثير اشمئزاز المحافظين من الناس الذين اعتبروا كلمة وجودي مرادفة لكلمة اباحي. وربما تكون حياة سارتر الشخصية قد اغرت العامة بهذا التحريف. وعلى الرغم من انه يصعب العثور على فلسفة اخلاقية بالمعنى التام لهذه الكلمة عنده، الا ان أراءه السيكولوجية تختفي في طياتها ابعاداً اخلاقية لا بد من أن ننوه بها.

ان مقولة الوجود ـ من ـ أجل الآخر، التي اعتبرها سارتر احدى التراكيب الرئيسية الثلاثة للشعور الانساني، تشير ضمنا الى الجانب الاجتماعي في فلسفته. وتكشف عن بعد اخلاقي هام. فعلى الرغم من حرية الشعور المطلقة التي حرص على تأكيدها، الا ان ظاهرة الخجل الناتجة عن وجودنا امام الآخر، تعبر عن ذلك البعد، فالآخر يلزمنا بنمط من السلوك الأخلاقي، ويجعلنا غير راضين عن انفسنا الا اذا مارسنا هذا السلوك. والا، فما معنى ان اخجل حين يسمع مني الآخر كلمة نابية لا ارغب في ان يسمعها احد، او ان يراني اقوم بفعل، لا ارغب في ان يراه احد. ان حرص سارتر الشديد على حرية الشعور، جعل هذا البعد الاخلاقي يتوارى، وذلك على الرغم من انه يشكل الدعامة لكثير من أرائه ففكرة الالزام مثلا تتبدى في كتابة الوجودية مذهب انساني، وهي تركز على ان الانسان حين يختار، فإنه يختار للآخر، اي انه يجعل سلوكه وكأنه النموذج الذي يجب ان يحتذى من قبل الآخرين. وهذه الفكرة تنطوي بالضرورة على بعد اخلاقي. لانه يستحيل ان يتولد لدينا مثل هذا الشعور، ان لم يستطع الآخر ان يشكل ما يشبه الأمر الاخلاقي في اعماق كل منا. والصحيح اننا لو سلطنا الضوء جيداً على أراء سارتر السيكولوكية، لكشفنا عن هذه الأبعاد الاخلاقية فتحليله لظاهرة الكراهية، وعقدة الدونية، وكذلك تحليله لانحراف الحب نحو الماسوشية والسادية، يكشف عن دعوة اخلاقية مبطنة لتجنب هذا النوع من السلوك، الذي يعبر عن سوء نية الشعور وتدهوره حين يتجه لاختيار ما هو ادنى من مشروعات، وما هو مناف لطبيعة الانسانية، نظراً لكونه شعوراً حراً. كذلك فإن تأكيد سارتر على وحدة الانا والغاءه اللاشعور، يكشفان عن تلك الابعاد الاخلاقية، حيث ان الغاء اللاشعور، يعني انقاذ الإنسان من ان يكون مجرد آلة تقع تحت طائلة المثيرات والمنبهات والدوافع، والتي يمكن ان يجعل منها ذريعة للتنصل من تحمل مسؤولياته تجاه نفسه وتجاه عالمه. ويعني ايضا انقاذه من عالم المرض الذي يعفيه من تحمل مسؤولية ضعفه وانحرافه، وسوء نيته، وينقله الى عالم الاصحاء الاقوياء الذين يتحملون كامل المسؤولية. ولهذا السبب لم يجعل سارتر الفينومنولوجيا مجرد منهج للبحث عن الحقيقة، بل طورها ايضاً الى منهج تحليل نفسي وجودي، يفيد كوسيلة لعلاج غير الاسوياء من الناس.

وبما ان اللاشعور هو ذلك الجانب النفسي الذي يثقل كاهل الانسان ويحمله اعباء ماضية وما فيه من قيم وعقائد وانظمة جامدة، تشكل ما يدعيه علماء النفس الضمائر، وتزرع في نفس المرء القلق والخوف، لذا فإن تخليص المرء من ذلك الجانب يعني اسقاطه في الحاضر، وتسليمه مفتاح الغد، فأصوات أجدادنا التي تشكل الآنا لا تقيد حريتنا وإذا ما أطعناها فإننا نختار ذلك بمحض ارادتنا "ولكن صوت جدي هذا الصوت المسجل الذي يوقظني منتفضا ويلقيني على طاولتي ما كنت لاستمع اليه لو لم يكن صوتي انا" ويتحدى سارتر علماء التحليل النفسي قائلا "اقرطوا حكم عالم نفس تحليلي بان ليس لي انا اعلى" فالإنسان حر اذن في اختيار او تشريع ما يناسب مستقبله من قيم ومبادىء فلا يركن الى قيم متوارثة. ولا يتباهى بامجاد الماضي "فالحديث عن الماضي هو نبش للجثث" وإنما يتطلع دائما الى الامام فالغد يجذبه دائماً اليه وكما يقول سارتر كان يقال أن الماضي يدفعني وكنت مؤمنا ان المستقبل يجذبني".

وسارتر اذ يؤكد على ان اختيار ما هو افضل فعل شعوري، كذلك يؤكد على ان اختيار ما هو أدنى شعوري ايضا. "ليست عقدة مترسخة في اللاشعور وإنما هي اختيار طوعي لموقف يضع الانسان فيه نفسه دون مستوى اقرانه.

إن الغاء اللاشعور يخلق الانسان القوي غير المتسلط الذي يختار ولا يذعن او يخضع لهيمنه سلطة تدعي الحكم باسم ضمير جمعي، فالقيادة المتسلطة والطاعة العمياء في راي سارتر، هما امر واحد "لان اشد متسلط يقود باسم رجل آخر"

ولهذا كله لم يحرص سارتر على توجيه الانسان لفهم المجتمع وامكانياته، لأن الانسان في رايه صانع المجتمعات، وامكانيات المجتمع هي امكانياته. فالانسان هو الذي يؤثر في العالم الخراجي، وتأثيره يتوقف على ما يصدر عن الشعور، لأن العالم الخارجي يظل في حالة قصور ذاتي، حتى يصدر عن الانسان الحر ما يجعل هذا العالم يؤثر فيه. اي ان كل الظروف المحيطة بالإنسان، لا تؤثر عليه تأثيراً حتمياً مطلقاً، وإنما تؤثر بالقدر الذي يريد الإنسان لهذه الظروف ان تؤثر فيه. وبذلك يكون سارتر قد نبه الانسان الى قدرته على تغيير العالم، وضرورة المبادأة في هذا التغيير ولم يجعل قوانين العالم تحول دون القيام بذلك.

ولكي يساعد سارتر على تحقيق تلك النتائج، ادعى ان الانسان الفرد الذي يتمتع بشعور حر حرية مطلقة، قادرة وحده أن يؤسس قيمه ويمنح الاشياء معانيها. لكن هذا الادعاء تترتب عليه نتائج سلبية، لأن القول بأن الانسان وحده صانع القيم، يعني الغاء القيم المشتركة، والمعاني المشتركة التي تعارف الناس عليها، والتي نظموا بموجبها حياتهم ومجتمعاتهم. وهذا بدوره يؤدي الى قيام مجتمعات فوضية، تتصارع فيها حريات الأفراد. حيث لا توجد هنالك اية معايير يستطيع المرء على ضوئها ان يؤسس قيمه او يختارها، فالمعايير في نظره هي قيود للحرية. وفي اعتقادنا ان هذا التصارع بين الحريات، هو وأد للحرية التي حرص سارتر عليها كل الحرص وضحى من اجلها بكل القيم.

والخلاصة، انه كان يمكن لسارتر ان ينقذ نفسه من المزالق العلمية والاخلاقية التي اوقع نفسه فيها، لو انه عرض أراءه السيكولوجية بلغة علمية، وتحرر من النزعة الفردية الضيقة، التي قيد تفكيره بها، ولو أنه اتاح مجالاً لمعان مشتركة، وقيم مشتركة، تتفق عليها عقول العلماء فغالبية المعاني التي اعطاها سارتر للظواهر التي تأملها لهم تستنبط من مبادىء اولية، وإنما هي مجرد انطباعات ذاتية لا يمكن وصفها بأنها يقين. وفي اعتقادنا انه يجب وضع تلك المعاني في سلة الفروض، بحيث يستطيع العلماء ان يختاروا منها الفروض الاكثر عمومية وان يتحققوا من صحتها. لا سيما وقد اصبح بين ايدي فلاسفة العلم اكثر من معيار للتحقق من صحة الفروض والتعميمات وحتى نحكم على صدق المعاني الكثيرة التي توصل اليها سارتر عن طريق الخبرة الذاتية وندخلها في دائرة العلم، فاننا نستطيع كما ذكرنا ان نتحقق منها وفق معيار بوبر "معيار القابلية للتكذيب" وعندئذ سيبقى من هذه المعاني ما يمكن ان نتحقق منه على نحو بينذاتي اذ ان هذه المعاني وحدها هي التي يمكن اعتبارها قضايا علمية.

هذا وقد لوحظ أن سارتر حاول الخروج عن اطار النزعة الفردية، في كتابه نقد العقل الديالكتكي، وجاءت نظرته للانسان اكثر واقعية وموضوعية. والحديث عن هذا التحرر يحتاج الى دراسة متعمقة تتقصى هذا الجانب الهام من فلسفته، ونأمل ان تجد من يقوم بها.

تطريز

قصة : راي برادبري

ترجمة : عامر الصمادي

كانت الشرفة السماوية الظليلة تمتلىء عند الغروب بوميض سنانير الحياكة مثل حركة حشرات فضية في الضوء، بينما افواه النساء الثلاثة تتكب فوق عملها بوجوم تنحني ظهورهن الى الامام قليلا ثم الى الخلف فتهتز كراسيهن الهزازة وتصدر همهمة ضعيفة، كل واحدة منهن تنظر الى يديها وكأنها اكتشفت فجأة ان قلبها ينبض هناك.

ـ كم الساعة الآن؟

ـ الخامسة الا عشر دقائق.

ـ يتوجب علي النهوض الآن لتقشير البازيلاء للعشاء.

ـ لكن .. قالت احداهن.

ـ "أجل.. لقد نسيت، ما أغباني". توقفت المرأة الاولى عن الحركة ووضعت تطريزها وسنارتها جانبا ونظرت من خلال باب الشرفة المفتوح والدفء الداخلي الذي يلف البيت والمطبخ، على الطاولة كانت تظهر مؤشرات الحياة العائلية اكثر من اي شيء شاهدته في حياتها، كومة من البازيلاء الطازجة المغسولة تقبع بقشرتها الناعمة تنتظر اصابعها كي تخرجها الى العالم.

ـ قالت المرأة الثانية "اذهبي وقشريها اذا كان ذلك سيجعلك تشعرين بتحسن".

ـ اجابت الأولى "كلا.. لا اريد .. فقط لا اريد".

تنهدت المرأة الثالثة طرزت وردة ذات اوراق وزهر ربيع في حقل اخضر، ارتفعت سنارة التطريز ثم تلاشت. كانت المرأة الثانية تطرز افضل وأدق قطعة من التطريز بين النساء الثلاث وهي بارزة بأناقة، تذهب السنارة وتعود بسرعة بين يديها في رحلات لا تعد ولا تحصى، وتنتشر ومضاتها، السوداء السريعة كل حركة. وردة، ثم رجل وطريق ثم شمس ومنزل، ويكبر المنظر بين يديها، جمال منمنم رائع بكل تفاصيله الدقيقة. قالت "يبدو انكن في مثل هذه الاوقات تكبين على يديكن دائما، حركت الاخريات رؤوسهن بما يكفي لجعل الكراسي الهزازة تهتز.

ـ قالت السيدة الأولى: اعتقد ان ارواحنا في ايدينا، لاننا نقوم بكل شيء للعالم بأيدينا، ويهيأ لي في بعض الاحيان اننا لا نستعمل ايدينا نصف ما يجب. من المؤكد اننا لا نستعمل رؤوسنا. حدقن جميعا بامعان بما كانت تقوم به ايديهن. قالت السيدة الثالثة "أجل عندما تعيد النظر بالحياة كلها، يبدو انك لا تتذكر الوجوه بنفس القدر الذي تتذكر به الايدي وما قامت به". اعدن تذكر الأغطية التي رفعنها، الأبواب التي فتحنها واغلقنها، الزهور التي قطفنها وجبات العشاء التي اعددنها، كل شيء بحركات اصابعهن البطيئة او السريعة حسب العادة او المزاج. اذا ما تذكرت الماضي فإنك تشاهد موجة من الايدي مثل حلم ساحر، ابواب تضرب بقوة، اشرطة تسجيل تغير، مكانس تستخدم، اطفال يصفعون ارتعاش الايدي الوردية هو الصوت الوحيد وما عدا ذلك فهو حلم بلا اصوات.

ـ قالت السيدة الثالثة "لا عشاء لتحضيره الليلة او ليلة الغد او الليلة التي تليها".

ـ وليس هناك نافذة ستفتح او تغلق.

ـ وليس هناك فحم ليوضع في فرن الطابق السفلي في الشتاء القادم.

ـ لا صحف لقص مقالات الطبخ منها.

بدأن بالبكاء فجأة، تتدحرج الدموع بنعومة على وجوههن لتسقط فوق قطع التطريز التي تحركها ايديهن.

ـ أخيراً قالت السيدة الأولى "هذا لن يساعد في شيء" ووضعت ابهاميها تحت جفنيها ثم نظرت اليه فكان مبتلاً.

ـ صاحت السيدة الثانية بغضب "الآن انظرن ماذا فعلت" توقفت الاخريات وبدأن بالتحديق، عرضت السيدة الثانية تطريزها، وكان المنظر رائعا هناك لولا ان تطريز الشمس الصفراء منحدر جداً بأشعته نحو الحقل الأخضر، والطريق البنية تتحرف نحو تطريز بيت وردي اللون الذي يقف في الطريق به ما يعيب رسم وجهه.

ـ قالت السيدة الثانية : اظن انني يجب أن امزق كل هذا النموذج وان اعيد حياكته بشكل عملي سليم.

ـ "يا للعار"، وحدقن جميعا بالمنظر الجميل ذي الخطأ البسيط.

بدأت السيدة الثانية بتمزيق خطوطها الملونة بمقصها الانيق ذي الوميض تمزق النموذج طبقة طبقة، كانت تسحب الخيوط وتخلعها بقوة. تمزق وجه الرجل وهي ما تزال تقبض على طبقات التطريز.

ـ سألت سيدة اخرى "ماذا تفعلين"؟ انحنين وشاهدن ما فعلته كان الرجل قد اختفى من الطريق، لقد ازاحته بالكامل، لم يتفوهن بكلمة وعدن الى عملهن. سألت احداهن : كم الساعة؟

ـ الخامسة الا خمس دقائق.

ـ من المفروض ان يحدث في الساعة الخامسة.

ـ اجل.

ـ وهم ليسوا متأكدين ما الذي ستفعله لأي شيء. صحيح متى ستحدث؟

ـ كلا ليسوا متأكدين.

ـ لماذا لم نوقفهم قبل ان يستفحل الأمر الى هذه الدرجة.

انه ضعف الحجم المعتاد، كلا عشرة اضعاف، وربما الف ضعف.

ـ هذه المرة ليست مثل المرة الأولى او ما تبعها، هذه تختلف، لا احد يعرف ماذا يمكن ان تفعل عندما تأتي، انتظرن في الشرفة السماوية التي تعبق بها رائحة الورود والعشب المقصوص.

ـ كم الساعة الآن؟ سألت احداهن.

ـ الخامسة الا دقيقة.

اومضت السنانير نارا فضية، تسبح مثل اسماك معدنية في هذا الجو الصيفي المعتم. في البعيد كان هنالك صوت حشرة، ثم صوت يشبه ارتعاش الطبول، امالت النسوة الثلاث رؤوسهن مصغيات.

ـ لن نسمع شيئا، اليس كذلك؟

ـ انهم يقولون لا.

ـ "ربما كنا غبيات، ربما سنستمر بعد الخامسة بتقشير البازيلاء وفتح الابواب وتحريك الحساء وغسل الاطباق واعداد الغداء وعصر البرتقال..".

ـ "كيف سنضحك لنظن اننا كنا خائفات من تجربة قديمة، ابتسمن لبعضهن البعض للحظات.

ـ "إنها الخامسة". بعد هذه الكلمات صمتن وخمدن واشغلن انفسهن انتفضت اصابعهن، وانكبت وجوههن على الحركات التي يقمن بها. طرزن نماذج مسعورة، ورد ليلكي وأعشاب وأشجار ومنازل وانهار على الملابس، لم يتفوهن بشيء، لكن بالامكان سماع اصوات تنفسهن في جو الشرفة الهادىء، مرت ثلاثون ثانية. أخيرا تنهدت السيدة الثانية وبدأت تسترخي وقالت "اعتقد انني سأذهب لتقشير هذه البازيلاء للعشاء... انا..". لكن لم يمكنها حتى ان تدير رأسها. في مكان ما وعلى مرمى بصرها شاهدت العالم يلمع ويتشعل به النار. أبقت راسها منخفضاً لانها تعلم ماذا كان ذلك.

لم تنظر الى الأعلى ولم تفعل الاخريات ذلك.

في آخر لحظة كانت اصابعهن تطير، لم يلقين حتى نظرة عجلى لمعرفة ما يحدث لهذه البلاد، اوهذه المدينة، هذا البيت اوحتى هذه الشرفة. كن فقط يحدقن بالتصاميم التي بين ايديهن المرتعشة.

شاهدت السيدة الثانية زهرة مطرزة تتلاشى، حاولت تطريزها من جديد لكنها لم تتمكن، ثم اختفت الطريق والاعشاب. شاهدت ناراً تمسك بالبيت المطرز تعريه ببطء وتسحب كل ورقة من اوراق الشجرة الخضراء الصغيرة في الطوق، وشاهدت الشمس نفسها تتمزق الى قطع في هذا التصميم، انتقلت النار الى الجزء المتحرك من السنارة وهي ما تزال تلمع، شاهدت النار تأتي على اصابعها وساعديها وجسمها دون ان تفقل غزلها لانها بذلت به جهداً كبيراً حتى انه كان بمقدورها رؤيته بكل جماله الشيطاني وتجذب بعنف التصميم من الخيوط التي باليد.

ماذا كانت تفعل للنساء الاخريات او الاثاث او شجرة الدرداء في فناء البيت، لم تكن تعرف.

اما الآن، أجل، الآن. كانت تنتف التطريز الابيض للحمها والحياكة الارجوانية لخديها، واخيرا وجدت قلبها، وردة حمراء ناعمة خيطت بالنار، وحرقت البتلات الطازجة المطرزة واحدة اثر واحدة بنعومة.

حول كتاب العزيزي:

انر ولو شمعة...

بقلم: ماجد ذيب غنما

هذا الكتاب الذي صدر حديثا للاستاذ روكس بن زائد العزيزي، والذي يحمل اسما متميزا (انر ولو شمعة). هو بدءا من عنوانه وحتى اخر كلمة فيه، ... دعوة خيرة لشباب الجيل الجديد الذين قدم المؤلف كتابه لهم، للمشاركة في محاربة الظلام في حياتهم ودحره ..[عندما تظلم الحياة ويصبح كل من حولك في ظلام فكري دامس، ويعتقد الناس ان الظلمة هي المبدا وهي الامل... انر ولو شمعة ضئيلة في الظلام].

يشتمل الكتاب على احاديث قصيرة، كتبها المؤلف واذاعها في الخمسينات، ولكنها تنشر اليوم لاول مرة، ليطلع عليها جيل جديد.. فالكتاب اذا جديد قديم... ولكن احاديثه وما تطرحه هذه الاحاديث من افكار واراء، ورغم مرور سنوات طويلة على كتابتها، ما تزال تهم الشباب، لانها افكار واراء حية متجددة، ولانها في الاصل افكار عامة موجهة الى الانسان في كل زمان ومكان..

لقد اشتهر الاستاذ العزيزي من قبل، كمؤلف في تاريخ الادب العربي وقواعد اللغة، وكرائد لحركة التاليف في مجال العادات والتقاليد والتراث الشعبي... و(معلمته) باجزائها الخمسة وقاموسه في العادات واللهجات والاوابد، وفي ذلك من كتبه اشهرمن ان تعرف..

اما كتابه الجديد القديم هذا، فحديقة غناء.. تحفل بكل ما هو جميل ورائع.. وتزخر بالحكمة والراي السديد والموعظة الحسنة، وبثمار تجارب حياة حافلة بالفكر والعمل والاطلاع الواسع...

لقد بحث الاستاذ العزيزي في فصول هذا الكتاب، قضايا فكرية وحياتية متعددة.. وعرض لنا ما يمكن ان يوصف بانه فلسفة اجتماعية، وموقف حضاري انساني... فهو يقول في موضع مخاطبا الشباب وربما اراد بهم الانسان في كل زمان [كن مكافحا... كافح ولا تستسلم، كافح الفقر والجوع والجهل والمرض... كافح هذه جميعها في نفسك وفي محيطك وارتق بنفسك الى اسمى ما تصبو اليه النفوس المجاهدة الجبارة].

وفي موقع اخر يقول [.... وانت ايضا مسؤول عن اسعاد الانسانية.. اجل لا اقول انك مسؤول عن اسعاد نفسك واسرتك وقريتك.. لان هذه من البدهيات...بل اقول انك مسؤول عن اسعاد الانسانية، ولولا تلك المسؤولية ما دعيت انسانا].

وفي موقع ثالث بعنوان "بيت اللص" يقول: [.. هذا الدعاء الجاهلي الرائع في معناه، اسال الله ان لا يسمح لك بان تعمل عملا تستحق من اجله اللعن... وهل في الحياة اتعس من انسان يلعنه الناس... ويل للانسان الذي يلعنه الناس بقلوب مملوءة بالالم].

ان احاديث الكتاب، وهي تربو على الخمسين حديثا متنوعا... تمنح القارىء مادة للتامل ومادة للامل... وتثير في النفس الغبطة والتفاؤل، من غير ان يبدو المؤلف في اي منها ناصحا او معلما..

اما ما قد يلاحظه القارىء من ان بعض الافكار والاراء الواردة في الكتاب، ليست جديدة او انها مالوفة لديه.. فقد رد عليه كاتب مقدمة الكتاب الدكتور سهيل العزيزي بقوله: (الجواب... الوحيد الذي توصلت اليه هو القول الانجليزي المتداول: العقول الكبيرة تفكر بنفس الطريقة).

بقي ان اشير الى امرين اثنين، الاول ان استاذنا العزيزي يقدم لنا كتابه هذا، وهو على عتبة التسعين، اطال الله في عمره.. وليس بالقليل ان يواصل هذا الشيخ الجليل تزويدنا بمؤلفاته وهو في هذه السن المتقدمة... وكأني به يعلن من جديد تحديه للشيخوخة التي لا يعترف بها، ورفضه للاستسلام لوطأة السنين، وحرصه على مواصلة المسير والعطاء والابداع رغم كل شيء...

قراءة في كتاب:

مجلاتنا العربية وفن التحرير الصحفي

● محمد احمد القضاه

بدات المجلات العربية تاخذ طابعا تثقيفيا وتعريفيا بواقع الوطن العربي منذ زمن بعيد، واستمرت في نهجها الى وقتنا الحاضر بعد ان برز في وطننا الكبير عدد كبير من هذه المجلات توزعت بين المجلة السنوية والفصلية والشهرية والاسبوعية واليومية، واستقطبت هذه المجلات على مدار سني عمرها اعدادا كبيرة من الكتاب والمهتمين في فن المقالة والصحافة. وفي هذا الاطار كان لنا هذه الوقفة مع كتاب الاستاذ "ياسر الفهد" "مجلاتنا العربية وفن التحرير الصحفي" الذي صدر في دمشق قبل عدة اسابيع وتصدى فيه لكثير من القضايا المتعلقة بظاهرة الصحافة، وفن الكتابة الصحفية، ومشكلات النشر واسس التعامل بين الكاتب والناشر والدورية، ويعرف بالعديد من مجلات الماضي والمجلات العربية الحديثة، مقوما خصائصها وسماتها، ومحللا ابوابها وزواياها. ويعرض الكتاب وينقد ايضا عددا من الكتب الاجنبية والعربية التي تعالج مسائل صحفية واعلامية بارزة.

يتضمن الكتاب مجموعة من الدراسات والنظريات الصحفية المبتكرة التي تواكب التطور الحديث الذي طرا على الصحافة العربية على الصعيدين الكمي والكيفي، وفي اثناء عرضه وتحليله لهذه المجلات اعتمد على معاينة ودراسة عدة اعداد من كل مجلة، بطريقة مباشرة وعملية، اذ لم يستند على اية كتابات او تعاريف جاهزة، بل نراه يتوخى الجدة والابتكار.

وكما هو معلوم، فان الكتابة الى المجلات فن يختلف عن فن تاليف الكتب او كتابة الادب او غير ذلك، ولهذا الفن اصوله وخصائصه المميزة، وهذا الكتاب بشكل محاولة جادة للمساعدة في ارتقاء هذا الفن، وارساء اسس سليمة للتعامل بين الكتاب والمجلات العربية.

ولتبيان اهمية هذا الفن ولعلاقته المباشرة مع المواطن العربي ولدوره في تثقيف هذا الفن، لا بد لنا أن نقف على فصول هذا الكتاب الاربعة التي جاءت في مئة وستين صفحة من الحجم الكبير. وقد افرد الفصل الاول لاشكال الكتابة الصحفية التي تتوزع بين البحث والدراسة والافتتاحية والقصيدة والمسرحية والتحقيق واللقاء والنقد والعرض والتعقيب والخاطرة والتلخيص، اضافة الى القصة والقصيدة والمسرحية، ويمكن اضافة اي عمل مبتكر او مقتبس او مترجم.. الخ، وغالبا ما تكون الحدود الفاصلة بين اشكال العمل الكتابي غائمة، فقد يصعب التمييز بين البحث والدراسة، او بين النقد والتعليق. كما ان المقالة يمكن ان تشمل الدراسة والافتتاحية والاستطلاع، وهناك اشكال يمكن التفريق بينها بسهولة كالقصة او القصيدة او المسرحية او الرواية... وبين ان هناك مجلات تجمع مختلف الوان الكتابة واطلق عليها (المجلة الجامعة) وهي ذات فائدة جمة، بل اشبه ما تكون بالحديقة التي تنمو في رحابها مختلف انواع الورود والازاهير، فيختار منها ما يحلو ويروق له.

واستفهم عن علاقة الانسان العربي مع القراءة، فهل يقرا العربي ؟ وهل هناك قراء عرب ؟ وما احوال القراءة في وطننا العربي ؟ اظن انها اسئلة تلح على كل واحد منا، فالقراءة اصبحت هذه الايام اشبه ما تكون بالموضة، اذ لا نجد من يقف الى جانبها، ونحن ندرك ان واقع امتنا يعيش حالة من التخلف والتقوقع وقد يصل الى حد الجهل، من هذا المنطلق استطاعت الهجمة الاستعمارية ان تنال من مجتمعنا وقيمنا وعاداتنا، ونفذت الى قاعدة الامة عقلها المدبر، فاذا ما اصبح هذا العقل معطلا فاننا سنغوص بالاوحال والتيه. لذلك لا معنى لصدور مجلة بدون وجود كاتب وقارىء، لانهما عنصران مؤثران في تطور المجتمع الذي يبحث عن الرقي والتقدم، واذا ما تخلفا عن هذا الركب فان المجتمع سيبقى في اطار من الانحسار والانهزام، من هنا فان الشعوب العربية متهمة بانها غير قارئة، ولا تنفصل هذه المسألة باي حال من الاحوال عن الاوضاع السائدة في مجتمعنا العربي من مشكلات اقتصادية ومعيشية واجتماعية ونفسية وسياسية، ومن هذا الواقع يطالب المؤلف بتحسين الظروف المعاشة والاجتماعية والنفسية للمواطن العربي، وتوعية الناس وبالذات الاطفال بمختلف وسائل الاعلام المتاحة، وتحسين مادة القراءة نفسها، ووضع المطبوعات المختلفة في متناول اكبر عدد من الناس.

وننتقل الى مضمون العمل الكتابي الذي ينبغي ان يتسم بالسلامة والدقة والخلو من الاخطاء من المغالطات والتزوير، وأن يضيف جديدا في مجال المعرفة الانسانية، وان تكون صياغته متناسقة ومقنعة، فالكاتب ينبغي ان يكتب باسلوب يقنع معه القارىء بما يريد ان يقول، ومهما كانت الكتابة جميلة ومشرقة، فانها لا تحقق هدفها اذا لم تؤثر في القارىء تأثيرا ينجم عنه اقتناعه بوجهة نظر الكاتب. وكما يقول الجاحظ فان: "المعاني مطروحة في الطريق، والمعول على الصياغة". وينضاف الى هذا المضمون المقدرة اللغوية لدى الكاتب والموهبة الخلاقة والفكر النير والداب الطويل، والاثارة والجاذبية، والبساطة في التعبير.

وصناعة النشر ـ كما يسميها الفهد ـ تواجه عددا من المشكلات منها مشكلات مادية كالطباعة والتوزيع والبيع، ومشكلات يواجهها الكتاب الناشئون بشكل خاص الذين لا يجدون من ياخذ بيدهم ويساعدهم على نشر انتاجهم، وهذه المهمة ملقاه على عاتق اصحاب الصحف والمجلات والدوريات، فهناك من يكتب كتابة تتوافر فيها كل مقومات الكتابة ولا تجد من ياخذ بها، وكان هم هؤلاء استقطاب الكتاب المشهورين او الذين يتبوأون مراكز هامة، لان دائرة الضوء استطاعت ان تاخذ بيدهم فاصبحوا برايهم كتابا ومتخصصين واصحاب شأن، اما هؤلاء فلا سند لهم ولا يد تاخذ بهم، اما باب الحوار الصحفي فيجب ان يخرج من التقليدية المكرورة حتى يحقق تطورا في حياتنا العربية، ففي الصحف والمجلات الشهرية والاسبوعية والفصلية زوايا متعددة يجب ان تخرج عن الرتابة المملة الى عالم التفاعل والحوار، فقد يوجه الكاتب رايا جديدا وجزيئا، ولكن لا يجد من ينشره خوفا من الحساسيات والمشكلات والصعوبات التي قد تواجه اصحاب هذه المطبوعات، من هنا فلا بد من الحوار الهادف والمسؤول، وتبني منطق العقل المفتوح بدلا من العقل المغلق المتزمت، وان يكون المجتمع اكثر استعدادا لمناقشة النظرات الجديدة التي تناقض الافكار الشائعة. لذلك فمن واجب الصحيفة والمجتمع والكتاب ان يواجه كل منهم مسؤولياته في هذا الشأن، واذا كان الكتاب العرب ينادون بحرية الصحافة واطلاق حرية الكلمة، فان واجبهم ان يقرنوا ذلك بمطالبة المجتمع والناس بفتح الطريق امام حرية مناقشة الافكار والمعتقدات والاحكام والقيم والتقاليد المختلفة، حتى نصل الى قناعات جديدة صالحة لعصرنا.

ومع ذلك فان التجديد الصحفي لا بد ان تاتي به كل مطبوعة، والا فسوف يفوتها القطار ويملها القراء، فالجدة والتجديد يعدان من ابرز عوامل الصحافة الناجحة المتطورة، والاثارة الصحفية ضرورة من ضرورات هذا العصر السريع من منطلق ان تكون الصحافة صادقة مع نفسها، وفية لاهدافها، موضوعية في معالجتها، واذا كان المضمون قيما، والافكار موضوعية، اضافة الى دقتها وجدتها واصالتها، فانها يجب ان لا تغفل اهمية الشكل الجميل والعرض الجذاب، اذ لا بد من تشويق القراء واثارة اهتمامهم باسلوب ادبي اخاذ، ولهذا فان الشكل والمضمون عنصران متكاملان، ولا يمكن لاية مجلة ان تتجاهل اهمية اي منهما، ولا يتحقق التجديد الصحفي والاثارة الصحفية اذا لم تتوافر الامانة في التعامل الصحفي، والاقتران بالاخلاق والنزاهة والموضوعية في النشر.

وتناول المؤلف في الفصل الثاني المجلات العربية القديمة: كالاداب، والشعر، والقصة، ودعوة الحق، والكتاب العربي، والكاتب، والقبس، وحلل تجربتها، ونظر في ابوابها، وقدم مقتطفات من زواياها. وفي الفصل الثالث تناول المجلات العربية الحديثة التي تصدر بصورة منتظمة ومنها: التعريب، والفنون، والناقد، والعلوم، والتوباد، والدفاع، ورسالة الجامعة، واخبار الجامعة، والمنبر، والعرب، والتعاون ورسالة الخليج، والمنتدى، وشؤون ادبية، والمجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الاردنية، ومجلة جامعة الامارات العربية، ومجلة اتحاد الجامعات العربية، والمجلة العربية للادارة، ومجلة مؤتة للبحوث والدراسات، وفي هذا الفصل علق على مواد هذه المجلات ومحاورها وافتتاحياتها، وقارن بين صحافة الماضي وصحافة الحاضر، فبين ان القاهرة وبيروت كانتا هما مركز الصحافة العربية القديمة، واليوم اصبحت معظم العواصم العربية تصدر الصحف والمجلات المختلفة، وعلى الرغم من ان الصحافة القديمة كانت تشمل مجلات متخصصة كمجلة القصة او مجلة الادب، الا ان التخصص في الصحافة الحديثة اتسع الى حد بعيد، واتسع الاعلان في الصحافة الحديثة وزاد عدد المجلات، واصبح للمؤسسات والدوائر الحكومية عدد من المجلات، وتميز الاخراج والتبويب بشكل ملفت للقارىء. وفي الفصل الرابع عرض للابواب الصحفية البارزة في الصحف والمجلات، والمتابع لهذا الكتاب يشعر بطموح هذا الكاتب وانخراطه في خضم الصحافة، وعودة اليه سيجد القارىء فيه رحلة شائقة وممتعة ومثيرة.

انكسارات فاطمة — قصة مريم جبر فريحات

"ومن العذوبات
ما يجعلنا نصرخ
اقع مجددا
خارجك
خارج الملك
حيث بابك.."
من قصيدة للشاعر الفرنسي اوجين غيوفيك

قطة في احشاء الليل تتلوى.. والاصداء حشرجة في خواء الصدر تثير غبار خرائب الذاكرة.. قطة تموء وصوت واهن ينسل من عينيها. وانهضي يا فاطمة.. لمي رمل الشاطىء افرشيه على عشب صدره.. استريه.. دثريه ولا تتركيه مصلوباً على شفا كابوس ما بين "نون" و"راء" يتشكل حتى يصير له الف شكل والف اسم والف لون والف صوت.

رمل الشاطىء لا يمتص الملح فلا تبك إذا تغيبيه جميلاً كاخر المواليد.. بهيا ككل البدايات.. لا تبكيه واقبليه شكلا واحدا يمتد على مسلحات خمسة ووجوه صغيرة وصوت واحد يلتف حول عنقه يرسم حده الذي فات أو ان تجاوزه..

***

القطة تموء وليست تميز غير بريق عينيها..

ـ الم تجدي غير هذا الوغد يا..

ـ ليس وغدا..

وانكمشت بين يديه الضخمتين الخشنتين مثل دجاجة داهمها المطر فراحت تنتفض وتزفر قوتها من اعماق ضعفها.. تنفجر قوة.. ما الذي قلت؟! واي بئر القيت نفسك بها؟ ليس وغدا؟! من اين لك كل هذه الجراة؟!

وكبرت يا فاطمة.. تفجر جسدك على كذبة اطلقها وجه لم تقدري للان على تحديد ملامحه ومضى..

لم يترك لك سوى ابواب مغلقة ونوافذ مسدولة الستائر وقصائد مهربة ونظرات شك قاتلة و ...

ـ انتظري يا فاطمة..

تساقطت عليك الوجوه وامتدت حقول الاسئلة على "قد" اختبات خلفها، وخلفها خبات كل الاحلام الجميلة.. وعن ذلك الذي يسمونه "وغداً" قلت سيجيء.. سيجيء كانما لم يذهب وجاء.. قلت سيريق دمه على كفيك وكان.. قلت سيعتذر طويلا وكان..قلت وقلت وقلت.. وكل شيء كما شئت كان.. غير انك قلبت الكاس التي مد يده بها اليك وهربت اذ بدا امامك وغدا حقيقياً للمرة الاولى وتمثلت لك ملامح ذلك الرجل اقل قسوة وهو يضغط على عنقك بقوة شرقي مطعون بكرامته التي تتخذ شكل انثى طالعة من رحم البراءة.. انثى لا تبعث الا على الخوف من جهنم التي تختبىء في تضاريس جسدها ـ الزجاجي الهش الذي يتعذر اصلاح ما تفسد الريح منه..

***

اي يد كبيرة تلك التي امتدت اليها فلم تعد تملك غير المواء.. لا بد ان جسدها الذي لا يبين في الظلمة صغير وابيض وجميل.. عيناها الصغيرتان اللتان تلتمعان بشدة في الزاوية المظلمة قرب الحائط تقولان ذلك..

لو انها تتحرك قليلا لظهر كل جسدها تحت الانوار الممتدة على مساحة الشاطىء.. لكنها تعرف ان الشاطىء ليس لها.. سيركلونها لو اقتربت.. سيدفعونها نحو البحر الذي لن تجد به غير الموت.. سيتضاحكون وهي تموء.. يغرقون في الضحك وتغرق في الموت..

تتشبث بجدار الاسمنت الصلد فقد يلين.. يمتد اليها.. يمنحها بعض الدفء الذي يوقف ارتجاف مفاصلها. ولا بد ان الجوع قد هدم قواها وجف الملح من عظامها.. سيمنحها الكثير بالتاكيد ولذلك تحتك.. تتشبث به.. تتمرغ في الغبار الملتصق به.. لو تبتعد عن ظل الجدار قليلا!

تلتصقين في الزاوية الباردة.. لا تشفع لك الملاءات الملقاة هنا وهناك، الستائر بيضاء.. الجدران بيضاء.. اغطية السرير واثوابك بيضاء.. ولاول مرة تدركين خطورة هذا اللون.. لماذا الابيض؟!

بالضد يتميز الضد.. وانت يا فاطمة تتميزين الآن بالابيض، ترتجفين بانتظار ما ياتي.. تنظرين حولك بهلع.. ترقبين شروده.. تتكسرين ما بين شفتيه والابيض ـ الابيض ـ وهو لا يقول شيئاً..

هي اللحظة التي لم يحسب لها حسابا.. هو الوقت الذي ـ يا الله ما اصعبه! ومن اعماق ضعفك مرة اخرى..

ـ لنفترق بصمت!

قلت متوسلة.. وتكومت مثل قطة مبللة لصق الجدار..

***

لنفترق بصمت!

قبل لحظة الانهيار.. تضاءل جسدك وامتد صقيع القطبين إلى كتفيك.. كان بطل البك من نافذته. له عينان غائرتان لا تتقنان الجذب. وفي كل مرة تبتسمين بخبث ولا تغلقين النافذة.

كان يطرز لعينيك شناشيل فرح قادم.. وهم يلملمون اطراف الحكاية التي تكبر يوما بعد يوم.. وانت تبتسمين بخبث.. يعجبك ان تكوني كل الحكاية ولا احد بعدك ولذلك..

ـ لا تسافر

ـ لكنه مستقبلي!!

ـ ومستقبلي..

كل هذه الجراة يا فاطمة؟ تشنقين ايامك القادمة على حافة نافذة لا تعلمين ما وراءها؟

يرتفع صوتك.. يرد الغضب بجنون صبياني: ليس وغدا!

ـ لا بد من السفر فقري!

ـ لنفترق اذن..

***

ـ لنفترق بصمت!

وهو..

ـ بم تفسرين هذا الوضع؟

ـ لست طبيبة.

ـ اي جنون اودى بك؟

ـ اقسم ان..

ـ لا تقسمي. اعرف. لكنني لا افهم..

ـ المسالة لا تستحق القلق، والحل بسيط.

ـ حل؟ ماذا تقصدين؟

ـ لنفترق بشرط..

ـ شرط ـ سلخرا ـ ما هو؟

ـ ان يبقى السبب سرا..

وكان ان سمعت الجواب بصفقة الباب التي توزع صداها في ارجاء البيت.

***

البيت.. الحلم يا فاطمة.. الدفء حيث لا صقيع ولا مواء خلف الجدران.. لكنه يريد ان يخرج من دمك.. ينفلت من بين اصابعك.. يغادرك بقرار يتيم وليست المرة الاولى التي يقتلك فيها.. يعيد لك سيرتك الاولى قبل ان "ثوري.. انفعلي.. لا تقفي مثل المسمار.." قبل ان تلقي بذخيرة القلب بين يديه.. لكنك..

وقد قالت له السمراء ما قالت له الشقراء.. ما قالت له البيضاء فما كان عليك لو قلت ما قلت ومضيت؟! ما كان عليك لو مرت عيناه في طريقك مثل الاف العيون التي لا تترك على وجهك بريق لحظة اخضرار ولا دهشة حضور..

ـ لو كانت عيناي ثقيبن للابصار؟!

لكنهما ليستا ثقيبن للابصار.. هما المقصلة الخضراء التي اختبات في ثنايا الليل تتربص لاغتيال البراءة الاولى، الخفقة الاولى، والابيض الذي ظل ساطعا صارخا شاهدا على دجاجة تذبح ولا ينكسر دمها ـ اللون. فلا تتشكل ظلال ولا تتوثب قامات الرغبة.

ـ لست جميلة يا فاطمة.. لكن حضورك رائع.

حضورك.. حضورك.. حضورك..! وانت الخائبة الوحيدة! هل يكفي هذا الحضور لكي تكوني امراة لا تبعث السام في الاخضر الساكن في عينيه؟

***

اية حكاية خرافية يمكنها الآن ان تطوي جدارا من الاسمنت.. فيصير رداء حريريا يحتويها او يدا عارية تتمسح بحرارتها فيتوقف هذا المواء، ويشتعل المساء.. يصير البحر، اغنية والوقت فرساً.. تركض نحو الشمس ولا تحترق..

مضى زمن الخرافة يا فاطمة لكن الكوابيس ما زالت تجيء.. تبعث فيه رهبة وحزنا يدفعه للهروب.. يهرب من حجارة تتساقط من كل اتجاه "ورايتهم يرجمونني بك يا فاطمة".. يهرب من عيون تترصده عارياً.. تلاحقه من ظلمة الى ظلمة الى أن يستر الصباح عريه.. "ورايتهم يسلخون جلدي يا فاطمة.." ويهرب من فرس مدماة يسمع صوتك اذ تستغيث "ورايت فرسي تتمرغ بالمها لكن يدي تنشل اذا امدها لالم الدم النازف من عروقها".

لا بد من الغياب فاطو اوراقك على حلم تموزي يقتل كوابيس الليل ـ القسوة ـ ورديه لقصائده الطالعة باتجاه الجرح المتوثب في عيون الصغار الذين ما زالوا ينتظرون. اعيديه صورة هلامية ليس لها حدود كانت غافية في مجاهل الذاكرة.. وشكلا زئبقياً كلما أمسكت باطرافه ينفلت.. وغيبيه يا فاطمة مثل الجنون الصبياني والوجع الصامت في جسد امراة سمعت انينها عن غير عمد ذات ليلة قاسية، مثل الابيض الذي ظل ابيض، والقطة التي توقف مواؤها.. والنار التي صارت فـــ..اا...را..

الرأي الثقافي

قراءة في قصص الرجل الذي يتكرر

يوسف ضمرة

لا شيء يتكرر

لكن الاشياء في وقت ما تتشابه الى درجة التماهي. ولا تختلف الا في بعض الملامح الخارجية.. اللون والحجم وغيرها. وهنا يصبح الكون كتلة صغيرة محددة ومنفرة بثباتها وبرودها!

الواقع المتخيل في قصص «حزامه حبايب» شبيه بالواقع الموضوعي الى حد كبير!

وبقليل من الجرأة في القراءة. يمكن القول انه الواقع الموضوعي ذاته. ولكن من زاوية اخرى، من جانب اخر.. وعليه فان هذه القصص لا تشكل الواحدة منهن حكاية مستقلة بذاتها.

فالولد هو (طافش) من زمان: وعندما اختفى اخيرا قالوا لامه (طافش طفش يا ام طافش)! وسواء عاد طافش الى المخيم بعد (طفشته) الاخيرة ام لم يعد. فانه كان (طافش) وسيظل (طافش) وتظل امه (ام طافش)! والمسالة كلها (فينا) تتحصر في ان القصة اقتربت اخيرا من سبب (الطفشة) المطلقة. اي ان القصة معنية بتقديم هذا النموذج البشري (الابن الشرعي لحياة المخيم والتشرد) بصورته الجوانية. التي يتم التعبير عنها بمجموعة من الملامح الخارجية. والتي تشمل السلوك والكلام وطريقة العيش التي يختارها المرء. وتختاره في ظروف محددة! [مع اننا لم نعرف معنى اسمه حينئذ الا انه كان مركبا عليه] ص ٧.

لكن ابرز ما في قصص حزامة حبايب. تلك الصرخة البشرية الحادة. والتي تمثل دعوة حميمة للتغيير. والفتك بالسكون والثبات!! وهذا هو العصب الرئيس في هذه القصص. او (الهم) الاسلسي كما يقول النقاد.

فالمعلمة (زهرة) تعتقد انها وصلت الى مرحلة ابدية التكوين! وهي بسبب من اوهامها المتعلقة بالمكاسب الصغيرة التي حققتها والكبيرة التي سوف تتحقق بالطريقة ذاتها. تكتشف - بمساعدة القاصة - انها خسرت ما هو اكبر بكثير من تلك المكاسب.. خسرت (نفسها)! واذا كانت القصص والفنون التي لمست هذه الظاهرة من قبل. كثيرة. فان مزامه حابيب تتميز بتقدرتها على الزج بكل ما قد يثري الصورة الفنية ذاتها. وقد كان اختيارها للفافة الورق التي تكر وتكر. موفقا في شحن القصة بجرعة اضافية من القوة التاثيرية! و (خليل الصالحي) في قصة (قبل فنجان القهوة) يجد نفسه مباشرة امام اختيار لا بد منه! واذا ما كان ذات يوم سيدا في مهنته. فانه لن يظل كذلك طالما عجزت ذاته عن التكيف المتواصل مع الحركة الحياتية!

والفتاة (الثلاثينية) تصبح. او تجد نفسها صدى للاخت الاكبر (الاربعينية)! واذا كانت (الصغرى) استجابت من قبل للزنزانة او القبر الذي حفره الاب لها ولاختها في حياته. فانها تعجز بعد موته عن انتزاع ذاتها. وشخصيتها المستقلة. التي حلت فيها الاخت الكبرى.. وقد حاولت ذلك مرتين.. الاولى عندما احبت رجلا رفضته روح الاخت الاربعينية. والثانية عندما اغلقت الباب وحاولت الهروب الى الداخل. وفشلت فاستسلمت وقتلت سراويلها اربعينية. كملابسها واشيائها الاخرى!

منذ ان فقدت معنى ان تكون. ان تتغير.. ان يتسارع نبضها تارة ويتباطأ تارة اخرى.. ان تتنفس بانتظام في يوم. وتلهث في يوم اخر.. منذ ان ضاعت قيمة ان تولد كل دقيقة. بل كل ثانية. ص ٤٥

واحب هنا ان اشير الى ان هذه القصة على صلة قوية بقصة اخرى. وهي قصة (واحد جديد) ولا تختلف كثيرا عنها الا في نهايتها. حيث تستطيع الصغيرة (مريم) ان تخطو تلك الخطوة التي عجزت عن خطوها الفتاة الثلاثينية فنراها تخبر اختها الكبرى (هناء) العروس. انها سوف تشتري ثوب عرس جديدا عندما تتزوج. بدلا من ثوب (هناء)!

اما (الرجل الذي يتكرر) فانه (يتكرر) لان (كل شيء ككل شيء) ولان (ايمن كان يتكرر.. ام عدنان تتكرر.. مسعدة تتكرر.. الوجه البرتقالي يتكرر.. والشرائح الخضراء تتكرر. بقلاوة ام محمود تتكرر . فخذا ام عدنان المتعرقان يتكرران.. وجودي يتكرر .. انا .. انا كلي اتكرر ص٦٥.

ولكن (احلام) التي كانت في الثالثة عشرة من عمرها. تنجح في الافلات من تلك (الزرقة) التي تحتل وجه امها. او الزرقة (الفاضحة) كما تقول.. وتحتل وجه ابيها ايضا (اليس هو الاخر كتلة زرقاء يقرا جريدة زرقاء. ويدخن سيجارة زرقاء ويتكلم كلاما ازرق؟) تنجح في الافلات من صقيع غرفة الاب والام.. حيث انفاسهما منتظمة وبطيئة .. وحيث هما (جثتان تتحدثان معا) و (كفنان ينامان معا) و(كتلتا لحم نيىء).. ص ٧٤

ولم تكن (احلام) لتفعل ذلك. لو لم تشهد الحضور الطاغي للعم. وحمرة وجهه ويديه واحاديثه.. انه الرجل الذي لا (يتكرر)!

ومرة اخرى اشير الى ان هذه القصه (كبد العم مروان) تلتقي بقصة اخرى. وهي قصة (لن تفتح الباب)! حتى اننا نعثر على بعض التفاصيل التي توظفها القاصة كدلالات ومثل حكاية الفخذ التي لا تحمر بضربها. وحكاية الكف في القصة الاخرى!

وبمعنى اخر. يمكن القول اننا امام نموذج بشي واحد. بالرغم من التباين البراني بين قصة واخرى! التباين الذي ينحصر في الاسم والعمر وتاء التانيث او (هو) وغالبا ما نرى الطريقة ذاتها والاسلوب ذاته الذي تواجه بهما الشخصية القصصية الحياة. بالرغم مما قد يبدو تباينا جوهريا احيانا. بين شخصية واخرى! واخيرا. فان (حزامة حبايب) صوت قصصي جديد. يمتاز بالعذوبة والقوة. واعتقد انها و (بسمة النسور) و (جواهر رفايعة)، علامات بارزة في مسيرة القصة الاردنية في التسعينات.

بطاقات تأتي من البعيد

قصة: هند ابو شعر

اقتحم الغرفة عاصفا بلا استئذان. وجهه المحتقن مثل حقل نفط متاجج. وشعره منكوش وغاضب. صرخ بصوت يحمل نبرة السلطة. وقد ازرقت عروق رقبته الغنفقة

- من هو احمد يا ست. ؟

ارتخت قبضتها عن فرشاة شعرها. ارتعشت اطراف شعرها كما لو ان عاصفة تتخلله. اجفلت. كانت تريد ان تتمسك باي شيء يحميها من العاصفة الغاضبة. فتشبثت بفرشاة شعرها. وقالت بصوت مذبوح.

- احمد عبدالرحيم ؟

- احمد بطيخ احمد زفت. لا يهمني الاسم... من هو يا ست؟.

ضغطت يدها على الفرشاة. وحاولت ان ترفعها الى شعرها عندما هجم عليها. كان يتجف وقد ازداد هياجه. امسك بيدها فسقطت الفرشاة. ورد بغضب.

لماذا يرسل لك بطاقات. جاوبيني ؟

- ارسل بطاقات. ؟

خفق قلبها بفرح. بطاقات اذن وليست بطاقة واحدة. ليست بطاقة معايدة فقط.

احست فجاة بانها لا تخاف. انحنت على الارض بسرعة. والتقطت فرشاة شعرها بحركة سريعة. وواجهته استعادت درجة تنفسها الطبيعية. وقالت بثقة

- احمد عبدالرحيم زميلي في العمل يا حسن..

ارتجفت كفه وهو يلوح بها الى الاعلى. قال بتهكم:

- زميلك في العمل...؟ ولماذا يرسل لك بطاقات. يا زميلة ؟

- احمد عبدالرحيم في اجازة. ذهب ببعثة تدريبية الى اليابان.

- وبعدين. ؟

لا شيء يا حسن .. انه زميلي في العمل.

صرخ عندها. هددها بسلطته المطلقة عليها. متوعدا بان يجعلها حبيسة البيت. جرحتها هذه السلطة. قالت محتدة

- حسن. لا تنس انني اكبر منك!

زمجر بغضب ولا تنس يا ست شالة بانني اخوك.. وانني الرجل في البيت!

- حسن. انت اصغر مني بعشر سنوات... ارجوك احترمني

لوح بالمسبحة التي يحملها معه دائما. فرقعت الحبات وهي تضرب بعضها بعضا. وبدا مثل شيخ قبيلة متنفذ. قال بصوت عال.

- انا صاحب الكلمة هنا... حتى لو صرت بنت تسعين سنة. . مفهوم. ؟

غلى الغضب في عروقها. صارت مثل بركان جنون. صرخت فجاة

- حسن. انا كنت احملك وانت طفل. وانت الان لا تملك حق الوصاية علي... لقد تجاوزت هذا الحد...

انفجر. وهزها فجاة من كتفيها:

- اسمعي. لا تغيري الموضوع. لماذا يكتب لك من اليابان.. اريد ان اعرف الان..!

صرخت بحدة.

- لم يكتب لي وحدي... لقد كتب لكل الزملاء... هل تفهم هذا الامر البسيط يا حسن...؟

تركها. لوحت المسبحة في يده مستلمة. انهار على المقعد المجاور واشعل سيجارة. نفث الدخان بانفعال. كانت يداه ترتعشان احست بانها تتمنى ان تبكي بصوت مرتفع. وتمنت لو ان الاب الغائب في حضن الابدية موجود الان.. لو انه هنا لما تجرا عليها الصغير.. !

قال بحدة وهو يحاول ان يسيطر على كلماته ويشد على حبات المسبحة.

- هاله. الافضل ان تتركي عملك!

رفعت حاجبيها فقط ولم تجب

قال من جديد. بصوت اكثر هدوءا

هل سمعت ..؟ لا اريدك ان تعملي...!

جلست على المقعد بهدوء. احست بانها ملكة متوجة. وانها تستطيل حتى تصل السقف. عرفت الان انها انتصرت وان الامر لا يعدو زوبعة في فنجان. قالت بصوت متصل

- حسن. لا تنس باننا نعتمد على راتبي في امور حياتنا...

توقعت ان تنفجر زوبعة الغضب، ان يزمجر. يكسر قطع الاثاث. ينهرها بعنف وربما شد شعرها.. كان هادئا مثل جبل مهجور. انتفضت من الاعماق. هاجت مشاعرها وعرفت انها جرحته. قال بصوت عطوف:

- حسن. لا تغضب. انا لا اقصد اي شيء ...

هز راسه. وقال بعد ان اطفا سيجارته:

- اعرف ذلك. فانت التي تعملين وانا العاطل عن العمل...

نهضت. وقفت الى جانبه. تريد ان تقترب منه لتشعر بالامن. قالت بصوت هادىء

- حسن. لست غاضبة منك. اريدك ان تعرف ان احمد عبدالرحيم زميلي. وهو بلا شك يشعر بالغربة. لقد اغرق كل الزملاء ببطاقاته . اتعرف شيئا...؟

رفع راسه. كان الطفل الصغير الذي اعتادت ان تحمله بين يديها. اشعل السيجارة الثانية. وتطلع باهتمام نحوها. قالت بهدوء

- كنت ساغضب حقا لو لم يرسل لي احمد عبدالرحيم بطاقات. كما فعل مع الاخرين...!

حاول ان يبتسم وهو ينفث دخان سيجارته نحو الاعلى. مسح الابتسامة عن وجهه بسرعة. مد يده الى جيبه. اخرج البطاقات. في حين بقيت يده الاخرى تقبض على المسبحة بقوة.

اغاني طائر الجنوب

قصائد: احمد مزيد ابو ردن

[١]

- الاسئلة -

يعسكر حزن القصائد
في شط روحي
يخزن امنية
ذائبة
من شتاء تبخر
ملحا ووهما
وتنهشنا قسوة الاسئلة
ووجهك خلف
النهاية يناى
يبعثره الخوف
قارب صيد قديم
تعثر بالليل
حتى توارى

●

[٢]

- شجر الاغنيات -

هنا اخر الليل
مرت
يعمدني سر هواها
فيا شجر الاغنيات
المغمس بالدمع
يا زخم الاه
هذي مدارات حزني
وفجر انبعاثي
توقدت بالحلم مثل
الهوادج في حماة
من سرى الليل
دوخها الانتشاء
وقد مال فينا (الغبيط) معا
وتدهمنا نشوة
من صبا الرمل
رنحها الاختباء

●

[٣]

- كوكب الصبح -

وازرع نخلة روحي
على وحي اغنية
من اغاني الجنوب
وتقضمنا تفلحة الدهر
يسقطنا مشتهانا.
ونصفر عضوا فعضوا.
ويفضحنا كوكب الصبح
لما رجعنا

يطوح فينا السرى
ونحن على مشرف
العمر
وخطفنا الشيب
اشعل زيت المسافات
في القلب لو
شط فينا الحنين المعنى

●

[٤]

- طقوس -

تغيب
كان الفوانيس
من القلب ناست
وفي شحن من
هجيرة هذي الطقوس
ستنفذ منا الحكايات
في بوح اخيلة الريح
تغدو سرابا
ويطفئنا كالقناديل
في اخر الليل شاخت
وصرنا ظلال حكايا.

●

[٥]

- جنوبيه -

على كل ساقية
من سواقي الجنوب
يعلقني القلب
برعمة من غضا الدرب
من كل
عابقة بالطيوب
فيا طائرا مر
في البال امنية
للوداع
سيطوى شراعي
ونثر وجهي المسافات
شاعر حب
تعمد بالملح والنار
كلون الفضاءات شاحبة
على البال
كانت اغانيك
رائعة كاشتعال
الهشيم

٢٥/حزيران/١٩٩٢ م

عدد جديد من مجلة "شؤون أدبية"

صدر عدد جديد من مجلة (شؤون ادبية) التي يصدرها اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة.

تضمن العدد دراسة بعنوان (النقد الادبي والعلوم الانسانية) للناقد محمد برادة وحوارا مع الشاعر والكاتب المسرحي ممدوح عدوان.

كما تضمن العدد مجموعة من التجارب الابداعية في الشعر والقصة.

أعطني سيفاً

صدرت عن دار الشهيد في عمان مجموعة شعرية جديدة للشاعر جميل عياد الوحيدي بعنوان (اعطني سيفا). تحتوي المجموعة على عدد من القصائد العمودية ذات مضامين اسلامية.

تقع المجموعة في (١٤٠) صفحة من القطع المتوسط.

"طيور الشمس" جديد الشاعر عبدالله منصور

يصدر قريبا في عمان الديوان الثامن للشاعر عبدالله منصور. وهو بعنوان "طيور الشمس". ويضم عشرين قصيدة وطنية ووجدانية.

الديوان صادر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع وقد قدم له الشاعر الناقد عبدالله رضوان.

اغنية الشارع... اغنية الدفلى

● ناصر شبانه

الى الفتى الحانوت... احمد الخطيب

فاتحة:

في الشارع ما يكفينا كي نبكي
ونشد الى الجرح المفجوع
جدارا من شوك
في الشارع ما يكفينا كي نتذكر...
انا اخر من يتبقى فوق العشب...
وانا اخر قطرة ضوء...
في هذا الجسد المثقوب

* * *

ثمة اشياء تقلقنا دوما
عصفورة هذا القلب...
قرنفلة الوقت...
تراتيل الاشجار على مصطبة البيت...
وماذا يبقى...
حين تفر اصابعنا منا...
ويظل الصفصاف حزينا...
في احداق اللغة
يا احمد...
هذا الشارع قد ضاق بخطوتنا...
فلماذا لا نستبدله بلهاث الموج العابر...
خلف خيوط الشفة...
هذا المنزل لا يتسع لشقوتنا
ولقهوتنا
ولدينا الان اراجيح...
تتمايل فوق رصيف القلب على مهل
وماذا يبقى...
حين نسافر في اعماق الحنطة...
ثم نعود الى الاهل...
باغنية القحط
وماذا يبقى...
حين يهب الغيم بلا مطر
فوق مساحات يدينا
يا احمد
هذا جسدي فاتخذ الريح قميصا
يستر عري الشارع ويضيء طقوسي
دع وجهك يشرب لون نحولي...
ويلم شتات كؤوسي
ويغمس قلبي بنوافذه الملقاة على كتف البيت.
فلماذا تشرب قلبي
بشفاهك حين تبوح
وتذري وجهي فوق سطور الخزف...
وتتركني وتروح...
ولماذا نفترق تماما...
حين نحب البحر تماما...
مثل رصيفين عجوزين يصلي بينهما الشارع..

كهلا ليس يموت
ولماذا تفجعنا قبرة الشعر...
على ابواب الحانوت.
ولماذا تبقى حين اناجيك وحيدا...
- يا مراة المطلق -
في بطن الحوت
ولماذا توغل وحدك في سرداب الغيم...
وابقى اتوسل قلبي...
ان يكسر قفل التابوت
يا احمد
سوف نهيل الاغصان عليك
ونعري هذا الزمن الفاضح
بين يديك
سوف نعيد الموسم للموسم...
كي نشرب قهوتنا... في شرفتنا دون شحوب
ونرد مواويل التبغ اليك
هذا قلبي تشربه الطرقات
فعمده بدجلة عينيك
هذا الدرب طويل جدا
يا احمد
فابتهج الان قليلا...
واحتمل الورد...
لكي يتسنى للسدرة ان تتدلى...
من نافذة الغيب
وتثمر في شارعنا كرزا...
لا تشبهه ثرثرة الشعراء
ابتهج الان قليلا...
وتوضا بخبايا الرمل
لكي اعرف اني ما زلت افصل من ورقي..
وجها اخر للمنفى
ما زلت اقايض خبزي بدموع الفقراء
يا احمد
ما زال الشعر قريبا من شفتينا
فلماذا لا نستبدل ملح الاشرعة
بسنبلة
ولماذا نسدل ليل قصائدنا المتعبة
على اقبية الدفلى
ولماذا يسكننا هاجس قيس...
حين تسافر ليلى
ولماذا.. ولماذا؟
لا يمكن ما لا يمكن
وعلينا ان نتشظى
في اروقة الحقل سنابل
وعلينا ان نجتث براعتنا من تربتها...
وعلينا ان نتشكل - فيما بعد -
طحينا ورسائل
وعلينا ان ننفض اكداس الرمل عن الاقلام
علينا ان نتجلى
كي يصبح هذا العالم احلى

تصبحون على ميلاد

قصة: مريم جميل عويس

يجتاز مساحات من حقله ويعود اليهم يطل من عينية انكسار. يرفع غصن زيتون جاف ويحركه امامهم فيتطاير مع حركات الغصن دمع الشيخ المبارك. ويحط فوق رؤوسهم فيطاطئونها خجلا. يجر خطواته ويجلس على مقعده، والعيون تلاحقه، ينتصب جذعة بجلال فيخرج صوته مهيبا محملا بعبق الذكريات.

قال الراوي يا سادة يا كرام، منذ زمن بعيد، كانت الارض اما حنونه تحتضن بذرة السماء في احشائها فاذا ماغضب وقتها ارتدت ثوبها الشوكي الخشن. واذا ما فرحت تحرك جنينها في احشائها ارتدت ثوبها الوردي الاخضر، وزغرد من حولها الربيع.

احتضنت الارض جنينها وكانها يا اخوتي امراة تعني بطفلها البكر، تحلم بقدومه منذ سنين، كانت لخوفها عليه لا تغضب، لا تصرخ ولا تلعن، كانت تعطي فلاحها، ذا الزند الاسمر، سنابل من القمح وتغذي اشجاره من جسدها. وكانت عروبة كل صباح، ترفع لله الدعاء وتطلب البركة وهي تضع كفها الايمن فوق بطنها فيسمع الله لها ويرتكض الجنين في احشائها، فيغمرها وابل من البشر واحساس كبير بالسعادة.

قالوا لها لا تغضبي، ولا تكثري من الحركة، حملك الاول وكانت تطرب لهذه الكلمات فترقد في سريرها طائعة بينما يابى جنينها الشقي الرقود. وياتي الشتاء فتصرخ الارض صرخة المخاض ويردد الصدى ترتيلة الميلاد وياتي المولود تسهيلا بالفجر ذراعاه سنابل قمح وجسده زيتونه بجذور نخله، وتنتفض عروبة وهي تسمع وحيدها الصغير يعلن بصرخته عن قدومه، ترفعه الداية، تقول - والدهشة ترتعش في عينيها، جسده قوي ومن عينيه ينبعث نور غريب.

فتغمض الارض عينيها، ويفور من اعماقها ينبوع من السلسبيل بينما تمتد في خلاياها جذور نخلة تصد بسعفها الشامخ اسراب الجراد، والايام تمضي وابن عروبة ينمو كما الزيتونه كما النخله.

والتفت الجميع بغتة الى الوراء حينما عبرت بهم ريح صحراوية حركت اغصان الزيتون، فاستقام الشيخ على قدميه، هز راسه باسف وودعهم قائلا تصبحون على ميلاد.

الرياضة والشباب

في مباراة الاياب لبلوغ نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم ـ ابطال الكاس

الرمثا والرياضة والادب يجدفان لعبور البحرين !

كتب مفيد حسونة

يجذف نجوم الرمثا بطل كاس الاردن ونجوم الرياضة والادب وصيف بطل كاس لبنان اشرعتهما اليوم في سعيهما لعبور البحرين وذلك حينما يتقابلان في الخامسة مساء على ستاد الحسن في اربد في مباراة الاياب لتحديد هوية الفريق الذي سيتاهل لنهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم ابطال الكاس والتي ستقام في البحرين خلال تشرين اول القادم.

ويدخل الرمثا مباراة اليوم وهو يمتلك اغلب الفرص التي تؤهله للمنافسة على بطاقة التاهل إذ يكفيه التعادل باية نتيجة لتحقيق ذلك بعد ان كان الرمثا فاز في مباراة الذهاب على فريق الرياضة والادب ١/صفر والتي اقيمت الاحد الماضي في العاصمة اللبنانية اضافة لامتلاكه ميزة الارض والجمهور الذي سيتدفق باعداد كبيرة لمؤازرة ممثل الكرة الاردنية في هذه البطولة العربية.

واذا كانت مباراة الذهاب ازالت الجليد عن هوية الفريقين الا ان الرمثا والرياضة والادب اللبناني لا يزلان يحتفظان بالعديد من الاوراق الفنية خاصة وان المستوى الفني لمباراة الذهاب لم يرتق لطموحات الفريقين وان كان الرمثا حقق هدفه الاغلى وهو العودة من ارض منافسه فائزا بهدف.

فالفريق اللبناني الذي استنجد باربعة لاعبين من رومانيا ومعهم مدرب روماني تدارس بجدية كل السلبيات التي جعلته يقدم مستوى عادي في مباراة الذهاب وعالجها من خلال الجرعات التدريبية والمحاضرات النظرية المكثفه التي اجراها في غضون الايام الماضية سعيا منه لتحقيق نتيجة مرضية وهو قد احضر معه كوكبة نجومه للمضي في مساعيه، ومشاركة الرمثا في تقديم وجبه كروية تحظى باعجاب الجميع.

الهجوم خير وسيلة للدفاع

وامام هذا الواقع الذي فرضته نتيجة مباراة الذهاب وما استجد بعد ذلك فان الفريقين سوف يرفعان شعار الهجوم خير وسيلة للدفاع.. لان الفوز سيكون هاجس الفريقين.. اذ لا يعقل ان يتكل الرمثا على نتيجته الايجابية التي حققها الاحد الماضي ويرضى بالتعادل... بينما لا بديل للفريق اللبناني عن الفوز باية نتيجة لكي يستهدي الى الطريق التي ينسل منها لعبور النهائيات.

الرمثا من جانبه سوف يحافظ على تشكيلته التي خاض فيها مباراة الذهاب.. وان كان سيترك مزيدا من الحرية لظهيريه الحوراني وعبدالعزيز للتحرك على طول المحورين لاسناد الشناينه وبدران ومشاركتها في ارسال الكرات العرضية لاستغلال براعة العقوري في العاب الهواء ومشاكسة ابو هضيب للمهاجمين وبراعة راتب وسليم في استثمار المسلحات الخالية لتهديد المرمى.. ولن يفرط الخزعلي في الاسناد العمق او بناء الهجمات من الخلف لكن زميله بلال اللحام سوف يتفرغ لمطاردة من يشغل الجبهة الامامية بالفريق اللبناني لدرء الخطورة عن مرمى حارسه ابو ناصوح.

من جانبه كان اكثر ما سيركز عليه الفريق اللبناني في مباراة اليوم هو توفير التوازن في اسلوبه وتعزيز قدرة خط وسطه لربط خطوطه وهو ما افتقد فعليا في مباراة الذهاب التي كانت الراي شاهدة عيان عليها لذلك فان جهازه التدريبي الذي يتالف من ثلاثة مدربين من ثلاث جنسيات مختلفة (لبناني ومصري وروماني) قد يتفق على الاسلوب الانسب الذي يضمن له التوازن وربط الخطوط وسيكون تكثيف تواجد لاعبيه في خط الوسط اساسا لذلك وربما دفع اليها بالثلاثي رومانين جورجي، غبريال ودراغته ومعهم رضوان الصباغ وخلدون المصري ويتركون لبلال الصوفي حرية التحرك على طول الجبهة الامامية.

وسوف يتفرغ معاليقي وصابونه رقابة العقوري وابو هضيب قلب هجوم الرمثا ويسقط واصف الصوفي خلفهما لتنظيف المنطقة من الكرات الساقطة لكي يجنب الخطورة عن مرمى فريقه الذي لا يزال من سيحرسه محصورا بين اللبناني عزام الدنديش والروماني الكمي باندلا الذي يعاني من اثار اصابة سابقة.

عموما فان المباراة بقدر ما نرجع فيها كفة الرمثا لتحقيق طموحاتنا فاننا نحذره من الافراط بالثقة والتعامل مع طموحات الفريق اللبناني الشقيق بمزيد من الحذر.

يقود المباراة طاقم حكام سوري بقيادة الدولي فايز بيطار ويعاونه الدوليان نزار وتجا الذي قاد مباراة الذهاب ويوسف شيخو... ويراقب المباراة السيد فاروق سرية (سورية).

■ لقطة من المباراة الاولى بين الفريقين.

سحاب (١) القادسية (٠) في دوري الكرم

ضربة معلم أزمت صراع البقاء

★ وجه سحاب امس "ضربة معلم" للقادسية واشعل الموقف في صراع البقاء بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم عندما كسب بهدف سجله غالب راجي في الدقيقة ١٣ من المباراة التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في المرحلة ١٣ من الدوري.

فقد ارتفع رصيد سحاب الى ١٠ نقاط واجتاز منعطف القادسية بنجاح وبات يتطلع الى المراحل الباقية بكثير من التفاؤل والامل ومدخلا القلق الى قلوب عدد من الفرق الاخرى !

سحاب/١
القادسية/٠

★ اللاعبون والحكام :

ـ سحاب : خالد سالم، ناجي، عبدالقادر، صبرة، جلاد، عودة، شوكت، غالب، سبتي (عماد)، الاشهب، وابو حجلة.

ـ القادسية : خالد عبدالفتاح، الشبل (عكة)، جبر، ديان، احسان، رعد، احمد، خليل، عوضات، مازن (ثائر)، ومصطفى ادم.

ـ ادار اللقاء الدولي ابراهيم ابو فارة وعاونه محمد عويد وفيصل عبيدات.

ـ هدف المباراة : في الدقيقة ١٣ دربكة امام مرمى القادسية ويسدد السبتي كرة قوية بالمرمى يخرجها المدافع جبر قبل ان تلتصق بالشباك ارتدت على قدم غالب راجي فسددها قنبلة اعلى الزاوية اليسرى.

يبدو ان القادسية بات متخصصا في ازعاج الكبار فقط وانه يتحول الى فريق تلامذة امام البقية ! فمنظره يوم امس لم يكن يسر حتى انصاره واستحق الهزيمة التي بقيت بهدف، فقد تفككت خطوطه ولم يكن بمقدور لاعبيه التاثير على دفاع سحاب او حتى تهديد المرمى الا من قذيفة وحيدة طيلة المباراة ومن ركلة حرة ثابتة سددها خليل فطاطة اخرجها الحارس خالد سالم الى ركلة ركنية !

سحاب عرف كيف يتعامل مع اهمية المباراة، فقد نهج في خطته اسلوبا دفاعيا مرنا وقليلا للتحول السريع رغم عدم خطورة خصمه، فقد لعب احمد عبدالقادر ظهيرا حرا وتقدم السبتي ليلعب في الوسط لرقابة احمد شريف باستمرار وتولى بقية المدافعين الضغط على مفاتيح القادسية رعد والعوضات فصار الاختراق صعبا على لاعبي القادسية ولم يكن بمقدور لاعبي الوسط فعل شيء لفتح ثغرة امام انتشار لاعبي سحاب، ووجد جبر وديان والشبل بديل زكريا واحسان وهم رباعي دفاع القادسية انفسهم في موقف صعب باستمرار ازاء الهجمات السريعة التي كان ينطلق بها الاشهب وابو حجلة من البوابة واستغلال سوء حالة ظهيري القادسية من قبل غالب راجي وعودة ومن خلفهم شوكت حتى جاء الهدف ثم رفع ماهر كرة عرضية من الميسرة تعرض فيها الاشهب للدفع وهويهم التسديد براسه فكانت ركلة الجزاء التي تصدى لها الاشهب نفسه صدها خالد عبدالفتاح.

في الشوط الثاني انحصر اللعب وسط الملعب وجاء الاداء رتيبا وخاليا من الهجمات واللمحات الكروية ربما لاهمية المباراة، فقد دافع سحاب وكان متوجسا من صحوة القادسية التي لم تكن، ورغم ذلك لم يهاجم الا باثنين الاشهب وابو حجلة وانفرد الاول لكنه تباطا بالتسديد ثم سدد شوكت كرة قوية امسكها خالد عبدالفتاح ولتمر الدقائق المتبقية ثقيلة على القادسية الذي كان في اسوا وضع له بالدوري الحالي.

● خالد على الارض بعد ان رد كرة السبتي التي جاء منها الهدف.

تاجيل اختبارات حكام الكرة

قررت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم تاجيل موعد اقامة اختبارات اللياقة البدنية لحكامنا المغتربين والتي كان مقررا لها اليوم لتقام يوم الجمعة المقبل ١٧ الجاري على ستاد عمان.

خورما والتميمي الى قطر اليوم

يتوجه الى العاصمة القطرية اليوم حكمنا الدولي المتقاعد ممدوح خورما وحكمنا الدولي ضرار التميمي حيث سيتولى خورما مهمة الاشراف على حكام تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا للناشئين بينما يساهم التميمي بادارة مبارياتها التي ستقام خلال الفترة من ١٣ ـ ٢٠ من الشهر الجاري.

● بطولة الزوجي بكرة الطاولة تستكمل اليوم :

الصراع على القمة ينحصر بين مروان وفواز/عمار وعدنان

● غازي القصاص :

★ تستكمل اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة على خمس طاولات في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب بطولة الزوجي بكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة.

ويشارك في البطولة عدد كبير من اللاعبين ينتظر ان ينحصر التنافس على قمة البطولة بين ثنائي الجزيرة مروان ضيا وفواز الشرابي وثنائي الارثوذكسي عمار الكردي وعدنان العوفي.

المشاركون وعددهم (٤٨) زوجا قسموا على اربع مجموعات بواقع ١٢ زوجا في كل مجموعة، تاهل للدور الثاني في المجموعة الاولى : مروان ضيا وفواز الشرابي بعد فوزهما على سمير كساب ونبيل شواقفة، لؤي اسعد ومنذر عواملة بعد فوزهما على ناجي خطاب وكامل جمعة، ايمن حديد ووائل صوالحة بعد فوزهما على طارق نجدي وغسان كساب، محمد امين وعبد شعشاعة بعد فوزهما على تيم صبيحي واسلمة ابو عوض، كايد كلبونة وجميل حسن بعد فوزهما على علاء جودة وايهاب عريكي، محمود غنيم وهيمن غنيم بعد فوزهما على امجد ابو خاص ونبيل قموة.

المجموعة الثانية من المرجح ان يتصدرها ثنائي الجزيرة مصطفى رضا واياد يدج الذي تاهل للدور الثاني بعد فوزه على سامر مزيد وسامر العيسوي، وتاهل لهذا الدور ايضا هارون الشلتوني واحمد الزعبي بعد فوزه على حلمي عرموش وفادي زريقات، خلدون دبابنة وطارق قبعين بعد فوزهما على ابراهيم السخن ومحمد القضاة، ناصر الكيلاني واحمد العميرة بعد فوزهما على سلامة محفوظ وزهدي عليان، يزن القضاة ويزن كايد بعد تغلبهما على ليث المعاني وسامر عوجان.

وضمن الدور الاول لهذه المجموعة يتقابل مازن حوراني ومنذر المصري مع ابراهيم ممدوح وباسل ابو كركي.

المجموعة الثالثة تاهل للدور الثاني فيها فريد محفوظ ووائل محفوظ بعد تغلبهما على عماد كسواني وعادل مفيد، محمد حديد وايمن يدج بعد فوزهما على محمود جبر واسماعيل قواسمي، بشار الكردي وسامر العيسوي بعد تغلبهما على ستيف عريكي وامين بوريني، وسام باكير وبلتر بيوك بعد فوزهما على عادل شرف ونادر حشحوش، يوسف اسعد ومحمد شريف بعد فوزهما على منذر ابو سالم وعامر دراركة.

المجموعة الرابعة : تاهل للدور الثاني فيها امجد ابو حديد وامجد شقر بعد تغلبهما على وائل قرالة وعبدالله خريشة، نديم كيلاني وعبد كيلاني بعد تغلبهما على رائد الشريف ومعتز الدبعي، عمار الكردي وعدنان العوفي بعد تغلبهما على واصف الشكعة وقمحاوي، ويلعب ضمن الدور الاول لهذه المجموعة ايمن نياب وعمر الغموش مع ممدوح شريتح مع عايد ابو خاص، احمد ابو سعدو وياسر طه مع انور صالح وخالد مرتضى، مامون كسواني واحمد كسواني مع واصف شكعة ورمزي الصناع.

ويذكر ان مروان ضيا وعبدالعزيز رضا فازا ببطولة الزوجي في العام الماضي تلاهما بالمركز الثاني ثالث جمعة وزياد ابو كركي وبالمركز عدنان العوفي وهارون الشلتوني.

حكام المباريات

★ الحكم العام حمدان الفياض، الحكام وقاص التل، فاروق هارون، محمود عودة، احمد شحادة، احمد الفاعوري وبرهان ابو زاغة.





★ فاروق هارون..





★ عمار الكردي..

وفد اللجنة الاولمبية العراقية يعزي بالعدوان

●● قام وفد يمثل اللجنة الاولمبية العراقية بزيارة الى مقر النادي الفيصلي حيث قدم التعازي باسم الاسرة الرياضية في العراق الشقيق الى اسرة النادي الفيصلي بوفاة فقيدها المرحوم مصطفى العدوان.

وقد ثمن مجلس ادارة النادي زيارة الوفد العراقي والتي تعبر عن مدى الترابط بين البلدين مثلما اشاد اعضاء الوفد العراقي بالسيرة الحسنة والمواقف الرجولية التي كان يتحلى بها الفقيد مصطفى العدوان.

رسميا .. ماجد منصور الى الاولمبياد

تلقت اللجنة الاولمبية الاردنية من اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة الموافقة على مشاركة السيد ماجد منصور مدير اتحاد التايكواندو ليكون ملحقا رياضيا للوفد الاردني.

انتخابات ادارة نادي الوحدات اليوم

ـ تبدأ الساعة الثانية مساء اليوم الجمعة انتخابات الادارة لنادي الوحدات فيما يتم صباحا تلاوة التقريرين الاداري والمالي وتبدأ عملية فرز الاصوات لانتخاب الرئيس واعضاء مجلس الادارة الساعة الثامنة مساء ويذكر ان ٢٥٧٦ عضو من الهيئة العامة سيشاركون في الانتخابات التي تاجلت قبل اسبوعين لعدم اكتمال النصاب القانوني للاعضاء ويعتبر الدكتور عبد الجابر تيم والسيد فهد البياري اقوى المرشحين لمنصب الرئيس فيما تتنافس كتلتيهما على مقاعد مجلس الادارة.

دوري الشركات لكرة القدم

ضمن مباريات الاسبوع الرابع من دوري الشركات لكرة القدم يلتقي اليوم فريق سكة حديد العقبة مع الالمنيوم على ملعب البتراء وذلك في الساعة ١٠ صباحا والمصفاة مع المركزي الساعة ٨ على الاستاد تتبعها مباراة البوتاس مع التبغ في العاشرة وعلى نفس الملعب.

وزير الشباب يرعى نهائيات بطولة المملكة لبناء الاجسام :

هل يصمد حامل اللقب ابو حسون امام اياد وابو راجوج ؟

بطل العالم مصطفى حسنين يشيد بمستوى الابطال المشاركين

★ يرعى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في الساعة الخامسة من مساء اليوم بصالة اتحاد المعوقين بمدينة الحسين للشباب نهائيات بطولة المملكة المفتوحة لبناء الاجسام التي اختتمت تصفياتها يومي امس وامس الاول بمركز الروضة. تصفيات يوم امس التي خصصت لاوزان ٨٠، ٩٠، فوق ٩٠ كغم كشفت عن مستويات متقدمة وتبدو مهمة البطل ناصر ابو حسون حامل لقب بطل ابطال الاردن صعبة امام القنبلتين الموقوتتين المتمثلتين بالبطل بلال ابو راجوح لوزن ٩٠ كغم والبطل اياد محمود لوزن فوق ٩٠ كغم والاول قادم من اربد عروس الشمال حيث يقيم بطل الابطال ابو حسون والثاني من عمان حيث مركز الحسين لبناء الاجسام. بطل العالم مصطفى حسنين الذي تابع تصفيات امس اعرب عن اعجابه بالمستوى الفني للمشاركين بتصفيات امس وتمنى ان يكون التحكيم عادلا وموفقا لنظر لتقارب المستوى بين عدد كبير من المشاركين. ولعل المنافسة الاسخن تكمن بوزن ٨٠ كغم حيث عزيز العيسلوي وابراهيم يوسف وعبدالقادر ابو دوغش وماهر البرغوثي وبسام سعد.

عموما دعونا لا نستبق الاحداث ونتابع النهائيات.

★ ناصر ابو حسون..

بطولة المرحوم ذوقان الحسين لسباق الضاحية :

★ تقاسم نادي ام جوزة ونادي البقعة الفوز بسباق اختراق الضاحية الذي اقامه مركز شباب السلط واطلق عليها بطولة المرحوم ذوقان الحسين. فقد حقق نادي ام جوزة المركز الاول لفئة السيدات، وكذلك فئة فوق ٣٠ سنة للرجال، فيما فاز نادي البقعة بالمركز الاول لفئة تحت ١٥ سنة وفئة اقل من ٣٠ سنة للرجال.

وقد شارك في السباق ٣٠٠ متسابق ومتسابقة يمثلون ١٧ هيئة من الاندية ومراكز الشباب وبلغت مسافة السباق ٥ كم حيث انطلق المتسابقون من امام كلية المجتمع وانتهى في الساحة الخاصة بمنزل الفقيد.

وقام العميد الشريف علي ابو العصام مدير شرطة المحافظة بتوزيع الجوائز على الفائزين وبحضور الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية وعدد من شخصيات المدينة ووجهائها.

● في اليوم الثاني من بطولة الارثوذكسي الدولية للتايكواندو :

صغار ابطالنا واصلوا اكتساح اللقاءات

● اعداد اللجنة الاعلامية :

★ واصل صغار ابطالنا، للجنسين، اكتساحهم للقاءات في مختلف الاوزان والفئات العمرية واضافوا ١٢ ميدالية ذهبية وفضية عقب نهاية اليوم الثاني من البطولة الدولية التي ينظمها النادي الارثوذكسي للتايكواندو وترك ابطالنا ميداليتين فقط من رصيد الامس للضيوف المشاركين.

وقد قام السيد اميل حداد رئيس النادي بتوزيع الميداليات على الفائزين والفائزات وتاليا نتائج المباريات التي انتهى اليها برنامج الامس :

● تحت ١٣ سنة/ذكور :

★ وزن ٢٤ ـ ٢٦ كغم : وشهد سيطرة اردنية كاملة وترتيب نتائجه كالاتي :

ـ الاول : علي العمري، الثاني : محمد ابو عوض، الثالث : عصام اللول، ثالث مكرر : حمزة عقيدات.

★ ٢٦ ـ ٢٩ كغم :

ـ الاول : شنغ شان هان (تايبيه). الثاني : شوهان سن (تايبيه). الثالث : محمد خفاجة وعبدالله عابدي (الاردن).

★ ٢٩ ـ ٣٢ كغم :

ـ الاول : عبدالكريم عصفور (الاردن). الثاني : محمد ابو غوش (الاردن). الثالث : اشرف صندوقة ورامي المعاني (الاردن).

★ ٣٢ ـ ٣٥ كغم : وقد فاز ثلاثي اردني بالمراكز الثلاثة الاولى :

ـ الاول : خالد النهار. الثاني : عبدالله احمد. الثالث : علي محمود واحمد بدر.

● تحت ١٣ سنة/اناث :

★ وزن ٢٤ ـ ٢٦ كغم :

ـ الاولى : سارة حتوقة (الاردن). الثانية : هديل نادر (الاردن). الثالثة : انجلا كيال (الاردن).

★ ٢٦ ـ ٢٩ كغم :

ـ الاولى : منال صبحي (الاردن). الثانية : هالة التلهوني (الاردني). الثالثة : رشاد مشربش وزهى التلهوني (الاردن).

★ ٢٩ ـ ٣٢ كغم :

ـ الاولى : هونغ سوجو (تايبيه). الثانية : تشن سويو (تايبيه). الثالثة : احلام بينو (الاردن).

★ ٣٢ ـ ٣٥ كغم :

ـ الاولى : ماجدة عبدالجواد (الاردن). الثانية : هنادى محمد (الاردن). الثالثة : ربى ابو جهشم (الاردن) وشي ي بن (تايبيه).

اراء حول البطولة

★ السيد عدنان خليف امين عام البطولة : اعتقد ان البطولة ناجحة لغاية الان في جميع المجالات الفنية والتنظيمية والادارية حيث بذل القائمون عليها كل ما في وسعهم لاخراجها في هذه الصورة الطيبة، وهي بلا شك بطولة عالية المستوى بشهادة الجميع وهي ان شهدت بعض الهفوات البسيطة فاننا بكل تاكيد سنعمل على تلافيها خلال العام القادم.

★ سامر كمال رئيس لجنة الحكام : لا بد لي بداية من الاشادة بجهود النادي الارثوذكسي الذي تصدى لاقامة هذه البطولة واتاح الفرصة امام اللاعبين الاردنيين للاحتكاك مع فرق عربية واجنبية. المستوى الفني مطمئن والتحكيم برايي كان عادلا ومحايدا واود ان اذكر ان اللجنة تضم (١٨) حكما (١٥) من الاردن، (٢) من سوريا، (١) من اليمن.

■ اميل حداد يتوج الابطال

دوري الطائرة

شباب الحسين يغلب الكرمل

★ فاز فريق نادي شباب الحسين على فريق نادي الكرمل (٣/٠) والاشواط ١٥/١٠، ١٥/١، ١٦/١٤ في المباراة التي اقيمت بصالة رم بمدينة الحسين ضمن دوري الشباب للكرة الطائرة. وبرز من شباب الحسين رامي الفجاوي، شريف عبدالله ورائد ابو جيمة، فيما برز من الكرمل مامون مرجان وجميل ابو الرب.

وضمن نفس البطولة فاز فريق نادي الوحدات على فريق نادي الحسين ٣/٠ بالتغيب.

اليوم انتخابات نادي حطين

★ تجري الساعة (١١) من صباح اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية لنادي حطين، ويشارك في الانتخابات (١٠٢٤) عضوا ينتخبون ثمانية لعضوية مجلس الادارة من اصل (٤٠) مرشحا.

● لقاء لوزان الدولي لالعاب القوى :

مرسلي يظفر بسباق ١٥٠٠م ونتيجتان باهتتان لبو الطيب وبو مرقة

★ فاز العداء الجزائري نور الدين مرسلي بسباق ١٥٠٠م في لقاء لوزان الدولي لالعاب القوى واثبت حسن استعداده لدورة برشلونة الاولمبية بعد نحو اسبوعين.

وسجل مرسلي ـ بطل العالم في سباق ١٥٠٠م ـ ٣:٣٤,١٦د وهو لستفاد من سرعته في النهايات فتمكن من تخطي الاميركي جيم سبيفي ـ ٣:٣٤,١٨ والكيني وليم كيمي ـ ٣:٣٤,٣١د بعدما كان خلفهما في الامتار الاخيرة. وجاء العداء القطري محمد اسماعيل سلسا ـ ٣:٣٦,٠٠د.

وحققت الجزائرية حسيبة بو المرقة نتيجة ضعيفة في سباق الميل وبدا انها لا تزال بعيدة عن المستوى الذي ظهرت به الصيف الماضي في طوكيو عندما توجت بطلة للعالم في سباق ١٥٠٠م وحلت بو المرقة رابعة في سباق الميل مسجلة ٤:٢٨,٢٤د مقابل ٤:٢١,٣٠د للروسية لودميلا راغاتشوفا.

كذلك سجل المغربي ابراهيم بو الطيب حامل ذهبية ١٠ الاف متر في اولمبياد سيول نتيجة باهتة في سباق ٥ الاف متر حيث حل خامسا ـ ١٣:٣٥,٠٢د خلف اربعة كينيين على راسهم يوبيس اونديكي الذي قطع المسافة في ١٣:٠٣,٥٨د وهو افضل رقم عالمي لسباق ٥ الاف متر في العام الحالي وسابع افضل رقم عالمي في تاريخ السباق.

وسجلت الالمانية هايكه دريشلر ٧,٤٨ في الوثب الطويل في محاولتها الرابعة وهو رقم عالمي جديد ويقل باربعة سنتيمترات عن الرقم العالمي المسجل باسم السوفياتية ـ السابقة ـ جالينا تشيتياكوفا في ١١ حزيران ١٩٨٨ في لينينغراد وهو ثاني افضل رقم عالمي.

من جانبه اخفق الاوكراني سيرجي بوبكا في تخطي ارتفاع ٦,١٢م وفي تسجيل رقم عالمي جديد يزيد سنتيمترا واحدا عن رقمه الحالي. وقد تخطى بوبكا ٥,٩٠م من محاولته الاولى فضمن الفوز بالمركز الاول قبل ان يتصدى لارتفاع ٦,١٢م.

واحرز الاميركي مايكل جونسون سباق ٢٠٠م ـ ٢٠,١٠ث ـ بعد منافسة عنيفة مع النيجيري اولابادي ابينيكين ـ ٢٠,١١ث ـ غير ان اولابادي فاز بسباق ١٠٠م ـ ١٠,٠٦ث ـ امام بطل اوروبا وبريطانيا لينفورد كريستي ـ ١٠,٠٦ث.

التلفزيون والاذاعة يستضيفان بطل العالم حسنين

يستضيف برنامج الرياضة والشباب في التلفزيون الاردني والمجلة الرياضية في الاذاعة بطل العالم لبناء الاجسام مصطفى حسنين في البرنامجين الاسبوعيين لهما اللذين يبثان اليوم.

■ ردا على الدعوة المصرية لعقد عمومية العرب بالاسكواش

عبد المنعم الدعوة باطلة... والبطولة العربية بموعدها

● قال السيد جودت عبد المنعم رئيس الاتحاد العربي للاسكواش ردا على سؤال "للراي" حول قانونية الدعوة المصرية لعقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للاسكواش يومي ١٧ و ١٨ الجاري وذلك لنقل مقر الاتحاد العربي من عمان الى اي دولة عربية وعدم اقامة اي نشاط وصفها بانها دعوة غير قانونية لانها لم تصدر عن الامانة العامة للاتحاد كما هو مثبت في النظام.

واضاف ان هذه الدعوة تاتي في اطار حملة مستمرة لزعزعة الثقة بالاردن من قبل بعض الدول العربية وان الخبر الذي بثته وكالة الانباء القطرية حول هذه الدعوة يفتقر الى كثير من الدقة وفيه مغالطات حيث ذكر الخبر بان دول قطر والكويت وفلسطين وافقت على حضور الاجتماع الذي يحتاج الى ٦ اصوات من اصل ١١ لنقل المقر ويضيف السيد عبد المنعم ان فلسطين عضو في مجلس الادارة الحالي وان كتابا رسميا من الجهات الفلسطينية المسؤولة قد ابلغ الى الجهة التي نريه ان تمثل فلسطين في هذا الاجتماع بعدم قانونية التمثيل.

على جانب اخر ذكر السيد عبد المنعم بان البطولة العربية السابعة ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ الشهر القادم وان الترتيبات جارية مع الاتحاد الاردني لانجاح البطولة.

نهائي السكواش لنادي خريجي الاردنية اليوم

تختتم اليوم الجمعة بطولة السكواش التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاردنية بالتعاون مع مركز الرباط للياقة البدنية وذلك بلقاء يزيد عبس وعبدالناصر خليفة الساعة السادسة مساء في صالة مدينة الحسين للشباب ويرعى اللقاء السيد عصام عريضة مدير المدينة.

استعدادا لملاقاة الحدود العراقي

البقعة يضع اللمسات الاخيرة للقاء

وضع نادي البقعة اللمسات الاخيرة لاستضافة ملاكمي نادي الحدود العراقي في رد الزيارة لنظيره البقعة اذ تحددت الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم موعدا للقاء المنتظر بصالة رم وقد اعلن البقعة عن اسماء ملاكمية التي ضمت كل من ابراهيم الكسبة، ناصر مسعد، محمد الدسوقي، نبيل يوسف وشاح، روحي، عبدالناصر شباب، محمد عشيش، محمد عبدالحليم، وائل شباب، محمد ابو خديجه، ناصر جبر، ويذكر بان البقعة كان قد التقى خلال اجازة عيد الاضحى المبارك مع الحدود العراقي في بغداد وتعادل الناديين ٥/٥ لكل منهما ويضم الفريق الضيف ثلاثة من ابطال العراق هم: احمد كاظم، مجيد قيطان، واحمد زهدي.

شكل نادي البقعة اللجان المختلفة ـ لجنة الاستقبال محمود المشايخ، عبدالله جبران، لجنة التنظيم عمر خميس، وعرفات الريماوي، اللجنة الفنية محمد عبسلمان، محمد عبيدات، عرفات الريماوي، ومندوب من نادي الحدود العراقي، اللجنة الاعلامية حجازي شطرات، عزمي النجار، زياد شطرات، سعد المنشاوي اللجنة المالية هاني المنسي، جمعة نصيرات، سلامه سالم، خليل العوفي، وعدنان خليل.

ـ من جانب اخر يعقد الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة اجتماع لاعضاء الهيئة العامة للنادي البالغ عددهم ٤٦٢ عضوا حيث سيتم تعديل بنود النظام الداخلي وتلاوة التقريرين الاداري والمالي مثلما تاجل اللقاء الودي بكرة القدم الذي كان من المقرر اجراؤه اليوم على ستاد عمان الدولي بين فريق البقعة ومنتخب الشركات.







ناصر مسعد

ترجمات

الانتصار الزائف في عملية عاصفة الصحراء

بقلم: مارك كريسبن ميلر

سوف يذكر الذين شاهدوا حرب الخليج على شبكة سي. إن. إن الابتهاج والارتياح حين صدر الخبر بعد الساعة العاشرة من مساء يوم السادس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ على النحو التالي :

- تم تدمير المطارات العراقية.
- تمت إبادة الحرس الجمهوري.
- لا خسائر بين قوى التحالف.
- تم تدمير مواقع صواريخ سكود.

وقد تم كل هذا على يد الطائرات الأميركية المقاتلة التي عبرت العراق في الهجوم الأول، حسبما قال ورلف بليتزر.

المشاهدون الذين اثارتهم تلك التقارير ربما يتذكرون الصدمة وخيبة الأمل اللتين اصيبوا بهما في اليوم التالي حين تبين ان صواريخ سكود لم يتم تدميرها، حيث سقط سبعة منها في تل ابيب وحيفا واماكن اخرى في اسرائيل.

ومع ان ذلك الهجوم الصاروخي لم يقتل احداً ولم يسبب اي خسائر فادحة، الا انه هز ثقة المشاهدين الأميركيين وخلق ازمة في اسرائيل وواشنطن . وكان يمكن لاي انتقام اسرائيلي ان يفسخ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية، لذلك حتى تظل اسرائيل خارج الحرب، ومن اجل طمأنة المشاهدين في اميركا قام البنتاغون بحملة جوية ضد صواريخ سكود لتدمير ما تبقى من القاذفات.

وبعدئذ افرزت الحملة عن خبر مريح، ففي العشرين من كانون الثاني ظهر نورمان شوارسكوف، قائد القوات الأميركية في حرب الخليج على برنامج "واجه الصحافة" واعلن قائلاً : "لقد استطعنا ان ندمر كل مواقعها الثابتة، ثلاثين موقعاً ثابت" ـ وهو ادعاء كرره بعد ذلك، كما قال "ان حوالي ١٦ قاذفة صواريخ متنقلة" من اصل ٢٠ قد دمرت. وبقصف الثلاثين موقعاً ثابتاً اصبح عدد القاذفات المدمرة ٤٦.

وكان هنالك ما هو اكثر، ففي الثلاثين من كانون الثاني ادعى الناطقون العسكريون الأميركيون في الرياض انهم دمروا "ما لا يقل عن ثلاث قاذفات متنقلة اخرى، ثم قاذفة اخرى يوم العاشر من شباط، وثلاث اخرى يوم الخامس عشر من شباط، وخمس اخرى يوم السابع عشر من شباط، وسبع اخرى يوم الثالث والعشرين، واخيرا سبع عشرة يوم السابع والعشرين. واضافت التقارير نقلاً عن الجنرال شوارسكوف ان ٨١ قاذفة صواريخ قد تم القضاء عليها مع انتهاء الحرب.

ان جميع هذه المزاعم لا بد ان تجعل الحقيقة غير قابلة للتصديق، فرغم جميع الطلعات الجوية فإن القوات الأميركية، لم تدمر قاذفة صواريخ واحدة. وهنا يقول سكوت ريتر وهو ضابط سابق في سلك مشاة البحرية ويعمل الآن محللاً حول الصواريخ الباليستية مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بالإشراف على تدمير اسلحة العراق : لم يتم تدمير اي قاذفة صواريخ سكود متنقلة خلال الحرب.

لقد عجزت القوات الاميركية عن تدمير قاذفات العراق الثابتة، رغم مزاعم الجنرال شوارسكوف المتكررة فقد توصلت لجنة بعد الحرب الى ان العراق كان يملك ٢٨ قاذفة صواريخ ثابتة (وليست ٣٠)، وكان منها راجمتان في ظروف سليمة جدا حتى انها، حسبما قال دوغلاس انجلند مدير العمليات في اللجنة، وضابط في الجيش الاميركي، كانت تلمع كما لو انها طليت حديثا.

ومن بين الـ ٢٦ راجمة المتبقية، فإن ١٤ فقط اصيبت باضرار طفيفة مما يعني، كما يقول ريتر : "انني استطيع نصبها بشكل كامل". وهكذا تكون القيادة الوسطى استطاعت أن تدمر ١٢ قاذفة ثابتة فقط.

وعلاوة على ذلك، فإن حملة مكافحة صواريخ سكود لم تدمر الصواريخ نفسها، فبغض النظر عن خمسة صواريخ غير عاملة دمرت وهي في المخزن، وإضافة الى تلك التي اطلقت خلال حرب الخليج، فإن جميع صواريخ السكود العراقية ظلت سليمة، وهنا يقول ريتر : "تشير كل الأدلة انه لم يتم تدمير اية صواريخ بواسطة قصف الحلفاء خلال الحرب".

ربما كان ابرز حادث بين الاختراع العسكري، ما كان في الثلاثين من كانون الثاني حين اشرف الجنرال شوارسكوف على ايجاز صحفي رئيسي تم بثه من الرياض على نطاق عالمي، ففي وصف تدمير سكود العراقية التفت الجنرال الى بوستر غلوسون وهو مهندس رئيسي للحرب الجوية ليقوم بعرض "فيلم اعتقد انه سيتحدث عن الحقيقة".

كان الجنرال غلوسون يقف امام اله عرض ضخمه حيث ظهر على الشاشة عبارة "تدمير صواريخ سكود المتنقلة يوم ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١"، ويبدأ الجنرال يتحدث كما لو انه يمثل وقال : سوف اصطحبكم في قمرة طائرة إف ـ ١٥ للقيام بغارة وسأجعلكم تنظرون الى سماء العراق في الليل ونحن نهاجم صواريخ سكود المتنقلة.

اظهر الفيلم تغطية شاحبة لطريق واسع طويل ابيض، ثم صورة اقرب لسبع اجسام صغيرة مظلمة على جانب الطريق، وهنا قال الجنرال : ان الصور المظلمة هي قاذفات الصواريخ المتنقلة، هنالك ما مجموعه ١١ عربة في هذه المنطقة وكلها محملة بصواريخ سكود.

ثم اظهر الفيلم كرة نارية متعالية، ثم كرة اخرى قام الجنرال بعرضها بالعرض البطيء وقال : تستطيعون الآن ان تروا القنابل وهي تتفجر.

قال الجنرال شوارسكوف مضيفا : هنالك بعض الجدل حول مدى الأضرار التي الحقناها في هذا الفيلم ان الحد الأدنى من الاضرار التي الحقناها بالعربات الأحدى عشرة قد تأكد لكم، فقد دمرنا ما لا يقل عن ثلاث قاذفات متنقلة واربعة صواريخ سكود وهي محملة على مركبات نقل الصواريخ، بالإضافة الى ثلاث مركبات اخرى لنقل الصواريخ.. إن الإحتمال الآخر هو إننا دمرنا حوالي ٧ قاذفات متنقلة في تلك الضربة وحدها... وانا بالغ الثقة بأننا نزداد تحسنا في قدرتنا على العثور على صواريخ سكود، واعتقد أن هذا الشريط يروي الواقع كما يبين قدرتنا على العثور عليها وتدميرها.

لقد كان كل ذلك من أجل العرض التلفزيوني ومع ان التغطية كانت حقيقية، فإن العرض كان خيالا صارخا فبناء على قول محلل عسكري من الحلفاء، اصر على عدم ذكر اسمه فإن تلك الأهداف المقصوفة التي ذكرها الخبر الآن لم تكن قاذفات صواريخ سكود وإنما شاحنات ميدانية ربما كانت تهرب الوقود من الاردن، وقد اعتقد الطيارون ان الشاحنات تبدو مثيرة للشبهة ـ كانت ثلاث منها تتحرك وهي مطفأة الأنوار ـ لذلك تم ضربها بالقنابل العنقودية والذخيرة الموجهة.

بعد عملية القصف مباشرة حمل العقيد شارلز هورنر، من سلاح الجو شريط الفيديو الى اجتماع عسكري رفيع المستوى في الرياض، حيث وقع ما وصفه الجنرال شوارسكوف.. "بالجدل البسيط حول الاضرار التي الحقناها"، ولم يكن الجدل حول عدد القاذفات المقصوفة، كما أوحى الجنرال، ولكن حول القضية الأهم فيما اذا كانت الاهداف فعلا قاذفات صواريخ سكود.

وفقا لمصدر عسكري شارك في الاجتماع، فإن اثنين من المختصين احدهم خبير في صواريخ سكود والآخر محلل صور قد اصرا على ان طائرات إف ـ ١٥ قد قصفت عدة شاحنات. ونتيجة لما يصفه هذا المصدر بامنيات الجنرال الواهمة فقد تم تجاهل هذا الراي. وقام عدة محللين اخرين بتأييد الراي الرسمي.

وهنا يقول احدهم: "حين تكون امام جنرال يحمل ثلاث نجوم من سلاح الجو، وتكون تابعا له ويقول لك انها صواريخ سكود فإنك لا تملك الا ان تقول . نعم سيدي".

تم ارسال الشريط المختلف عليه الى وكالة استخبارات اميركية استخدمت الكمبيوتر لتقوية الصور، وقد افادت الوكالة ان العربات المضروبة لم تكن سوى شاحنات.

لكن لان الجنرال شوارسكوف ظهر على التلفزيون وقال انها كانت صواريخ مدمرة فإن الخط الرسمي لم يتغير ابدا.

حرصا من المؤسسة العسكرية على التحكم بتصورنا للحرب، فقد استخدمت التلفزيون بمهارة جديدة، فمع ان الة التصوير لم تكذب، فإن المتحدثين الخبراء في اخبارنا ما نتمنى سماعه فقط قد قاموا بتحريف ما تقوله الة التصوير.

ان قصة مكافحة صواريخ سكود ـ شأنها شأن حالات القتل التي وقعت بنيران صديقة وساحات القتل العراقية والاخفاقات الحقيقية بصواريخ باتريوت ـ تقول ان حرب الخليج لم تكن الانتصار الرائع للتكنولوجيا العالية، بل كانت انتصارا للقوة الساحقة والدعاية الهادفة.

نيويورك تايمز
١٩٩٢/٦/٢٤

اغتيال بوضياف يدفع الجزائريين الى التساؤل حول سياسة الجيش

بقلم: جوناثان راندال



بوضياف قبل دقائق من اغتياله

بالنسبة لكثير من الجزائريين، فان الحقيقة الاكثر ازعاجا ازاء اغتيال رئيس الدولة محمد بوضياف تتمثل في ان القاتل كان ضابطا صغير الرتبة في وحدة امن عسكرية، ذا قناعات دينية اسلامية، ان التقرير القائل بان ضابطا في الجيش قد ضغط على زناد بندقيته يبدو وكأنه يؤكد الاشاعات المتلاحقة في الجزائر بان الجيش الذي يعتبر منذ زمن طويل الدرع النهائي للنظام ضد الاضطرابات قد تعرض مثل باقي المجتمع للمد الاصولي الاسلامي.

يقول احد المراقبين في الجزائر: "الاقطار الاخرى تملك جيشا لكن الجيش في الجزائر يملك البلد".

من ناحية رسمية، كان ذلك الجيش الذي يحكم الجزائر من وراء الكواليس منذ الاستقلال قبل ثلاثين سنة، ظل صامتا حين ووجه بالدليل على تغلغل واضح الى صفوفه من قبل الاصوليين الذين اعلنوا انه سيقضي عليهم.

لم يعلن الجيش بشكل رسمي ان جبهة الخلاص الاسلامي الاصولية كعدو له، لكن في كانون الثاني قام بتنحية الرئيس الشاذلي بن جديد لمنع الجبهة من الفوز في اول انتخابات برلمانية حرة في الجزائر. ثم جاء الجيش ببطل الحرب بوضياف من منفاه الذي فرضه على نفسه لاضفاء الشرعية على ما اصبح يعرف "بالانقلاب الدستوري".

قام بوضياف ووزير الدفاع خالد نزار، فيما بعد بحظر الجبهة واعتقال قادتها وارسال الاف من اعضائها الى معسكرات الاحتجاز في الصحراء.

وقبل يومين فقط من اغتيال بوضياف جاء النظام بكبار قادة جبهة الخلاص الاسلامي ـ عباس مدني وعلي بلحاج وخمسة اخرين ليمثلوا امام محكمة عسكرية بتهمة السعي الى الاطاحة بالحكومة واستبدالها بجمهورية اسلامية في حزيران ١٩٩١.

لقد ظهرت نظريات التآمر لاغتيال بوضياف حيث صبت اللوم على كل شيء من طالبي السلطة العسكريين والمدنيين الى العبث بالعقول من قبل بن جديد وجبهة التحرير الوطني التي احتكرت السلطة حتى عام ١٩٩٠.

وقد وجهت بعض الاتهامات الى الجيش، فقد قال مصدر جزائري رفيع المستوى ان كثيرا من الناس "كانوا يتهمون الجيش باعادة بوضياف لاستغلاله ثم التخلص منه" حتى ان الحكومة شكلت لجنة من ثلاثة رجال من رفاق الزعيم المغدور ليحققوا في وفاته "واقناع الناس ان الجيش لا علاقة له به".

فيما يتعلق بالخلافة تجاهل نزار وزملاؤه الجنرالات، الخجولون من الاضواء، تجاهلوا المقترحات المتصلبة والمتشددة بان يفرضوا نظاما عسكريا مباشرا باللجوء الى حجة الدرع النهائي.

وبدلا من ذلك فان الحكومة التي يساندها الجيش اختارت علي كافي، رئيس منظمة المحاربين القدامى الجزائريين الذي لا يتوقع منه ان يحقق تعهد بوضياف باحداث "تغير كبير" لشعب سئم من التضخم والبطالة المتزايدين وسوء الادارة الاقتصادية وحكومات الابواب الدوارة، الا ان كافي يتمتع بالعلاقات السياسية التي يقدر معها على القيام بمصالحة وطنية مع الاصوليين الاسلاميين.

لقد ايد نزار مثل هذا الحوار، حسبما يقول دبلوماسيون كبار ومراقبون سياسيون، رغم دعوته قبل اسبوع الى "القضاء على" المتطرفين الاصوليين.

يقال ان الجنرالات يزدادون قلقا ازاء تماسك الجيش، فهم يدركون ان الضباط الاصغر يحملون افكارا اخرى حول حالة الطوارىء التي مضى عليها سنة والتي فرضت في شهر شباط وادت الى مقتل حوالي مئة جندي وشرطي.

كما يعرف الجنرالات ان النظام الان مأسور اكثر من اي وقت مضى لفرنسا وايطاليا واسبانيا والحكومات الغربية الاخرى التي دفعت اموالا كثيرة لمساعدة الحكومات الجزائرية المتعاقبة.

وحتى قبل اغتيال بوضياف كانت المصالح التجارية الاجنبية تتردد في توظيف استثمارات كبيرة بسبب الاضطرابات السياسية في الجزائر وبسبب ديون خارجية تبلغ ٢٤ بليون دولار تلتهم ٧٠٪ من عائدات العملة الصعبة التي تعتمد بشكل شبه كلي على صادرات النفط والغاز الطبيعي.

في مثل هذه الظروف فأن الاصوليين يكسبون كل شيء باخفاء رؤوسهم وانتظار ان ينكشف نسيج الجزائر الاجتماعي.

واشنطن بوست
١٩٩٢/٧/٧

التدخل في البوسنة واجب اخلاقي


قوات الامم المتحدة في سراييفو

قتيل في سراييفو

لكن اميركا واوروبا غير مستعدتين!

بقلم: وليام مادر
فريديك اونفهاور
بروس فان فورست

يقف الاستراتيجيون العالميون امام اختبار متعدد الاختيارات:

اذا تدخلت القوات العسكرية الغربية في البوسنه فانها ستواجه وضعا شبيها ب:

ا ـ حرب فيتنام
ب ـ عاصفة الصحراء
ج ـ ايرلندا الشمالية
د ـ لن تواجه اي وضع من المذكورة اعلاه.

حيث ان التاريخ نادرا ما يعيد نفسه تماما فان الجواب الاكثر احتمالا هو الرابع. لكن هنالك اوجه شبه للنقطتين الاولى والثالثة، واختلاف مع الثانية مما يمنح الولايات المتحدة واوروبا فترة توقف وتأمل.

ان القادة الغربيين يقتربون بثبات من عمل شيء ما. فالغضب الشعبي ازاء عمليات القتل التي تظهر على التلفزيون والاحساس بالعجز فيما يفترض بانه النظام العالمي الجديد اخذا يزيدان الضغط في واشنطن ولندن وباريس وبون للقيام بشيء ما. فالعقوبات الاقتصادية ضد الصرب لا تبشر باي حل سريع وحتى نقل الامدادات جوا الى سراييفو، والذي بدأ في الاسبوع الماضي لن يفعل الا الحيلولة دون وقوع مجاعة.

لكن التدخل الناجح يستدعي قيادة قوية تضع اهدافا سياسية واضحة وقابلة للتحقيق، وتجمع قوات كافية ـ وهي شروط تحققت في عاصفة الصحراء لكنها لم تتحقق في البلقان ـ فالولايات المتحدة تريد من الدول الاوروبية ان تتولى قدم السبق لكن هذه الدول غير راغبة في ذلك وقد قال وزير الخارجية الاميركي في الاسبوع الماضي ان الطائرات الاميركية ستوفر الغطاء الجوي والدعم لاية مهمة دولية، لكنه اصر على انه لن يتم في اية حال من الاحوال ارسال قوات اميركية الى معارك برية فيما يسميه "حربا اهلية داخلية".

بالنسبة لبعض الحلفاء يبدو هذا الكلام مثل دعوة جنودهم الى الموت، فوفقا لمسؤول فرنسي كبير اتصل جورج بوش في الاسبوع الماضي هاتفيا مع الرئيس فرانسوا ميتران وحاول اقناعه بفكرة توجيه ضربات جوية مشتركة ضد المواقع الصربية حول سراييفو وعلى امتداد الطريق الى "سبليت" وهو المرفأ الادرياتيكي الذي يمكن منه ارسال امدادات الاغاثة عن طريق البر.

يقول المسؤول الفرنسي ان ميتران رفض لان ذلك قد يعرض ال ٢٥٠ جنديا فرنسيا، الذين ارسلوا الى سراييفو في الاسبوع الماضي، للانتقام الصربي.

لقد نفى مسؤولو البيت الابيض ان يكون بوش قد اقترح اي شيء من هذا القبيل، لكن القصة تبين عدم رغبة الاوروبيين في اشراك قواتهم اذا لم يشترك الاميركيون في المجازفة.

على اية حال فان كبر القوة المطلوبة وعدد الخسائر المتوقعة يعتمدان على الاهداف السياسية التي يحددها الحلفاء، فحتى الهدف الادنى مرتبه ـ تأمين المنطقة المحيطة بالمطار حتى يمكن لطائرات الاغاثة ان تهبط ـ قد يستدعي تدمير مواقع المدافع والدبابات الصربية على التلال المحيطة بالمطار.

تتراوح التقديرات ازاء القوة المطلوبة من ٤٥ الف الى ١٠٠ الف جندي، ويعتقد العقيد الفرنسي جان لويس دوفور وهو مؤلف كتاب عن حرب الخليج، ان الامر قد يحتاج الى خمسة وسبعين الف جندي يوضعون في ثلاث وحدات تضم كل منها فيلقي دبابات وفيلقي مدفعية.

يشك بعض الخبراء في ان جسرا جويا واسع النطاق يستطيع ان ينقل غذاء كافيا لاكثر من مساعدة سكان سراييفو البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة على البقاء، حيث ان عملية صادقة لانهاء الحصار قد تستدعي فتح طريق بري من سبليت وهذه مهمة اكثر صعوبة اذا اضطرت قوافل الاغاثة الى شق طريق عبر حواجز الطرق الصربية.

وحتى الاغاثة الحاسمة لسراييفو، بينما يستمر العدوان الصربي في كل مكان اخر . في البوسنه، لن تكن انتصارا كبيرا ويدور في واشنطن حديث عن اقامة جزر امنية محمية في كل انحاء البلاد ويتمثل الخيار المتطرف في استعادة اراضي البوسنه التي احتلها الصربيون وهذا حسب تقدير بعض المصادر البريطانية يستدعي ما لا يقل عن ٣٠٠ الف جندي ومعارك شديدة تمتد سنة وهنا يقول مايكل ديوار نائب مدير المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن:

"في حرب الخليج نجحت المعدات عالية التقنية نجاحا باهرا، لكن في حرب العصابات الجبلية فان الاسلحة الذكية ذات فائدة ضئيلة

حيث تعني هذه الحرب معارك مشاة قاسية من شجرة الى شجرة.

قد يتبين ان مثل هذه التكهنات ليست ادق من التكهنات السابقة حول حرب برية طويلة ودموية في الكويت، لكن هنالك تشابه مع فيتنام وهو ان العمليات العسكرية المحدودة تنجح لكن الحرب الاهلية تستمر لذلك تنجر الولايات المتحدة واصدقاؤها خطوة خطوة الى قتال اشد او قد تفرض القوات المتحالفة مدة صعبة لكنها عندئذ لن تستطيع الرحيل الا اذا استؤنفت المذابح.

وهنا يقول جون شتاينبرونر، مدير الدراسات الدولية في مركز بروكنغز في واشنطن: "ان هذا الوضع يحمل كل معالم ايرلندا الشمالية"، حيث تخوض القوات البريطانية القتال منذ اكثر من عشرين سنة.

ما يزال هنالك اساس اخلاقي للتدخل، فالامم المتحدة لا تجرؤ على خوض اختبار لمقدرتها على التصدي لحروب عرقية تلوح على انها اكبر تهديد للسلام العالمي، الا ان الراي العام واوروبا الغربية لا يرى اية مصالح استراتيجية او انسانية كافية للمجازفة لتبرير التضحية بحياة جندي واحد، وحتى التدخل المخطط بكل عناية الذي يجمع بين القوة الكافية والاهداف السياسية الواضحة والقابلة للتحقيق قد لا يغير ذلك الراي، فالمهمة المتسرعة لغايات غير واضحة ليس امامها فرصة على الاطلاق.

التايم

وجهة نظر اسرائيلية جديدة ازاء سورية

بقلم: لالي وايماوث

ان انتصار اسحق رابين في الانتخابات الاسرائيلية قد اثار توقعات واسعة الانتشار بان عملية السلام ستتحرك بسرعة كبيرة، لان تصور رابين لمحادثات السلام يعتبر اقرب لتصور واشنطن من تصور شامير.

من المتوقع تحقيق تقدم معين ازاء الحكم الذاتي للعرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، لكن من ناحية امنية تتضاءل التطورات في تلك المناطق المكتظة بالسكان، مقارنة بالقضية الاهم فيما اذا كانت اسرائيل وخصمها الاكثر عنادا، سوريا، تستطيعان التوصل الى اي نوع من التفاهم.

ان العلاقات بين اسرائيل وسوريا جوهرية بالنسبة لقضية حدوث استقرار في المنطقة.

في مقابلة اجريت مؤخرا طرح واحد من اكبر مسؤولي المخابرات الاسرائيلية، وهو الجنرال اوري ساغوي، طرح تقييما متفائلا بشكل مثير للدهشة لامكانيات التوصل الى اتفاق مع سوريا، فقد قال ساغوي، في محاولة لابراز دور سوريا المركزي في العملية باسرها: "ان سوريا هي الدولة الرئيسية هنا في الشرق الاوسط ـ المشكلة الرئيسية والامل الرئيسي للوصول الى السلام او الحرب، ومن اجل التوصل الى اي نوع من الحلول لا بد من وجود السوريين على الطاولة.

تجيء تعليقات ساغوي بالنظر الى قوة سوريا العسكرية الملموسة ونفوذها في لبنان البلد الذي يدور الان في فلك دمشق.

يقول ساغوي اعتقد ان هنالك تغيرا في موقف السوريين، فالاسد ذكي وهو ليس سياسيا بسيطا، انه رجل دولة وهذا يعني انه ادرك بوضوح منذ الحرب في الخليج ان عليه ان يغير اتجاهه وموقفه.

بينما تلتقي هذه النظرة المفعمة بالامل ازاء الاسد مع نظرة بعض زملاء ساغوي، "فان الاخرين في مجتمع المخابرات الاسرائيلية يظلون متشككين ازاء نوايا الرئيس السوري.

وفقا لتحليل ساغوي فان ظروف سوريا الموضوعية قد تغيرت بشكل كبير وبخاصة كنتيجة لانهيار الاتحاد السوفياتي، فقد تلطف الموقف السوري المولع بالقتال نتيجة تفكك الراعي الرئيسي لسوريا، فموسكو لم توفر لدمشق الامدادات العسكرية المستمرة وغير المحدودة كما لن يتم توفير القروض لتمويل المشتريات العسكرية حيث ينبغي على الاسد الان ان يدفع ثمن اي معدات عسكرية يسعى الى الحصول عليها بالعملة الصعبة النادرة الان في سوريا نتيجة مصاعب اقتصادية عامة.

بعد فقدان الاسد لراعيه السوفيتي فان كثيرا من المسؤولين الاسرائيليين يعتقدون انه لم يعد قادرا على خوض الحرب وحده ضد اسرائيل واضافة الى ذلك، فقد اضطر الاسد الى التخلي عن حلمه بتحقيق تكافؤ عسكري مع اسرائيل.

كيف اثر انتصار رابين على تفكير الاسد الاستراتيجي؟

يظل الجواب غير واضح من الصعب ان نشك في ان هدف الاسد الرئيسي يظل نفسه ـ ضمان عودة مرتفعات الجولان المحتلة الى سوريا، لكن رابين ـ شأنه شأن شامير ـ تعهد بعدم الانسحاب من الجولان ويتمثل الفارق بين شامير ورابين في حقيقة ان رابين ـ على عكس سلفه ـ يبدو مهتما جدا في السعي الى ترتيبات محدودة يمكن ان تخدم في تلبية حاجات الطرفين، ومن هذه الخيارات الاعتراف بالسيادة السورية مقابل تأجير الجولان لاسرائيل لمدة تسعة وتسعين عاما.

ومع هذا فان معظم مسؤولي المخابرات الاسرائيلية يتفقون على ان سوريا، خلال تحدثها عن السلام سوف تسعى الى ابقاء خيارها العسكري مفتوحا حيث تحاول دمشق ان تشتري كل شيء: دبابات متطورة من روسيا وتشيكوسلوفاكيا وصواريخ سكود بالغة الدقة من كوريا الشمالية وطائرات مقاتلة من الدرجة الاولى ـ ميغ ٢٩ وسخوي ٢٤ من روسيا ايضا، وليس هذا كل ما في الامر حيث ان سوريا تتعاون بنشاط مع ايران وباكستان في اطالة مدى صواريخها السكود وفي تطوير اسلحة غير تقليدية.

هنالك جدل بين مجتمع المخابرات الاسرائيلية فيما كان الاسد يقصد في نهاية المطاف ان يستخدم خياره العسكري، وبكلمات اخرى: هل البناء العسكري دفاعي او هجومي.

يعتقد ساغوي ان البناء العسكري ناجم عن تصميم سوريا على عدم التخلف عن اسرائيل في المعدات العسكرية الا ان ساغوي يقول محذرا: انني لا اقول ان ليس هنالك امكانية نشوب حرب هنا في الشرق الاوسط.

هنالك اقلية في مجتمع المخابرات الاسرائيلية يعتقدون ان سوريا قد ترمي الى شن حرب ضد اسرائيل وهي قابلة بشكل مسبق بهزيمتها المؤكدة لكنها تجازف في النتائج على امل تحريك العملية السياسية مثلما حدث في عام ١٩٧٣.

من المؤكد ان سوريا تلعب ما هو اشبه بلعبة مزدوجة وما علينا الا ان نتذكر لبنان ففي الوقت الذي يتحدث فيه المفاوضون السوريون حول السلام تحت المظلة الدبلوماسية الاميركية، فان سوريا لا تبذل اية محاولة لوقف الهجمات الارهابية التي يشنها حزب الله على اسرائيل من الاراضي الواقعة تحت سيطرة سوريا.

يمكن ان يوفر لبنان السياق الذي يمكن من خلاله اتخاذ خطوات اولية ازاء اتفاق سوري اسرائيلي حيث يجب على الولايات المتحدة ان تطالب الجانبين بتقديم تنازلات:

- تقوم سوريا مثلا بمنع حزب الله او الجماعات الاخرى من قصف اسرائيل.
- قد تسحب اسرائيل قواتها من المنطقة الامنية في جنوب لبنان.

ان المخاطر الاقليمية امام السلام تظل كبيرة جدا وهي تتراوح من حرب حقيقية بين سوريا واسرائيل الى التهديد الذري الذي تمثله ايران ـ وهذا موطن قلق يشغل كثيرا من المحللين العسكريين الاسرائيليين.

لكن صعود اسحاق رابين الى السلطة قد يخلق ظرفا يقل فيه خطر الحرب الى درجة كبيرة، واذا كان الحال كذلك، فان حكومة بوش ستواجه فرصة حقيقية لتشجيع خطوات نحو السلام في المنطقة.

يقول ساغوي ان كل شيء "سوف يحتاج الى وقت" لكنه يضيف "ان التوجه الرئيسي هو نحو السلام" دعونا نأمل في انه مصيب في قوله.

واشنطن بوست
١٩٩٢/٧/٦

ترجمات

الحكومة الاميركية تزداد قلقا ازاء فشل العقوبات ضد العراق

بقلم: روبن رايت

بعد حوالي سنتين من الاجتياح العراقي للكويت، فإن التوترات تتزايد مرة أخرى بين حكومة بوش والنظام العراقي حول عدة قضايا ـ من افشال العراق للعقوبات وقيام الولايات المتحدة ؛ باتلاف المحاصيل ـ مما يعكس مخاطر النفور طويل الاجل بين البلدين.

يشعر المسؤولون الاميركيون بالغضب وخيبة الامل ازاء (رشح) متزايد في العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد بغداد، فقد استطاع الرئيس صدام ان يلتف على القيود ويحصل على ما قيمته ملايين الدولارات من المواد التجارية التي تنقل عبر تركيا وايران والاردن المجاورة، والتي تنتج فيها في اغلب الاحيان، كما يقول مسؤولون اميركيون.

بل ان العراق استطاع ان يشتري من عملاء خاصين واماكن في اوروبا، كانوا متحالفين ضد بغداد خلال عملية عاصفة الصحراء، متحدين بذلك الحظر الحكومي، حسب قول المصادر.

ومن بين من يخرقون العقوبات اسواق المانية وهو امر يثير الجدل بصفة خاصة لان العراق اقام صناعة، وبخاصة الاسلحة الكيماوية، في الثمانينات، بمساعدة المؤسسات الالمانية الخاصة.

ومع ان هذا ليس الدليل الاول على الشروخ في حظر الامم المتحدة، فإن الحجم المتزايد لخرق العقوبات قد اثار مخاوف الحكومة الاميركية من تآكل متزايد في الضغط الدولي الوحيد على الزعيم العراقي.

ويقول مسؤول في البنتاغون: ليس من الانصاف ان نصف الحدود العراقية بأنها كالمنخل بل اخذت تصبح كثيرة الشروخ، لقد كان امرا غير سليم ان يبدأ بالعقوبات لكن الرشح المتزايد سيجعل التخلص من الرئيس صدام او تغيير النظام العراقي امرا اكثر صعوبة.

لقد اعربت مصادر حكومية اميركية عن خيبة امل خاصة ازاء الاردن زاعمة انه يتواطأ مع العراق في تزوير القيود المتعلقة باجتياز البضائع لحدودهما المشتركة، حيث لا تجيز عقوبات الامم المتحدة الا مرور الادوية والمواد الانسانية الى العراق.

لقد تباهى الرئيس العراقي بأن المقاطعة الاقتصادية الدولية قد وفرت لنا فرصة لتنظيم الاقتصاد ووضع خطط الطوارىء واستغلال الموارد المتاحة دون الاعتماد على الثروة النفطية وحدها.

هكذا استشهدت صحف بغداد الصادرة يوم السبت الماضي بما قاله الرئيس العراقي.

ويتزايد الغضب ايضا في العراق بسبب ما قيل في الاسبوع الماضي ان الحكومتين البريطانية والاميركية قد قامتا باتلاف محاصيل القمح والشعير حول مدينة الموصل الشمالية، ففي مجلس الامن الدولي اكد العراق في الاسبوع الماضي ان الطائرات الغربية اسقطت قنابل حارقة على حقول القمح اثنتين وعشرين مرة ما بين السابع والعشرين من ايار والثالث عشر من حزيران فحرقت ٧٥٠٠ فدان من الحقول التي لم تحصد محاصيلها بعد واتلفت ٦٦٠٠ طن من الحنطة.

وقال مسؤولون عراقيون ايضا ان عددا غير محدد من المزارعين والفلاحين قد عانوا من حروق شديدة، كما اتلفت المعدات الزراعية، مع انهم لم يوفروا اي اثبات.

في وصفه للغارات الجوية بأنها واحدة من اخطر العمليات الارهابية في العالم، فقد قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان الحوادث اثبتت ان واشنطن لا تتردد في استخدام اية وسيلة وطريقة لمنع الشعب العراقي من الحصول على الغذاء والدواء اللذين يريدهما.

لقد نفت الحكومة الاميركية ان تكون شاركت في تخريب مقصود، فقد قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي: ليس من سياسة الولايات المتحدة ابدا ان تحرق او تتلف او تفعل اي شيء لحقول القمح العراقية او اية قدرة زراعية عراقية، فنحن لا نرمي الى خلق المصاعب للشعب العراقي.

لكن مسؤولين في وزارة الخارجية والبنتاغون قالوا ان الحقول العراقية ربما دبت فيها النار نتيجة سقوط قنابل منيرة من الطائرات الحربية الاميركية او المتحالفة خلال رحلاتها الاستطلاعية لمراقبة التحركات الليلية للقوات العراقية والمعدات المضادة للطائرات.

في التعليقات العلنية، تكهن مسؤولون من الحكومة الاميركية بأن المحاصيل ربما تم حرقها على العراقيين لاغراض دعائية مناهضة لاميركا او ربما تم حرق الحقول والقش المتخلف من الحصاد كتدبير معياري يتخذ بعد الحصاد، لكن الحصاد في العادة لا ينتهي الا في اواخر شهر تموز او آب.

وبشكل غير علني، بدا المسؤولون العسكريون الاميركيون المطلعون على الحوادث، مستعدين لقبول احتمال ان تكون طائرات التحالف مسؤولة عن الحرائق ـ بشكل غير مقصود!

لم يخف التحالف بقيادة الولايات المتحدة عملياته الاستطلاعية الجوية في شمال العراق، فقد كانت الطلعات العسكرية كثيفة بصفة خاصة خلال الانتخابات الكردية لبرلمان اقليمي، والتي جرت في شهر ايار الماضي.

ان القاء القنابل الحارقة امر مثير للحساسية لان حوالي نصف القمح والشعير العراقي يزرع في منطقة الموصل، ونتيجة لحرب الخليج والثورة الكردية وعقوبات الامم المتحدة، فإن المحاصيل كانت متدنية في السنة الماضية، لكن محللين من الحكومة الاميركية يتوقعون من محصول الحنطة العراقي في هذه السنة ان يكون ضخما، مما يعطي دعامة كبيرة لقدرة الرئيس صدام على تحدي الضغوط من العالم الخارجي، وتقول بعض التقارير الواردة من العراق ان المحصول يمكن ان يبلغ ضعفي محصول العام الماضي.

يتفق التقرير الزراعي مع التقدم الكبير في التعمير بعد سنة من الحرب ومن ثورتين داخليتين، وهنا يقول مسؤول في البنتاغون: لقد اعيد بناء قدر كبير من البنية التحتية العراقية ـ الشبكات الكهربائية، مرافق النقل، والجسور وغيرها ـ بأسرع مما كان اي شخص يعتقد. وقد تبين ان مستوى الاضرار التي سببتها الحرب لم يكن بذلك السوء الذي تم تصويره في البداية، وكما تبين فإن العراق لم يتم قصفه واعادته الى العصر الحجري.

وقد تزايدت مخاوف الحكومة الاميركية ايضا حول طول بقاء الرئيس العراقي بسبب الانقسامات المتزايدة بين المعارضة العراقية المتباينة والتي عززت في قمة عقدتها في فينا في الشهر الماضي.

ومع ان اكثر من ٢٠٠ مندوب يمثلون اكثر من اربعين جماعة عراقية، وافقوا على تشكيل مجلس حاكم ليعمل كحكومة في المنفى، فإن شخصيات وجماعات رئيسة قد قاطعت الاجتماع.

وفي الوقت ذاته فإن حكومة الرئيس صدام تزيد بهدوء من ظهورها الدبلوماسي وقد دأب نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز على زيارة الاقطار العربية وبلدان من العالم الثالث اخرها زيارته للجزائر والمغرب، وذلك لتوضيح موقف بغداد.

بل ان طارق عزيز حضر مؤتمر البيئة الذي عقدته الامم المتحدة في البرازيل في الشهر الماضي، كما قام مسؤولون عراقيون اخرون بحضور اجتماعات دولية في اوروبا وافريقيا وآسيا.

يقول مسؤول من البنتاغون: (لم تعد القيادة العراقية معزولة مثلما كانت قبل سنة، مما يجعل الضغط على صدام امرا اكثر صعوبة).

لوس انجلوس تايمز
١٩٩٢/٦/٢٩

دول اسيا الوسطى المستقلة حديثا
تعيش منافسات سياسية شديدة

لم يكن من قبيل الصدفة ان تقع في دوشانبي، عاصمة طجقستان حوادث مماثلة لمعارك الشوارع التي امتدت اسابيع في كابول، فسياسة الدول المستقلة حديثا في آسيا الوسطى سياسة شرق اوسطية، اضافة الى تعقيد الارث الشيوعي، وهذا الارث هو لبلدان لم يكن يراد لها ان تحصل على استقلال لم تسع اليه ابدا.

ان اهم صفة لسياسة اسيا الوسطى انها ولاول مرة خلال اكثر من قرن تخضع لسيطرة المسلمين السنيين، ، ويضطر غير السنيين وغير المسلمين من الاقليات الروسية والالمانية والاوكرانية والكورية واليهودية ان تحجم عن تدخل سياسي واضح.

والسبب ببساطة انه منذ بداية الاحتلال الروسي للمنطقة في عقد الخمسينات من القرن الماضي وحتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، كان هنالك هيمنة روسية مطلقة على سياسة اسيا الوسطى. لكن بعد ان اصبحت الجمهوريات السوفياتية السابقة دولا مستقلة فإن سكانها الاصليين المسلمين يشعرون انه حان دورهم كي يحكموا !

وعلى عكس الحرب السنية الداخلية في افغانستان فإن التنافس السياسي في آسيا الوسطى تنافس بين ثلاث فئات ـ الشيوعيين السابقين، الاسلاميين والقوميين، فالحزب الشيوعي ما يزال الفئة الحاكمة في المنطقة مع انه لم يعد يصف نفسه بتلك الصفة، فقد اصبح في اوزبكستان (الحزب الديموقراطي الشعبي) وفي طجقستان اصبح (الحزب الاشتراكي)، وفي تركمانستان اصبح (الحزب الديموقراطي)، وفي كل جمهورية فإن الجهاز، البيروقراطي والموظفين الشيوعيين، لهم معقل في الحكومة لكن في كيرغزستان التي يرأسها اسكار اكاديف، وهو ليبرالي لا ينتمي لاية جهة، يبدو الجهاز تحت السيطرة.

ان ما تفتقر اليه الجمهوريات هو جيوشها الخاصة، بها، فمعظمها شكل (حرسا وطنيا) صغيرا ليس اكثر من حرس جمهوري، ومثل هذه القوات تشكل كارثة كأداة سياسية مثل محاولة الرئيس راحمون نابييف لقمع المتظاهرين غير المسلحين في ايار بحرسه الوطني مما اسفر عن مقتل حوالي سبعين متظاهرا.

كما ان حكومات اسيا الوسطى، من اوزبكستان الديكتاتورية الى كيرغزستان الاصلاحية تعتمد على النوايا الطيبة للقوات المسلحة التابعة لاتحاد الدول المستقلة، الكومونولث ـ للبقاء في السلطة، فقد كانت الحامية المحلية التابعة للكومونولث هي التي قامت بالدوريات في دوشانبي، عاصمة طجقستان، بعد عنف شهر ايار كما كانت الكيه جي بي، برئاسة الروس، هي التي افشلت محاولة المتصلبين الموالين لموسكو للاطاحة بالرئيس اكاييف في كيرغزستان خلال انقلاب آب الماضي، وهذا يضع سياسيي آسيا الوسطى في نفس الموقف الهش الذي وقفه الافغاني نجيب الله سيء الحظ.

ليست حكومات آسيا الوسطى وحدها في الخوف من مستقبل دون قوات الكومنولث، فالاقلية الروسية، حوالي ٩٫٧ مليون نسمة، والتي تشكل ١٩٫٢٥ بالمئة من سكان آسيا الوسطى تشاركها في تخوفها، ولولا قوات الكومونولث فإن الحدود التي فرضها السوفيات قد تكون اقل من مقدسة، ويمكن لهذا ان يؤدي الى صراعات حدودية بين دول آسيا الوسطى او يمكن ان يشجع الروس وغير المسلمين الاخرين، وهم اغلبية في كازخستان وحوالي ٣٠ بالمئة من سكان كيرغزستان على الانفصال.

ان الشيوعيين السابقين يتمسكون بالسلطة، لكن حتى دون المعارضة ودون الازمات البيئية والاقتصادية، قد تثبت المشكلات السياسية الراهنة انها طاغية، فالعنف العرقي الذي شهدته السنوات الاخيرة يمكن ان يتكرر لكن مثل هذا العنف يخفي مشكلة اعمق ـ الضعف الاساسي للهوية الوطنية في المنطقة، فأبناء آسيا الوسطى يمكن ان يقاتلوا ابناء عرقهم مثلما يحاربهم الغرباء، وهذا بسبب اقامة الاتحاد السوفياتي لاقطار آسيا الوسطى في العشرينات، فقد رسمت الحدود بين المسلمين في المنطقة، لكن لم يكن هنالك مواطنون محليون يربطونهم.

ابناء طشقستان منقسمون بين شمال وجنوب، وبين طشقي وباد اكشاني، وقد كانت خولجاند (لينين اباد) الشمالية قاعدة لتجنيد كبار كوادر الحزب وقاعدة القوة بالنسبة لنابييف. اما منافستها الجنوبية، كولوب فهي ذات علاقات اوثق مع تاجيك كما ان كولوب علاوة على الريف الاسلامي التقليدي، قاعدة المعارضة، ويوجد منافسات مماثلة بين القبائل التركمانية الرئيسة وبين مدينتي طشقند وفيرغانا في اوزبكستان من ناحية وبين بخارى وسمرقند من الناحية الاخرى.

في عهد غورباتشوف لم تحاول جمهوريات آسيا الوسطى ان تتخلى عن الشيوعية او تترك الاتحاد السوفياتي مثلما فعلت الجمهوريات الاخرى، فقد تمسكت بالاتحاد القديم وخشيت من تخلي موسكو عنها، وقد كشف التفكك التدريجي للاتحاد السوفياتي غياب السياسة حيث تضاءلت الحكومات لتصبح نماذج (تطور) وهي استبدادية بما يكفي لابقائها في السلطة وناجحة اقتصاديا لابقاء السكان هادئين.

لقد فعلت دول آسيا الوسطى كل ما تستطيع لكسب الاعتراف الاميركي وعضوية الامم المتحدة والمساعدات الدولية وقام رؤسائها بتقليد بوريس يلتسين وطرحوا انفسهم للانتخابات المباشرة، لكن الفارق ان يلتسين كان رشح المعارضة وفاز رغم العداء الرسمي.

لكن في كيرغزستان وفي كازاخستان وتركمانستان لم يلق الرؤساء اية معارضة وفي اوزبكستان لم يسمح لاقوى مرشح معارض وهو عبدالرحيم بولاتوف، من بيرليك بترشيح نفسه وفي طاجاكستان ضمنت وسائل الاعلام التي يهيمن عليها الشيوعيون والممارسات الانتخابية المشكوك فيها الا يجد مرشح المعارضة اي فرصة للفوز.

ان هذه التوترات الداخلية وانعدام الديموقراطية تجعل الحكومات هشة، واهم تحد يواجهها هو الحركة الاسلامية التي اظهرت قوتها في المظاهرات التي شهدتها دوشانبي من شهر اذار حتى ايار، حيث كادت ان تطيح بالنظام الا ان الحركة الاسلامية منقسمة على ثلاث فئات، يشكل اكبرها التقليديين ذوي الاتصال مع الارياف حيث صمد الاسلام بنجاح في ظل الشيوعية وحيث ما يزال هنالك معظم المسلمين المتدينين.

اما الفئة الثانية الاهم فهي حزب النهضة الاسلامية الذي اسس في روسيا عام ١٩٩٠ لكنه حظر في كل انحاء آسيا الوسطى وتتشكل الفئة الثالثة الاصغر من السنيين الاصوليين الذين يدعون بالوهابيين وكما هو حال اقرانهم في الحزب الاسلامي في افغانستان فإن اصوليي اسيا الوسطى يعادون العلمانية والشيعة.

ان الدولة تستغل الانقسامات في الحركة الاسلامية فالخوف من اصوليي طاجكستان الوسطى والجنوبية سمح للرئيس نابييف بأن يبرم صفقة مع الاسلاميين المعتدلين والديموقراطيين مما اعطاه ثلث المناصب الوزارية وسمحوا له بالبقاء.

ان اضعف جماعة اسلامية سنية على مسرح السياسية في آسيا الوسطى حاليا هم القوميون غير الشيوعيين ويتكونون من اعضاء الحزب الشيوعي السابق والمنشقين الذين يرفضون هيمنة موسكو ورؤساء الحزب المحليين وابرز امثلة عليها هو حزب بيرليك (الوحدة) والفئة المنشقة عليه ايرك (الارادة) في اوزبكستان.

وبوجود حزب الوحدة في تركمانستان وحزب النهضة في طاجكستان فان هذه الجماعات تلقى تساهلا اكثر مما يلقاه الاسلاميون مع انها ما تزال تتعرض لمضايقات متقطعة، وقد وصف الرئيس سابور مراد نيازوف الديموقراطيين التركمانيين بأنهم (الخروف الاعرج) في القطيع التركماني وليس امرا مثيرا للدهشة ان يفضل بعض رجال المعارضة التركانية المنفى في موسكو على السجن في اشخاباد، لكن هذا يمثل سهولة الامر امام حكومة آسيا الوسطى في تخويف نقادها.

لكن هذه الحكومات التي لا اتجاه لها والتي لا يمكن الاطاحة بها امام معارضة يسهل التفريق بينها ذات تأثير واحد وهو ابقاء آسيا الوسطى مفتوحة امام الاحتكار الخارجي الذي وصم تاريخ افغانستان.

ميدل ايست

مسلم من آسيا الوسطى

حملة الانتخابات الاميركية تستعر وبوش وبيرو يتنابزان بالالقاب

بقلم: مايكل دوفي

جورج بوش يكره مهاجمة منافسيه السياسيين، فاغتيال الشخصية مهمة يعتمد الرئيس المهذب على الاخرين للقيام بها نيابة عنه، ففي اوائل شهر حزيران، وفي غمرة خيبة الامل، تساءل في اجتماع في البيت الابيض. كيف يعقل ان لا احد يهاجم روس بيرو؟

وعندما اعلم ان هجوما مباشرا على البليونير التكساسي يمكن ان يكون ذا اثر عكسي بين الناس المستائين، اجاب بوش قائلا: حسنا، يا للعنة! اذا لم يكن هنالك من سيقوم بذلك، فانني سأفعلها انا.

لكن دون ذريعة مناسبة تحميه، فعندما اوردت الواشنطن بوست تفاصيل سجل بيرو الحافل بالتحريات على الناس، بمن فيهم بوش نفسه، استغل الرئيس الفرصة

وفي اغتنامه اقتراحات المراسلين غير المبنية على اساس بان بيرو قد تحرى حول ابناء بوش، فان الرئيس وصف عادة بيرو باتها "ليست اميركية".

وفي مقابلة مع شبكة ايه بي سي، اثار بوش التهمة قائلا: اذا كان يتحرى عن ابنائي فان هذا امر لا يطاق، فانا اقول: اتركوا ابنائي وشأنهم.

لا يهم ان تكون قصة الواشنطن بوست لم تورد اي شيء من هذا القبيل، ولا يهم ان بيرو تلقى بطاقة شكر من بوش في اواخر ١٩٨٦ بعد

ان مرر بعض الاشاعات غير المؤذية حول انباء بوش... لكن ما يهم ان بوش قد وجد طريقة لجعل بيرو المخادع يقف موقف الدفاع، وقد قال



● بوش

روبرت تيتر رئيس حملة بوش: "لقد اكتشف الناس ان بيرو ليس من ذلك

النوع من الرجال الذي يملك الشخصية والحصافة والحساسية التي تؤهله لان يكون رئيسا.

لقد ادرك الناس مرة اخرى ما كان بوش يقصده حين قال انه سيفعل ما يجب عليه ان يفعله حتى يفوز باعادة انتخابه.

وبعد يوم بذلك أخرج بيرو بطاقة عيد الميلاد التي كان بوش قد ارسلها بخط يده وقال انه لم يتدخل الا كوالد يتحدث مع والد اخر، ثم قال بيرو لقد بذلت جهود استمرت تسعين يوما لاعادة وصف شخصيته من قبل مجموعة تسمى مجموعة الحزب الجمهوري لاجراء البحوث حول المعارضة... وهم معروفون بشكل عام بانهم يلجأون الى الوسائل الحقيرة... انها محاولة مدروسة لتحطيم ترشيحي، وهذا واحد من عيوب السياسة الاميركية.

في اول مباراة مشاتمة حقيقية بين الرجلين، فان رجال حملة بوش بالغوا في الهجوم حيث ان ريش بوند رئيس الحزب الجمهوري كان يتجول في الاسبوع الماضي ويتهم بيرو بانه اخطر من ان تثق به السي اي ايه والاف بي اي.

ان هذا الاتهام المخيف قد ادى الى النفاق في اعقاب الخبر القائل بان بوش كان قد طلب من بيرو في كانون الثاني عام ١٩٩٠ بان يتعهد اعادة بناء بنما بعد الغزو الاميركي، ومع هذا فان بوند قد اتصل بشبكة السي ان ان في برنامج على الهواء ليشرك بيرو في جدل مطول حول تعريف "الوسائل القذرة".

وقد دخلت اسرة بوش في الموضوع حيث قال السكرتير الصحفي للرئيس مارلين ميتزوتر "ان" جنون العظمة لدى بيرو لا يعرف اية يحدود"... بينما قال بوب مارتينيز مدير وكالة رقابة المخدرات الوطنية ان بيرو لا يتلاءم مع منصب الرئيس، اما بابرة بوش فقد وصفت سلوك بيرو بانه غريب وسخيف وربطت حنقه على زوجها بحقيقة ان بوش كان قد خطف عرضا وظيفيا من بيرو قبل ٢٥ سنة، ومع نهاية الاسبوع اخذ نائب الرئيس دان كويل يصف المرشح التكساسي بعبارة "المفتش بيرو"

لا يوجد اي دليل على ان بيرو قد تحرى في حياته عن ابناء بوش او عن ابنائه، فيما عدا الطلب من احد الاشخاص البحث عن شيء تذكاري كان قد سرق من ابنه حين كان في الكلية. لكن بيرو يعترف انه استخدم "في مناسبتين او ثلاث مناسبات" اشخاصا للتحري عن شركاء تجاريين اشتبه في عدم استقامتهم المادية، كما اعترف بانه دفع لشركة قانونية في واشنطن مبلغ عشرة الاف دولار لمعرفة السبب الذي جعل شركة بنزويل، التي يرأسها واحد من شركاء بوش التجاريين السابقين تستطيع ان تخصم ٤٨ مليون دولار من الضرائب الفدرالية على مدار عدة سنوات مقابل منح ٤٠,٥٠٠ هكتار من مزرعة في نيومكسيكو لوكالة الغابات الاميركية في عام ١٩٨٢، لكن بيرو يقول انه تحدث عن معاملتين عقاريتين لبوش بناء على طلب الواشنطن بوست، لكن الصحيفة تدعي ان بيرو "تطوع" للتحدث عن العمليتين.

ومهما كان الوضع فان معسكر بوش، باثارة مثل هذه الشكوك قد وجد طريقه لابطاء مسيرة بيرو، ولو مؤقتا على الاقل.

يقول مستشار كبير لحملة بوش: لقد نجحنا وقد تحددت صورة بيرو، فهو ليس اكثر من شخص مراوغ ومنحرف، وما يجب علينا ان نعمله الان هو ان ندق اسفينا ويجرد بيرو من الناخبين المستقلين والجمهوريين.

يقول مستشارو بيرو ان عليه ان يبدد الشكوك على الفور وعليه ان يثبت ان المخاطر التي يمثلها كرئيس مبالغ فيه، مع ان هجوم بيرو المضاد كان فعالا فان نتيجة التنابز بالالقاب لا تفيد بوش ولا بيرو.

وفي الوقت ذاته وبينما يهاجم بوش وبيرو احدهما الاخر، فان الديمقراطي بيل كلينتون مبتهج وربما يأمل في ان يقضي خصماه على نفسيهما ليعطياه فرصة ضئيلة في تشرين الثاني.

التايم

المغريات الاميركية المطلوبة لتشجيع اسحق رابين

بقلم: مارفين فيورويرغر

اقدم الشعب الاسرائيلي على خطوة عملاقة نحو التفاهم مع جيرانه العرب باختيار حكومة مخلصة لتحقيق تقدم سريع في عملية السلام، حيث ان اسحق رابين قد اشار الى ان مفاوضات السلام ستكون اولى اولوياته.

كما ان اختيار رابين ينبغي ان يساعد في اقامة تفاهم استراتيجي جديد بين اسرائيل والولايات المتحدة، ويجب على واشنطن ان تحاول تقوية موقف رابين بضمانات القرض والتعاون الامني حتى يستطيع استغلال الفرص المتاحة في محادثات السلام..

لقد تحول الاسرائيليون في الاسبوع الماضي تحولا كبيرا عن حزب الليكود ومع ان التقسيم اليساري ـ اليميني في اسرائيل ظل متقاربا، فإن غالبية الاسرائيليين كانت مستعدة لقبول نهج رابين ازاء السلام مع الدول العربية والفلسطينيين بدلا من موقف الليكود المتطرف في الضفة وغزة.

بعد وقت قصير من الانتخابات، كرر رابين الافكار التي اوردها خلال الحملة فقد وعد باعادة ترتيب اولويات اسرائيل موليا الانتباه للتقدم في التفاوض حول السلام ووقف بناء المستوطنات (السياسية) في الضفة الغربية وغزة. كما تعهد رابين بمحاولة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول حكم ذاتي مؤقت خلال تسعة شهور، ومما لا شك فيه انه سيضغط لاستئناف المحادثات الثنائية في هذا الصيف.

ان شكل الحكومة الجديدة في اسرائيل يظل غير معروف، وعرضة لنتائج مفاوضات الائتلاف المطولة التي تبدأ قريبا، فبينما سيكون رابين رئيسا للوزراء فإنه يواجه عدة خيارات فيما يتعلق بتشكيلة حكومته، حيث يمكن ان يشكل ائتلافا مع الاحزاب اليسارية والدينية التي يمكن ان تدعم مبادراته السلمية، او يمكن له ان يحاول تشكيل ائتلاف من احزاب الوسط يضم احزابا يمينية في محاولة لتحقيق اجماع داخلي قبل ان يطرح مواقف اسرائيل ازاء التفاوض على السلام.

وعلى اية حال فإن رابين سيكافح ايضا من اجل اصلاح علاقات اسرائيل المتوترة مع حكومة بوش، وقد يصل رابين الى واشنطن خلال اسابيع بعد تشكيل حكومته الجديدة، وسوف يسعى الى فتح حوار استراتيجي جديد في محاولة للتوصل الى اتفاق اميركي ـ اسرائيلي يمكن له ان يوجه كلا الطرفين في متاهات محادثات السلام الشرق اوسطية.

وحتى القضية الضيقة لاتفاق مؤقت حول الحكم الذاتي الفلسطيني . تثير جملة اسئلة صعبة قبل الامتداد الاقليمي للنظام، التخلي عن الارض والمياه ووضع فلسطينيي القدس الشرقية. حيث ان التنسيق الاميركي الاسرائيلي حول مثل هذه القضايا امر مرغوب فيه جدا.

خلال حملته في هذا الربيع اعلن رابين عن موقف صلب ازاء مصالح اسرائيل الامنية في الضفة الغربية وغزة. وهو سيحاول اقناع الولايات المتحدة، والعرب في آخر المطاف بالموافقة على نهجه قريب الامد لايصال المفاوضات الى تسوية اقليمية على المدى البعيد.

ان خبرة رابين الدبلوماسية السابقة كسفير لدى الولايات المتحدة، وكرئيس للوزراء في اواسط السبعينات تؤهله دون غيره لمتابعة تفاهم استراتيجي مع الولايات المتحدة.

رغم الحذر العلني الملائم فإن حكومة بوش لم تخف فرحتها بنتائج الانتخابات الاسرائيلية، وقد اعلنت انها ايضا تريد التحرك بسرعة نحو عملية السلام واصلاح العلاقات مع تل ابيب.

من اجل تقوية موقف رابين في الداخل وبناء الثقة في توجهه نحو السلام، فان على حكومة بوش ان تتخذ عددا من الخطوات على المدى القريب:

اولا: عليها ان تحاول التوصل الى تفاهم مع رئيس الوزراء الجديد حول ضمانات القرض من اجل توطين اليهود الوافدين من الاتحاد السوفياتي السابق، حث ان توجه رابين نحو الحد من الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وغزة يقطع شوطا بعيدا نحو تلبية الشروط التي طرحها الرئيس بوش لمنح الضمانات.

ثانيا: سيكون على الولايات المتحدة ان تصغي بعناية الى الاهتمامات الامنية التي يتحدث عنها رابين فيما يتعلق في مفاوضات السلام والتطورات المزعزعة للاستقرار في الشرق الاوسط مثل انتشار اسلحة الدمار الشامل حيث ان الثقة الاسرائيلية فيما يتعلق بالامن الشخصي والوطني شرط مسبق للمرونة على طاولة المفاوضات وهو عنصر، اذا تم تجاهله يمكن ان ينسف عملية السلام بأكملها.

ثالثا واخيرا: مما لا شك فيه انه سيتوجب على الولايات المتحدة ان تشجع جيران، اسرائيل العرب على انتهاج نهج واقعي ازاء المفاوضات مع حكومة يرأسها رابين، فمع ان رابين شريك للسلام فإنه قد اختير لانه يجمع بين الحذر والمرونة في وقت واحد. وينبغي على واشنطن ان لا تجعل متابعة السلام المرغوب فيه من وجهة نظرها ينسف ما هو ممكن فعلا في السباق الحالي.

وسيكون على العالم العربي من ناحيته ان يدرك ان صنع السلام حتى مع حكومة يقودها العمل، عملية سوف تستغرق سنوات عديدة.

كريستيان ساينس مونيتور
١٩٩٢/٦/٢٩

الأخبار العربية والعالمية

بحضور رؤساء دول وحكومات (٥١) دولة

افتتاح قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا
الرئيس الفنلندي يدعو لانهاء الانقسام في القارة

هلسنكي - وكالات - بدا رؤساء دول وحكومات احدى وخمسين دولة اعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا باستثناء يوغسلافيا صباح امس الخميس في هلسنكي قمة تهدف الى اعطاء هذا المؤتمر سبل استباق النزاعات والمحافظة على السلام في القارة الاوروبية.

وقام الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو بافتتاح القمة رسميا معتبرا ان على اوروبا (الا تبقى منقسمة الى مناطق غير متساوية في امنها وازدهارها) وقال (نريد ان يصبح مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قلب نظام سلمي وديمقراطي جديد لمجموعة دولنا).

وتسعى المجموعة الى توحيد صفوف الخصوم السابقين في فترة الحرب الباردة واحلال السلام في القارة الاوروبية.

ويستهدف، الاجتماع الذي يدوم يومين تبنى اتفاق جديد للامن الاوروبي بما يعطي المؤتمر سلطة اوسع نطاقا لمنع او المساعدة في تسوية الصراعات وتنظيم عمليات حفظ السلام.

كما يتوقع ان يناقش عددا من الصراعات الاقليمية مثل الاضطرابات في يوغسلافيا سابقا واقليم ناغورنو كاراباخ في جمهورية اذربيجان.

و(علقت) في القمة وفي الاجتماعات المقبلة عضوية جمهورية يوغسلافيا الجديدة (الصرب ومونتنيغرو) التي شاركت في الاعمال التمهيدية وفي لجنة كبار الموظفين في اذار الماضي.

وعلى هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون سيعقد اجتماع لاتحاد اوروبا الغربية وهو المنظمة الاوروبية الوحيدة المخولة في مجال الدفاع هدفها درس الخيارات العسكرية الواجب اتخاذها حيال الصرب.

وسبق وصول الرئيس الاميركي جورج بوش الذي جاء من ميونيخ حيث حضر قمة الدول الصناعية السبع بدقائق وصول نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران الذي كان ايضا في ميونيخ.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بين اخر الشخصيات التي وصلت مساء امس الى العاصمة الفنلندية.

وسيعطي رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر الامن والتعاون (الضوء الاخضر) لعمليات حفظ سلام محتملة في اوروبا تستند في غياب قوات خاصة بالمؤتمر الى منظمات اقليمية او اطلسية مثل المجموعة الاوروبية وحلف شمال الاطلسي او اتحاد اوروبا الغربية استنادا لما هو وارد في مشروع الوثيقة النهائية.

واستمع زعماء ٥١ دولة تمتد من فانكوفر بكندا الى فلاديفوستوك بروسيا امس الخميس الى دعوة لوقف اطلاق النار في كل الصراعات العرقية والطائفية التي تشهدها اوروبا لدى افتتاح قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

ويناقش المؤتمر مواضيع خاصة بالامن في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وقال الرئيس، الفنلندي ماونو كويفيستو لدى افتتاحه القمة (باسم الانسانية تناشد كل الاطراف المسؤولة الاتفاق على وقف لاطلاق النار دائم ويعتد به).

وقال كويفيستو (نشعر بقلق بالغ بسبب العنف المستمر ضد المدنيين في صراعات تدور في منطقتنا. وواجبنا الاول هو التعاون لتوفير مساعدات انسانية للضحايا الابرياء).

واعتبر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس في هلسنكي ان امام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا مهمة تتمتع بالاولوية وهي ضمان السلام والامن في القارة عبر (التوفيق) بين المشاعر القومية المنبعثة وبين احترام الحق.

وكان الرئيس الفرنسي يلقي كلمة امام قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وقال ان (مهمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا هي في التوفيق بين ولادة المشاعر القومية او انبعاثها وتاكيد الاثنيات لهويتها بطريقة متزمتة احيانا وبين قانون مشترك ليس قانون القوة بل قانون الحق).

وتحدث ميتران عن النزاعات المسلحة التي تشهدها اوروبا وشدد على ضرورة توافر شرط مزدوج لوضع حد لها هو (حماية حق الاقليات وفي الوقت ذاته الفصل في النزاعات الحدودية وتسويتها).

واضاف (فلنسرع.. هناك شعوب تموت . مهمة الدبلوماسية ليس في ان تتصرف وكان الموت والحياة امران يحصلان خارج الزمن) ودعا مجددا الى تشكيل (محكمة دائمة للمصالحة والتحكيم).

وقال المندوب الالماني في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا فيلهلم هوينك امس في هلسنكي ان لجنة كبار الموظفين التابعة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اتخذت (قرارا مبدئيا) بارسال بعثة لحفظ السلام في ناغورني كاراباخ.

ولا يزال يتعين ان توافق قمة المؤتمر المنعقدة امس واليوم الجمعة في العاصمة الفنلندية على هذا القرار. واذا ما حصل ذلك فان الامر سيكون اول مهمة لحفظ السلام يقوم بها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وسيبلغ عدد افراد (القبعات الزرق) التابعين للمؤتمر حوالي المئة.

ومساء امس الاول الاربعاء اجتمعت اللجنة الثلاثية للمؤتمر / البلد الذي يراس الهيئة حاليا وسلفه وخلفه.. تشيكوسلوفاكيا والمانيا والسويد / لبحث الوضع في ناغورني كاباراخ وهو منطقة ذات اكثرية ارمنية تقع في جمهورية اذربيجان وتشهد نزاعا مسلحا منذ سنوات عدة.

وكلفت اللجنة الثلاثية الرئاسة التشيكوسلوفاكية البحث عن دول مستعدة للمساهمة في هذه المهمة في ناغورني كاراباخ.

والتقى الرئيس الاميركي رئيس مجلس الدولة في جورجيا ادوارد شيفاردنادزه امس في هلسنكي على هامش المؤتمر وذلك للمرة الاولى منذ ان تسلم وزير الخارجية السوفياتي السابق الرئاسة في جورجيا.

وقال بوش لدى استقباله شيفاردنادزه في لقاء ثنائي قبل الافتتاح الرسمي للقمة (نلتقي كما كان يحصل في السابق. لقد قطعنا مسافة طويلة معا).

وكان المؤتمر قد بدا نشاطه عام ١٩٧٥ كمنتدى لتحقيق الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب.

غالي يقترح عقد قمة لدول مجلس الامن كل عامين

القاهرة - ق.ن.ا - اقترح الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة عقد قمة لدول مجلس الامن مرة كل عامين لبحث شؤون العالم والمداولة حول المستجدات الدولية وكذلك زيادة اجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجلس.

جاء ذلك في تقرير وزعه الدكتور غالي على الدول الاعضاء في الامم المتحدة حول حالة السلم والامن الدوليين ودور الامم المتحدة في العالم الجديد تنفيذا لقمة مجلس الامن التي عقدت في نيويورك في شهر كانون الثاني الماضي.

وقال في حديث لصحيفة (الجمهورية) القاهرية انه اقترح في تقريره وعنوانه (برنامج للسلم) انشاء جهاز دولي للانذار المبكر يرصد الاحداث ويعمل على تلافي وقوع النزاعات قبل اندلاعها للتعامل معها والحيلولة دون قيامها وتنفيذ مبدا (الدبلوماسية الوقائية).

واوضح ان ذلك يتطلب تعظيم دور محكمة العدل الدولية وانشاء وحدات دائمة لانقاذ السلام ووضعها في المناطق التي قد تتعرض لازمات ولا تتجاوز قيمة نفقاتها ٥٠ مليون دولار سنويا.

واكد الدكتور غالي في حديثه ضرورة ان يكون للامم المتحدة دور اكبر في التنمية الاقتصادية لان التنمية وتحقيق التقدم الاجتماعي هو السبيل الى علاج المشاكل خاصة بالنسبة لدول العالم الثالث.

هبوط كولومبيا في فلوريدا بعد اطول رحلة لمكوك

كيب كنافيرال - رويتر - شبط مكوك الفضاء كولومبيا في فلوريدا امس الخميس بعد ان اكمل بنجاح مهمته العلمية التي استمرت ١٤ يوما.

في انتخابات الرئاسة الامريكية

كلينتون يختار غور لمنصب نائب الرئيس
تسونغاس يدعم رسميا المرشح الديمقراطي

ليتل - روك - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - اختار المرشح الديمقراطي الى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة حاكم اركنساس بيل كلينتون امس الخميس السناتور البرت غور عن تينيسي كمرشح لمنصب نائب الرئيس.

وكان غور تقدم الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي الى الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ بدون ان يتمكن من ذلك.

وباختيار غور فان الديمقراطيين يأملون في الفوز ببعض المعاقل التقليدية للجمهوريين في الجنوب خلال السباق للوصول الى البيت الابيض.

ويعرف غور بنشاطاته من اجل البيئة ونزع السلاح منذ دخوله مجلس الشيوخ عام ١٩٨٥.

وسيعقد المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي من الثالث عشر الى السادس عشر من تموز في نيويورك لتسمية مرشحي الحزب الى الانتخابات الرئاسية رسميا.

ويوصف السناتور غور الذي خدم بمجلس الشيوخ حوالي ١٦ عاما بانه ديمقراطي معتدل مثل كلنتون نفسه وهو عضو بلجنة القوات المسلحة وله دور بارز في حماية البيئة والحد من التسلح.

وقد خدم غور الذي يبلغ من العمر ٤٤ سنة في حرب فيتنام على العكس من كلينتون الذي اتهم بتجنب الخدمة العسكرية في فيتنام.

وينتمي غور الى عائلة مرموقة من ولاية تينيسي وهي احدى ولايات الجنوب التي ينتمي اليها كلينتون حيث كان ذلك مفاجاة للمحللين السياسيين لان العرف جرى على ان يختار المرشح شخصا في منطقة جغرافية اخرى تؤدي الى فوزه في اكبر عدد من الولايات المتحدة ولكن هذا الاختيار يعزز فرص فوز كلينتون في ولايات الجنوب وتضيف خبرته في مجال السياسة الخارجية ودوره البارز في مجال حماية البيئة الى مركز كلينتون الضعيف في ولايات الشمال.

ومن ناحية اخرى اظهر استطلاع جديد للراي العام الامريكي ان المرشح المستقل روس بيرو يتقدم السباق نحو البيت الابيض بنسبة ٣٣ في المائة مقابل ٣١ في المائة للرئيس بوش و ٢٨ في المائة لكلينتون.

ولكن من المتوقع ان يتحسن مركز كلينتون نسبيا بعد اختياره للسناتور غور وخلال المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي الذي يعقد في نيويورك الاسبوع القادم والذي يحصل فيه كلينتون على ترشيح الحزب الديمقراطي.

واعلن المرشح الديمقراطي السابق بول تسونغاس رسميا دعمه للمرشح الديمقراطي المرجح في انتخابات الرئاسة الاميركية بيل كلينتون.

وقال السناتور السابق لولاية ماساتشوستس في خطاب القاه في بوسطن "ولاية ماساتشوستس" ان الوقت حان " كي يرص الحزب الديموقراطي صفوفه خلف بيل كلينتون. واضاف ان الذين شاركوا منا في السباق للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي عليهم الان العمل لكي يكون المؤتمر العام لمندوبي الحزب مناسبة للتشديد على الوحدة" في الموقف.

ومن المقرر ان يبدأ مؤتمر الحزب الديموقراطي اعماله الاثنين في نيويورك.

واعلن تسونغاس اتفاقه مع كلينتون على مسائل الاجهاض والعلاقات بين الاثنيات والتعليم والبيئة.

ثم اعرب اخيرا عن الامل بان يقر المؤتمر البرنامج الاقتصادي الذي دعا اليه خلال الانتخابات التمهيدية.

مصرع ٥ من المتطرفين السيخ في البنجاب

تشانديجار - ق.ن.ا - لقي خمسة من المتطرفين السيخ مصرعهم في ولاية البنجاب الهندية المضطربة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية (برس ترست) التي اوردت ذلك ان هذه المحصلة جاءت اثر مواجهات مسلحة دارت بين قوات الامن الهندية وجماعات من المتمردين السيخ في اماكن متفرقة من الولاية.

اصابة ٢٠ شخصا في حادث تصادم سفينة ايرانية مع ناقلة نفط

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الانباء الاسلامية الايرانية امس الخميس ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح عندما اصطدمت سفينة الركاب التي كانت تقلهم مع ناقلة نفط بالقرب من ميناء جزيرة خرج الايراني.

ووقع الحادث يوم الثلاثاء عندما اصطدمت السفينة باهمان ٢٢ التي كانت تقل ١٧٠ راكبا والتي كانت متجهة الى مدينة بوشهر بناقلة النفط الموت. والسفينتان مملوكتان لايران. وقد لحقت اضرار بمقدمة سفينة الركاب اثر الحادث.

اخبار قصيرة

لاعب غولف قضى بصاعقة

ويستمنستر - كندا - ا.ف.ب - قالت الشرطة المحلية في ويستمنستر - اونتاريو - ان لاعب غولف قتلته صاعقة بينما كان يحتمي بمظلته من عاصفة.

وكان ارشيبلد جيليس (٢٨ عاما) يراقب لاعب غولف اخر وهو يستعد لضرب الكرة في ملعب (ويستمنستر تريلز) عندما ضربت صاعقة الراس الحديدي لمظلته فقتلته على الفور.

الصحافيون في قمة ميونيخ احتسوا ٤٥ الف ليتر من الجعة

ميونيخ - ا.ف.ب - احتسى الصحفيون المعتمدون في قمة ميونيخ التي انهت اعمالها الاربعاء ٤٥ الف ليتر من الجعة.

وافادت احصاءات نشرت امس الخميس ان ٤٢٠٠ صحافي غطوا اعمال القمة وانهم تناولوا بالاضافة الى كميات الجعة ٣٠ الف ليتر من المشروبات غير الكحولية و٢،١ طن من لحم الخنزير و١،٩ طن من الاسماك واربعة الاف قطعة نقانق و٢٧٠٠ دجاجة واستهلكوا ايضا تسعة عجول مشوية.

سرقة حوالي اربعين لوحة من الفن المعاصر

باريس - ا.ف.ب - علم لدى مصدر في الشرطة ان حوالي اربعين لوحة من الفن المعاصر تقدر قيمتها بما بين اربعة ملايين وخمسة ملايين فرنك فرنسي سرقت الثلاثاء من منزل احد الاشخاص في الدائرة السادسة عشرة في باريس.

ودخل ثلاثة اشقياء المسكن وبعد ان ضربوا الخادمة واوثقوها استولوا على اللوحات وكلف لواء مكافحة اللصوصية التحقيق في القضية.

بدء العمل في معبد هندوسي مثير للجدال

ايوديا - الهند - رويتر - بدات منظمة هندوسية متشددة امس الخميس في بناء معبد ضخم في موقع مسجد متنازع عليه يعود تاريخ بنائه الى القرن السادس عشر في شمال الهند وكان محور اعمال شغب دينية دامية.

واعلن المجلس الهندوسي العالمي انه وضع اساس البوابة الرئيسية للمعبد في موقع مسجد بابري في ايوديا.

وقال اشوك سينغهال الامين العام للمجلس الهندوسي العالمي للصحفيين في بلدة ايوديا في ولاية اوتار براديش في شمال الهند ان «بناء المعبد بدا وسوف يستمر دون توقف».

رئيس وزراء افغانستان ينتقد
التدخل الاجنبي ويدعو الى توحيد الصفوف

كابول - رويتر - رفض أستاذ فريد رئيس وزراء افغانستان الجديد محاولات قوى اقليمية للتوسط في الشؤون الداخلية لبلاده ودعا بدلا من ذلك الجماعات الافغانية الى توحيد صفوفها.

وقال فريد (عندما تكون هناك خلافات في الراي فيما بيننا تاتي الى هنا بعض الدول الاخرى مثل المملكة العربية السعودية وباكستان وايران وتحاول تجاوز الخلافات بيننا).

وقال (ولكنني لا اؤيد ذلك.. فلها اهدافها الخاصة)

وادلى فريد بهذه التصريحات خلال مأدبة لمسؤولين حكوميين كبار من بينهم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني واذيعت في التلفزيون الليلة الماضية.

وحث فريد الجماعات الافغانية على توحيد صفوفها وحل مشكلاتها.

وكانت قوات الثوار الافغان قد استولت على كابول في ٢٥ نيسان الماضي واقامت حكومة اسلامية جديدة بعد ذلك بايام.

ومنذ ذلك الحين ادت الخلافات فيما بين الجماعات التي يقسمها الدين والسياسات والاصل العرقي الى قتال متكرر في العاصمة والمناطق الواقعة حولها.

وقدمت السعودية وباكستان وايران دعما ماليا ومعنويا ضخما للمقاومة الافغانية خلال الحرب التي استمرت ١٤ عاما ضد الانظمة المتعاقبة التي يدعمها السوفيات.

وهذه الدول الثلاث حريصة على جني ارباح استثمارها بالحفاظ على نفوذها داخل الحكومة الجديدة.

ويؤيد الايرانيون تحالفا من الافغان الشيعة يعرف باسم حزب الوحدة. وتؤيد السعودية الاتحاد الاسلامي.

وباكستان مؤيد رئيسي للحزب الاسلامي المتشدد الذي ينتمي اليه فريد والذي يراسه قلب الدين حكمتيار.

وقد رفعت باكستان وايران في الاونة الاخيرة مستوى تمثيلها الدبلوماسي من قائم بالاعمال الى سفير.

وليس للسعودية بعثة في كابول ولكن سفيرها في باكستان وصل الى كابول الليلة الماضية حاملا رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الى رباني.

ازدياد نسبة البطالة والتشرد في بريطانيا

لندن - ق.ن.ا - ذكرت دراسة اجتماعية بريطانية ان نسبة البطالة والتشرد والفقر تزداد عاما بعد اخر بين فئة من الشباب البريطانيين.

وكشفت الدراسة التي اجراها مجلس رعاية الشباب البريطاني ان عددا متزايدا من ابناء هذا الجيل يكون مصيرهم الفقر وانعدام الماوى بدلا من التمتع باحلى سنوات العمر.

واوضحت ان حوالي ٨٠ الفا من الشباب من الجنسين ممن لم يكملوا تعليمهم الثانوي ويلتحقوا بالجامعات لا يعملون كما انهم محرومون من الانخراط في مراكز تدريب او تاهيل ولا يستفيدون من اعانات صندوق الخدمة الاجتماعية.

واضافت الدراسة ان واحدا من اصل اربعة شباب ممن هم تحت سن التاسعة عشرة البالغ عددهم ١٥٦ الفا، وممن لا ماوى لهم يعيش تحت الاشراف الاجتماعي في المصحات التي تشرف عليها الدولة.

واشارت الدراسة الى ان ربع الذين يطلبون استشارة جمعية (ساماريتانز) التي تساعد الراغبين بالانتحار لاول مرة هم دون الخامسة والعشرين من العمر.

في تقرير لمنظمة العمل الدولية:

التحول الى اقتصاد السوق يرفع نسبة البطالة في اوروبا الشرقية الى ٢٠٪

عمان - بترا - ذكر تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية ان الملايين من الاطفال الذين يعملون في المناطق الخطرة ويستمر عملهم لمدة ١٢ ساعة يوميا باجر قليل قد يصل الى سبعة دولارات اسبوعيا معرضون بشكل دائم الى مخاطر جسدية ونفسية.

واشار التقرير الى الامور التي يمكن القيام بها على المدى القريب لحماية الاطفال العاملين ووقف عملهم في المدى البعيد اضافة الى فرص العمل والاجور المتعلقة بالمراة العاملة.

وبين التقرير احدث الاحصائيات حول العمالة والبطالة حيث وصلت نسبة البطالة بالنسبة لاقتصاد السوق الصناعي الى ٧٠٪ كما بدأت معدلات البطالة في اوروبا الشرقية بالارتفاع مع تحول الشركات الى القطاع الخاص وتوجهها الى فصل الاعداد الفائضة من العمال ويتوقع ان يصل معدل البطالة في المدى البعيد الى ١٥ او ٢٠ بالمائة كما وصل معدل البطالة الى ٣٠ بالمائة بين عمال القطاع المدني.

واشار التقرير الى انه بينما يوجد ما يدعو للتفاؤل في مناطق اخرى فقد تكون بعض دول امريكا اللاتينية قد عدلت اقتصادياتها للبدء في النمو الايجابي كما تحاول شرق اسيا التركيز على حركة التصدير النشط.

وجاء في التقرير ان بعض الدول في شرق اسيا تفتقر الى العمال وتستوعب الاف العمال المهاجرين الاجانب مشيرا الى ان ما يقارب ٣٠ الف عامل يتنقلون سنويا عبر المحيط الهادي وان انتقال نصف هذا العدد غير قانوني.

وقال التقرير ان معظم دول العالم بدأت بوضع معدلات ادنى للدخل

حركة النهضة الاسلامية.. النشأة والتطور

تونس - ا ف ب - حركة النهضة الاسلامية (غير المعترف بها) التي بدا قادتها وانصارها المدنيون والعسكريون بالمثول امس امام المحكمة العسكرية في تونس العاصمة بتهمة (المس بالامن الداخلي للبلاد) تعتبر في نظر السلطات التونسية منذ اكثر من سنتين (العدو رقم واحد).

وقد بدات هذه الحركة بالظهور اوائل السبعينات في المساجد باختيارها استراتيجية شرعية خلافا للتيارات (الاصولية) الاخرى في الشرق. وفي العام ١٩٨١ طلبت الاعتراف بها رسميا لكن لم يستجب طلبها. وفي السنة نفسها حكم على نحو اربعين من قادتها ومنهم رئيسها راشد الغنوشي بالاعدام قبل ان يعفى عنهم العام ١٩٨٤.

وتنظم هذه الحركة المنتشرة والمترسخة في الاحياء الكبرى بالمدن المعارضة الشعبية بتطويع مناضليها وانصارها من مختلف طبقات المجتمع. وقد اكتسبت منذ العام ١٩٨٧ تاريخ اختبار القوة الثاني الذي خاضته مع السلطات (ترجم أحكاما قاسية طاولت ٩٠ من قادتها) بنية عسكرية قوية.

ومنذ تسلم الرئيس زين العابدين بن علي السلطة وعفا عن جميع قادة النهضة تحاول السلطات فتح صفحة جديدة مع الاسلاميين الذين اكدوا انهم سيتقيدون بقوانين البلاد ويدعمون العملية الديمقراطية.

وفي نيسان العام ١٩٨٩ ابان الانتخابات التشريعية الاولى التي تجري في عهد بن علي اثبتت النهضة التي قدمت مرشحين تحت شعار (مستقلين) انها قوة المعارضة الرئيسية الفاعلة في البلاد.

وبدات القطيعة بين الحكومة والاسلاميين اواخر العام ١٩٩٠ عندما رفضت السلطات رفضا قاطعا انشاء حزب اسلامي. وفي ايار العام ١٩٩١ اعلنت السلطات اكتشاف مؤامرة تهدف الى قلب الحكم في تونس واقامة جمهورية اسلامية فيها. وقد اعتقل ثلاثمائة شخص بينهم نحو مئة من العسكريين. ومنذ ذلك الحين بدأ تعقب الاسلاميين وتعرضت الخلايا السرية لهذه الحركة لمحنة مريرة.

واكدت السلطات مرارا انها فككت تماما هذه الحركة في حين واصل قادتها من الخارج وخصوصا من لندن حيث يقيم رئيسها تأليب الراي العام الدولي حول ظروف المعتقلين في تونس.

زلزال يهز كاليفورنيا ويحدث اضرارا واصابات

لوس انجلوس - رويتر - وقع زلزال قوي في جنوب كاليفورنيا الاربعاء مما اسفر عن اصابة ١٥ شخصا بجروح وتعرض اخرون لازمات قلبية واشعال حرائق في المنازل في بلدات جبلية.

وقال علماء الزلازل ان الهزة الارضية التي وقعت بعد زلزالي الشهر الماضي بلغت قوتها ٥،٤ درجة على مقياس ريختر وكان مركزها يبعد نحو ٩،٥ كيلومتر شرقي بلدة بيج بير ليك التي تقع على مسافة ١٤٥ كيلومترا شرقي لوس انجلوس، ويسكنها نحو ٥،٠٠٠ شخص.

وشعر السكان بالزلزال من ناطحات السحاب في قلب لوس انجلوس الى سان دييجو جنوبا.

وقال مسؤولون في مستشفيات ان ١٥ شخصا على الاقل تلقوا العلاج بعد اصابتهم باصابات طفيفة في معظمها وهرعت فرق الاسعاف لعلاج عدة اشخاص اصيبوا بازمات قلبية.

٢٨ فرنسيا يصابون بالايدز خلال ممارستهم لمعالجة مصابين .. ؟

باريس - ق.ن.ا - ذكر تقرير لوزارة الصحة الفرنسية ان ٢٨ شخصا من الذين يعملون في المجال الطبي في البلاد اصيبوا بمرض الايدز خلال ممارستهم لمهنتهم لمعالجة المصابين بهذا المرض.

واوضح التقرير ان اغلبية المصابين انتقلت اليهم عدوى مرض الايدز بعد استخدامهم لابرة طبية استخدمت لاخراج الدم من مصابين بهذا الوباء.

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة اناه)

الجنيه الاسترليني	١،٩١٥٠/٦٠	دولار امريكي
الدولار الاميركي	١،١٩٣٠/٣٥	دولار كندي
	١،٤٩٨٠/٩٠	مارك الماني
	١،٦٨٧٠/٧٥	جيلدر هولندي
	١،٣٥٤٨/٥٨	فرنك سويسري
	٣٠،٨٢/٨٦	فرنك بلجيكي
	٥،٠٥٢٠/٧٠	فرنك فرنسي
	١١٣١/١١٣٣	ليرة ايطالية
	١٢٤،٩٠/٠٠،٥	ين يابلني
	٥،٤٢٧٥/٣٢٥	كرون سويدي
	٥،٧٧١٥/٦٥	كرون دنماركي
اونصة الذهب	٣٤٧،٥٠/٣٤٨،٠٠	دولار امريكي

القاهرة .. أم الدُّنيا .. في حالة دُنْيا
تلوث .. ازمة اسكان .. ازدحام يكتم الأنفاس

القاهرة - رويتر - تعاني القاهرة المدينة الكبرى .. ام الدنيا .. العاصمة التي تعج بحوالي ١٢ مليون من البشر من الف مشكلة ومشكلة.

"تلوث .. ازمة .. اسكان .. ازدحام يكتم الانفاس .. حركة مرور خانقة. وفي سعي لحل هذه المشاكل تكونت في الاونة الاخيرة بقرار جمهوري لجنة عليا لتنظيم القاهرة تضم خبراء في شتى المجالات. وقد رفعت اللجنة تقريرا الى رئيس الوزراء عاطف صدقي ضمنته عدة اقتراحات لعلاج علل العاصمة.

وتراوح الاقتراحات التي احيت امالا في انفراج الازمة بين منع سير السيارات في وسط المدينة ونقل المكاتب الحكومية خارج العاصمة بل وفرض رقابة على الاحياء الفقيرة والمناطق السكنية العشوائية للحيلولة دون وصول مهاجرين عاطلين من الاقاليم واعادتهم الى مدنهم وقراهم.

وقد تكون بعض الاجراءات مؤلمة ولكنها ضرورية لحل مشاكل القاهرة مدينة الالف مأذنة وحاضرة العالم الاسلامي ومركز الحضارة العربية لعدة قرون.

وعلى اطراف القاهرة توجد مدن حديثة تابعة تكاد تكون خالية من السكان منذ تشييدها قبل ١٥ عاما في الصحراء للتخفيف من ازدحام العاصمة بملايين البشر.

وبسبب الزيادة الرهيبة في سكان القاهرة تدنت مناطق سكنية وتجارية جميلة مثل [illegible] المدينة الى بقع شوهاء مثل بثور على وجه العاصمة.

وقبل اكثر من عشر سنوات افتتح [illegible]س الراحل انور السادات مدينة السادات التي تبعد ٩٠ كيلومترا شمال القاهرة لتكون مدينة جديدة متألقة تخفف الزحام عن القاهرة. ولكن مسؤولين يقولون ان عدد المقيمين بالمدينة الجديدة لا يزد عن ١٠،٠٠٠ نسمة.

وتقف خالية بنايات فخمة اعدت لنقل وزارات ومكاتب حكومية اليها وصفوف من المجمعات السكنية.

وقد اجتذبت مدينة السادات بعض العمال الذين يشتغلون في ٧٠ مصنعا متنوعا بها. ولكن عددا قليلا منهم يرغب في البقاء بالمدينة بالرغم مما تضمه من تسهيلات حياتية بالاضافة الى ارتفاع الاجور والخضرة والامكنة الرحبة.

وقال محمود صلاح /٢٢ سنة/ العامل باحد المحلات انه يعيش في المدينة لان الشركة التي يعمل بها تدفع ايجار سكنه وانه يقتصد ٩٠ جنيها (٢٧ دولارا) من مرتبه الشهري ومقداره ٢٣٠ جنيها (٦٩ دولارا).

ولكنه قال انه يعتزم الزواج ولذلك يبحث عن سكن دائم في القاهرة او في محافظة المنوفية التي جاء منها.

وقال / الامور على ما يرام هنا . ولكنني ساعود الى بلدي عندما استطيع. الافضل ان تعيش مع اسرتك /

وكان الهدف من اقامة عدة مدن تابعة حول القاهرة في نهاية السبعينات امتصاص اكثر من ٥،١ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠. ولكن اقل من عشرة في المئة من هذا الرقم انتقلوا الى هناك.

وعلى النقيض ازدحم وسط القاهرة الى درجة اصبح معها التوجه سيرا على الاقدام الى مكان ما بالمنطقة اسهل واسرع بكثير من الانتقال بسيارة اجرة تكاد لا تستطيع الحركة بسبب اختناق حركة المرور طوال اليوم تقريبا.

وفي القاهرة يعيش حوالي ٢٧،٦٤٢ فردا في المتوسط في الكيلومتر المربع الواحد. ويمزح البعض قائلين انه بهذه النسبة من الكثافة يمكن حشر جميع سكان العالم في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة.

ويقول مهندسون ان نسبة كبيرة من الابنية السكنية بالقاهرة بها مخالفات بالاضافة الى قيام مستعمرات من السكن العشوائي في عدة مناطق. ويعيش اكثر من مليون نسمة في المقابر والجبانات.

وفي الاحياء الشعبية مثل بولاق تصدعت بنايات كثيرة واصبح بعضها على وشك الانهيار. اهملها الملاك بسبب تدني القيمة الايجارية. وقد استولى عدد من السكان على بعض هذه البنايات بوضع اليد.

وما زالت بعض لافتات الشوارع في بولاق مكتوبة بالعربية والفرنسية في اشارة الى اناقة هذا الحي في الثلاثينات وما قبلها عندما كانت تزينه بنايات على الطراز الفرنسي ويقيم به رجال اعمال مصريون واوروبيون.

وبسبب الهجرة من الارياف وصعوبة الاوضاع الاقتصادية نشأت في القاهرة طبقة دنيا يكاد افرادها لا يجدون قوت يومهم.

وفي بعض المناطق تعيش عائلات في اكواخ من الصفيح ومخلفات البلاستيك وفي حافلات قديمة. وينام كثيرون في حاويات من الخشب تحت لافتات ضخمة او تحت جسور علوية.

ويعيش خالد احمد العباسي/٢٥ سنة/الذي جاء من اسيوط قبل ست سنوات ليعمل نجارا في غرفة صغيرة مع شخصين اخرين. ويشترك العباسي ورفيقاه مع نحو ٢٠ شخصا اخرين في البناية في حمام واحد.

ويقول العباسي انه يفكر في العودة الى اسيوط لان صاحب العمل خفض اجره بسبب سوء الاحوال الاقتصادية وان حياته في القاهرة اصبحت صعبة جدا.

.. على جزيرة كورية جنوبية وادعة
تتعلم الفتيات اطلاق النار في مقتل ؟!

جزيرة بايكريونج / كوريا الجنوبية - رويتر - في جزيرة بايكريونج الوادعة تدور الحياة اليومية للفتيات حول ثلاثة اشياء .. المدرسة وجمع نوع من القنافذ البحرية هو خيار البحر والتدرب على اطلاق النار في مقتل ببندقية آلية.

فهذه الجزيرة الصغيرة التي تتمتع بشواطيء ممتدة من الرمال الناعمة ومياه بحر بللورية وهواء منعش هي موقع متقدم في كوريا الجنوبية يتوقع كثير من السكان فيها ان يحسبوا اعمارهم بالدقائق اذا ما حدث غزو من كوريا الشمالية على الاطلاق.

وهنا يتدرب الجميع رجالا ونساء واطفالا على القتال جنبا الى جنب مع حامية من مشاة بحرية كوريا الجنوبية.

وعلى النقيض من امثالهن في باقي انحاء كوريا الجنوبية فان فتيات ونساء جزيرة بايكريونج ذوات البنية القوية مدرجات على قوائم الاحتياط العسكري.

وقال ضابط من مشاة البحرية / (التدريب يختلف قليلا ولكن يتعين على الفتيات هنا تعلم كيفية استخدام البندقية كم يتلقين تدريبا على التمريض/

وما من عذر للجهل او عدم القدرة على حمل السلاح .. فاقرب نقطة اغاثة تقع على مسافة ١٥٣ كيلومترا في الساحل الغربي من انشون وهي بذلك ابعد من بيونجيانج عاصمة كوريا الشمالية التي تقع على مسافة ١٤٣ كيلومترا شمال غربي بايكريونج.

وتقول كيم سون هوا وهي ربة بيت في الخمسينات من عمرها / نحن نعرف اننا سنكون اول من يتعرض للهجوم من الكوريين الشماليين.. لكن هذا لا يخيفنا فنحن نعرف ما هي الشيوعية ومدى جبنها. واذا هاجموا سيتعين عليهم ان يقاتلوا القرية كلها/

وقال ضابط مشاة البحرية / يؤمن الناس في هذه الجزيرة بانه اذا ما وقعت حرب فان واجبهم قتال الكوريين الشماليين لان هذا ليس مسؤولية مشاة البحرية المتمركزين هنا فقط/

وبالنسبة لمشاة البحرية فان التحرك الوئيد نحو الوفاق بين الشمال والجنوب لا يعني اي تراجع في مستوى التوتر.

وقد وقعت الكوريتان معاهدة تاريخية في ديسمبر كانون الاول تنص على المصالحة وعدم الاعتداء مما اثار الامال بان السلام سيحل يوما ما في شبه الجزيرة الكورية.

بيد ان مشاكل جمة لا تزال قائمة.

ويقول ضابط اخر في مشاة البحرية / نحن لا نرى اختلافا يذكر. فنحن نسمع عن احراز تقدم ولكن علينا ان نكون متاهبين تماما/

وقال متحدث باسم البحرية الكورية الجنوبية / انهم /الكوريون الشماليون / شيوعيون. فهم يتحدثون عن السلام وفي الوقت نفسه يستعدون للحرب /

وبالنسبة لبعض الكوريين الشماليين كانت بايكريونج ملاذا يستقبل الفارين من الشيوعية في الايام الاولى قبل اغلاق الحدود باحكام.

وتقول كيم تشان شين / انني انتظر اليوم الذي اتمكن فيه من العودة الى بلدتي في الشمال / وكانت كيم في الخامسة فقط من العمر عندما فرت مع والدتها من البلدة الواقعة في اقليم هوانجهي.

وتضيف كيم قائلة انه لا يزال لها اقارب في الشمال ولكن لا تعرف شيئا عنهم.

ومنذ عام ١٩٨٨ دوت صفارات الانذار في الجزيرة ١١ مرة تحذر السكان من دخول الكوريين الشماليين لمياه كوريا الجنوبية.

ويقول المتحدث باسم البحرية / كانت بعضها زوارق صيد عبرت الخط الفاصل بطريق الخطا. ولكن في اغلب الحالات كان الكوريون الشماليون يعبرون عمدا لمعرفة ما الذي سنفعله /

ولا تستمر لعبة القط والفار طويلا .. اذ انه بمجرد استثارة رد فعل يحول الكوريون الشماليون دفة زوارقهم عائدين الى وطنهم.

تتمــات

المستوطنون

اما اليهود الذين تنتشر مستوطناتهم على اراض عربية احتلت في حرب ١٩٦٧ فيأملون ان يكون تعهد رابين مجرد دعاية انتخابية لن تؤدي الى تخفيف حقيقي لقبضة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

فاي من الهدفين المتعارضين سيتحقق.. هذا سؤال ستحدد الاجابة عليه تفاصيل دعوة رابين لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا. وهي تفاصيل غير معروفة حتى الان.

وقال هيليل شاهار وهو مسؤول كبير في مستوطنة شيلو «الديموقراطية مفهوم طيب. ولكن الشروع في اساس الديموقراطية فقط بشكل خطر».

واذا كان الحكم بلسان الاغلبية فما من شك في ان الفلسطينيين البالغ عددهم ١,٧٥ مليون نسمة في الاراضي المحتلة سيبعدون المستوطنين اليهود وعددهم (١٠٠,٠٠٠) نسمة ويطالبون باراضيهم التي استولت عليها اسرائيل.

وحتى بغض النظر عن عقود العداء بين اليهود والعرب فان التناقض الواضح بين ترمسعيا وشيلو مثير للغضب.

ففي ترمسعيا تشيع البطالة ويعتمد معظم الناس على شيكات يرسلها اقارب لهم في الولايات المتحدة حيث يتجاوز عدد اهل القرية الذين انتقلوا الى هناك عدد من يعيش منهم في الضفة الغربية والتلال التي كانت ترعى عليها الاغنام يوما استقطعت لضمها الى مستوطنة شيلو ويمر طريق رئيسي بدات اقامته العام الماضي عبر حقول القرية.

وقد وصلت الكهرباء الى القرية في السبعينات ودخلتها مياه الشرب منذ حوالي عشر سنوات. في حين لم تعد شيلو بحاجة الى نظام تليفونات عتيق.

ويقول اهل القرية ان اكثر ما يرجونه من الحكم الذاتي هو حرية السفر ولم شملهم مع افراد اسرهم وهو ما قد يحول دونه مطالبة رابين بالسيطرة على جميع نقاط الحدود. وهم يريدون ايضا ضمان سلامتهم.

وقال احمد عوض الذي كان يدرس الكمبيوتر في شيكاغو ويدير الان متجرا ان مستوطنين قتلوا بالرصاص اثنين من اهل القرية خلال الانتفاضة الفلسطينية وقال ان مستوطنا طارد بسيارته فلسطينيا ثالثا كان يسير على الطريق ودهسه.

وان حدث وتعرضت سيارات مستوطنين في شيلو للرشق بالحجارة فان قوافل من المستوطنين المسلحين تخرج الى الطريق المؤدي للقرية التي يقطنها ٢,٠٠٠ فلسطيني. ورغم ان هناك موقعا قريبا للجيش فان المستوطنين يهشمون نوافذ المنازل عادة ويطلقون نيران رشاشات عوزي.

وتعيش في مستوطنة شيلو ١٣٥ اسرة ١٥ منها من ابرز الاسر التي قدمت من الولايات المتحدة. وقد استفادت المستوطنة سريعا من حملة شامير لتوسيع نطاق الاستيطان اليهودي بدرجة تضمن عدم انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ابدا.

ويقام طريق جديد سيجعل مستوطنة اخرى اخذة في الاتساع ايضا هي مستوطنة ايلي وحوض السباحة بها على مبعدة خمس دقائق فقط بالسيارة.

واسفرت حملة البناء داخل شيلو عن اقامة (٨٠) منزلا و(٢٠) منزلا متحركا جاهزة للاسكان و(٧٠) منزلا اخر تحت الانشاء.

ولكن المستوطنين يخشون ان يتوقف تاييد الدولة لهم. وقد قال رابين انه سيحد من البناء فيما عدا ذلك الذي يتم بطول خطوط «المواجهة» مع الاردن وسوريا وان السكان لن يحصلوا على ذلك الدعم الكبير الذي كانوا يتلقونه.

وقد اقامت الحكومة منازل لاجتذاب المستوطنين.. ولولا تشجيع الحكومة لربما بقيت هذه المنازل خالية حتى الان. ويرى المستوطنون ان قوتهم تكمن في عددهم.. فهم كثر بحيث لا يمكن ارغامهم على الخروج من مستوطناتهم.

التجمع

والتي لا تخدم الا مخططاته واهدافه البعيدة والقريبة.

وان "التجمع" اذ يعتبر المس بمنظمة التحرير مسا بجوهر القضية الفلسطينية ومسا بوحدة الشعب الفلسطيني فانه يدعو الى وقف هذا الصدام على الفور، ويدعو الى تدخل كافة القوى الشريفة والخيرة لوضع حد له، كما يدعو الى حوار عاجل داخل الارض المحتلة لتوحيد الصفوف ورأب الصدع وتطويق هذه المؤامرة الخطيرة.

ويسجل "التجمع" بروح المسؤولية الوطنية والقومية، ان اية محاولة من اي فريق سياسي في بلادنا للخروج عن مبدأ تجميع القوى ورأب الصدع وصيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال الانحياز الفئوي هي بمثابة صب الزيت على الحريق وتعميق الشرخ الذي لا يستفيد منه سوى الاعداء الصهاينة.

لتتوقف على الفور هذه المؤامرة الخطيرة والنصر لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني "تجمع"

ارشيد يناشد

العمل في مختلف الدوائر العاملة على الجسر مشيرا الى انها تبذل اقصى ما يمكنها لتقديم كافة التسهيلات للمغادرين والقادمين.

واضاف ان المشكلة الكبرى خارجة عن ارادة اجهزتنا التي تواجه المأزق الكبير في اتاحة الفرصة لكافة المغادرين بالسفر نظرا لان العدد المسموح به بالسفر من الجانب الاسرائيلي يظل محدودا ولا يفي بالحاجة حيث ان عددا كبيرا من العاملين في منطقة الخليج وافراد عائلاتهم بدأوا بالوصول الى الاردن في طريقهم لقضاء اجازاتهم بين ذويهم ولتجديد تصاريحهم السنوية.

وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان الاجراءات الاسرائيلية السلبية تؤدي الى عرقلة حركة المرور وخلق مزيد من العقبات امام المغادرين. واوضح ان السلطات الاسرائيلية حددت عدد المغادرين الى الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الثلاثاء القادم بـ ٥٠٠ شخص فقط. واضاف يقول ان من شأن هذه الخطوة ان تربك العمل وتخلق مصاعب جديدة امام المغادرين الذين سبق لهم ان حجزوا اماكن للالتحاق بذويهم في اليوم المذكور.

ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية الدولية لبذل كل جهد ممكن لاتاحة المجال امام هؤلاء الناس للالتحاق بذويهم باسرع وقت ممكن قبل ان تنقضي اجازاتهم السنوية في الوقت المناسب مما يسبب لهم مشاكل معقدة من الصعب حلها.

تونس تبدأ

التي تحول دون قيام هيئة الدفاع بواجبها في هذه القضية.

وقد دخل المتهمون الى قاعة المحكمة وهم يكبرون ويرددون النشيد الوطني التونسي.

ويعتقد ان حركة النهضة هي حركة المعارضة الرئيسية في تونس وقد ايدت مرشحين مستقلين في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٩ حصلوا على ١٣ في المئة من الاصوات.

والقي القبض على الاف من الاعضاء المشتبه بهم منذ تشرين الثاني عام ١٩٩٠ عندما اعلنت الحكومة انها اكتشفت جناحا عسكريا للحركة.

واتهمت وثيقة وزعتها وزارة الاعلام التونسية امس الاول عل الصحفيين الاجانب حركة النهضة بالتآمر للاطاحة بالحكومة وتحويل الدولة الى دولة اسلامية.

واتهمت الحركة ايضا بارتكاب عمليات ارهابية.

غير انه قد تم الافراج بالفعل عن العديد من الاشخاص الذين القي القبض عليهم منذ عام ١٩٩٠ وذلك دون ان توجه اليهم اتهامات.

وحكمت محاكم مدنية على اخرين بالسجن لفترات تصل الى خمس سنوات بتهم مختلفة مثل الانضمام الى منظمة محظورة وعقد اجتماعات غير مصرح بها.

حزبا ميريتس

التي طالب بهازعيم حزب تسوميت المتطرف (ثمانية نواب) رفائيل ايتان ستعهد الى الوني واشار حزب العمل الى ان ميريتس سيحصل ايضا على وزارات الطاقة والسياحة والاتصالات.

واوضح المصدر ذاته ان رابين اكد ان وزارتي الدفاع والاسكان اللتين تعتبران «حساستين» ويطالب بهما تسوميت ليستا موضع تفاوض، واضاف «اذا شاء ايتان فان في مستطاعه ان يدخل الحكومة كوزير للصناعة والتجارة».

واستنادا الى عوزي برعام القريب من رابين فان هذا الاخير يعتبر من جهة اخرى ان حزب التوراة الموحد (اربعة نواب) سينضم لاحقا الى الائتلاف الحكومي.

واضاف برعام ان رئيس الوزراء المعين سينكب في نهاية الاسبوع على توزيع الحقائب الوزارية التي لا تزال شاغرة على قادة حزب العمل.

وسبق ان تباحث رابين مرتين في هذا الشأن مع الرجل الثاني في الحزب خصمه التاريخي شيمون بيريز، وذكرت الصحف الاسرائيلية ان هذا الاخير قد يحصل على وزارة الخارجية. غير ان قيادة المفاوضات المرتبطة بعملية السلام ستكون من مسؤوليات مجلس الوزراء الذي يبقى المرجع الاخير فيها.

وفضل بيريز التزام الصمت في هذا الشأن واكتفى بالتاكيد للاذاعة امس ان «النقاشات مستمرة» وهو يشترط من جهة اخرى ان يحصل اثنان من المقربين منه وهما نسيم زويلي وموشي شاحال على وزارتي الزراعة والطاقة.

وفي وقت لاحق افادت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات بين حزب العمل وحركة ميريتس وصلت الى طريق مسدود مساء امس بعد ان تبين لعضو الكنيست امنون روبنشتاين من حركة ميريتس ان حقيبة الاتصالات التي ينوي حزب العمل اسنادها اليه في الحكومة الجديدة لن تشمل المسؤولية عن القناة الثانية في التلفزيون.

من ناحية اخرى قال عضو الكنيست شايان من حركة ميريتس ان الامر يعود الى سوء تفاهم معربا عن اعتقاده بان حزب العمل وميريتس سيتمكنان من حل هذه المشكلة والتوقيع في نهاية الامر على الاتفاقية الائتلافية بينهما.

مجلس الاعيان

فاما ان يوافق عليها او يردها. ويصر على قراره السابق.

ثم وافق المجلس على مشروع قانون سوق عمان المالي لسنة ١٩٩١ كما ورد من مجلس النواب.

واخضع القانون نفقات وموجودات وايرادات سوق عمان المالي دون غيرها لمراقبة ديوان المحاسبة.

ويتولى تدقيق حسابات السوق مدقق حسابات قانوني مرخص يتم تعيينه وتحديد اتعابه بقرار من مجلس الوزراء، بناء على تنسيب الوزير على ان يقدم تقاريره الى الوزير ونسخة منها الى كل من رئيس لجنة ادارة السوق واعضائها.

ويتولى ادارة السوق لجنة ادارة يعين مجلس الوزراء رئيسها واعضاءها المشار اليهم فيما يلي بناء على تنسيب الوزير وهم: المدير العام للسوق، مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة، ممثل من البنك المركزي، ممثل عن البنوك المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة، ممثل عن الشركات المساهمة الاعضاء حكما في السوق، ممثل عن غرفة صناعة عمان، ممثل عن اتحاد الغرف التجارية، ممثل عن جمعية الوسطاء في السوق.

ولا يجوز الجمع بين منصب رئيس لجنة الادارة ومنصب المدير العام، ولمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير تعيين بديل لكل عضو من اعضاء اللجنة ليحل محله في حالة غيابه عن عمله، او فقده الصفة التي عين بسببها في اللجنة، ويتقاضى كل من رئيس واعضاء اللجنة مكافأة شهرية يحددها مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير.

ويمارس رئيس لجنة الادارة الصلاحيات التي يمارسها رئيس مجلس الادارة في الشركات المساهمة العامة بموجب قانون الشركات المعمول به، كما يمارس المدير العام في السوق صلاحيات المدير العام للشركات المساهمة العامة المنصوص عليها في القانون المذكور، وذلك بالاضافة الى الصلاحيات الممنوحة لكل منهما بموجب هذا القانون والانظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه.

هذا وسيرفع القانون الى الحكومة تمهيدا لرفعه الى الديوان الملكي الهاشمي ليقترن بالارادة الملكية السامية ومن ثم ووضعه موضع التنفيذ.

عشراوي

التمييز الذي يقوم به رابين بانه "لعبة مزدوجة". واعتبر ان الاستيطان يهدف في النهاية الى تغيير الطابع الجغرافي والديموغرافي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

واعتبر حواتمة ان رابين يحاول ان يلعب لعبة مزدوجة على الشعب الفلسطيني والعرب وعلى الادارة الاميركية "ويقول انه "اوقف شكلا من اشكال الاستيطان ويريد ثمنا لذلك".

ودعا حواتمة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاجتماع في الايام المقبلة في تونس للقيام "بمراجعة سياسية نقدية شاملة لكل مسار المفاوضات وباتجاه استراتيجية تفاوضية جديدة" استعدادا للجولة السادسة من المفاوضات الاسرائيلية العربية في روما.

وقال ان "هذه الاستراتيجية الجديدة يجب ان تقوم على الربط بين اي ترتيبات انتقالية وبين حق تقرير المصير وعلى مبدأ الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والوقف الكامل للاستيطان".

ودعا حواتمة الدول العربية المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل الى مراجعة سياسية نقدية شاملة لكل سياسة واستراتيجية المفاوضات" الحالية والى رفض الحلول والصفقات الثنائية الجزئية التي يعمل رابين لتنفيذها".

"الاونروا"

الاونروا من الاستفادة من هذه الخدمات بسهولة اكبر.

ان دمج فئتي التسجيل سيضع حدا للاجراءات المضيعة للوقت التي اصبحت لا فائدة منها. ان بطاقات التسجيل الجديدة ستبين اسم وتاريخ ميلاد كل فرد وقرابته بالنسبة لرب العائلة. هذا وستصرف البطاقات للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق عمليات الوكالة الخمس خلال الاشهر القليلة القادمة.

ان لاجئي فئة (ر) هم لاجئون فلسطينيون وكذا ابناؤهم واحفادهم يفترض انهم يعيشون في مناطق عمليات الوكالة. ولا يكسبون دخلا كافيا لاعالة انفسهم ولم يعينوا للعمل لدى الاونروا او انهم لم يستفيدوا من برنامج الاونروا للمنح الدراسية والتدريب. اما لاجئو فئة (ن) فهم اشخاص يفترض انهم غائبون من منطقة العمليات ويكسبون دخلا كافيا او انهم افادوا من برنامج الوكالة للمنح الجامعية او التدريب في احد مراكز التدريب التابعة للوكالة او انهم كانوا من المستفيدين من البرامج الاقتصادية في الخمسينات.

وقالت السيدة وليامز ايضا «اصبح التمييز على مدى السنين غير واضح مع اتخاذ خدمات الاونروا صفة خدمات شبه حكومية تستهدف المجتمعات وليس العائلات بحد ذاتها. يضاف الى ذلك ان الاستفادة من الخدمات في الوقت الحاضر تعتمد اكثر على الامكانات المحلية وعلى معايير معينة للاستحقاق وليس على فئة التسجيل. ان العديدين من (٤٠٠٠٠٠) لاجيء مسجلين في فئة (ن) اصبحوا يتلقون مساعدة من الوكالة خصوصا في المناطق التي تدار فيها عمليات طوارىء».

وكانت قيود الاونروا للتسجيل تستعمل عادة لتحديد استحقاق اللاجئين الفلسطينيين لخدمات الاونروا، مع ان فلسطينيين عديدين هم لاجئون من فلسطين وكذلك ابناؤهم واحفادهم ليسوا مسجلين في الوقت الحاضر لدى الاونروا.

رئيس الوزراء

منذ وقوع اضطرابات اسلامية اصولية وشن هجمات على قوات الامن في شباط الماضي.

السوق الحرة «وهم»

ويقول بلعيد عبدالسلام رئيس وزراء الجزائر المكلف الجديد الذي حل امس الاول الاربعاء محل سيد احمد غزالي الذي كان ينظر اليه على انه ليبرالي قاد الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي بداها الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد ان اقتصاد السوق الحرة (وهم).

ويقول انه لا يعارض دعوة راس المال الاجنبي ولكنه غير مستعد للتضحية بالعدالة الاجتماعية في الجزائر من اجله.

ورئيس الوزراء الجزائري الجديد الذي وجه عملية تأميم الجزائر لحقولها النفطية في عام ١٩٧١ كوزير للطاقة قد اعطى طويلا اشارات الى معارضته لسياسات بن جديد.

وبعد تعيينه مباشرة نقلت وكالة الانباء الجزائرية تصريحات ادلى بها عبدالسلام في الماضي توضح افكاره.

ونشرت تصريحات عبدالسلام خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٩٢ تحت عنوان (افكار قوية بشأن الاقتصاد الجزائري).

وتظهر تصريحاته موقفه المعادي لصندوق النقد الدولي الذي سعت الجزائر الى الحصول على مساعدات منه والذي فرض بعد التوصل الى اتفاق معه في العام الماضي شروطا للاصلاح من بينها انهاء دعم المواد الغذائية.

وقال عبدالسلام ان كل مبادرات صندوق النقد الدولي خاضعة لقرارات فرنسا.

وقال انه يجب انهاء كل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع صندوق النقد الدولي.

ولكن نظرته لا تشكل اي قلق على ما يبدو لشركات النفط الاجنبية التي تحاول الجزائر اجتذابها منذ ان غيرت قوانينها المتعلقة بالنفط والغاز والمعادن في كانون الاول الماضي.

وفي اشارة الى حاسي مسعود وهو اكبر حقل للنفط في الصحراء قال عبدالسلام انه يجب على الجزائر ان تبدأ مرة اخرى من الصفر وان تتحول الى النفط والغاز لاخراجها من ازمتها.

وقال انه يجب على الجزائر ان تعرض على الشركات الاجنبية فرصة للدخول الى الجزائر والاشتراك في حاسي مسعود حتى يمكن للجزائر ان تتجاوز مستوى استخراج النفط والذي يبلغ ٣٠ في المئة.

ويبلغ حجم الديون الخارجية الجزائرية نحو ٢٥ مليار دولار. وتحصل الجزائر على نحو ١١,٤٥ مليار دولار سنويا من صادرات الطاقة التي تمثل نحو ٩٤ في المئة من العائدات الاجنبية.

وتدفع الجزائر اكثر من ٧٠ في المئة من عائدات الطاقة سنويا لسداد الديون او خدمتها.

اضراب عام

ووجهت القيادة الموحدة للانتفاضة المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية الدعوة الى الاضراب بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها السادس والخمسين. ولقيت الدعوة استجابة كثيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة فشلت كافة المرافق الحيوية فيهما.

وكانت المواجهات بين حركتي "فتح" و"حماس" التي بدات قبل اسبوع في غزة احتدمت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية موقعة قتيلا ونحو سبعين جريحا.

وحده المصور الصحافي مجدي العرابيد - ٢٧ عاما - من قطاع غزة الذي يعمل مع شبكة - دبليو تي ان - التلفزيونية البريطانية تعرض لهجوم بالعصي والحجارة امس من قبل فلسطينيين من حركة حماس في حي الشيخ رضوان اثناء قيامه بعمله لكنه تمكن من الفرار. وقالت مصادر فلسطينية ان الحادث اسفر عن تحطيم سيارته.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان نظام حظر التجول الذي فرض على مخيم الشاطىء في مدينة غزة وعلى مدينة ومخيم خان يونس ومخيم المغازي واحياء الشابورة وبينة في مدينة رفح في قطاع غزة بقي ساريا امس.

واضافت المصادر ان "حظر التجول فرض للحفاظ على الامن والهدوء في مناطق المواجهات بين حركتي فتح وحماس. وقد عزز الجيش الاسرائيلي قواته في هذه المناطق".

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية في الضفة الغربية "انه عثر امس على جثة الشاب محمود عبدالحليم جرادات - ٢٥ عاما - من قرية السيلة الحارثية قضاء جنين في رأسه اثر لعيار ناري".

وتابعت المصادر "ان مجموعة من الملثمين اقتادت جرادات ليل امس الاول من منزله بتهمة تعاونه مع سلطات الاحتلال". ولم تعلن اي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن قتله.

استشهاد معتقل

وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه عثر على فلسطيني صباح امس الخميس مشنوقا في احد اقسام سجن الخليل الذي تشرف عليه اجهزة الامن الداخلي الاسرائيلية "شين بيت" في جنوب الضفة الغربية المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان حسان محمد اياد - ٢٣ عاما - من البيرة - الضفة الغربية - انتحر بشنق نفسه بواسطة حبل صنعه من الاغطية.

واضاف ان جثة المعتقل نقلت للتشريح في المعهد الطبي الشرعي في ابو كبير قرب تل ابيب.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين فتحوا النار صباح امس على باص اسرائيلي عند مشارف جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع جرحى.

واضاف المصدر نفسه ان حادثا مماثلا سجل امس ايضا قرب خان يونس في جنوب قطاع غزة المحتل.

ولم يوضح المصدر ما اذا كان الامر يتعلق بباصين مدنيين او عسكريين ولم يعط ايضاحات حول هوية الفاعلين.

واطلق مسلحون مساء امس الاول عدة اعيرة نارية باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيليين في مخيم جنين.

والقيت ظهر امس الاول زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر في شارع عمر المختار بمدينة غزة. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في معظم احياء مدينة غزة.

من جهة ثانية تم الكشف يوم امس الاول عن اسم السجين الامني الذي تمكن من الافلات من المحكمة العسكرية اثناء احضاره الى المحكمة ويدعى اسامة النجار - ١٩ عاما - من مدينة خانيونس ومعتقل منذ ٦ اشهر.

وهاجم الشبان صباح امس بالحجارة دورية عسكرية في مدينة قلقيلية مما ادى الى اصابة احد افرادها بجراح في وجهه.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن محمد عبدالفتاح محمد الحلايقة - ٣٧ عاما - بدعوى عدم الترخيص. كما فرضت حظر التجول الليلي على وسط مدينة الخليل بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة.

وحطم المستوطنون زجاج نوافذ احد المنازل في جبل الزيتون بمدينة القدس.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية في شارعي القدس وفيصل بمدينة نابلس التي شهدت امس اضرابا شاملا. كما اخضع ركاب السيارات المارة لحملات تفتيش دقيقة.

واقتحمت مساء امس الاول قرية بلعا وشنت حملة تفتيش واسعة في القرية واجبرت المواطنين على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية من القرية.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى :

- عبدو سميح عبدالكريم الريماوي - بيت ريما.

● المعتقلون :

- ايهاب احمد ابو صالحية، احمد ابراهيم ابو صالحية، محمد اديب سروجة، مؤيد برهان صلاح - نابلس، اسماعيل عيد عيسى، محمد احمد رحال - واد رحال.

لمصلحة من

وليجتمع الجميع على كلمة سواء. فما يجري ليس سوى جريمة والسكوت عليها او التستر على مرتكبيها جريمة اخرى والمصداقية لا تكون الا في المسارعة باقرار وتوقيع الجميع. على ميثاق شرف وطني ومن يخرج عليه يمكن عندها فقط محاسبته..؟!.

استئناف القتال في سراييفو بعد هدنة (٣) ساعات :

السفن الحربية الاميركية تعود الى الادرياتي
اللورد كارنغتون ورئيس الاركان الاميركي متشائمان

بلغراد - وكالات - كرر امس الاول الاربعاء في بلغراد مسؤولو الصرب في البوسنة والهرسك "رغبتهم الحازمة" في وضع حد للقتال وذلك في الوقت الذي يتزايد فيه الضغط الدولي على صربيا مع تعليق عضويتها في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والتهديد بالغاء حقها في خلافة يوغسلافيا القديمة.

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية - تانيوغ - ان القادة الرئيسيين الثلاثة للحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة اكدوا اثناء محادثات في بلغراد مع رئيس يوغسلافيا الجديدة - صربيا والمونتينغرو - انهم "يرغبون بحزم في التوصل الى وقف فوري وغير مشروط للعمليات العسكرية وخاصة في منطقة سراييفو".

واضافت وكالة تانيوغ انه بالرغم من اعلان حسن النوايا هذا فان المعارك استمرت في سراييفو وفي شمال وجنوب البوسنة امس.

واندلعت معارك جديدة بعد ظهر امس في سراييفو بعد هدنة دامت ثلاث ساعات فيما استهدفت رشقات من اسلحة خفيفة ظهرا قافلتين للامم المتحدة دون ان تسفر عن وقوع جرحى.

وقد اصيبت آلية واحدة فقط تابعة لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة برصاص بنادق هجومية او نصف آلية كما لاحظ مراسل وكالة فرانس برس في مقر القيادة العامة للامم المتحدة. وهي آلية مصفحة لنقل الجنود تابعة للكتيبة الفرنسية.

وكانت القافلتان اللتان تعرضتا لاطلاق النار على مسافة تقل عن مئتي متر من مقر القيادة العامة لقوة الحماية تواكبهما آليات مصفحة من الكتيبة الفرنسية.

وقال سكان سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك لرويتر ان اشرس قتال شهدته المدينة خلال اسابيع خف صباح امس وعادت الحياة الى طبيعتها بشكل نسبي في عاصمة البوسنة المحاصرة.

الجامعة العربية تستنكر

وفي القاهرة استنكرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية تدهور الاوضاع في البوسنة والهرسك جراء العدوان الصربي على المسلمين والمسيحيين في مذبحة لم يشهد التاريخ لها مثيلا وفي صراع عرقي نجم عنه قتل وتشريد الالاف فضلا عن احراق مساكن المواطنين الآمنين في البوسنة والهرسك.

واكدت الامانة العامة للجامعة ان الممارسات العنصرية الصربية تتطلب من كافة القوى في العالم ان تتحرك بفعالية اكثر بفرض الزامها باحترام مبادىء واحكام الشرعية الدولية ولايجاد حل جذري لهذه المؤامرة التي تحدث على مسمع ومرأى من الرأي العام العالمي.

وقالت الامانة العامة في بيان اصدرته امس، انها وهي تحيي قرار قمة الدول الصناعية السبع في ميونيخ امس الاول تعتبره - نقطة تقدم - جديرة بان تستتبعها اجراءات اكثر صرامة وحزما لوقف هذه المؤامرة التي تستهدف تفتيت شعب البوسنة والهرسك وتجزئة اراضيه.

حصار بحري غربي

وقالت رويتر ان الدول الغربية تعد لفرض حصار بحري لفرض تطبيق عقوبات الامم المتحدة وتوفير الحماية العسكرية لقوافل الاغاثة في يوغسلافيا السابقة.

وقال مسؤولون اوروبيون ان وزراء خارجية اتحاد اوروبا الغربية وحلف شمال الاطلسي الذين يحضرون اجتماع قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي سوف يجتمعون اليوم الجمعة لاتخاذ قرار بشأن الخيارات العملية للعمل العسكري لدعم الجهود الانسانية.

وحث علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك الذي توجه الى هلسنكي لمناشدة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا تقديم المساعدة لبلاده، الولايات المتحدة الى القيام بتحرك اكبر والتدخل لتدمير اسلحة الصرب.

وقالت فرنسا امس انها قررت ارسال سرب من طائرات الهليكوبتر الهجومية الى يوغسلافيا من اجل ما وصفه الجيش رسميا "بحماية سراييفو".

ويشمل السرب اربع طائرات هليكوبتر من طراز غازيل تستخدم في مهاجمة الاهداف الارضية. وهي عادة ما تحمل صواريخ جو ارض ومدفعا عيار ٢٠ ملليمترا.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا سترسل ٧٠٠ جندي لحماية مطار سراييفو خلال الاسبوعين القادمين.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون في واشنطن ان سفنا حربية اميركية ستعود الى البحر الادرياتي قبالة ساحل يوغسلافيا في وقت متأخر امس الخميس لتاكيد عزم واشنطن مساندة جهود الاغاثة الانسانية في البوسنة.

وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم ان طرادا للقوات البحرية وسفينة انزال برمائي من الاسطول السادس الذي يوجد مقره بالبحر المتوسط تتحرك نحو الادرياتي حيث انتشرت سبع سفن حربية فترة قصيرة الاسبوع الماضي.

وصرح الرئيس الاميركي جورج بوش في وقت سابق امس في هلسنكي بانه يجب على الولايات المتحدة ودول اخرى ان تكون مستعدة لاستخدام اي وسائل من اجل ان يستمر وصول امدادات الاغاثة الى سراييفو ومناطق اخرى ومن اجل ضمان فعالية الحظر التجاري على جمهورية الصرب.

وقال بوش "يجب ان نتأكد من وصول امدادات الاغاثة مهما تطلب الامر".

وفي هلسنكي قال مسؤول اميركي كبير امس ان الولايات المتحدة تريد ان تبدأ قوافل برية تقوم بحراستها قوات لحلف شمال الاطلسي في نقل الامدادات الانسانية الى مدينة سراييفو المحاصرة في غضون ايام.

وقال المسؤول للصحفيين اثناء قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا انه يأمل ان يقر الاجتماع ارسال مثل هذه القوافل.

واضاف المسؤول الذي رفض نشر اسمه قوله "اتمنى ان يقر المؤتمر مثل هذا التفويض".

وقال ردا على سؤال متى يبدأ ارسال القوافل "قريبا.. لا اعرف التاريخ المحدد ولكنه سيكون قريبا".

تشاؤم

واعرب الجنرال كولن باول رئيس اركان الجيوش الاميركية الذي يقوم بزيارة رسمية تستغرق يومين الى وارسو عن "التشاؤم" في شأن تطورات الازمة اليوغسلافية وذلك خلال مباحثاته مع لجنة الدفاع في البرلمان البولندي.

ونقلت وكالة الانباء البولندية تصريحا لرئيس هذه اللجنة ماتشيه زلانسكي ان الجنرال باول يرى انه لن يكون ليوغسلافيا "حل جيد لان الشعوب المتنازعة اما انها ستدمر نفسها واما ان الواحد منها سيدمر الاخر".

وتوجه اللورد كارنغتون مبعوث المجموعة الاوروبية امس الى نيويورك ليعرب للامم المتحدة عن فشله في احراز تقدم في احدث الجهود التي بذلت من اجل التوصل الى تسوية سلمية في البوسنة والهرسك.

ولم يبد كارنغتون تفاؤله ازاء اجراء مفاوضات تسفر عن اي تسوية.

وقال للصحفيين في مطار هيثرو في لندن "كما اقول للجميع ليس بالامكان اجراء مفاوضات مع اشخاص لا يرغبون في التفاوض".

واضاف قوله "دائما ما يكون هناك تقدم في النهاية ولكنني اعتقد الان اننا في مأزق".

وسيقدم كارنغتون تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي كما سيطلع مجلس الامن بشكل غير رسمي على التفاصيل الخاصة بزيارته لعاصمة البوسنة الاسبوع الماضي.

ربة عائلة تعض شرطيا لدى محاولته تحرير محضر ضبط بحقها لقيادتها سيارتها بسرعة

تورونتو - كندا - اف ب - علم امس الخميس من محكمة في تورونتو انه حكم على ربة عائلة بالسجن لمدة شهر لانها عضت رجل الشرطة الذي اوقفها لقيادتها سيارتها بسرعة.

فقد غضبت ايفون تايلور ٤١ عاما وهي ام لاربعة اولاد غضبا شديدا لدى محاولة شرطي السير جون مارتينويك تنظيم محضر ضبط بحقها لقيادتها السيارة بسرعة فركضت الى وسط الطريق معربة عن نيتها في الانتحار.

وعندما حاول الشرطي الحريص على سلامة السير امساكها بيدها لاخراجها من وسط الطريق عمدت الى عضه في ابهامه.

ولدى محاولته وضع القيود في معصميها عضت بنصره بشدة فقدت معها احد اسنانها.

الرياضة العربية والعالمية

حكومة جنوب افريقيا ترحب بالجهود الدولية لتطبيق النظام الديمقراطي في البلاد

جوهانسبرج - رويتر - رحبت الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا بجهود الامم المتحدة الرامية الى استئناف محادثات حول تطبيق النظام الديمقراطي في البلاد والى تجنب وقوع كارثة سياسية واقتصادية.

ورحب وزير الخارجية بيك بوتا امس الاول الاربعاء بالزيارة المقترحة لمبعوث الامم المتحدة سايروس فانس وقال انه من الضروري ان تسبق اجتماع مجلس الامن الاسبوع القادم لبحث اسوأ ازمة سياسية في جنوب افريقيا منذ بدأ تطبيق الاصلاحات قبل عامين.

وكانت الحكومة ترفض اي تدخل اجنبي في جنوب افريقيا.

وقال بوتا في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي "في رايي لن يكون المجلس في وضع يسمح له باجراء مناقشة متوازنة الا بعد ان تتوفر له كافة الحقائق والاراء".

وكان المؤتمر الوطني الافريقي ودول افريقية اعضاء في الامم المتحدة قد طلبوا عقد الاجتماع الخاص لمجلس الامن للمساعدة في وقف اعمال العنف المتنامية وتهيئة الاوضاع لاستئناف المحادثات التي قطعت الشهر الماضي.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد انسحب الشهر الماضي من المحادثات احتجاجا على مذبحة قتل فيها ٤٣ اسود على الاقل في مستوطنة قرب جوهانسبرج مما ادى الى دفع البلاد الى اسوأ ازمة سياسية منذ بدأت الحكومة الغاء قوانين العزل العنصري.

ومن ناحية اخرى رفض المؤتمر الوطني الافريقي امس الخميس نتائج تحقيق في اعمال العنف بين السود واتهم الرئيس وليام فريدريك دي كليرك مجددا بالمسؤولية عن مصرع اكثر من ١٫٨٠٠ اسود.

وقال كارل نيوهاوس المتحدث باسم المؤتمر لرويتر "انه مذنب بعدم اتخاذ الاجراءات الضرورية لقمع اعمال العنف".

وكان القاضي ريتشارد جولدستون الذي عينه دي كليرك للتحقيق في اعمال العنف قد ذكر في وقت سابق من الاسبوع الحالي انه لم يقدم اليه اي ادلة تعزز الاتهامات بان دي كليرك يتحمل بعض المسؤولية.

وامتنع نيوهاوس عن تاكيد او نفي تقرير اذاعي ذكر ان المؤتمر الوطني قد يمدد اضرابا وطنيا دعا الى القيام به في الثالث من اب وذلك لمدة سبعة ايام على الاقل.

مصرع ثلاثة اشخاص في احداث عنف في تركيا

استانبول - رويتر - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في احداث عنف في جنوب شرق تركيا الليلة قبل الماضية.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان مسلحا مجهولا قتل شخصا كما اصيب ثلاثة اخرون بجروح في بلدة سيلفان بالقرب من العاصمة الاقليمية ديار بكر.

وفي مدينة اضنة الجنوبية قتل ثلاثة اشخاص حارسين بقرية بعد ركوب نفس الحافلة التي كانت تقلهما.

وقد ارغم المهاجمون الثلاثة وبينهم سيدة سائق الحافلة تحت تهديد السلاح على الوقوف عند محطة بنزين ونزلوا من الحافلة مع الحارسين وقتلوهما وفروا.

نواب البرلمان الاوروبي يدينون حكومة رفسنجاني

روما - وكالات - بعث ١٥٤ من نواب البرلمان الاوروبي ومن مختلف الكتل البرلمانية صباح امس، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ادانوا فيها بشدة، الغارة الجوية التي شنها النظام الايراني على احد قواعد جيش التحرير الوطني الايراني داخل الاراضي العراقية في نيسان الماضي. وطالبوا مجلس الامن الدولي بمعاقبة النظام الايراني.

وبذلك ضم نواب البرلمان الاوروبي صوتهم الى ٣٧٧ برلمانيا ابطاليا و١٣٠ برلمانيا كنديا و٢١٩ نائبا في الكونغرس الاميركي (اغلبية الكونغرس) الذين ادانوا خلال الايام الاخيرة مواصلة الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان من قبل حكومة رفسنجاني، وخاصة حملة الاعدامات المعلنة رسميا، واعربوا عن تاييدهم للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية بزعامة السيد مسعود رجوي.

غورباتشوف عاد بخفي حنين في المؤتمر السابق

يلتسين يحظى بتعهدين من المجموعة الصناعية ١,٥ مليار دولار واعادة جدولة ديون روسيا

ميونيخ - المانيا - رويتر - منذ عام اعاد زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى بلاده بخفي حنين.

اما هذا العام فقد قدمت مجموعة السبع في قمتها السنوية للرئيس الروسي بوريس يلتسين تعهدين.. احدهما بتقديم ١,٥ مليار دولار والاخر ببدء محادثات لاعادة جدولة ديون روسيا الخارجية الضخمة.

وبالنسبة لزعماء الدول السبع الكبرى فان الفرق بين الاثنين.. من الناحية الاقتصادية البحتة.. كالفرق بين الليل والنهار.

ربما كان غورباتشوف هو الذي انهى الحرب الباردة وربما كان صديقا لوسائل الاعلام الغربية ولكن زعماء مجموعة السبع لم يصدقوا ابداانه جاد بشأن الاصلاح الاقتصادي.

اما يلتسين فقد بدأ خطة اصلاح اقتصادي تقوم على اساس قوى السوق ايدها صندوق النقد الدولي.

وقال المستشار الالماني هيلموت كول بعد المحادثات التي اجرتها مجموعة السبع مع يلتسين يوم الاربعاء (ما حدث في لندن العام الماضي وما يحدث الان يتجاوز مجرد دعوة اناس الى مائدة الطعام.

(اننا نتابع تغيرا كبيرا في العالم كله.. يلتسين هناك كشريك.. انه موقف مختلف تماما عما كان عليه منذ عام).

وتضم مجموعة السبع الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا. وقد وافقت على برنامج من ثلاث مراحل لمساعدة يلتسين الذي يرتب بعناية مدفوعات بلاده بما يتفق وتنفيذ الاصلاحات.

وستظهر الاشهر القادمة ما اذا كان من الممكن تنفيذ ذلك البرنامج ام لا. ولكن لم يمكن اخفاء شعور بالراحة في ميونيخ من ان صندوق النقد يلعب دورا قويا في الاصلاحات الرامية لتحويل روسيا الى اقتصاد السوق الحرة.

وقال مسؤول بريطاني كبير (وصل غورباتشوف الى لندن في وقت كان فيه كلام كثير عن خطة اصلاح جديدة.

(كانت الخطة تقع في ١٠٠ صفحة ولم يكن لها معنى.. لم تكن اصلاحا ولم تكن تقوم على قوى السوق.. اما هذه المرة فهناك اتفاق مع صندوق النقد الدولي).

وكان فريق من الاقتصاديين بجامعة هارفارد هو الذي وضع الجانب الاكبر من الخطة التي قدم بها غورباتشوف الى لندن قبل اسابيع من افول نجمه السياسي وما اعقبه من انهيار الاتحاد السوفياتي.

ولم تلق خطة غورباتشوف تأييدا في الغرب ووصفت بانها (مساومة كبرى) ولكن لهجة الزعماء كانت مختلفة هذا العام وتحدثوا مع (مشاركة وليس مساومة) مع يلتسين.

وقد عاد يلتسين الى موسكو ومعه..

- موافقة مجموعة السبع على قرض قيمته مليار دولار من صندوق النقد. ويتعين ان يوافق مجلس ادارة الصندوق على هذا القرض في اوائل اب.

- وعد من زعماء المجموعة ببدء مناقشات قريبا بشأن اعادة جدولة ديون روسيا.

- المساعدة في تأمين محطات الطاقة النووية التي اقامها السوفيات وان لم يكن بنفس الحجم الذي كانت تامل فيه روسيا.

- منح روسيا وضع الدولة الاولى بالرعاية مما يتيح لها حرية مطلقة في دخول الاسواق الدولية.

- ضمان صادرات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار من بريطانيا في خطوة قد تقوم بها ايضا دول اخرى.

وقد قال يلتسين بعد المحادثات (لم اكن اتوقع بالتأكيد اي شيء اكثر من هذا ولم اكن اريد اقل منه).

ولا يعرف بعد ما اذا كانت الخطة التي تقوم على المراحل الثلاث ستنفذ.

وفي المرحلة الاولى من الخطة والتي تجري الان يتعين على روسيا ان تخفض العجز في ميزانيتها الى خمسة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية ١٩٩٢ من ١٧ في المئة الان وان تقلل معدل التضخم الى ما دون عشرة في المئة من مستواه الحالي الذي يتراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة.

وخلال تلك المرحلة ستبدأ في نادي باريس للدول الدائنة محادثات بشأن اعادة جدولة ديون روسيا الخارجية.

وفي المرحلة الثانية التي يعتقد مايكل كامديسي مدير مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد انها قد تبدأ في تشرين الاول سيتم ابرام (اتفاق مشروط) كامل يعطي روسيا ثلاثة مليارات دولار اخرى. ولكن من المرجح ان تكون الشروط الاقتصادية اشد بكثير.

وخلال المرحلة الثالثة ستكون روسيا في طريقها لتحقيق ميزانية متوازنة ينخفض فيها معدل التضخم الى المستويات الغربية.. وخلال هذه الفترة سيتم تقديم ستة مليارات دولار من اجل استقرار الروبل.

الحسن الثاني: يستطيع الشعب المغربي ان يفخر بدستوره الجديد

الرباط - ا.ف.ب - اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني انه وضع دستورا جديدا يستطيع الشعب المغربي "ان يفخر به".

الا انه لم يكشف عن مضمون الدستور مكتفيا بالقول ان الوقت المناسب لذلك لم يحن بعد.

وقال في خطاب اذاعي ومتلفز بمناسبة "عيد الشبيبة" الذي يتزامن هذا العام مع عيد ميلاده الثالث والستين ان الشعب المغربي سيدعى "قريبا" للمشاركة في استفتاء حول هذا الدستور الذي سيحل مكان القانون الاساسي المطبق منذ العام ١٩٧٢.

واعلن انه اخذ بعين الاعتبار الاراء التي قدمتها "بناء على طلبه" جميع التنظيمات السياسية في البلاد قبل وضع الدستور الجديد الذي قال بانه "البسه الثوب الذي لا ترتديه سوى الدول المتقدمة".

وكرر القول انه اثر الاستفتاء على الدستور الذي لم يحدد تاريخه ستجري انتخابات البلديات والغرف المهنية والنقابات لاختيار ثلث البرلمان ب "الانتخاب غير المباشر" قبل اجراء الانتخابات التشريعية التي ستحدد ب الانتخاب العام الثلثين الباقين من اعضاء البرلمان البالغين ٣٠٦ نواب.

وباقتراحه هذا يكون العاهل المغربي قد رفض ضمنا الصيغة التي قدمتها احزاب المعارضة ودعت فيها الى انتخاب جميع اعضاء البرلمان بالاقتراع العام المباشر معتبرا انه في اطار اللامركزية التي اصبحت قاعدة اساسية للسلطة في المغرب فان البلديات والغرف المهنية يجب ان تتمثل قطعا في البرلمان".

ودعا الملك الحسن الثاني اخيرا الشبان الى "الدخول في المعارك السياسية المقبلة" معربا عن الامل بان يتقدم المستثمرون والصناعيون ورجال المصارف الى الانتخابات المقبلة لاغناء البرلمان بتجاربهم.

فقدان ورقة شيك

فقد المدعو انور منور بركات رسالة مسجلة وبداخلها شيك بقيمة (٢٥٠٠) دولار صادر من نيويورك وقد فقدت منه امام بريد الرصيفة

الرجاء ممن عثر عليه الاتصال بهاتف (٩٥١٨٧٠) الرصيفة او ابلاغ اي مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة.

فقدان محفظة مكافأة (١٠٠) دينار

● فقدت منا محفظة جيب صغيرة لون اسود بداخلها بعض الاوراق الرسمية الخاصة باسم (عودة عمر حسن) وبطاقات التموين ومبلغ من المال بالعملة الكويتية والاردنية وذلك يوم ٩٢/٧/٤.

الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف (٨٣٥٨٧٩) وله مكافأة (١٠٠) دينار حلال.

محطة نووية من تصميم صيني تبدأ بالعمل لاول مرة

كينشان - الصين - ا.ف.ب - بعد بضعة ايام تبدأ اول محطة نووية من تصميم صيني وقوتها ٣٠٠ ميغاوات بالعمل مئة في المئة، ويشكل الامر مرحلة جديدة في السياسة التي تنتهجها الصين في مجال الطاقة.

وما ان يتجاوز الزائر عتبة المحطة في كينشان الواقعة في خليج هانغزهو على بعد ٩٠ كيلومترا من شنغهاي حتى يشاهد شعار (الامن اولا) المكتوب في كل مكان باحرف حمراء ضخمة. واكد زهانغ هواي لين نائب مدير المحطة ان (كل عمليات التفتيش خلصت الى ان شروط السلامة مضمونة تماما في محطتنا).

وكانت الوكالة الدولية للطاقة قامت في شكل خاص بايفاد بعثتي تفتيش في العامين ١٩٨٩ و١٩٩١.

وبسبب الغياب التام للخبرة في مجال الطاقة النووية تعين توخي الحذر الشديد ولانها المرة الاولى تشيد الصين محطة تمت عمليات البناء على مراحل مع اجراء التدقيقات الضرورية في كل مرحلة.

ويعبر حائط الاسمنت السميك المحيط بالمفاعل بالهاجس الامني الذي سيطر على اعمال البناء، والواقع ان سماكة الحائط هي اكثر بكثير من تلك التي تفرضها المعايير الدولية.

شكر وعرفان

يتقدم آل وشاح في الاردن والخارج بجزيل الشكر والعرفان لآل مباركة الكرام من بلدا وسكان صويلح على تكرمهم باسقاط جميع حقوقهم على اثر الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة المرحوم:

موسى حسين مباركه
رحمه الله

من قبل السائق محمود محمد وشاح.

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة البكار - البشاتوه في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى الحاجة:

نوفه الصلاح العبد البشتاوي

زوجة الحاج محمد احمد البكار "ابو مروان"

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في الشونة الشمالية تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في اربد شارع جعفر الطيار حي التركمان.

نعي فاضل

ينعى موظفو مصفاة البترول - الصيانة الثالثة قسم المواسيرجيه والميكانيك المرحومين: -

احمد محمد مصطفى الطوالبه

محمد سعيد محمود الطوالبه

ويتقدمون من احمد الطوالبه (ابو روحي) وعموم آل الطوالبة بأحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرتا الكناعنة والغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الاردن وخارجه المرحومة: -

فاطمة حسن مفلح الغرايبة (ام فراس)

زوجة فيصل قويدر كنعان

عن عمر يناهز (٤٣) عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وذلك فجر يوم الخميس ٩٢/٧/٩ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في ديوان ومنزل والد زوج الفقيدة الكائن في البارحة - الحي الشمالي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
" كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

تنعى عشيرة الفروخ من سعير - الخليل عامة وال عايش خاصة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد الحميد عبد القادر عايش الفروخ "ابو جمال"

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في ديوان اهالي سعير الكائن في حي نزال اول الطلوع ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى آل الريماوي في الضفتين والخارج المرحومة الحاجة:

عـزيـزة يـوسف عـلي الريماوي (ام حامد)

تقبل التعازي في منزل الحاج شفيق احمد الريماوي الكائن في الرصيفة حي الحسين - قرب الحاووز.

نعي شاب

آل السوطري ابو زيد من السافرية ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم: -

سامي محمود عبد الهادي السوطري

الـذي وافتـه المنيـة في يوغوسلافيا يوم ٩٢/٧/٥ عن عمر يناهز (١٨) عاما حيث دفن الجثمان هناك.

تقبل التعازي في منزل جده عبد الهادي موسى السوطري - الوحدات - شارع النادي.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى ينعى سليمان سليمان ابو قنديل المرحومة الحاجة: -

نعمه ابو حاشي

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى الاخوان المسلمون في ماركا الشمالية اخاهم المهندس: -

زياد مرزوق ابو جاموس

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم أهله الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل زهدي لطفي شحاده العوري قدوره واخيه نجيب قدوره ينعون بمزيد الحزن والأسى عمتهم: -

الحاجة عائشة شحـاده قدوره

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

نعي صديق عزيز

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فارس عبد الحافظ العساف واخوانه وعائلته صديقه المرحوم:

المهندس زياد مرزوق ابو جاموس

ويتقدم من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

موظفو دائرة شؤون الموظفين في امانة عمان الكبرى يشاطرون زميلهم منصور ابو جاموس احزانه بوفاة شقيقه المهندس المرحوم:

زياد مرزوق محمد ابو جاموس

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتـه ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

محمود حسين ابو زيد (ابو نبيل) الزرقاء ينعى بمزيد الحزن والأسى شقيقه: -

عبد الرحمن حسن ابو زيد (ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس في مدينة العقبة عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

تقبل التعازي في منزل ابو نبيل ابو زيد الكائن في الزرقاء - حي الاسكان ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ال القهيوي وال الحنيطي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة ثريا راشد الحنيطي

ارملة المرحوم يوسف سالم القهيوي ووالدة فارس ونايف القهيوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان بعد الصلاة اليوم الجمعة من مسجد القويسمة الكبير ومن ثم الى مقبرة القويسمة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في بيت ولدها فارس الكائن في جبل الحديد بجانب منزل العين الشيخ برجس الحديد من الجهة الشرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى ال حمدان وال خضر وعموم اهالي كفر رمان في الاردن والخارج المرحومة:

فتحية احمد حمدان "ام عماد"

زوجة فوزي محمد حمدان التي انتقلت الى جوار ربها ربها ظهر يوم امس ٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز الخمسين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي للنساء في منزل زوجها الكائن في الرصيفة شارع صلاح الدين وللرجال في منزل اخيه الحاج فايز، محمد حمدان ابو مازن الكائن في المشيرفه شارع المدارس المهنية للبنات ولمدة ثلاث ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي فاضل

ينعى ال المغير وال حنون بمزيد من الحزن وفاة المرحوم:

اسماعيل حسن حنون

عم كل من محمد حسن واحمد وفارس وعصام وبسام مصطفى حنون

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٦٨ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الخميس. تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه محمد حسن الكائن في تلاع العلي شارع الجاردنز خلف سوبر ماركت نبيل عمارة ابراهيم الحتو وللنساء في منزل ابن اخيه فارس الكائن في تلاع العلي بجانب محطة العساف مقابل حضانة الفرسان برقيا ص ب ٩٦٠٥٠٩ تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت.

نعي شاب

ينعى توفيق عمارين وزوجته واولاده ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه ابن عمه: -

فهد جريس عمارين

ويتقدمون من زوجته هند وبناته واخوانه ضامن ووفيق وفوزي وجازي واخته ميال وجميع اصدقائه بأحر التعازي راجيا العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

معان - تنعى عشيرة البزايعة - عامة وعشيرة ال عليان خاصة المرحومة الحاجة: -

منيفه عبدالله المحاميد

ارملة المرحوم الحاج حافظ محمد عليان ووالدة كل من محمد وخالد وصالح ويوسف واسعد

عن عمر يناهز ٧٠ عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج خالد حافظ وللنساء في منزل ولدها محمد الكائن في حي عليان - معان.

تعزية ومواساة

آل الزين في داخل المملكة وخارجها يتقدمون بأصدق مشاعر المواساة والعزاء من آل كركار بوفاة فقيدتهم المرحومة: -

فـائـقـة (أم ابراهيـم)

سائلين المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته وان يلهمهم جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الدكتور انور حبابيه وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق المأسوف عليه المرحوم:

سامي ميخائيل الرزوق

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وولده وبناته واشقائه الكرام وانسباءهم واصدقاءه ومحبيه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

ينعى ضيف الله علي الجواميس واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحوم ابن عمهم الغالي المهندس:

زياد مرزوق ابو جاموس

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية ومواساة

مدير عام وموظفو مكتب قبعة للدعاية والاعلان يشاطرون زميلهم الاستاذ عبد الحليم عربيات "ابو المؤمن" مدير المكتب الموحد للاعلان احزانه بوفاة والده المرحوم:

محمد عبد الهادي عربيات

ويتقدمون من ال عربيات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
" - كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى ال المجادبة من علار - طولكرم وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج قاسم حسين قاسم خناس المجادبة "ابو محمد"

والذي انتقل الى رحمته تعالى في علار عن عمر يناهز ٨٣ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل ابو نادر الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي حي القادسية قرب بقالة الوفاء.

انـا لله وإنـا إليـه راجعـون

في ذمة الله

"من امن بي وان مات فسيحيا"

نعي فاضلة

ينعى آل دانيال وتلج في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة العميد المتقاعد:

فكتوريا الياس دانيال
زوجة توفيق نقولا تلج

عن عمر يناهز ستون عاما قضتها في خدمة الانسانية هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الحسين الطبية الى كنيسة المقبرة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٧/١٠ تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في ماركا الشمالية خلف المخفر القديم شارع حسان بن ثابت برقيا: دانيال - تلج ص ب ٢٣٠٢٢٥ لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

"الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا"

نعي وجيه فاضل

ينعى الياس سليم بركات وعائلته واخواته بازواجهن في الضفتين بمزيد من اللوعة والاسى خالهم الفقيد الغالي المرحوم:

سامي ميخائيل الرزوق
"ابو عماد"

ويتقدمون من ابناء واخوان الفقيد ومن عموم ال الرزوق الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى آل حمدان خاصة وال احمد عامة من الفالوجة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة فضة فارس حمدان ا بو عجله

ارملة المرحوم الحاج محمد احمد حمد النجار
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٢/٧/٩ تقبل التعازي في مبنى جمعية الفالوجة الخيرية في البقعة لمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

تنعى عشائر بني عطية في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

بشار اسامة عبد الرحيم جلاد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا واياهم الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون"
صدق الله العظيم

بمزيد من الفخر والاعتزاز ينعى ال الغنيمات في الضفتين والخارج شهيدهم البطل:

عيسى محمد سليمان الغنيمات

من بلدة صوريف الخليل عن عمر يناهز ١٧ عاما تقبل التعازي في بيت اخيه اسحاق محمد غنيمات جبل القصور.

نعي فاضله

تنعى عائلة قنديل وابو حاشي بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة:

نعمة احمد ابو حاشي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٧/٩ تقبل التعازي في الوحدات في منزل زوجها خالد يوسف قنديل خلف مدارس بنات الوكالة.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والالم والحسرة تنعى اسرة نادي الشبيبة المسيحي الاردني في الزرقاء فقيدها الغالي المرحوم:

سامي ميخائيل الرزوق
رئيس النادي

الذي عرفه النادي اخا كبيرا في عطاءه مخلصا لمسيرته ولكل عمل خير ونحن اذ نشارك اهل الفقيد مصابهم الجلل لنتضرع الى الله العلي القدير ان يلهمنا ويلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

شكر على تعاز

الحصن - تتقدم عشيرة النصيرات في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي الطفل:

عبد الملك مثقال علي نصير

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه

نعي فاضلة

ينعى ابناء المرحوم تميم الناجي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين من بيت عور التحتا قضاء رام الله وفاة والدتهم المرحومة:

الحاجة عائشة شحادة قدوره
ارملة المرحوم تميم الناجي

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس عن عمر يناهز السبعين عاما تقبل التعازي في منزل ولديها عزيز وجميل الكائن في الهاشمي الشمالي نهاية خط ١٤ بالقرب من تكسي عدنان.

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي

قرية البيضاء - ينعى الحاج سلامة مفلح محميدين واولاده ابراهيم ومحمد وحمدان ومفلح واحفاده وفاة المأسوف على شبابه المهندس:

زياد مرزوق محمد ابو جاموس

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب فاضل

مادبا - توفيق مدني واولاده مروان والدكتور مازن والمهندس سامر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

المهندس زياد مرزوق ابو جاموس

ويتقدمون من والديه ولخوانه واعمامه وعموم عشيرة ابو جاموس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان..

قداس وجناز نصف السنة

مادبا - يقام في تمام الساعة الحادية عشرمن قبل ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس الفقيد الغالي المرحومة:

هاني عبدالله اليعقوب
"ابو مصدق"

فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي وجيه فاضل

ينعى كمال بطرس غوراني واخوانه وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

سامي ميخائيل الرزوق
"ابو عماد"

ويتقدمون من ابناء واخوان الفقيد ومن عموم ال الرزوق الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ال وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

"الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا"

نعي وجيه فاضل

الزرقاء - تنعى عشيرة الرزوق عامة وال الحواتمة وشاهين وابوجودة والنبر وبركات والنشيوات والربطي وغوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سامي مخيائيل عيسى الرزوق
"ابو عماد"

رئيس نادي الشبيبة المسيحي الاردني في الزرقاء والد عماد ولنا ولى وشقيق سليمان وسليم وعادل وسلامة والدكتور عيسى وانعام وهدى ووداد. الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس الموافق ٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز ٦٠ عاما حيث كان في قمة عطاءه قضاها في اعمال البر والتقوى وحب الخير ومساعدة كل من كان ينخاه لعمل الخير هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٧/١٠ من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الجنوبي الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي بالفقيد الغالي للرجال في منزل اخيه سليمان ابو جريس وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع الشيخ شامل دخلة بنك الاردن.. برقيا ال الرزوق ص ب ١١٣ الزرقاء.

نعي شاب

الحاج فخري الرفاتي واولاده وعموم ال الرفاتي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

زياد مرزوق ابو جاموس

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

اربد - آل زعرور وآل عثمان الموسى - سيلة الظهر - ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

فاطمة مسعود المصطفى
"ام يوسف"

ارملة المرحوم مصطفى اسعد ابراهيم العثمان التي انتقلت الى رحمته تعالى في سيلة الظهر. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في اربد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.
وللنساء في منزل ابن اخيها رافع احمد مسعود.

نعي فاضل

آل ابو عمر من برقا - نابلس ينعون فقيدهم المرحوم: -

رشدي احمد محمد
(ابو العبد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٨٠) عاما.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي برقا - ماركا الشمالية - مقابل مصنع البطاريات من الساعة ٦ - ٩ مساء.
وللنساء في منزله الكائن في ماركا الشمالية - حي الوئانات - خلف مدرسة الشريف حسين بن ناصر الثانوية.

شكر على تعاز

ال شعبان من سلوان القدس يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واسامم بفقيدهم المرحوم:

محمد علي احمد شعبان

- سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او البرقيات او الاتصال بانواعها راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر للجميع ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر وتقدير وامتنان

عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية تتقدم بعظيم الشكر وصادق التقدير ووافر المحبة من سيادة:

الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الافخم

وذلك لتفضله بمواساتنا بفقيدنا المرحوم الحاج:

احمد مفضي الموسى العربيات

وقد كان لهذه اللفتة الكريمة اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا ونسال الله سبحانه وتعالى ان يحمي سيادته من كل مكروه وأن يحفظ قائد الوطن الملك الحسين المعظم ابا حانيا للاسرة الاردنية الواحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل ابده واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عثمان حسلوه ابده
(عميد آل ابده)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الخامسة والتسعين، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان شارع عمر بن الخطاب - منكو سابقا للنساء وللرجال في بيت ابنه فؤاد الكائن في شارع وادى صقرة بعد الاشارة باتجاه البلد اول دخلة على اليمين.

نعي فاضل

محافظ البنك المركزي الاردني ونائبه واسرة البنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود نصار الشول

والد زميلهم عوض محمود الشول
ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال كركار في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

فائقة حسن عبواني النابلسي

ارملة المرحوم خليل ابراهيم كركار من يافا ووالدة كل من ابراهيم وزكي ويوسف والحاج تيسير وسليمومحمود كركار والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ولدها يوسف كركار ابو محمد الكائن في الزرقاء قرب البلدية.

نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى ابناء المرحوم الحاج سعيد احمد جمعة ياسين ورضا ورئيف وزياد ورشاد ورشدي ومنير وجمال وانسباؤهم وعموم ال جمعة في الاردن وسوريا والخارج بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم الحاج:

توفيق طحان جرادات
"ابو علاء"

ويتقدمون من ابنائه وعموم عشيرة الجرادات باحر مشاعر المواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة الاردن والخليج للتأمين ببالغ الحزن والاسى وفاة والد زميلهم زياد المرحوم:

سعيد محمد قراقيش

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد واسع رحمته

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الكوزة في الاردن وفلسطين والخارج ابنها البار المرحوم:

حسن مبارك الكوز

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى موظفو الاحصاءات العامة - مكتب بلعما الشابة: -

ميصون محمد الختاتنة

ويتقدمون من ال الختاتنة والى والدها الاخ محمد الختاتنة بأحر التعازي ضارعين الى الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي

العقبة - آل ابو زيد في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

عبد الرحمن حسين ابو زيد
(ابو ابراهيم)

الذي انتقل الى رحمة الله ليلة الخميس ٩٢/٧/٩ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى محمد ربيع الشبلي وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

المهندس زياد مرزوق ابو جاموس

ويتقدمون من والده الشيخ الجليل واعمامه الاعزاء وال ابو جاموس وعموم عشائر الدعجة الكرام باصدق واحر المواساة والعزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي اخ فاضل

ينعى قاسم محمد الوبير المأسوف على شبابه المهندس:

زياد مرزوق ابو جاموس

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء عن عمر يناهز ٢٣ عاما ويتقدم من والد الفقيد وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

ببالغ اللوعة والاسى ينعى عوض سويدان واولاد اخيه مارون وعصام وباسم وغسان وهاني المأسوف على شبابه صديقهم المهندس:

زياد مرزوق ابو جاموس

ابن اخيهم وصديقهم الشيخ مرزوق ابو جاموس
ويشاركون والد الفقيد واعمامه وعشيرته الحزن والاسى بالمصاب الجلل ليضرعون الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى فواز العقرباوي واولاده المهندس مروان والمهندس مازن بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب الاديب طيب الخلق والادب المرحوم:

المهندس زياد مرزوق ابو جاموس

ويتقدمون من والد الفقيد وعشيرة الجواميس باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي

الطفيلة - يوسف حمدان قبلان الدعجة واولاده ينعون بمزيد من الاسى المرحومين الحاج:

الحاج فلاح عقلة الشريدة الدعجة
خلف سلمان الطلاس الدعجة
الرائد نايف مطلب الهبارنه الدعجة
المهندس زياد مرزوق ابو جاموس الدعجة

ويتقدمون من عشائر الدعجة عامة والهبارنة، والشريدة والطلاس خاصة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي

ال البظ وال دروزه في الضفتين ينعون ببالغ الحزن فقيدتهم الحاجة:

سنية محمد دروزه

زوجة الحاج امين البظ ووالدة كل من المرحوم احمد وصلاح الدين وفايز و وفي
التي انتقلت الى جوار ربها من مدينة نابلس يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/٨ تقبل التعازي في بيت ولدها صلاح ا لدين البظ ببادر وادي السير خلف شركة ابو شقره التجارية فوق جمعية انوار الهدى الاسلامية شقة ٧ العزاء
ولمدة ثلاثة ايام.

نعي حاج فاضل

اربد - تنعى عشائر الرشيدات والصياحين، والقبلان والكناعنة والغرايبة والعودات واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والارسى فقيدهم وعميدهم المرحوم:

الحاج محمد الخضر السلامة الرشيدات

والد الاستاذ احمد والاستاذ محمد علي والمهندس نصر والدكتور نايف والمهندس موفق
الذي وافته المنية يوم امس الخميس ظهرا ٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مدافن العائلة في المدينة الصناعية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الرشيدات شارع فلسطين وللنساء في منزل الفقيد - الحي الجنوبي - شارع القاهرة.

قبول تعاز

احمد ذيب عبدالله الخضر البوريني وعائلته يتقبلون العزاء بوفاة ولدهم الشاب المرحوم:

فهد احمد ذيب عبدالله

حيث سيصل جثمانه الطاهر مساء يوم السبت ٩٢/٧/١١ من الولايات المتحدة وذلك بعد تشييع جثمانه الفقيد يوم الاحد ٩٢/٧/١٢ بعد صلاة الظهر من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة صويلح ولمدة ٣ ايام في منزله الكائن في منطقة تلاع العلي مقابل الجامعة الاردنية قرب اسكان اطباء ابن سيناء هاتف ٨٣١٦١٢ برقيا ص ب (٦٧٤) تلاع العلي.

نعي فاضل

ينعى مفيد مبيضين واولاده ليث وغيث بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب:

المهندس زياد مرزوق ابو جاموس

ويتقدمون من آل الفقيد وعشيرة الجواميس باصدق التعازي.

نعي فاضل

حسن الخوالدة وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

فهد جريس العمارين

ويتقدمون من عشائر الهلسة وال عمارين باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال عبد الواحد من يازور ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم البار:

عبد المجيد يوسف عبد الواحد

عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٩٢/٧/٩ في مقبرة سحاب رحمه الله واحسن اليه تقبل التعازي في منزله الكائن في الوحدات خلف مدارس الوكالة للبنات قرب بقالة مصطفى سليم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى دار صالح في الضفتين فقيدتهم المرحومة :

الحاجة فهيمة محمد حسن
"ام صالح"

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٩.
تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة القبلية الكائن في وادي الحجر - قرب جمعية عمر بن الخطاب - يومي الجمعة والسبت.
وفي منزل ولدها صالح في راس العين - قرب مسجد الخلفاء الراشدين - حي اللوزية - يومي الاحد والاثنين.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
«صدق الله العظيم».

غصن يذوي

آل ابو طرحه وآل عنبتاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم: -

هشام احمد خليل ابو طرحة

الذي وافته المنية يوم امس في عمان عن عمر يناهز (٢٤) عاما اثر مرض عضال.
هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم آله وذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في ماركا الشمالية - حي الوئانات - مقابل الاوتوستراد.

من امن بي وإن مات فسيحيا

نعي فاضلة

آل قويا ونور وعازر والدلو والجمل واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة: -

روز سركيس قويا
(ام نقولا)
زوجة الياس نقولا نور

ووالدة كل من نقولا ونزار ومني.
التي انتقلت الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز (٦١) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ من كنيسة المقبرة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في ماركا الشمالية - خلف البنك الاهلي.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى آل عواد واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

عبد احمد عواد
"ابو فتحي"

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما في الضفة الغربية - بلدة سلفيت.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه حسن عواد الكائن في الهاشمي الجنوبي - قرب باب المعسكر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي حاج فاضل

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

ينعى آل اسعد واحمد عبدالله وعموم اهالي بيت محسير فقيدهم المرحوم الحاج:

جميل محمد اسعد
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٩ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب من مسجد السلك اول طلعة الهاشمي الشمالي وذلك بعد صلاة الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الهاشمي الاوسط مقابل حديقة الجيش. لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم وانا لله وانا اليه راجعون.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

تحديد التسهيلات المصرفية

● الدكتور فهد الفانك

يتطلب برنامج التصحيح الاقتصادي اتباع سياسة نقدية متشددة للتعامل مع السياسة المالية المعمول بها بحيث لا تلغي احداهما الاخرى.

والهدف من التشدد النقدي هو عدم السماح للتضخم بالعودة الى البروز. مع تامين القطاع الخاص باحتياجاته المشروعة من التسهيلات. ووضع سقف على التسهيلات الحكومية. وتقليل الطلب الاستهلاكي الممول بالدين وخفض الاستيراد.

ومع ان القطاع الخاص تجاوز حصته المقررة. الا ان السلوك المالي لوزارة المالية. وعدم الاقتراض من البنوك هذه السنة. بل على العكس تسديد بعض الديون السابقة. ادى الى توفير المزيد من الائتمان للقطاع الخاص. حيث ان التشديد هو على التسهيلات المقدمة الى الحكومة وعلى اجمالي التسهيلات الكلية. وكل دينار لا تستخدمه الحكومة من تسهيلاتها يصبح متاحا للقطاع الخاص.

حسب القيود والسقوف التي وضعها البنك المركزي. فان التسهيلات اكثر من كافية لسد الاحتياجات الحقيقية. فاذا كان التضخم في حدود ٦٪. والنمو الحقيقي في حدود ٣٪. فان النقود يجب ان تزداد بنسبة ٩٪. ولكن البرنامج يسمح لمجموع الموجودات المحلية للبنوك بان تنمو بنسبة ١٤٪ ولو سمح باكثر من ذلك فالنتيجة هي التضخم وزيادة الطلب الاستهلاكي وخاصة على المستوردات.

ليس في تعليمات البنك المركزي ما يمس المقترضين المؤهلين للاقتراض، ولكن هنالك ما يمس بعض البنوك التي مدت ارجلها باكثر مما يسمح به فراشها. وعليها الان ان تكيف اوضاعها بحيث تبقى ضمن حدود الامان.

اما تحديد علاقة معينة للتسهيلات مع حقوق المساهمين فليس من البرنامج، ولكن سياسة البنك المركزي تندرج تحت باب التشديد في تنظيم العمل المصرفي. وعدم السماح بالانفلات والتوسع. علما بان البنوك المخالفة سيكون امامها مهلة كافية لتوفيق اوضاعها خلال مدة معقولة.

ويذكر ان من مقاييس كفاية راس المال في البنوك ان لا تقل حقوق المساهمين في البنك عن ٨٪ من مجموع الميزانية. فاذا رغب البنك في ان يحصل على ودائع اكثر. ويقدم تسهيلات اكثر. فعليه ان يرفع راسماله المدفوع او يستبقي ارباحه دون توزيع. بحيث لا تقل حقوق المساهمين. وهي هامش الامان في اي بنك. عن هذه النسبة تحت اي ظرف.

اما النسبة التي قررها البنك المركزي بحيث لا تزيد التسهيلات عن عشرة امثال حقوق المساهمين. فانها تعتبر معادلة متساهلة. ومجرد خطوة اولى في الطريق الصحيح. طريق الضمان والامان والتحفظ المصرفي.

وبعد التجارب المرة التي مررنا بها. فان البنك المركزي مطالب بعدم التهاون في تطبيق القانون والنظام والتعليمات. وعدم التسامح مع المخالفات. ليعود الجهاز المصرفي الاردني كما كان رمزا للثقة والامان.

ضوء

المسيرة الديمقراطية

● مازن حجازي

باقرار مشروع قانون الاحزاب يبقى موضوع اقرار مشروع قانون المطبوعات والنشر لتكتمل حلقات اقرار دعائم الديمقراطية السياسية في البلاد والقاء الحكومة الكرة في ملعب المواطنين الذين يترتب عليهم بعد ذلك ممارسة الديمقراطية باسلوب حضاري او بمعنى أوضح الكف عن التفكير بتاسيس ٨٨ حزبا سياسيا بينما لا تتجاوز الاحزاب عدد الكف الواحدة في الدول العظمى. والاقتصاد في اصدار المطبوعات بما يتناسب مع حجم البلد ونسبة القراء.

الديمقراطية السياسية ليست هي كل شيء في الممارسات الديمقراطية الحضارية... انها اشبه بهايد بارك لندن حيث يشتم الناس بحرية كل شيء. وتنتهي اقوالهم الى لا شيء...

المطلوب ديمقراطية تشمل جميع مناحي الحياة ابتداء من البيت والتعامل اليومي بين الاب وزوجته وابنائه مرورا بالمدرسة والمصنع والدائرة والمؤسسة والشركة. وفي طريقة التعامل داخل الاحزاب التي تدعو الى الديمقراطية ويمارس قادتها ديكتاتورية الرأي.

ديمقراطية في الاقتصاد وفي النقاش الحر بين مختلف الاتجاهات... فالحكومة وحدها ليست المسؤولة الاولى عن تثبيت النهج الديمقراطي في البلاد.

كلنا مسؤولون... والمرحلة القادمة امتحان عسير للمواطنين قبل المسؤولين في موضوع المسيرة الديمقراطية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ردا على مقال الكاتب عبد الرحيم عمر في جريدة الراي الوارد تحت عنوان (ديموقراطية المسدسات) تاريخ ١٩٩٢/٧/١م.

● النائب عبد العزيز جبر

الحق يقال ان شيخا كعبد الرحيم عمر له باع طويل في ميدان الشعر والادب ومن اصحاب الاقلام في هذا البلد ما كنت اتوقع منه بعد هذا السن ان ينزلق الى الاسلوب الذي عالج به موضوعا يعتبر من اخطر المواضيع الا هو اغتيال فرج فوده.

الخطا يا استاذ عبد الرحيم لا يعالج بالخطا. والنقد البناء في طريق تقويم الخطا لا يكون بالغمز واللمز للاخرين ولا باثارة الاحقاد والتهجم على تيار معين يخالفك الراي ويعارضك في المنهج انه لا يليق بالاستاذ الشيخ عبد الرحيم عمر ان يغمز زملاءه في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق ما دام الحوار والمناقشة هما الاسلوب المتبع للوصول الى النتيجة. ولا يجوز للكاتب المحترم ان يدعي انه وحده يملك الحقيقة والراي السديد والفكر الثاقب. بينما يعتبر غيره اعداء للديموقراطية لانهم خالفوه رايه وناقشوه فكره.

اما ذكرك يا استاذ عبد الرحيم لقصتك التي اوردتها وهي اصرار بعض اصحاب العقول المتجمدة على مقاتلة حملة نابليون بالسيوف وبعض الاسلحة التي كانت معروفة زمن الرسول. وترك الاسلحة الحديثة. الخ فاذا كان قد حدث هذا حقا كما قلت فهو جهل من بعض اناس بحقيقة الاسلام الذي ينص كتابة في اية صريحة(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) وجاءت كلمة قوة نكرة لتفيد العموم ولا تستثني نوعا من الاسلحة التي تمثل القوة في كل زمان ومكان وما مثل اولئك الذين ذكرتهم بجهلهم في قصتك الا كمثل ذلك الرجل المادي في فكره ومنهجه الذي انكره على المسلمين ان يصلوا صلاة الاستسقاء متوجهين الى الله سبحانه وتعالى ان ينزل عليهم الغيث منكرا بذلك عقيدة الامة وتوجهاتها الى خالقها حتى ولو كان في القرن العشرين.

اما في قضية مصرع فرج فوده الذي تصفه بانه من المفكرين فاني لا اقر اولئك الذين يستعملون العنف مهما كانت الاسباب ما دام الامر في مجال اختلاف الراي ومناقشة الافكار. وعلينا ان نكون موضوعيين ايضا حين ينقد بعضنا بعضا فلا يجوز ان يسخر كتابنا اقلامهم للشتم والردح والتهجم واستعمال الفاظ يندى لها جبين كل ذي خلق ومروءه. علينا ان نتقبل أراء الاخرين وان نفندها وان نناقشها بموضوعية الحجة والراي بالراي.

لقد قرات لفرج فوده ما كتبه عن بعض الجماعات الاسلامية وما يصفهم به من صفات وتهم بانهم جنسيون وانهم وانهم الى أخر

هذا المسلسل الطويل من الشتائم وكاني بكاتبنا الاستاذ عبد الرحيم عمر يقر هذا الاسلوب ويعتبره فكرا. حسبنا ان نقول ان كلا الاسلوبين مواطنان في بلد واحد ومن امة واحدة اسلوب خاطيء في معالجة قضايا الامة ولا يخدم الا اعداء الامة وارجو من كاتبنا الكبير الشيخ عبد الرحيم عمر ان ينأى بنفسه وبقلمه عن اسلوب الغمز واللمز والتهجم المبطن على تيار اصيل في هذه الامة كالتيار الاسلامي الذين يؤمن رواده جميعا بالتعددية والحوار واحترام الراي الاخر. وليس كما ادعى صاحب المقال سامحه الله.

ملاحظة

في المسالة الثقافية

● احمد المصلح

طرح الاستاذ اياد القطان ثلاث افكار رئيسية للنهوض بالحركة الثقافية وذلك في ندوة اقيمت بغاليري الفينيق مؤخرا.

● الاولى: ضرورة استقلال المركز الثقافي الملكي ماليا واداريا.

● الثانية: ضرورة تعميم فكرة المركز على المحافظات والالوية.

● والثالثة: ضرورة فتح المراكز الثقافية للجمهور لتحقيق مبدأ جماهيرية الثقافة.

وقد افاض السيد القطان واستفاض في توضيح تلك الاراء اثناء الحوار مع الحضور. وهو حوار جميل ويتسم بالحرص على الحركة الثقافية الاردنية.

والذي يهمنا هنا هو الاجابة عن سؤال ثقافي قديم جديد مؤداه: هل استقلالية المؤسسة الثقافية في صالح الثقافة ام في غير صالحها ؟

للوهلة الاولى يبدو شعار الاستقلالية في صالح الثقافة، ولكن حين تختبر المسالة واقعيا فسنجد عكس ذلك.

فعلى سبيل المثال. فقد مر زمن على الحركة الثقافية كانت فيه الاذاعة الاردنية صاحبة مبادرات ثقافية. مثلما كانت امانة عمان (العاصمة سابقا) تضطلع بدور ثقافي رئيسي هي الاخرى.

واليوم وبعد ان اصبح للثقافة وزارة. نجد ان واقع الحال يقول: فلتذهب وزارة الثقافة لوحدها لتقاتل والجميع هنا قاعدون.

يبقى ان اقول الان ما كنت قد قلته في مناسبات كثيرة وهو: ان الثقافة عندنا بحاجة الى قرار وطني ثقافي. يبدأ برفع ميزانية وزارة الثقافة الى ثلاثة اضعافها مثلا، ويمر بتبني الحكام الاداريين والمجالس البلدية والمراكز الشبابية والرياضية. والمؤسسات الادبية والثقافية الخاصة للموضوعة الثقافية بجدية عليه وينتهي بوحدة حقيقية للمثقفين وهذا لكي نشاهد حركة ثقافية طولها بطول الوطن وعرضها بعرض طموحاته واشواقه في الحياة.

هنالك قضية اخرى لا بد من اثارتها وهي ابتعاد الراسمالية الوطنية عن الاستثمار في قطاع الثقافة وهو امر مرفوض وغير مبرر. والمطلوب ان يتحمل القطاع الخاص مسؤولياته تجاه الوطن وبخاصة ان الثقافة هي جوهر الشخصية الوطنية الحضارية ووجهها الاكثر وضوحا.

حيرة الناس بين فتح وحماس

● جمال ناجي

مفهوم ان تنشب الخلافات بين فصائل حركات التحرر بعد انجاز مهامها في التحرير والاستقلال، مفهوم ايضا، ان تختلف هذه الفصائل فيما بينها على السلطة مثلا. باعتبار ان كلا منها يعتقد بجدارته واحقيته استنادا الى تضحياته. وتاريخه النضالي. اضافة الى ايمانه بصحة وصلاحية وافضلية طروحاته وبرامجه التي يرى. بانها ستحيل ركام ومخلفات الظلم والاحتلال الى وقود في مرجل نهوضها الوطني.

اما ان تستعر الخلافات والصراعات بين هذه الفصائل، قبل تحقيق اي من طموحاتها الوطنية في التحرير والاستقلال، فهذا يمثل تبعيدا واقصاء لتلك الطموحات. وعرقلة مكشوفة لسيرورة العمل الكفاحي الذي تخوضه تلك الفصائل، بصرف النظر عن النوايا والمسوغات التي يسوقها هذا الطرف او ذاك.

نقول هذا، ونحن نستمع بمرارة الى انباء التصعيد في الخلاف بين اثنين من الفصائل الفلسطينية التي تقود الانتفاضة، وتشكل عصبها ومهمازها. ونتساءل بعد ان الغينا سؤالنا التقليدي عن المستفيد من كل هذا. نتساءل عن الاسباب المؤدية الى التحول بالخلاف بين حركتي فتح وحماس، الى مرحلة الصدام الذي بدأ يتخذ ابعادا خطيرة. ومخاوف تثير الفزع!

والحديث عن هذا الخلاف - اذا كان ثمة خلاف حقيقي - يظل مسكونا بالتحفظ والخجل، خصوصا حين يقترن زمانا ومكانا، بالاجراءات الاسرائيلية التعسفية. سواء على مستوى التقتيل الفردي والجماعي لابناء الانتفاضة. ام على مستوى الحصارات الصحية والغذائية والبيئية المفروضة على ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة. ام على مستوى هجمات المستوطنين، ومجازرهم التي يرتكبونها سرا وعلانية ضدهم.

وعلى الرغم من مشروعية التحفظ في طرق بوابة الصدام - موضوع الحديث - الا ان المصلحة الوطنية الفلسطينية، ومصلحة بقاء الانتفاضة واستمرارها، تقتضي الكف عن تجاهل هذا الذي يحدث. والتعامل معه بمسؤولية وعلنية. بدلا من الوقوف عند حدود الحيرة والحرج. ذلك ان استمرار الصدام وتطوره، سوف ينعكس على كل ابناء شعبنا تحت الاحتلال ان لم يتوقف، وسيتحول الدور الريادي الذي يؤديه كل من الفصيلين المتصارعين، الى دور تعطيلي يشكل وبالا على راهن الانتفاضة ومستقبل القضية برمتها.

ربما أن الاوان لوقوف جماهير الانتفاضة عند حقيقة الخلاف، ومسببيه، والبادئين فيه، ومصدري البيانات المريضة التي تغذيه، اولئك الذين يجب ردعهم وعزلهم، من اجل وقف مهزلة عبثهم بمصير شعبهم ومستقبل قضيتهم.

لمصلحة .. من ..؟!

● محمد خروب

لمصلحة من كل هذا الاقتتال غير المقبول على اية فئة سوى على اولئك الذين يخضعون الى رغبة الاعداء وينفذون مخططاتهم..؟

لمصلحة من كل هذا الزعيق الاعلامي غير الصادق والبيانات الكثيرة والتصريحات المدبجة بسيل لا ينتهي من الكلمات التي لا تجد ترجمتها على الارض حول وحدة الصف والمصير والنضال ضد العدو المشترك. فيما الحراب والبنادق والحجارة توجه الى صدور الناس غير الآمنين سواء في بيوتهم ومحلاتهم التجارية ودماء ابنائهم.

نعم .. هناك خلافات سياسية ربما تكون عميقة .. ومن حق اي تنظيم او حركة الاعتقاد بصواب موقفه وثبات حجته ولكن .. من يملك الحق في فرض وجهة نظره على هذا الطرف الذي يخالفه او ذاك بالقوة..؟!.

اي شعب هذا الذي تزعمون انكم تمثلونه وتسعون الى تحريره فيما هو يعلن بأعلى صوته انكم تضيفون الى محنته المستمرة مأساة جديدة وضائقة اخرى دموية .. عبثية ومرعبة..؟.

اية مصداقية تزعمون وانتم تظهرون هذا الكم من الاسلحة النارية والبيضاء في مواجهة ابناء جلدتكم. فيما حرس الحدود الاسرائيلي يقف متفرجا ولا يتدخل الا لمزيد من الاشعال وصب الزيت على النار التي اتقدت (فجأة)..!! وفي هذا الوقت بالذات..؟.

ازعم بل اجزم ان تقصيرا ما تتحمله القيادات في الداخل والخارج، لا بد من تلافيه قبل فوات الاوان .. وازعم حد الجزم ان البيانات التي تصدر من هذا الطرف او ذاك لا تكفي (هل نقول انها غير جدية..؟!) ولا بد من خطوة حاسمة ولا بد من لقاء مصالحة على اي مستوى من الصفوف الاولى او حتى الاخيرة..

فالدماء التي سالت تحت دعاوى التعاون مع الاحتلال - أو فزاعة الاستسلام لمخططات التصفية كما يقال - خرجت عن اطارها الوطني ان كان ثمة اطار ومسوغ لها اصلا .. وغدت حلقة من الاغتيال والتصفيات غير المبررة اجتماعيا .. عشائريا، انسانيا ووطنيا..

والتخلف المقصود من قبل حركات وتنظيمات معينة عن التوقيع على ميثاق شرف وطني كان مقترحا يحفظ الارواح والممتلكات والصف الوطني. غدا مبررا لهجمات سياسية وبعضها فئوي اسفر في النهاية عن اندلاع حملات من التصفيات والاعتداءات البربرية لا شك ان اغلبها يخضع في توقيته واجراءاته لأوامر الاحتلال ولصالحه.

لا يمكن السكوت اذا على كل هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب ومستقبل ابنائه.. ولا يمكن اهمال صيحات الاحتجاج والرفض والخوف، التي تتردد في جنبات القطاع الباسل وبين اوساط الشعب الفلسطيني في الشتات.

البقية ص١٩

الفتنة بين فتح وحماس!

أوراق

قانون الأحزاب خطوة أساسية في مسار الديموقراطية

● عبدالله رضوان

.. لا تتاسس التجربة الديموقراطية بقرار، على اهمية هذا القرار، وإنما تتاسس باقامة بنى مؤسسية تصون المسيرة الديموقراطية، تنظمها، توجد لها اسسها القانونية النظرية. اي ان تاسيس الديموقراطية، وتحويلها من مجرد شعارات، او امنيات، او حتى رغبات جادة دفينة، تحويلها من ذلك كله الى واقع حقيقي قائم، ومن ثم البدء باقامة المعمار الاجتماعي - الإقتصادي السياسي - بالتالي الثقافي على اساس ديموقراطي كل ذلك يظل مرتبطاً بمدى توفر الاسس الشرعية التي تبنى الديموقراطية عليها. ولعل الأساس الرئيس في مجمل هذه الاسس هو نظام الأحزاب ومن هنا تجيء فرحتنا باقرار هذا القانون مهما ضم من ملاحظات ووجهات نظر واجتهادات. ومع علمنا بان هذا القانون ما زال امامه اكثر من مرحلة ليقر، ولعل الاهم بعد هذه الخطوة الأولى هو المرور من مجلس الأعيان، اقول ومع ذلك، ومع الوقت الذي يمكن ان تستغرقه مراحل القانون المختلفة، فإنه لا يسعنا، حتى ضمن المنجز الحالي، الا ان نعلن غبطتنا ومسرتنا بهذا القانون الذي. يؤكد من جديد جدية توجهنا الديموقراطي، وجدية نوايا الجميع، حكومة، ونوابا، وشعبا في العمل الجاد والمتواصل للوصول بمجتمعنا الى المرحلة الديموقراطية، المرحلة التي ستلغي للأبد استبدادية القرار، وسيطرة الموظف، ووحدانية الرؤية والفهم، لصالح ديموقراطية القرار، وسيطرة وسيادة القانون الذي يتعامل مع الجميع بمساواة تامة، وتعدد في الرؤية والفهم، تعدد يهدف الى الوصول لما فيه خير المجتمع وسعادته ونموه، تعدد يستند الى دستور عصري مرن، يحفظ للفرد حقوقه، ويحدد عليه واجباته، عندها سيكون الأردن، هذا الصغير بموارده وعدده، سيكون كبيراً وفاعلا بروحه، بارادة ابنائه، وسيكون النقطة الحضارية المضيئة في هذا الجهل والاستبداد والتخلف الذي يسود، عندها سنصل معا، يدا بيد، الى الأردن المثال، الاردن النموذج الذي يقتدى، وهذا ما يفرض علينا مزيدا من الجهد ومن الإرادة ومن التلاحم، في ظل دستورنا، وفي ظل القوانين الشرعية التي تؤسس انطلاقتنا الديموقراطية، ويظل قانون الاحزاب الخطوة الاولى الجذرية في مسيرة التحول الديموقراطي، ومن هنا نعلن فرحتنا وغبطتنا به على طريق الديموقراطية الطويل.

اخبار غير سياسية

الام تريزا تحصل على جائزة اليونسكو للتربية

باريس - بترا - منحت اليونسكو جائزة التربية من اجل السلام هذا العام للام تريزا الهندية الجنسية التي سبق وان نالت جائزة نوبل للسلام علم ١٩٧٩.

وقد اعلنت لجنة التحكيم واللجنة الدولية للسلام منح هذه الجائزة للام تريزا تتويجا لحياة نذرتها باكملها لخدمة محرومين يعيشون على هامش المجتمع وللنهوض بالسلام وللكفاح ضد الظلم.

وقد اوضحت اللجنة ان اختيارها جاء تقديرا لنشاطها النموذجي في سبيل السلام والتربية والتي اصبحت رمزا حياله.

وقد ولدت الام تريزا علم ١٩١٠ واسست رهبنة مبشري الرحمة في كالكوتا في الهند لخدمة الفقراء ومنحت في علم ١٩٥٠ الجنسية الهندية.

واشتمل نشاط الام تريزا على فتح مدارس للاطفال المشردين ودور ايتام ومستوصفات ومراكز خاصة لاستقبال المصابين بالجذام.

وقد اصبح لدى رهبنة مبشري الرحمة الان ٣٠٠ فرع موزعة بين ٢٤ بلدا من بينها الاردن وبريطانيا والولايات المتحدة.

محكمة تجمد الممتلكات الاميركية للشيخ السعودي خالد بن محفوظ

نيويورك - ا ف ب - جمدت محكمة فدرالية الاربعاء الممتلكات الاميركية لمصرفي سعودي متهم في فضيحة مصرف التجارة والاعتماد الدولي "بي سي سي اي" ويطالبه الاحتياطي الفدرالي بغرامة مقدارها ١٧٠ مليون دولار.

وفي قرار صدر في نيويورك حظر القاضي كيمبا وود على الشيخ خالد بن محفوظ ان ينقل خارج الولايات المتحدة مجمل ممتلكاته الاميركية التي لم يكشف النقاب عن قيمتها.

ويطالب الاحتياطي الفدرالي الشيخ السعودي بغرامة مقدارها مئة وسبعون مليون دولار. يذكر ان لخالد بن محفوظ املاكا ضخمة غير منقولة في نيويورك وفلوريدا وتكساس ولم يقدر ثمن هذه الاملاك وقد صادرها القضاء الاميركي. ويريد الاحتياطي الفدرالي ايضا بالحصول على غرامة مقدارها ستة ملايين دولار من هارون كحلون الشريك اللندني للشيخ السعودي.

وكانت هيئة محلفين اتهمت الاسبوع الماضي الشيخ بن محفوظ بانه حاول مع هارون كحلون اختلاس ٣٠٠ مليون دولار من مودعي مصرف التجارة والاعتماد الدولي.

وكان خالد بن محفوظ ٤٤ عاما استقال الثلاثاء من منصبه كمدير للمصرف الوطني التجاري وهو اكبر مصرف في السعودية

جراحة لاصلاح جمجمة سلحفاة مهشمة

نيقوسيا - رويتر - نجحت مجموعة من الجراحين في اصلاح جمجمة مهشمة لسلحفاة ضربها فيما يبدو شخص على ام راسها بشكل متعمد.

وقال اندرياس ديمتروبولوس مدير ادارة الاحياء المائية امس الخميس ان مجموعة الجراحين قاموا بزراعة جزء من البلاستيك بدلا من الجزء المهشم في الجمجمة وان انثى السلحفاة وزنتها ١٥ كيلو جراما حالتها جيدة وتقضي فترة نقاهة في احد الاحواض المائية.

وكانت الامواج قد دفعت بالسلحفاة المصابة بالقرب من المركز الوحيد لرعاية السلاحف المطل على البحر المتوسط في لارا شمال غربي قبرص والذي تموله المجموعة الاوروبية.

وقام الجراحون باستبدال القطعة المهشمة من الجمجمة بقطعة بديلة من مادة الاكريليك.

مقتل السينمائي الجنوب افريقي ديفيد فيلدمان

جوهانسبورغ - ا ف ب - اعلنت الشرطة ان ديفيد فيلدمان احد كبار السينمائيين الجنوب افريقيين قتل يوم الثلاثاء مع احد موظفيه خلال شجار اندلع في مكاتب شركته في جوهانسبورغ.

واوضحت الشركة ان فيلدمان الذي كان حصل على جائزة في مهرجان كان ١٩٩٠ عن فيلم اعلاني من اخراجه قتل برصاصة في راسه وهو يحاول الفصل بين موظفة تعمل لديه وزوج هذه الاخيرة الذي اراد ارغامها على مرافقته بقوة السلاح.

وقتل المحاسب في الشركة جون فان ستيدين برصاصة في صدره وهو يحاول ايضا التصدي لمطلق النار. وما لبث هذا الاخير ان انتحر. اما زوجته فلم تصب بأذى.

بصراحة

.. المقلاع في وجه العدو والبندقية في وجه الشقيق !!

● سلطان الحطاب

صديقي الصحفي الالماني الذي وصل امس من غزة بعد ان امضى هناك اسبوعين غطى في جزء منهما انباء الاقتتال والفتنة بين فتح وحماس، وصف انعكاس الوضع بانه صعب وماساوي.. وحين طلبت منه ان يضعني في التفاصيل قال: (انه زار مخيم الشاطيء في مدينة غزة حيث قتل شاب من فتح عمره ١٩ سنة حين قامت مجموعة بطعنه بسكين في قلبه ليعلن بعد ذلك وفاته.

وفي يوم الطعن قال الصحفي: لقد دخلت البيت بعد ان ساعدني ثلاثة شبان من نشطاء الانتفاضة. وتاكدوا انني صحفي صديق حيث ابرزت لهم هويتي.. كان البيت المكون من غرف صغيرة متراصة ذات سقوف خشبية. قد وضعت امامه كراسي صغيرة لجلوس المعزين وفتح الراديو على قراءة القران.. وحين دخلت الى امه كانت قد جرحت وجهها وهي ترى ابنها يغرق في دمه وقد طعن بالسكين وضرب على اجزاء مختلفة في جسمه.. وقال: (كانت المراة تقول: كنت اريد ان يستشهد في عملية بطولية.. الله اكبر.. قتلوك يا زياد ما يكفي انك كنت مسجون ومشرد.. وابوك شهيد. ويقولوا عنك خاين)

كان الالماني قد سجل كلاما كثيرا في تقريره ومقابلة مع والدة الشاب المغدور وهو كلام يريده لاحدى المحطات الالمانية مع صور عن الاشتباكات والمخيم.

وصف الصديق الالماني حالة مدينة غزة بانها صعبة جدا. وكشف لي كيف لا يحرك الاسرائيليون ساكنا لوقف عملية الاشتباكات.

وقال: اريد ان اقول لك وانا صديق.. (اذا لم ينتبه الفلسطينيون لما يجري فستكون نهاية نضالهم في هذه الاشتباكات. ولن يدركوا شيئا بعد كل هذه التضحيات.. وحين رأني مهتما بالتفاصيل قال:

التقيت باحد قيادات الانتفاضة في مدينة القدس وهو يتردد على غزة باستمرار فقال لي.. اسرائيل وراء هذه الاشتباكات وقد خططتها مع شخصيتين احداهما جاءت الى غزة قبل اقل من سنة. وحين تنبهت القيادة الموحدة لعمل هذه الشخصية واتصالاتها التي تجري تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال هددته.. ثم اطلقت عليه النار ونجى باعجوبة وعلى اثرها تدفقت حوادث القتل وبدأت معارك الاحياء المكتظة والمخيمات.. وقال الالماني.. ان احد قادة الانتفاضة في الداخل قال له ان اسرائيل داهمت بيوتا في حي الشابورة في رفح، وفي خان يونس ومخيم البريج وغزة واطلق جنودها الذين كانوا يلبسون ملابس فلسطينية النار، وبعضهم كان يلصق (لحى) مستعارة على السكان ثم ان مجموعات اسرائيلية ارتدت ايضا اللثام والكوفيات اطلقت النار وارسلت كتب تهديد لحماس.. واخرى لفتح.. ثم بدأت الفتنة.. وكلما تسعى القيادة للاصلاح وحقن الدماء يبدأ حادث جديد..

وقال الالماني - الذي اعرفه منذ سنوات - ان اخر جريمة ارتكبت كما قال له عضو قيادة الانتفاضة (هي ان سلطات الاحتلال تقوم بقتل نساء او شباب وتتهم ان الاخرين قتلوهم لتعاملهم مع الاحتلال. وان جريمة قتل امراة في الخامسة والثلاثين من رفح بداية الشهر الجاري واسمها فاطمة الصفت بحماعس لان سلطات الاحتلال كانت تعرف ان المراة من نشطاء فتح في المخيم.. ولذلك اصدرت فتح بيانا وطالبت الملثمين وغيرهم بوقف عمليات القتل والتصفية حتى للجواسيس الا بعد صدور اوامر عليا ومحاكمات حفاظا على الامن وحقنا لدماء الابرياء.

ما نقله لي الزميل الالماني.. اكدته سيدة عجوز قدمت من غزة التقيتها في قاعة الشهيد فهد القواسمي في عمان جاءت لاخذ مخصصات اولاد ابنها الشهيد (عبدالعزيز) الذي استشهد في عملية النقب قبل اربع سنوات.. قالت: لم نحس بالخوف والالم والحزن طوال سنوات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ كما نحس اليوم حين نرى اولادنا يقتلون بايدي اخوانهم. واسرائيل مرتاحة ومشجعة.

وقالت: حين كان شارون يهدم مخيم الشاطيء بالجرافات عام ١٩٧٢ في النهار ونعيد البناء في الليل. ويقتحم جنوده المخيم ويرحلوننا حيث مات زوجي لانهم اغلقوا عليه الطريق الى المستشفى.. كنا نشعر اننا بلوك واحد. وشارع واحد. ومخيم واحد. ومدينة واحدة. وشعب واحد كنا نقف في وجه الجندي الاسرائيلي الذي لم يكن يجرؤ ان يدخل المخيم ليلا.. وكنا نتجول.. وبقينا طوال السنوات الماضية من الاحتلال كلها.. اما الان فاننا نخاف من بعضنا.. حين يهجم ابناء المخيم على بعضهم. ولا نعرف من اين جاء السلاح ؟ وكيف يطلق الرصاص.. والجنود الإسرائيليون يجلسون في سيارات يتابعون الاشتباك.. وقالت: ام الشهيد.. ماذا سنقول لابناء الشهداء الان والذين استشهد اباؤهم، وهم يرون ان كثيرا من الرموز التي يعتزون بها تتعرض للاعتداء !!

اراء حرة

الصبر يا ناس

المهندس
حمدالله النابلسي

الصبر وسيلة للوصول الى الهدف، غير ان ما نشاهده في تصرفاتنا اليومية لا يدل على اننا شعب صبور.

واليك اخي القارىء بعضا من تلك التصرفات لعلنا نستفيد من التذكير بها وبمساوئها فنبتعد عنها حيث انها كثيرة ولا يخلو منها عمل نقوم به في اية لحظة او ساعة او يوم وهي على سبيل المثال لا الحصر.

اولا: الوقوف عند الاشارات: والتي وضعت لتنظيم سير المركبات وتفادي الحوادث، فاللون الاحمر للوقوف التام، واللون الاصفر للاستعداد للسير، واللون الاخضر للسير حيث الطريق امان ويحلو للغالبية من شعبنا ان يستعمل اداة التنبيه وبشكل مزعج لينبه من امامه للسير بالرغم من ان اللون الاخضر لم يظهر بعد وحثه على السير في ظل الضوء الاصفر حيث يتعرض والحالة هذه الكثير من المركبات الى الارتطام بعضها ببعض او الى التصادم مع المركبات التي لا تزال تعبر في الاتجاه الاخر في ظل الضوء الاصفر او صدم المشاة الذين لا يزالون يقطعون ممر المشاة. كل ذلك لفقداننا الصبر.

ثانيا: التجاوز الخاطىء: واهمه عندما تكون كثافة السير كبيرة وخاصة على الطريق والتي لا تتسع الا لسيارة واحدة في كل اتجاه (وهو ما نعبر عنه بطريق ذي مسربين). ولعدم التزامنا بالسير في الاتجاه الواحد المخصص لنا والوصول الى هدفنا بتأخير معقول، فاننا نرى العديد من السائقين وفي مقدمتهم سائقو السرفيس والتاكسي الذين يجب ان يكونوا القدوة لغيرهم يتجاوزون السيارات التي تسير ببطء وبترتيب او متوقفة حتى يخلو لها الخط مشكلين بذلك العمل خطا ثانيا مما يعيق حركة السيارات التي تسير في الاتجاه الاخر وبذلك يعملون على توقف السير نهائيا في كلا الاتجاهين ولمدة طويلة، حتى يتيسر لهذه الناس دورية من رجال السير لتحل العقدة وتعيد الامر الى نصابه وما ان يتم ذلك حتى يعود هؤلاء الى التجاوز مرة ثانية وثالثة وكأن الصبر شيء لم يسمعوا به من قبل.

ثالثا: الوقوف في الطوابير: يوجب الامر في بعض الاحيان ان يقف المواطنون في صفوف طويلة لاستلام مادة او لركوب حافلة او الحجز لدخول مكان عام او الاستفسار عن امر ما من موظف استعلامات في دائرة عامة او مكتب عام او شركة خدمات وعندها نرى صفة الصبر تغيب عن الكثيرين من هؤلاء ويبدأ تجاوز البعض على الاخرين ويبدأ النزاع والتلاسن والتشابك لصد هذا او نصرة ذاك ممن تجاوز على الدور، وهناك فئة منهم يصل الى اول الخط ليلوح للمسؤول او يشعره من بعيد بأهميته لخدمته قبل غيره وهكذا يتجاوز الاخرين لقضاء حاجته وهو ما يعرف (بكرت غوار).

اخي القارىء الامثلة كثيرة ولا يتسع المجال لذكرها او سرد المزيد منها فالكل لا شك يعرفها ويدرك نتائجها السيئة، وهنا اردد مع الشاعر البدوي الحكيم:

الصبر زين فيه مقضاة ثنتين
تكسب جميل وتاخذ الحق وافي

فبالصبر نكسب جميل الاخرين وودهم ونأخذ حقنا كاملا غير منقوص، ورحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.

فرض الرسوم المالية كوسيلة للحد من تأثير البطالة

● بسام كساسبه

مما ادى الى تفاقم مشكلة البطالة في سوق العمل الاردني، هو ان ما يطرح لها من حلول، ليست منسجمة تماما مع الاسباب الحقيقية التي ادت الى ظهور هذه المشكلة، اذ ان التعامل مع هذه الظاهرة الاقتصادية الخطيرة لا يزال يتم من خلال رؤية اصحاب العمل لهذه الظاهرة، وتفسيرهم المبتور لاسبابها، كما ان التحديد الشائع لانواع البطالة في سوق العمل الاردني، لا زال يتماشى ايضا مع رغبات اصحاب العمل ومصالحهم، ذلك التحديد الذي يقتصر على ان البطالة في الاردن هي اما بطالة هيكلية في اوساط المتعلمين، او انها بطالة سلوكية (لاسباب اجتماعية) في اوساط غير المتعلمين، مع تجاهل نوع اخر ومهم من انواع البطالة، وهو الذي يمكن تسميته بالبطالة القسرية، التي تنتشر في اوساط عشرات الالاف ممن لا يحملون مؤهلات علمية متقدمة، ولا يرفضون العمل لاسباب اجتماعية.

لقد نشأت البطالة القسرية في سوق العمل الاردني عن سببين رئيسيين، يتعلق الاول بتفضيل اصحاب العمل تشغيل العمالة الوافدة على حساب العمالة المحلية، لانه في اعتقاد اصحاب العمل ان العمالة الوافدة هي اكثر مرونة من العمالة المحلية من حيث القبول بالعمل لساعات اكثر مما حدده قانون العمل الاردني، اما السبب الثاني فهو انعكاس واستجابة للسبب الاول، ويتمثل بفتح ابواب سوق العمل الاردني على مصراعيها امام تدفق العمالة الوافدة، مما جعل فرص العمل (العمالة المحلية + العمالة الوافدة) اكثر بكثير مما يحتاجه سوق العمل الاردني مما اثر على مستوى الاجور فجعلها تتدنى تحت مستوى تكاليف معيشة العمالة المحلية، مما اضطر عشرات الالاف من الايدي العاملة المحلية، والالاف من الحرفيين واصحاب المهن الحرة، الى هجر اعمالهم ومهنهم ووقوعهم تحت نير البطالة، لانهم وجدوا انفسهم في منافسة شرسة وغير متكافئة مع العمالة الوافدة، ليس لان العمالة الوافدة هي اكثر خبرة وكفاءة من العمالة المحلية، بل لان العمالة الوافدة هي اكثر قدرة على القبول بالاجور المنخفضة خصوصا اذا ما اخذ بعين الاعتبار، ارتفاع سعر صرف الدينار الاردني مقابل العملات الوطنية للعمال الوافدين، وهذا ما يعوض العمالة الوافدة عن الانخفاض في مستويات الاجور التي تتقاضاها.

فاذا كان هناك من اسباب اجتماعية، لعزوف جزء من الايدي العاملة المحلية، عن العمل في كثير من فرص العمل المتاحة في سوق العمل الاردني، فلا يعني ذلك بان تلك الاسباب متجذرة ومترسخة في بنية المجتمع الاردني، اذ من المعروف تاريخيا ان الايدي العاملة المحلية هي التي كانت تقوم باكثر الاعمال مشقة وصعوبة واثارة للمتاعب الجسدية والمعنوية، الا ان عملية اغراق سوق العمل الاردني بالعمالة الوافدة، وما رافق ذلك من تدن لمستوى الاجور، قد ادى الى تخفيض قيمة العمل الاجتماعية، لان القيمة الاجتماعية للعمل انما هي انعكاس لمستوى الاجور في ذلك العمل.

هذا من جانب اما من جانب اخر، فاذا كان هناك من بين العاطلين عن العمل من يرفضون العمل لاسباب اجتماعية او لاسباب هيكلية تتعالق بمستوياتهم العلمية، فمن الخطأ الفاحش تعميم ظاهرة الرفض هذه على جميع العاطلين عن العمل، فهناك اكثر من نصف الباحثين عن عمل لا يرفضون العمل لاسباب اجتماعية او هيكلية علمية، بل لديهم الاستعداد الكامل للعمل بنفس فرص العمل التي تشغلها العمالة الوافدة، فيما لو عرض عليهم اصحاب العمل وبشكل صادق العمل في فرص العمل التي تشغلها حاليا العمالة الوافدة.

ان اية سياسة اقتصادية تستهدف معالجة ظاهرة البطالة خصوصا في اوساط من لا يرفضون العمل لاسباب اجتماعية، والذين يقدر عددهم بعشرات الالاف، لا بد وان تأخذ بعين الاعتبار، ان تشغيل هذه الشريحة، هي ضرورة وطنية واجتماعية وانسانية واقتصادية على حد سواء، اذ ليس من المعقول ان يصبح سوق العمل الاردني بمثابة شمعة تحترق لتضيء للعمالة الوافدة، بينما تقبع العمالة المحلية في العتمة.

ان اولى خطوات معالجة ظاهرة البطالة في سوق العمل الاردني، تتمثل باعادة التوازن الى معادلة عرض العمل والطلب عليه، وذلك بالتخلص من الفائض في عرض العمل الذي يعاني منه سوق العمل الاردني، ذلك الفائض الناشىء عن تدفق العمالة الوافدة، من خلال تطبيق حزمة متكاملة من الاجراءات المالية والادارية والقانونية بشكل حازم وحاسم، على كل من اصحاب العمل والعمالة الوافدة على حد سواء.

فاستخدام الرسوم المالية، كحاجز مالي يقف في وجه تدفق العمالة الوافدة، من استخدام مضاعفة قيمة الرسوم التي تتقاضاها وزارة العمل من العمال الوافدين من تصاريح العمل التي تمنحها اياهم، سوف تؤدي الى زيادة الاعباء والتكاليف المالية التي تتحملها العمالة الوافدة. مما يجعل المحصلة النهائية لعمل العمالة الوافدة في الاردن غير مجدية اقتصاديا، وهذا ما يؤدي للحد من مقدرة العمالة الوافدة على منافسة العمالة المحلية من حيث القبول بالاجور المنخفضة، وبالتالي الحد من تدفقها الى سوق العمل في خطوة سابقة وناجحة، عندما رفعت رسوم تصاريح عمل العمال الاجانب الى ثلاثمائة دينار، مما ادى الى تخليص سوق العمل من عشرات الالاف من الايدي العاملة الاجنبية التي كان يكتظ بها.

ان استخدام لغة الاقناع ومناشدة الضمائر التي يتم التخاطب بها مع اصحاب العمل، بهدف احلال العمالة المحلية بدلا من العمالة الوافدة هي اساليب غير مجدية، لان اللغة الاكثر فهما من قبل اصحاب العمل هي مخاطبتهم بلغة المال، لذلك لا بد ان تقوم الجهات المعنية بتوفير حوافز مالية لاصحاب العمل، تدفعهم تلقائيا لتشغيل العمالة المحلية وليس العمالة الوافدة، من خلال قيام الجهات المعنية بفرض رسوم مالية على كل صاحب عمل مقابل كل عامل وافد يقوم بتشغيله، بحيث تكون هذه الرسوم مماثلة لما يدفعه العامل الوافد مقابل حصوله على تصريح عمل.

فالمطالبة بفرض مثل هذه الرسوم على اصحاب العمل، ليس الهدف الرئيسي منها هو جباية الاموال بل لخلق حوافز لدى اصحاب العمل تجعلهم يتجهون تلقائيا للبحث عن العمالة المحلية وتشغيلها، بدلا من تشغيل العمالة الوافدة.

ولان صاحب العمل هو الركن الاساسي في تشغيل او عدم تشغيل العمالة المحلية، فان مجرد المطالبة بفرض رسوم مضاعفة على العمالة الوافدة، ورسوم اخرى مماثلة على اصحاب العمل، لن تكون كافية ما لم يرافقها اجراءات تفتيش مكثف من قبل وزارة العمل على جميع اصحاب العمل ومواجهتهم باجراءات قانونية ومخالفات مالية تمنعهم من تشغيل اي عامل وافد ما لم يكن مسموحا له قانونيا بالعمل في سوق العمل الاردني بحيث يكون حاصلا على تصريح عمل، فمن غير المعقول ان يسمح لاصحاب العمل بتثقيب ارضية المركب الاردني لانهم ليسوا وحدهم الذين يركبون فيه.

عالم الحقد والكراهية

● بدري الملقي

عندما تتوافق ارادة الشعب مع ارادة الحاكم في ظل مجتمع ديمقراطي وتكون تلك الارادة مبدئية، فلن تستطيع قوة في العالم ان تكسر تلك الارادة.

والاردن الذي وقف وقفته الى جانب العراق ضد التدخل الاجنبي في حل قضايا امته بوعي وادراك لن يسمح باي حال من الاحوال للمتدثرين باردية السلام وهم منه براء، ان يصطفوا على ارضه لمنع الغذاء والكساء والدواء من الدخول الى بعض اجزاء الجسم الواحد، لان الشرايين التي تسري في الجسم العربي لن تكف عن ايصال الدم الواحد الى جميع اطرافه مهما تعددت الضغوط وتنوعت اشكال التهديدات، بالرغم من غياب الارادة العربية الحرة التي كانت تغطي الساحة العربية من جهة وغياب راية الحق والعدل والسلام عن المسرح العالمي الجديد.

لن نسمح لاصحاب الطواقي الزرقاء ان يصطفوا على حدودنا مع العراق كما اصطفوا في السابق على حدود لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة ثانية لان ذلك يتعارض مع سيادتنا وكرامتنا باعتبارنا جزءين من جسد واحد،

ولئن فعل الكويت ذلك مع العراق في ظل علم امريكا فيكون ذلك قد فصل نفسه عن الجسد العربي وباع نفسه للشيطان غير ماسوف عليه.

لقد اعلن الاردن موقفه المبدئي من ازمة الخليج على لسان قائده العظيم كما جاء واضحا لا لبس فيه بالكتاب الابيض الذي نعتز به جميعا، وطرح امام القاصي والداني نوايا الخير التي تمسك بها تجاه امته، فارتدت عليه سوءا وشرا انعكس على ابنائه الذين زرعوا الخير في ارض الظمأ والملح والنفط المحترق وكان جزاؤهم من ناكري الجميل (جزاء سنمار)، وليس هذا غريبا في عالم الحقد والكراهية الذي تقوده امريكا مستخدمة شعارات الامم المتحدة وسلطات مجلس الامن واموال دول حفر الباطن والتمزق العربي الذي نعيشه للقضاء على آمال الامة العربية المرتقبة بالوحدة والتحرر ومستقبلا يبشر بنهضة مباركة لاحت بوادرها من بلاد الرافدين بالاضافة الى دعم وتعزيز الكيان الاسرائيلي بالاموال والسلاح ليبقى خنجرا مغروسا في قلب هذه الامة ودفعنا الى السلام مع هذا الكيان الدخيل لياخذ دوره المرسوم على حساب شعب فلسطين بعد ان تخلينا عنه طوعا او كرها.

اننا في الاردن نرفض رفضا باتا بان لقمة خبزنا بجوع الاخرين،

وكيف اذا كان هذا الاخر هو شقيقنا وجارنا وامتداد شراييننا.

اننا في الاردن لن نركع للطغاة والحاقدين كما ركع غيرنا ولن نسمح لهم بتمرير مخططاتهم باستخدام ارضنا ومياهنا لاحكام الحصار على العراق وتجويع ابنائه بعد ان نفذنا مضمون قرارات الامم المتحدة الجائرة. فما معنى هذه الضغوط التي يتعرض لها الاردن الان لاستخدام عساكر امريكا التي ترتدي الطواقي الزرقاء للاصطفاف على حدودنا مع العراق، اللهم الا لسبب واحد وهو ان بريق عاصفة الصحراء بدا يخبو على لوحات الاعلانات الانتخابية التي يتسلح بها الرئيس بوش لتجديد ولايته، بعد ان عجز عن تحقيق احد ابرز اهدافها وهو ازاحة صدام عن راس الحكم في العراق، وهو الان وفي هذه المرحلة يسعى لاعادة بريقها عن طريق ممارسة كافة الضغوط التي تحقق ذلك الهدف، وما الاردن في نظره الا وسيلة من وسائل هذا الضغط.

ولكنه استعصى عليه تحقيقه بفضل الموقف المبدئي الذي اقتضاه في هذا الشان، وعن طريق تجميع شتات اعداء العراق من كل صوب عسى ان يجد لديهم الحل المنشود.

واخيرا لقد كان علم الامم المتحدة قبل ازمة الخليج يبعث في النفس الراحة والطمأنينة ويمثل السلام اما الان وبعد ان اصبح مجلس الامن دائرة من دوائر وزارة الخارجية الامريكية فقد اختلف الامر واصبح هذا العلم موضع الشك والريبة لانه يمثل عالم الحقد والكراهية.

ان الارض حبلى

● الدكتور عبدالرحيم ملحس

على ارض بلادنا، وفي هذا الزمن المنسوج من خيط العجائب، يموت الانسان من الجوع في حقل من القمح محني السنابل.

وتحت ارض بلادنا، يصيح القبر مندهشا... ملاك الموت يحصد محروما ومتخوما بساعة!

وفي اتجاه بلادنا، تداعب عيون الاطفال امانيها امام حوانيت المال، والذهب، واللؤلؤ.. اطفال العروبة يتحسسون حياتهم... يتلمسونها من خلف زجاج فترينه.

بلادنا... ارض التناقضات العجيبة، ارض الثراء المحصور، والفقر المنثور، ارض الذكاء المخنوق، والتخلف المعتوق. ارض الرفض الذي يعيش مع القبول، والثورة الملجومة بالاستسلام. ارض الخناجر المخفية في ابتسامات الوفاق.

بلادنا... ارض العجائب، يسكن فيها العقل والخرافة في جمجمة، وتتعايش فيها الدكتاتورية والديموقراطية بانسجام غريب. ارض لا يغيب عنها الماضي، ولا يحضر المستقبل، تسير الى الامام، ووجهها مندار الى الخلف.

بلادنا... خيمة المنطق المعكوس، يتغلب فيها القزم على المارد، وارادة فرد على ارادة شعب، ماردها انشطر الى عشرين قزما. والقزم القابع في خاصرتها صار اقوى من عشرين ماردا. بلادنا... ارض العشرين خيمة!

في هواء بلادنا، وعلى جناحي روحها المتمردة، تتزاوج المتناقضات في مخدع الامل المفقود، وعلى انغام اغنية الصبر الذي نفذ... فيحبل بطن الارض، يحبل بطن الارض ثورة شعب. وعندما يأتي المخاض، يولد رحم الارض غضبا، ونارا، وبركانا... اي بركان يلد!

بلادنا في بداية مخاض حقيقي لا بد ان يفتح الطريق الى مستقبل معقول. مخاض يزيد من قوته تلك المعرفة الضاغطة على عقولنا، الحافرة في شعورنا اليومي احساسا اليما باننا نزحف وراء عالم متجدد... ملنا، فخلفنا وراءه وانطلق... عالم كان يسير خلفنا، ثم ركب جناح طير، وتركنا وراءه نحدو على ظهر جمل. جمل كل عضو منه... دولة.

شعبنا يعيش مخاضا، فنطفة الظلم والجوع والفوارق الاجتماعية التي عاشت زمنا طويلا في بيت رحم العروبة... تكبر، لا تصغر. وعلقة السماح التي سبحت دهرا في مستنقع العجائب العربي، لا بد انها صارت جنينا رافضا تواقا للسباحة في بحور الشمس والمنطق.

شعبنا يعيش مخاضا. تقوي انقباضاته فلسفة السخف والانانية التي تعشش في عقل حكام العرب كلما تعاملوا مع مصالح مجموع الشعوب... يزيد من حدته تلك اللاابالية العجيبة نحو متطلبات اجيالها القادمة... يفجره ذلك الشلل الكامل في ادراك سرعة الكون الجديدة.

شعبنا يعيش مخاضا مؤلما. فالعيش في بلادنا صار مغامرة سباحة في بحر من التناقضات العجيبة. العيش في بلادنا مغامرة صعود شاقة محفوفة بمخاطر الوقوع والجوع، لا يصل المرء الى روابيها الامنة الا اذا صعد خفيفا.. الا اذا تخلص من ثقل الاخلاق، وسلة القيم، واثواب المبادىء!

مل شعبنا، مل الكذب، والنفاق، والعناق، والتباهي، والسخافات والسير في دوائر، مل الحدود، والخطابات الفارغة، والبنادق التي تطلق ورقا، والطاقات المهدورة على المجاكرات والمشاحنات. مل من طاقم حكم الدمى المتحركة.

مل شعبنا، مل القبلية، والابوية، والدكتاتورية، والديمقراطية السطحية، والتعددية المنفعية، والعشائر التي تملك دولا.. ودينا... ودولارا.

مل شعبنا، مل من العيش في عالمين. واحد حقيقي نكذبه ونرفضه، واخر من صنع خيالنا.. نهدر كل طاقاتنا فيه.

ان الارض لحبلى، وان شعبنا في مخاض. ولا بد لهذه الارض قريبا ان تلد.

غورباتشوف ومؤخر الاتعاب

● واصف منصور

من الاشياء الملفتة للنظر في زيارة ميخائيل غورباتشوف اخر رئيس للاتحاد السوفياتي الى الكيان الصهيوني، تسلمه جائزة مقدارها ٣٥ الف دولار، وتصريحه بانه يرفض، الاجتماع بشخصيات فلسطينية في الارض المحتلة.

ويذكرني المبلغ الذي استلمه غورباتشوف من الصهاينة بما شاهدته في بعض افلام الكاوبوي الامريكية، عندما يتفق شخص ما مع احد المجرمين على قتل احد خصوم هذا الشخص مقابل مبلغ مالي، يتسلم جزءا منه مسبقا، والباقي بعد تنفيذ الجريمة.

وفي حالة غورباتشوف، فان الجريمة هي تهجير اربعمائة الف من يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة، واعادة العلاقات الاسرائيلية المقطوعة منذ ٢٤ سنة. ومبلغ المكافأة الهزيل يبدو وكأنه مؤخر اتعاب غورباتشوف بعد ان نفذ المقاولة المتفق عليها.

وضالة مبلغ المكافأة التي تلقاها من الصهاينة، وحتى لو اضفنا لها ما قبضه غورباتشوف سابقا على شكل جائزة نوبل (٤٠٠ الف دولار) وترجمة كتابه البرسترويكا (مليوني دولار)... مقارنة بما قبضه الرئيس الاثيوبي منغستو هيلي مريام (١٥ مليون دولار مقابل تهجير عشرين الفا من يهود الفلاشا)، توحي باحد الاحتمالات التالية:.

- اما ان غورباتشوف اكتفى بهذا المبلغ البسيط، باعتبار انه صاحب مصلحة في العملية التي نفذها اوكما يقولون (من اهل الدار) بحكم اصله الذي يقال بانه يهودي.

- واما ان الوسيط الذي ربط العلاقة بينه وبين الاسرائيليين (وهو بدون شك كاوبوي) مارس عليه غبنا كبيرا.

- واما ان الوسيط وصاحب العملية اعتبروه مجرما (متواضع القدرات) ولا يستحق اكثر من هذا المبلغ.

اما تصريحاته لجريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية بانه يرفض مقابلة فلسطينيين من الاراضي المحتلة بسبب موقفهم اثناء حرب الخليج، فهي تؤكد كل التحليلات التي اكدت تورط الاتحاد السوفياتي (ايام زعامة غورباتشوف) في العدوان على الشعب العراقي.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى من قال لغورباتشوف ان فلسطينيي الارض المحتلة راغبون في مقابلته، بعد كل ما يعرفونه من خدمات قدمها لمن يحتل ارضهم ويقتلهم يوميا، ويأتي لزيارة هذا المحتل في الوقت الذي يتداعى فيه العالم لعقد اجتماع خاص للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان من اجل بحث الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني؟

ثم ان شخصيات الارض المحتلة التي تدفع ثمنا يوميا لنضالها، قتلا وسجنا وتعذيبا وابعادا، لا يشرفها ان تقابل شخصا تسبب في تحطيم بلده وفي قتل الالاف من ابناء بلده يوميا، عبر الخلافات القومية والدينية التي اثارتها سياسته، والتي تؤكد هذه الزيارة حقيقة اهداف ما سماه البرسترويكا والغلاسنوست بانها ليست اكثر من فأس لتحطيم قوة عظمى من المفترض انها في حالة مواجهة مع الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي.

واخيرا فان الانتفاضة البطولية لشعبنا في الارض المحتلة، التي لم تتلق من غورباتشوف عندما كان رئيسا للاتحاد السوفياتي حتى رغيف خبز واحد لا يزيدها تأججا مثل هذا اللقاء، ولا يقلل من اضطرامها عدم تحقق هذا اللقاء... ذلك انها قامت بامكانات شعبها الذاتية، ومستمرة رغم تآمر الاعداء وشح الاشقاء، حتى تنجز مهامها الوطنية بتحقيق حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف باذن الله.

فقدان

اعلن انا المدعو طلعت قاعود احمد ابو مفيصيب عن فقدان حقيبة وبداخلها وثائق سفر فلسطينية وتصريح دخول لغزة وشهادات ميلاد فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مركز شرطة او الاتصال بهاتف ٨٣٥٣٤٠ وله مكافأة مالية وله الشكر.

فقدان محفظة

اعلن انا محمد جعفر صادق نور الدين عن فقدان محفظة وبداخلها شهادة اخراج ورخصة سواقه خصوصي علما بانه لا يوجد نقود داخل المحفظة يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف (٩٨٩٧٧٨) او (٩٨٥٩٧٦) او تسليمها لاقرب مخفر الشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعوة انتصار مصطفى حسن كريم عن فقدان جواز سفر اردني يحمل الرقم ٢٠٢٤٨٨٩ الصادر من عمان. الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

في برقية رفعها الى جلالته:

مجلس النقباء يثمن وقفة العز للحسين في مواجهة التدخل الخارجي

عمان - بترا - ثمن مجلس النقباء الاردنيين في النقابات المهنية وقفة العز والثبات التي وقفها جلالة الملك الحسين في مواجهة اشكال التدخل الخارجي ورفض محاولات انتهاك السيادة الاردنية والمساس بكرامتنا الوطنية.

واكد مجلس النقباء في برقية رفعها الى مقام جلالته وقوف كل النقابيين الاردنيين بكل طاقاتهم وامكاناتهم خلف قيادة جلالته الحكيمة.

وفيما يلي نص البرقية

تدارس مجلس النقباء في النقابات المهنية في جلسة طارئة تصاعد الضغوط الخارجية على الاردن وتشديد الحصار السياسي والاقتصادي عليه وبحث ما تردد عن طلب امريكي بنشر قوات دولية على الاراضي الاردنية بما يمس السيادة الوطنية والكرامة القومية.

ان مجلس النقباء معتبرا نفسه في حالة انعقاد مستمر اذ يثمن ويقدر وقفة العز والثبات التي وقفتموها وتقفونها جلالتكم في مواجهة اشكال التدخل الخارجي ورفض محاولات انتهاك سيادتنا والمساس بكرامتنا الوطنية مهما كان الثمن ليؤكد وقوف كل النقابيين الاردنيين بكل طاقاتهم وامكاناتهم خلف قيادتكم الحكيمة مؤمنين بان التاريخ الناصع لهذا البلد لا يمكن ان يعود الى الوراء وانّ مبادىء الحق والعدل والحرية والاخوة العربية الصادقة ستنطلق شعلة مضيئة من رحاب الاردن في ظل الراية الهاشمية المباركة.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

كما رفع المجلس برقية مماثلة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

شامير يطلب من بوش التدخل لاطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي بولارد

القدس المحتلة - اف ب - اعلنت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وجه الاسبوع الماضي رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش طالبا منه التدخل لاطلاق سراح جوناثان بولارد وهو محلل في البحرية الامريكية حكم عليه بالسجن مدى الحياة العام ١٩٨٦ بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان شامير الذي من المقرر ان يستقيل من منصبه الاسبوع المقبل قدم هذا الطلب لاسباب انسانية واكد مستشاره الصحافي لوكالة فرانس برس ايهود غول نبأ ارسال الرسالة ولكنه لم يكشف عن مضمونها

وكان شامير رفض دائما التدخل شخصيا لصالح بولارد بقصد عدم المساهمة في تدهور العلاقات الاسرائيلية الامريكية.

والجاسوس الاسرائيلي موجود في سجن شديد الحراسة في الولايات المتحدة.

في بيان مشترك صادر عن الحركتين

"فتح" و"حماس" تدعوان إلى التوقف الفوري عن الاقتتال والحملات الاعلامية المتبادلة بين الجانبين

عواصم - وكالات - دعت حركتا (فتح) و(حماس) الى الوقف الفوري والحاسم لكل عمليات الاقتتال والصدام المؤسف بين ابناء الحركتين في غزة.

واكدت حركة (فتح) في بيان مشترك صدر باسم الحركتين ظهر امس نفيها لكل ما نسب الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن وجود توجيهات او نوايا لتحجيم حركة حماس.. وتؤكد فتح احترامها لحركة حماس باعتبارها فصيلا وطنيا فلسطينيا.

واعلنت الحركتان في البيان المشترك التوقف فورا عن الحملات الاعلامية وعن اصدار اية بيانات تهديد ضد بعضهما البعض واعتبار كل ما يصدر بعد هذا النداء من بيانات او كتابة على الجدران انما هو من دس الصهاينة وعملائهم الذين يسوؤهم اتفاق الحركتين ويعملون على اشعال فتيل الفتنة.

وناشدت الحركتان انصارهما والجماهير ضبط النفس والتحلي بالصبر وتفويت الفرصة على الاعداء والتمسك بالوحدة الوطنية.. والوقوف صفا واحدا وبنيانا مرصوصا في وجه الاحتلال.

واكدت الحركتان عزمهما الاكيد على تنشيط الحوار والتنسيق بينهما لتفعيل ميثاق الشرف الموقع بينهما بتاريخ ٢١/٩/١٩٩٠

ووقع البيان عضو المجلس الثوري لحركة فتح السيد ابو اسامة محمد وعن حركة حماس المهندس ابراهيم غوشه الناطق الرسمي.

وفي دمشق قال نايف حواتمة لوكالة فرانس برس امس ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الايام القريبة في تونس في حضور شخصيات من الاراضي المحتلة لبحث المواجهات الدائرة في قطاع غزة المحتل.

واوضح حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الاجتماع سيضم المسؤولين عن فصائل منظمة التحرير واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني.

واضاف حواتمة ان الاتصالات جارية لدعوة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني /تحالف منظمات مؤيدة لسوريا معادية لسياسة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات/ للمشاركة في هذا الاجتماع.

وتابع ان الوضع في الشرق الاوسط بعدفوز حزب العمل في الانتخابات التشريعية في اسرائيل والمفاوضات في الشرق الاوسط سيكون على جدول اعمال الاجتماع.

وفد عسكري مصري يزور امريكا

القاهرة - ق.ن.ا - ذكر هنا امس ان وفدا عسكريا مصريا برئاسة الفريق صلاح حلبي رئيس اركان حرب القوات المسلحة يقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية يوم الثلاثاء القادم تستمر عدة ايام.

ويجري الفريق صلاح حلبي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العسكريين الامريكيين تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين وخاصة في مجال التدريبات المشتركة.

ويقوم الوفد العسكري المصري بزيارة بعض القواعد والمعاهد والمؤسسات العسكرية الامريكية.

اكتشاف الف هكتار مزروعة بحشيشة الكيف في سهل البقاع

بعلبك - لبنان - ا.ف.ب - علم امس الخميس ان رجال الدرك اللبناني اكتشفوا في الايام الاخيرة ان حشيشة الكيف المحظور زرعها رسميا قد زرعت من جديد على مساحة الف هكتار شرق سهل البقاع في لبنان.

وقال ضباط لبنانيون لوكالة فرانس برس انهم وجهوا للمزارعين في نحو ١٥ بلدة في منطقة بعلبك/الهرمل انذارا لتدمير زراعات الحشيشة.

وافادت الشرطة اللبنانية ان نبتات الحشيشة زرعت في ايار وحزيران وان الشتلات الاولى بدات تظهر في الايام الاخيرة مما استرعى انتباه المسؤولين اللبنانيين المكلفين مكافحة زراعات الحشيشة.

أيــام

عن الحنّونة والحنين الى الماضي

● خليل السواحري

اشعلت فرقة «الحنّونة» للفنون الشعبية مساء الثلاثاء الماضي وهجا في النفس كان خابيا، وبعثت في الجوانح طربا كنا نواصل قمعه واغتياله، اذ طالما اعتقدنا ان الفرح محرم على الشعوب المناضلة، وان ليس من حق شعب ما ان يطرب ما دام وطنه محتلا وعدوه متربصا يجثم على الصدور والثغور..!!.

كانت فرقة الحنونة تستحضر الماضي: رقصا ودبكات ودلعونا وازجالا، ثم هذه المناظرة الطريفة بين السمر والبيض، فولكلور نسيناه تماما وكاد ان يضيع في زحمة النضال والغربة والتغييب الثقافي لهذه الجذور الضاربة في اعماق الوطن، الممتدة من تخوم اورشليم اليبوسية الى تخوم صور الفينيقية الى شواطىء عكا الحصار تلو الحصار، ومن سهول حوران الى قلعة شقيف الى جبال جلعاد، وعبر هذه المسيرة الطويلة لتاريخنا الممتد اكثر من خمسة الاف عام حافلة بالحضارة والعطاء الانساني..!.

كانت الحنّونة، في حفلها المكرس لدعم رابطة الكتاب، تشعل الماضي وكان الجمهور يشتعل فرحا ويتمايل طربا وهو يتقمص ارواح وهيئات اجداده الذين غابوا وظلت الحانهم وكلمات اغانيهم وازياؤهم ارثا يتناقله الاحفاد جيلا بعد جيل.

كان الجمهور يتشرب المشهد، وكان التاريخ ماثلا على خشبة المسرح يتدفق حياة وينبض فنا، وكانت الروح تنتفض فرحا وانفعالا..!.

ترى أوليس من حقنا ان نفرح لحظة حتى لو كان القادم هو الطوفان..؟

كلمات:

● لا يمكن للقوة ان تضمن النصر الأبدي، فالاقوياء ينهزمون بقوتهم اما الضعفاء فانهم ينتصرون بايمانهم المطلق بحقهم وعدالة قضيتهم.

● دنس الجسد قد تغسله طهارة الروح ولكن دنس الروح لا تغسله كل مياه المحيطات.

● الانسانية عند شعوب العالم الاول تعني حتما ان تأكل ملايين القطط والكلاب ذلك القوت الذي يكفي لانقاذ ملايين الاطفال في العالم الثالث من براثن الموت جوعا..!!.

● كيف يمكن ان نميز بين العداء للأصولية والعداء للاسلام والعروبة بشقيه المسلم والمسيحي..؟.

● كم من السنين احتاجت العصا لتتحول من اداة للقتل بيد البلطجي الى اداة للعزف بيد قائد الفرقة الموسيقية..؟.

● ان نحب الحياة يعني احيانا ان نموت من اجلها..!!.

عشراوي تدعو الى وقف الإستيطان بكافة أشكاله
حواتمة: رابين يسعى إلى حلٍّ منفرد للقضية الفلسطينية




عواصم - وكالات - طلبت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل حنان عشراوي امس من الولايات المتحدة الحفاظ على موقفها غير المنحاز كحكم في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لشبكة التلفزة الاميركية سي ان ان اعربت عشراوي عن الامل في امكانية استئناف المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والاطراف العربية مطلع اب في روما التي تم الاتفاق عليها كمكان للمفاوضات خلال اللقاء الاخير في واشنطن في نيسان الماضي.

واضافت عشراوي "نامل بان تواصل الولايات المتحدة دورها كوسيط عادل للسلام "واعطت مثلا على ذلك موقف واشنطن غير المنحاز عندما رفضت ضمان القروض التي طلبتها اسرائيل ما لم يتم وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وشددت في هذا الصدد انه من غير الوارد لدى الفلسطينيين الموافقة على التفرقة التي وضعها اسحق رابين بين المستوطنات "السياسية" والمستوطنات "الاستراتيجية".

وقالت عشراوي "ان جميع المستوطنات غير شرعية" وذلك في تعليق بدا وكانه موجه الى الحكومة الاميركية التي لم تصدر عنها سوى ردود فعل محدودة منذ فوز حزب العمل في اسرائيل. والملاحظ ان الولايات المتحدة التي طالبت دوما اسرائيل بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة لم تعلق على التفرقة في تصنيف المستوطنات التي وضعها رابين.

وبعد ان اعتبرت ان العماليين ليسوا من يحقق احلام الفلسطينيين اعربت عن الامل في ان يفتح رحيل ليكود الباب امام مفاوضات جدية".

وقالت ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقبل لاحقا كمفاوض حقيقي عن الفلسطينيين في هذه المحادثات.

وفي دمشق رأى نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية ان اسحق رابين يسعى ال "حل منفرد" للقضية الفلسطينية مع ممثلين عن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعتبر حواتمة في مقابلة امس مع وكالة فرانس برس ان الزعيم العمالي الاسرائيلي يطرح "مشروعا سياسيا شديد الخطورة المباشرة على الاوضاع الفلسطينية والعربية".

واعتبر حواتمة ان مشروع الحكم الذاتي الذي يطرحه رابين لا يتعدى "سقفا اقصاه اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية وملحقاتها دون اي ارتباط بين الحكم الذاتي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق اللاجئين بالعودة والتعويض وفقا للقرار ١٩٤ الصادر عن الامم المتحدة.

وقال القيادي الفلسطيني ان مشروع رابين يعني "الالتفاف على السلام الشامل في الشرق الاوسط واحباط المفاوضات القائمة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والارض مقابل السلام".

من ناحية اخرى رفض حواتمة التمييز بين "الاستيطان السياسي والاستيطان الامني" ووصف هذا

البقية ص١٩

مطارات باريس تفوز بعقد لوضع الدراسات اللازمة لبناء مطار الدوحة الجديد

باريس - اف ب - اعلنت هيئة مطارات باريس في بيان لها الاربعاء انها وقعت عقدا مع قطر لوضع الدراسات اللازمة لبناء مطار جديد في العاصمة الدوحة.

وبلغت قيمة العقد ثمانين مليون فرنك فرنسي على ان يبدا العمل بالمطار الجديد في عام ١٩٩٧.

وبعد ان كانت وضعت الدراسات التمهيدية ستقوم هيئة مطارات باريس حاليا بوضع كافة الدراسات المفصلة واعداد وثائق استدراج العروض لبناء منشات المطار وهي مدرج بطول اربعة الاف متر قرب البحر وقاعة استقبال تستوعب ٤.٥ مليون راكب سنويا وبرج مراقبة ومراب لخزن البضائع وقاعة شرف ومبان تقنية.

وكانت هيئة مطارات باريس وضعت قبلا كل الدراسات المتعلقة بالبنى التحتية ومباني مطاري ابو ظبي وجاكارتا.

اطلاق مليون عيار ناري لقمع الاحتجاجات في تايلاند

بانكوك - رويتر - قال ضباط كبار بالجيش امس الخميس ان ٢٠,٠٠٠ جندي تايلاندي اطلقوا مليون عيار ناري على الاقل من بنادقهم من طراز ام ١٦ لقمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي قامت في ايار.

وقال ضابط رفض نشر اسمه لرويتر ان مارشال الجوى كاسيت روجانانيل القائد الاعلى للقوات المسلحة حدد رقم الاعيرة النارية التي تم اطلاقها في الخطاب الذي وجهه الى القوات هذا الاسبوع.

ونقل الضابط عن كاسيت قوله للجنود في ثكنات في اقليم شرقي يوم الاثنين «ان جميع الاشخاص الذين خرجوا الى الشارع كانوا سيلقون مصرعهم اذا كانت قوات الامن تعتزم بالفعل قتل المحتجين اذ انها اطلقت مليون عيار ناري لتفريق المحتجين».

رئيسة الفريق برتبة ميجر في الجيش الاميركي

العراق يكرّر رفضه تفتيش وزارة الزراعة
إيكوس يتوقع إجراءات جديدة لمجلس الأمن

بغداد - «وكالات» - كرر العراق رفضه امس الخميس السماح لبعثة كيميائية تابعة للامم المتحدة بتفتيش وزارة الزراعة بالرغم من وصول مسؤول كبير من الامم المتحدة الى بغداد امس الاول الاربعاء بهدف الحصول على ضوء اخضر عراقي.

وصرح وزير الزراعة العراقي عبد الوهاب محمود الصباغ صباحا خلال مؤتمر صحافي ان «تفتيش وزارة مدنية ليس لها اي علاقة بالامم المتحدة وقراراتها لا يمكن السماح به وفقا للقوانين الدولية».

ومنع الخبراء منذ الاحد الماضي من تفتيش المبنى الذي يشتبهون بانه يضم معلومات حول الترسانة الكيميائية العراقية الامر الذي تنفيه السلطات العراقية.

وقالت مصادر عراقية مطلعة ان اجتماعا جديدا كان من المقرر عقده امس الخميس بين رئيس مكتب الامم المتحدة الاقليمي للتنسيق الاميركي دوغلاس انغلاند الذي وصل امس الاول الى بغداد وبين المسؤولين العراقيين في محاولة للحصول على اذن بتفتيش الوزارة.

وكان اجتماع استمر ساعة جرى مساء امس الاول في بغداد لهذا الغرض. ولم يتسرب شيء حول المواضيع التي بحثت.

وقال الصباغ ان مهمة وزارته «معروفة تماما من قبل مختلف المنظمات التابعة للامم المتحدة مثل منظمة التغذية والزراعة». وكان وكيل الوزارة عبد الستار سلمان طلب امس الاول من الامين العام لمنظمة الفاو ادوار صوما التدخل لرفع «الحصار» الذي قال ان اعضاء البعثة الكيميائية يفرضونه على المبنى.

واتهم الوزير العراقي من جديد الامم المتحدة بالعمل لصالح الولايات المتحدة.

واكدت صحيفة «الجمهورية» امس ان خبيرين من الامم المتحدة جلسا على بعد متر من المدخل الرئيسي للوزارة مما دفع موظفين عراقيين الى اغلاق بوابة المبنى.

واضافت الصحيفة ان الحادث لم يستغرق سوى خمس عشرة دقيقة وعاد الخبيران اثر ذلك الى سيارتيهما المتوقفتين على بعد ثلاثين مترا.

ونظمت مساء - امس الاول مجموعة من النساء تظاهرة جديدة امام مقر الوزارة هي الثانية خلال ثمان واربعين ساعة احتجاجا على «وجود خبراء الامم المتحدة» امام المبنى.

وظهرت لأول مرة لافتات باللغتين الانجليزية والعربية تدين الولايات المتحدة والامم المتحدة خارج المبنى.

وكتب على احدى اللافتات «مفتشو الامم المتحدة عودوا الى بلادكم» وعلى اخرى «الولايات المتحدة ما زالت عدو كل الشعوب والبشرية».

وكان يفترض ان تقدم بغداد امس ردها على طلبات الامم المتحدة المتكررة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري.

وقالت مصادر الامم المتحدة في بغداد والبحرين ان المدير الجديد لمكتب التنسيق التابع للامم المتحدة في البحرين الاميركي دوغلاس انغلاند كان لا يزال بعد ظهر امس ينتظر «رد السلطات العراقية».

واضافت المصادر ان انغلاند سلم امس الاول الاربعاء المسؤولين العراقيين مذكرة من الامم المتحدة تطلب من بغداد السماح لبعثة خبراء الاسلحة الكيميائية بقيادة الاميركية كارين جنسن بان تفتش بحرية مبنى الوزارة.

وقال رولف ايكوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة للصحفيين انه يتوقع ان يتخذ مجلس الامن مزيدا من الاجراءات قريبا اذا لم ينجح انغلاند كبير مسؤولي العمليات الميدانية في حسم هذه المواجهة.

وقال ان الفريق الذي تراسه كارين جانسن وهي برتبة ميجر في الجيش الاميركي يبحث عن مواد ذات صلة ببرامج تسليح مختلفة خاصة المتعلقة بصواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع ما يبحث عن بيانات خاصة بالمولين الاجانب.

واعرب عن قلقه ازاء امكانية قيام العراقيين باتلاف المستندات.

على صعيد اخر اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية امس مع نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة.

وصرح نجم عقب الاجتماع بانه احاط عبد المجيد علما بقيام الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق المحاصيل الزراعية العراقية على مدى عشرين يوما متتالية.

واكد ان جميع المحاصيل التي تم حرقها يمتلكها مواطنون عراقيون ولا توجد مزارع حكومية.

اصابة مساعد وزير الخارجية الكيني في هجوم

نيروبي - رويتر - قالت مصادر رسمية انه تم نقل كريستوفر اوبيوري مساعد وزير الخارجية الكيني الى المستشفى اثر هجوم قام به اشخاص يرتدون زي الشرطة الاربعاء.

وقالت المصادر ان حالة اوبيوري مستقرة.

وياتي الهجوم الذي تعرض له اوبيوري اثناء مغادرة منزله الريفي في غرب كينيا متوجها الى العاصمة بعد سلسلة من الهجمات التي تعرض لها اعضاء بعثات دبلوماسية واجانب اخرون في كينيا خلال الشهور الماضية.

وقد تم اعتراض اوبيوري عند حاجز طريق حيث تعرض للضرب.

إنهيار إهراءات القمح في بيروت ومصرع ٣ أشخاص
إرجاء التصويت على مشروع قانون تعديل الإنتخابات

بيروت - وكالات - ادى انهيار في اهراءات القمح في مرفأ بيروت امس الخميس الى وقوع اصابات بالارواح والى اضرار مادية.

وقال شهود عيان ان احد عنابر الاهراءات انهار قبل ظهر امس مما ادى الى وقوع ثلاثة قتلى على الاقل الى جانب فقد احد العاملين في الاهراءات.

وقال الشهود ان بعض السيارات المتوقفة امام الاهراءات تضررت نتيجة الانهيار.

وقالت مصادر امنية ان سبب الانهيار يعود الى ان الاهراءات تعرضت خلال الحرب الى سقوط عشرات القذائف مما ادى الى تصدعها وبالتالي انهيار احد عنابرها

وتقع الاهراءات قرب الخط الاخضر الوهمي الذي كان يفصل بيروت بعضها عن بعض خلال الحرب التي استمرت ١٦ سنة.

واغتال، ثلاثة مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة مدنية ظهر امس احد افراد الشرطة اللبنانية برتبة معاون في احد شوارع الغازية بجوار مدينة صيدا بجنوب لبنان.

ولم توضح المعلومات الامنية الواردة من الجنوب اسباب عملية الاغتيال.. غير انها اعربت عن اعتقادها بأن تكون عائدة لاسباب او خلافات شخصية.

وارجأ رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الى اجل غير مسمى امس الخميس التصويت على مشروع قانون بتعديل قانون الانتخابات اللبناني وذلك لمحاولة اقناع المعارضين باجراء الانتخابات النيابية الاولى في لبنان منذ العام ١٩٧٢

ويرفض المعارضون وبصورة خاصة البطريرك الماروني نصرالله صفير اجراء هذه الانتخابات التي قررت الحكومة اللبنانية اجراءها هذا الصيف.

وانتقد صفير والمعارضون وفي طليعتهم رئيس الحكومة السابق سليم الحص بشدة مشروع القانون الانتخابي الذي احالته الحكومة على مجلس النواب للتصويت عليه امس الخميس. والتقوا جميعا على القول بان هذا المشروع لا يحترم (روح ونص) اتفاق الطائف الذي توصل اليه اللبنانيون العام ١٩٨٩.

ويرفع المشروع عدد النواب الى ١٢٨ بدلا من ١٠٨ بحسب ما نص عليه اتفاق الطائف. ويقسم الدوائر الانتخابية الى ١٢ معتمدا القضاء دائرة انتخابية واحدة احيانا والمحافظة دائرة واحدة احيانا اخرى علما بان اتفاق الطائف نص على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية بحيث يقسم لبنان الى خمس دوائر كبرى.

وقال الحسيني لدى خروجه من مبنى مجلس النواب ان (لا شيء يستدعي العجلة) واضاف (ان الوفاق الوطني يولد من رغبة جميع اللبنانيين وعلينا ان نتوصل الى ذلك بخطوات اكيدة وقوية).

وتابع انه سيحدد موعد الجلسة النيابية المقبلة لاجراء التصويت بعد ان ينهي مشاوراته.

وذكرت مصادر نيابية ان قرار الحسيني جاء بعد طلب تقدم به ١٦ نائبا مارونيا من اصل ٣٠ نائبا مارونيا كانوا قد عقدوا اجتماعا يوم الاربعاء. واعرب هؤلاء عن الامل في ان تجري اتصالات مع البطريرك صفير في محاولة للعودة عن معارضته اجراء الانتخابات النيابية.

عدد القتلى اقل بكثير

مؤرخ يفند المزاعم حول «مذابح» اليهود ابان الحكم النازي

لندن - رويتر - اعلنت صحيفة ديلي ميل البريطانية امس الخميس انها ستنشر في طبعتها القادمة (المذكرات الحقيقية) لوزير الدعاية جوزيف جوبلز اثناء حكم الزعيم النازي ادولف هتلر.

وستسرق الصحيفة بذلك الاضواء من منافستها صنداي تايمز التي طلبت من المؤرخ ديفيد ايرفنج كتابة مذكرات جوبلز التي لم تنشر من قبل في حلقات مسلسلة.

ويثير ايرفنج الجدال حوله كمؤرخ لانه يقول ان مذابح اليهود اثناء الحكم النازي مبالغ فيها. ويقول ايرفنج "ان غرف الغاز ليست سوى دعاية بريطانية ويؤكد ان عدد اليهود الذين قتلوا على ايدي النازي اقل كثيرا من الستة ملايين يهودي الذين قيل انهم اعدموا.

وقالت ديلي ميل ان النسخة التي ستنشرها للمذكرات لم (يمسها اي مؤرخ) وستلقي الضوء على احداث مهمة في الحرب العالمية الثانية.

ومن المعتقد ان معهدا في ميونيخ قدم للصحيفة نسخا من اجزاء من المذكرات. اما ايرفنج فيعتمد على نسخ من المذكرات في ارشيف موسكو.

ثورة هادئة في تكنولوجيا توليد الكهرباء من ضوء الشمس

● لندن - «من نيكولاس مور» - «رويتر» - يبدو ان ثورة هادئة تحدث في تكنولوجيا توليد الكهرباء من ضوء الشمس.

فمنذ الستينات والخلايا الكهروضوئية تستخدم في تزويد سفن الفضاء بقدر من الطاقة وفي تشغيل الالات الحاسبة.

والان يرى الباحثون في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان التكنولوجيا الكهروضوئية «ستكون مصدرا رئيسيا للطاقة بالنسبة لمعظم سكان العالم..».

وفي البداية كانت الخلايا الشمسية لا تولد الا كميات ضئيلة من الطاقة بتكلفة عالية.

ولكن اكتشاف خواص السيليكون والحاجة الى الطاقة في الفضاء ولارتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٣ اعطت جميعا دفعة لعملية البحث «حتى ان تكلفة وحدات قياس الخلايا انخفضت بدرجة كبيرة منذ السبعينات.

وقال المعهد الملكي الذي يقع مقره في لندن في دراسة عن تكنولوجيا الطاقة الجديدة ان كفاءة وحدات القياس الشمسية تضاعفت تقريبا وان العمر الافتراضي لها زاد من ستة اشهر الى اكثر من ٢٠ سنة.

وقد لا يحتاج الامر بعد الى قلق وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - من ان يفقدوا نصيبهم في السوق امام التكنولوجيا الكهروضوئية حتى وان تزايدت ضغوط دعاة المحافظة على البيئة للجوء اليها.

وقال جيف باين اقتصادي الطاقة بدا فيليبس اند درو للتمويل في لندن «تزداد اهمية جميع مصادر الطاقة غير التقليدية».

«ولكننا لا نتوقع طلبا كبيرا عليها خلال العشرة او الخمسة عشر عاما القادمة».

ويضع فريق المعهد الملكي عينه على العالم الثالث.

وقال الاكاديمي البريطاني بوب هيل «الاثر.. في الدول النامية قد يكون كبيرا فيما يتصل بتحسين نوعية حياة فقراء الريف».

واتفق هيل مع الراي القائل بان الطاقة التي يتم توليدها عن طريق لوحات الخلايا الشمسية التي تجمع الطاقة وتخزنها والتي يمكن تزويد قرى العالم الثالث بها ربما تكون محدودة.

ولكنه قال «ان الخدمات التي توفرها هذه الطاقة المحدودة .. من ضوء ومياه نظيفة واتصالات.. لها فائدة اجتماعية كبرى».

وعلى مر الايام فان الخلايات الكهروضوئية قد تصبح مصدرا رخيصا للطاقة ولكن راس المال الذي يحتاجه اولا انتاج لوحات الخلايا الشمسية قد لا يزال ضخما بالنسبة لاقتصاديات العالم الثالث.

لذا يناشد هيل مانحي المعونات وبنوك التنمية تقديم تمويل مناسب. وخص بالذكر المكسيك التي امرت حكومتها باقامة منشاة حكومية لتزويد المناطق الريفية بالطاقة الشمسية.

١٠٧٧٦ حالة تشوه ولادي سجلت في العراق بسبب الحصار

بغداد - اف ب - ذكرت وزارة الصحة العراقية امس الخميس ان عشرة الاف و ٧٧٦ حالة تشوه ولادي سجلت في العراق بسبب حرب الخليج والحظر المفروض على العراق منذ اب العام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المسؤول في وزارة الصحة الدكتور صبري مرقص ان هذه التشوهات "التي ارتفعت ثلاثة اضعاف قياسا بفترة ما قبل الحرب تمثلت بعيوب خلقية في القلب والاعضاء والدماغ والهيكل العظمي والجهاز العضلي والاطراف وعيوب جهازية اخرى".

وعزا مرقص تلك الولادات التي حصلت في اعقاب حرب الخليج التي انتهت في شباط العام ١٩٩١ الى قلة الادوية والمضادات الحيوية والاغذية والمستلزمات الطبية التي انعكست بصورة مباشرة وغير مباشرة على صحة الحوامل واكتمال مواليدهن".

وقال مرقص ان ازدياد التشوهات مرده ايضا "الاثار البيئية السيئة التي خلفتها الاسلحة الفتاكة الاستراتيجية والتقليدية التي استخدمت ضد العراق واسهمت في احداث متغيرات بالاوضاع النفسية للنساء في العراق واختلال فعاليات الاعضاء والغدد الجسية فانعكست متغيراتها سلبا على سلامة المواليد".

وفي الحادي والعشرين من حزيران الماضي ذكرت وزارة الصحة العراقية ان ٩٠٨ ٤٠ اشخاص توفوا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري "بسبب الحظر" موضحة ان اكثر من ثلثهم اطفال لم يبلغوا الخامسة".

يذكر ان الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩١ لا يشمل الادوية والمواد الاساسية الضرورية. لكن بغداد تؤكد انها لا تستطيع شراءها ما لم يفرج عن ارصدتها في الخارج".

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط، ٦٧٠١٤١/٣ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج